



بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

در کتبخانه
راشتر
در کتبخانه
راشتر
در کتبخانه
راشتر

بازدید شد
۱۳۸۲

بازدید شد
۱۳۸۲

این کتاب به
کتابخانه
راشتر
در کتبخانه
راشتر
در کتبخانه
راشتر

۲۷۵۳

۵۸۱۴

شاره ثبت کتاب

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب لغت و احسن عسکری

موضوع

مؤلف

تاریخ ثبت

۸۱۲۴

۸۱۲۴

نسخه - فهرست شده

۲۲۷۱

مكتبة
٧٧ - ٩٦

مكتبة
٧٨٧١

مكتبة
٧٨٧١



از کتابخانه
مکتب



از کتابخانه
مکتب





ايانا شديدا فقال خلقا على وليكما هذين لا يفيدكما العلم الذي فيهما
برغم لا تجعلوا بالشفاعة لا يومئذ للمسيح اليه فان الله تعالى يقصم شفاعة
ويطعنهم الى شفاعةكم فيهم عندهم قد هربتم منه قال ابو يعقوب
وابو الحسن فاجتمعا لما امروا بخروجهم وخلقنا هناك وكما خلقنا
اليه فخلقنا نائبا لهما وولي الارحام الماسة فقال لنا ذات يوم
اذا انما كثر كفاية الله عز وجل ابويكما واخرا به اعداءهما وصدق
وعدي انا ما جعلت من شكر الله عز وجل ان يفيدكما تفسير القرآن
مستملا على بعض الاخبار من آل محمد عليهم السلام فتعظم الله ذلك
شأنكما فلا تفرحنا وقلنا يا ابن رسول الله فاذا انما في جميع علوم
القرآن ومعانيه قال كلا ان الصادق ما علم ما اريد ان اعلمكم
بعض احاديثه فخرج بذلك وقال يا ابن رسول الله قد جعلت علوم القرآن
كله فقال قد جعلت خيرا كثيرا واوديت فضلا واسعا ولكن مع ذلك
اقول قليل اجزاء علم القرآن ان الله عز وجل يقول قل لو كان البحر
مذاقا للكلمات لفي لشفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربّي ولو خشي
بشله مدة او يقول ولوان ما في الارض من شجرة الا ظم
والله يهدى من يعين سبعة اجزاء فانفذت كلمات الله وهذا علم
القرآن ومعانيه وما اودع من عجائبه فكم ترى مقدار ما اخذتم
من جميع هذا ولكن القدر الذي اخذتم قد فصلت الله عز وجل
يعلم كلمات ولا يفهم كنهها قالوا فلم تخرج من عند منجى بانفسهم

المعنى

هذا هو القرآن
الذي هو كلام الله

من ابونا بكاتب يذكركم ان الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا
 لسباعية او ثلث الزيدية واستصفي حاله ثم استاكب من القوا
 والافطار المشتملة على خطوط الزيدية والعدل الشديدة التوبيخ
 العظيم يذكركم فيها ان ذلك المقتول كان من افضل زيدية على
 الارض وان السعاة برصدته لفصله وتروية فقتلهم و
 امر بقطع اذانهم واذنهم وان بعضهم قد شاكلت واخرين قد
 هربوا وان العلوي ندم واستغفر وصدق بالاموال للسلالة
 بقدر ان رد اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل لهم اضعاف
 وبر المقتول ولهم واستخلفهم فقالوا اما الدية فقد سلطنا
 منها واما الدم فليس الدنيا اثم فاما هو الى المقتول والله الحاكم
 وان العلوي نذر لسيفه رجلا ان لا يعرض للناس في مدينتهم
 وفي كتاب ابونما ان الداعي الى الحق الحسن بن زيد قد ارسل
 الدنيا بعض سقاية بكاتب وضاعه بانه ومن لم يرد اموالنا
 وخبر الاقص الذي خلفنا فيها واما ضاير ان الى البلد ومينج ان
 ما وعدنا فقال الامام ان وعد الله الحق قبل ان كان في اليوم
 جاءنا كتاب ابونما بان الداعي قد في لنا جميع عداة وامر بملأ ذمة
 الامام عليه السلام العظيم الزكي الصادق الوعد فلا سمع الامام
 قال هذا حين انجاز ما وعدنا من تفسير القرآن ثم قال قد فلفت
 لك كل يوم شيئا منه تكتبانه فالزمانى واظن اعلو نور الله تعالى

من السعادة مخلوق كما قالوا لما اهلينا الحاديت فضل
 القرآن واهله ثم اهلينا القهني بعد ذلك تكتبنا في ذمة مملانا
 عنده وذلك سبع سنين تكتب في كل يوم منه عدا ما يشمله وكان
 اول ما اهلينا وكينا حديثي ابي علي بن محمد عن ابي محمد بن علي
 ابيه علي بن موسى الرضا عن ابي جعفر بن محمد الصادق عن ابي الباقر
 محمد بن علي عن ابي علي ابن الحسين بن ابي العباس عن ابي الحسين
 بن علي بن سيد المستشهد بن عن ابيه الامير المؤمنين وسيد الوصيان وخلفه
 رسول رب العالمين وسيد المرسلين وقائد المحمدين والمخلصين
 باشرقت الشاعرات في يوم الدين صلى الله عليه واله قال حملة القرآن
 لخصوصون بصره الله الملتبون نور الله المعلي كرام الله المرفون
 من الله من والام فقد والى الله ومن عاد امم فقد عاد الله في الله
 عن مستمع القرآن لوى الدنيا ومن قاضي بلوى الاخرة والذي نفس
 بيده لما ابر من كتاب الله عز وجل وهو معتقد ان المولد لشي الله تعالى
 محمد الصادق في كل احوال الحكيم في كل احوال المودع ما اودعه الله تعالى
 من علومه امير المؤمنين عليا عليه السلام للمعقدا انشيا وله فيما ابرو
 يرتسم اعظم اجر من صبره ذهب يصدق به من لا يعتقد هذه الامور
 بل يصدق وقال عليه ولعاوي ايتي من كتاب الله معتقدا هذه الامور
 افضل مما دون العرش الى اسفل النجوم ويكون لمن لا يعتقد هذا لا
 فيصدق به بل ذلك وبال على هذا المصدق به ثم قال اتدعون

يتو على هذا المستمع وهذا القاري هذه المسوبات العظيمة اذا
لم يفعل في القرآن ولم يخف عنه ولم يستأكل منه ولا يرا به قال رسول الله
صلى الله عليه واله عليكم بالقرآن فانما السقاء النافع والمذاق المبارك
عصمة لمن استاك به ونجاة لمن تبعه لا يبيع في قوم ولا يبيع في بيت
ولا تنفق على عجايب ولا تخلق على كرامة الرزق بلوه فان الله يجرى على يده
بكل من عشر حسنات اما في الاقول المعتر ولكن اقول لا اله الا الله
واليم عشر ثم قال الله ودين المتسك به الذي لم يتسك به
هذه الشرف العظيم هو الذي باجدة القرآن وتاويله عنا اهل البيت
او عن وساطتنا السقراء عنا الى شيعتنا لاعن اداء المجادلين
وقياس القايين فاما من قال في القرآن بآية فان اتفق لصادق
صواب فديهم في اخذه عن غير اهل فكان كرسالة جبريل مستعجا
من غير حفاظ يحفظونه فافقت له السالفة في ولا يعدم من العقلاء
الفضلاء الذم والعدل والموثق وان اتفق عليه من السبع لم يفتخ
الى هلاكه سقوط عند الخبر من الفاضلين وعند العلما الجاهلين وان
اخطا القائل في القرآن بآية فقد توه مقعده من السار وكان ضلعة
وكعب جراحا بلا ملجأ ولا سفينة صحيحة لا يسمع بهلاكه احدا
الا فاهواهل الحققة ويستحق للمدا اصاير وقال عليه السلام ما
انعم الله علي عند بعد الايمان بالله افضل من العلم بحجاب الله لا غير
بتاويله ومن جعل الله في ذلك خطا ثم ظن ان الحدا لم يفعل بما فعل

الوحي

عنه

قد فعل الله عليه فقد حقر نعم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله
في قوله يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدي ورحمة للذين آمنوا قبل ففعل الله وبسمته بذلك فليفرحوا هو
بما يحسون قال رسول الله صلى الله عليه واله فضل الله عز وجل ان
والعلم بتاويله ورحمة توفيقه لمؤلاة محمد والله الطيبين ومعاذ
اعداهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وكيف لا يكون ذلك لغير
بما يحسون وهو من الجنة وبغيرها فانه يكتب بهارضوان الله تعالى
الذي هو افضل من الجنة ويستحق بها الكون بحضرة محمد والله الطيبين
الذي هو افضل من الجنة وان محمد والله الطيبين واشرف رتبة في
الجنان ثم قال صلى الله عليه واله لا يرفع بهذا القرآن والعلم بتاويله
اهل البيت والبرى من اعدائهم اما من افضحهم الخرافة ابراهيم الخليل
انا هم وتومق اعماهم بقدي بفعالهم رغبا لا مكر في خلتهم واجتبا
تسبحهم في صلواتهم تستغفرهم حتى كل رطب ويايس تستغفرهم
حيث انهم هو لونه وسباع البر والاعمار والسماء وبجوهاة في الحسن والحد
الامام عليه السلام اما قوله الذي بذلك الله اليه وامرأت به عند قراءة
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فان امير المؤمنين عليه السلام
قال ان قوله اعوذ بالله الى استمع بالله السميع لمعالي الاخبار والاشرا
المستوعات من الاعلاق والامر والعلم بافعال الارباب والنجاة لكل
شيء مما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف يكون من الشيطان

والشيطان هو البعيد من كل خير الرجم المرجوم باللعن من قهقري الخيرو
والاستعاذة هي ما قلناه لله بعبادته قراءتهم القرآن فقال فاذا
قوات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولون
والذين هم بمشركون ومن تادب بادب الله اذ له الفلاح
الدائم ومن استوصى بوصيته الله فان له خير الدارين ولا شك
بعض اخبارها قالوا على ابي ابراهيمين قال ان رسول الله صلى
عليه واله ابني مسكين بالمدينة وشرع فيه بابر وشرع للمهجرين
والانصار ابايهم اذ اذ الله تعالى بانه فضل محمد واله الافضلين
بالفضيلة فمن لجج ربه عليه السلام عن الله عز وجل بان سدا
الابواب عن مسجد رسول الله صلى الله عليه واله قبل ان يولج الخلاء
قالوا زينت الدير رسول الله صلى الله عليه واله يامر سدا باب العباد
بن عبد المطلب فقال سمعنا وطاعة لله ورسوله وكان الرسول محمدا
نبي جليل من العباس فبطل عليها السلام قواها قاعدة على بابها فعدت
الحسن والحسين عليهما السلام فقال لهما باللائق قاعدة انظر الى انهما
كانا البوة بين يديها جبرهاها تظن ان رسول الله صلى الله عليه واله يخرج
عمر ويدخل ابن عمه فريهم رسول الله صلى الله عليه واله فقال لهما يا
قاعدة قالت انظر لمر رسول الله صلى الله عليه واله سيد ابواب الفضل
لهما ان الله تعالى امرهم بسدا ابواب واستغنى عنهم رسول الله صلى الله عليه واله

رسول الله صلى الله عليه واله ام ائمة رب الخطاب جاء فقال اوليت
البيت يا رسول الله اذ امرت الى صلواتك فاذا في في خزانة اهل البيت
منها فقال قد اتي الله ذلك قال فقد ارمادما اصنع وجهه قال قد اتي الله
ذلك قال فقد ارمادما اصنع عليه احدي عيني قال قد اتي الله ذلك
ولو قلت قد صرحت ابره لم اذ ذلك والذي نفس محمد بيده ما انا بجزكم
ولا ادخلهم ولكن الله ادخلهم واخرجكم ثم قال لا ينبغي لاحد منكم ان ياتي
واليوم الاخر نيت في هذا المسجد لا احمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
والمجتبى من اهل البيت من اولادهم قالوا اما المؤمنون فوضوا واصلوا
المساكين فاعتاطوا ذلك وانفوا ومشي بعضهم الى بعض يقولون
فيما بينهم الا نزل محمد الا نزل محض بالفضائل ابن عمر يخرجها منها صغيرا
والله اني انذره لمر في حياته لئن انا ان عليه بعد وفاته وجعل عبد الله بن
صفي الى مقامهم وبفضيلة وليسكن اخرى ويقول لهم ان محمدا
لئن انا لفاياكم ومكاشفته فان من كاشفت المناذر انقلح جاشا حيرا
ونقص عليه عيشه وان القطن اللبي من تخرج على الهضبة لينهم
الهضبة فينيانم كذلت اذ اطلع عليهم رجل من المؤمنين فقال له زيد
اذا قال لهم يا اعداء الله ابا الله تكذبون وعلى رسول الله تطعون في
تكذبون والله لا خير من رسول الله صلى الله عليه واله بكم فقال لعبد الله
ابن الجاهل والله اني اخبرته انك تكذبك ولتخلفن له فان رسول الله
يصدقنا والله لا يفتن عيناك من شيء فعلت عنده بما يوجب فلك

او قتلوا وحده قال فاني زيدا رسول الله فاسلموا كان من عبد الله
واصحابه فانزل الله عز وجل ولا تلج الكافرين المجاهد تلك المجرى فاعلموا
البر بالاجاب بالله والموا لة لك والاوليا لك والمعاداة لاعدائك
والمناقبين الذين يعطونك الظاهر ويخالفونك الباطن دفع اذ منهم
منهم من يقول الشئ فيك وفيك وتوكل على الله فانما امرت وافتقر
تجملات في المؤمنين في الظاهر المؤمنين الى هو الظاهر بالبحر وان غلبت الدنيا
لان العاقبة لار غرض المؤمنين في كد حشرهم في الدنيا انما هو الوصول
الىعيم لا بد في الجنة وذلك حاصل لك ولا لك واصحابك وشيعتهم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يلق في الدنيا بلعشرهم ولم يرهم
فقال له ان اردت ان لا يصيبك شرهم ولا ينزل مكرهم فقال اذ اتي
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الله يفيك شرهم فانما هم شياطين
يوحى بعضهم لبعض زخرف القول غرورا واذا اردت ان يبينك
بعد ذلك من العرق والحرق والشرق فقل اذا أصبحت بسم الله ماشاء الله
لا يصرف السوء الا الله بسم الله ماشاء الله لا يوفق الخ لا الله بسم الله
شاء الله ما يكون من نعمته بسم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم بسم الله ماشاء الله صلى الله عليه وآله الطيبين فان قلنا
ثلاثا اذا أصبح من الشرق والشرق والعرق حتى يسي ومن الخ لثلاثا اذا اتي
امن من الشرق والعرق والشرق حتى يصبح وان الخضر والياس على ما لم
يلتقيان في كل موسم فاذا انقرا فترقا عن هذه الكلمات ولان ذلك لغاير

منه

شيعتي به ميتا زاعدا شي من اولياي في يوم تخرج قائمهم صلوات الله
عليه قال الباقر عليه السلام لما امر القاسم سدا لوفاء واذا
اعلى عليه السلام في تركت بامر جاء العباس وغيره من الحمد فقالوا
يا رسول الله ما بال علي يخل ونخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك الى الله فسلموا اليه حكم هذا جبريل جاء في عن الله عز وجل بذلك
ثم اخذه ما كان ياخذ اذ انزل عليه الوحي ثم سري عنه فقال يا عباس
فام رسول الله ان جبريل اخبرني عن الله جل جلاله ان عليا لم يزل في
وحدة لك وانك في وحشة لك فلا فائدة في تجددك لو رايت
علييا وهو يصور عليا في الشجر وايقار وجهه بروجه متعزها لا عدا
مستلما لهم ان يقتلوه شرقا لعل ان يستحي من عبد الكرامه و
التقصير ومن الله العظيم والجمل ان عليك اذ انقذت عن الحق
في البقيت عن عليا في الشجر ووايه روجه بروجه فاخذه الله تعالى
دونهم يسلك في مجده لو رايت عليا يا رسول الله عظيم منزله
رعا العالمين وشره في محله عند ملاكته للمؤمنين وعظيم شأنه في عليين
لاستقلت ما نراه هاهنا آيات يا رسول الله وان تخذل فظلمت
مكرها فتصير كخيلك اذهب فانك شقيقان يا رسول الله
لو بغض عليا اهل السموات والارضين لاهلكم الله ببغضه ولو احب
الكفار الجحون لانا بهم الله عن محبة ما لو افتر الخ لة فان توفيق الله
يدخلهم الجنة برحمته يا رسول الله ان ثمان على عظيم ان حال علي

توفرت عليهم طاعتهم وعبادتهم وان اعدا واعدائنا يحاربهم
على طاعتهم نحن منهم في الدنيا وان كان لا وزن لها لانه لا احد من
حتى اذا اوفوا القيامه جعلت عليهم ذنوبهم وبعضهم لمجدوا له وخيار
اصحابه فعدوا لذلك في النار ولقد سمعت محمد صلى الله عليه وآله
يقول ان كان فيما مضى قبلكم رجلان احدهما مطيع لله مؤمن والاخر
كافر مجاهر بعباده اوليائه وموالاه اعدائكم كل واحد منهما ملك
عظيم في قطر من الارض فمن كان الكافر فاشترى سمكة في قطر وانما لا
ذلك الصنف من السمك كان في ذلك الوقت في البحر حيث لا
يتدد عليه فانيته لا يطا ومن نفسه وقالوا استخلف على ملك
من يقوم به فليست باخله من اصحاب القلوب فاشترى السمكة في هذه
السمكة التي اشترى بها ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا ولمه ان يبعث
تلك السمكة الى حيث يشاء اخذها فاحذت لها كل ما في الارض من
وبقي في مملكة سنيين بعد همام ان ذلك المؤمن مرض في وقت
جنس ذلك السمك بعينه لا يفارق الشطوط التي يسبح فيها اخذها
مثل قلة الكافواشترى تلك السمكة ووضعتها لراطبنا فقالوا
نفسك فهذا وانما لوخذ لك فاكل منها وتبرأ فبعث الله ذلك
الملك وامره ان يبعث جنس تلك السمكة كله من الشطوط الى البحر لئلا
يقدر عليه فيؤخذ حتى مات المؤمن من شهوته وبعد ذلك وانما
من ذلك ملائكة السماء وانما ذلك البلد في الارض حتى اذا

يعتقون لان الله تعالى اسهل على الكافر مما لا يسيل المير وغيره
ما كان السبيل الميسرا فاحس الله عز وجل الى مكر السماء و
بني ذالك الزمان في الارض اني انا الله الكريم المتفضل القادر
يصرف ما اعطى ولا يفيقني ما امنع ولا اعلم احدا متقيا لغيره فانما
الكافر فانما سملت لراخذ السمكة في غير وانما ليكون جزاء حسنة
كان عليها اذا كان حقا على ان لا ياكل بعد حسنة حتى يري القيا
لا حسنة في صحيفة ويوصل المار بكثرة ومنعت العابد ذالك السمكة
بعينها الحظيئة كانت منردت ان احصوها عند منبج ملك المشرك
واعدام ذالك الداء ليا ياتي ولا ذنب عليه فيدخل الجنة فقال القيا
بن يحيى يا امير المؤمنين قد اذنتي وعلمتني فان دينا انتم في
الذي امتحنت به في هذا المجلس حتى لا يعود الى مثلها قال تركت
حين جلست ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم فبحم الله ذالك السهل
عمر اذنت اليه تحصا لما اصابت اما علمت ان رسول الله صلى الله
واله حدثني عن الله عز وجل ان قال كل امرئ بالذي يكسبه الله في اوق
فقلت يا ابا انت فاق لي لا تركها بعدها قال اذا تحطى بذلك ونسعت
قال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين ما تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال ان
العبد اذا اذاد ان يقرأ او يعمل بسم الله اي بهذا الاسم اعلم انما
فكل امرئ يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فانما يبارك له فيقال الامام
محمد بن علي الباقر عليه السلام دخل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري على بن

للحسين زين العابدين عليهما السلام وهو كتيب خير فقال له زين العابدين
 ما باليتك مهموما قال يا ابن رسول الله غموم وهموم تنو الى علي ما اشرت
 به من جهنم حساد يبغي الطامعين في ومن دواخيه ومن قباحت
 اليه فيخلف ظني فقال له علي بن الحسين عليه السلام احفظ عليك
 لسانك فقلت به اخوانك قال نعم يا ابن رسول الله اني ليس اليهم
 بما يبكر من كلامي قال علي بن الحسين ههنا ههنا يا اباك وان
 تعجب من نفسك بذلك واليالك ان يحكم بما اسبق الى القلوب والاعمال
 وان كان عندك اعتداده فليس كل من تمعكرك الا يملك ان
 توحيه عندك ثم قال يا اخي من لم يكن عقله من كل فية كان هلاكه
 من اسير ما فيه ثم قال يا اخي وما عليك ان تجعل المسلمين فيك غيرة
 اهل بيتك فجعل كبرهم منك بمنزلة والدك وصغيرهم بمنزلة ولدك
 وجعل تربك منهم بمنزلة اخيك فاني هو لا يحتاج ان تهلك سيرة
 عن ذلك اليس لعن الله بازالك فضلا على اخيك من اهل القبلة فانظر
 ان كان اكبر منك فقل قد سبقني بالايان والاهل الصالح في حق الله
 وان كان اصغر منك فقد سبقته بالمعروف والنفوس في حق الله
 وان كان تربك فقل اني عيين من ديني وفي ذلك من امره فاما
 الروع فيبقى لشكي وان ايت المسلم يظلمك وفيه ذنوبك وتكون
 فقل هذا افضل احذروه فان نابت منهم جهالة وانقلبوا على اعقابهم
 الدنيا احسنه فقلت اذ اعلنت ذلك سهل الله عليك عيشك وكذا

عنه

صدق قائله وقل اعدا ذلك فقد نحت بما يكون من يوم ولم يأسف على
 ما يكون من جهاتكم واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خيرا عليهم
 فافضا وكان عنهم مستغنيا متعففا واكرم الناس بعد عليهم من كان
 عنهم متعففا وان كان اليهم محتاجا فاما اهل الدنيا يعيشون الا
 فمن ينالهم فيما يشقون كرم عليهم ومن لم ينالهم فيما يشقون
 بعضها كان اعز واكرم قال ثم قام اليه رجل اليه فقال يا ابن رسول الله
 اخبرني ما معنى دين الله الرحمن الرحيم فقال علي بن الحسين عليه السلام
 حدثني ابي عن اخيه عن ابي المومنين عليه السلام ان رجلا قام اليه
 فقال يا ابي المومنين اخبرني عن دين الله الرحمن الرحيم ما معناه فقال
 ان قولك الله اعظم الاسماء من اسماء الله تعالى وهو الاسم الذي لا
 ينفي بر غير الله ولم يتسم به مخلوق فقال الرجل فما تفسير قول الله
 فقال هو الذي بنا له الله عند الحاج والشكايه كل مخلوق وعنده
 الرجا ومن جميع من دونه وتقطع الاسباب من كل من سواه والله
 ان كل من اس في هذه الدنيا او متعظم فيها وان عظم غناؤه وعلو رايه
 وكثرت حوائج من دونه اليه فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر
 عليها هذا المشاعر يحتاج الى حوائج لا يقدر عليها فينقطع الى الله
 عنده ضروره وفاقته حتى اذا انتهى فمر عاد الى شركه اما صنع قول الله
 عز وجل يقول قل اذ انتمكم ان اتيكم عذاب الله او انكم الساعه فخذوا
 تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه

ان شاء وتكون ما تشرون فقال الله لعباده انما الغفران الى رحمتي
 اني قد انزلتكم الحجة التي في كل حال وذكركم اليهود في كل وقت فاني
 فافروا في كل امر اخذون به وتكون تمامه وبلغ غايته فاني
 ان اردت ان اعطيتكم لم يقدر غيبي على منعكم وان اردت ان
 استعكم لم يقدر غيبي على اعطائكم فانا الحق من سائر اولي من
 تخرج اليه فقولوا عند افناح كل امر عظيم او صغير بسم الله الرحمن
 الرحيم اي استعين على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة الا
 له انما اذا استعيتكم الجحيد اذ ادعى الرحمن الذي يرحم يسطر
 علينا في الدنيا ودينا وخرتنا اخفنا الله علينا الذين
 سهلنا ضيقا وهو يرحمنا بغيرنا من اعدائهم قال رسول الله
 من خسر امره فخطاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو يخلص
 ويوصله بقلبه اليه لم يفلت من احدي اثنين الماخ
 حاصره الدنيا واما ما بعد له عنه ويذكره لدير وما اعتد الله
 للمؤمنين وقال الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام وان
 بسم الله الرحمن الرحيم ايز من فخر الكتاب وهي سبع آيات فاما
 بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسولا الله صلى الله عليه وآله يقول
 ان الله عز وجل قال لا محمد ولقد اتيك سبع من المشا والقرآن
 العظيم فاقرء الامنان فاحذر الكتاب وجعلها ما زاه اليه ان
 العظيم وان فاحذر الكتاب اشرف ما في كود العرش وان الله تعالى

خص محمد وشرفه ولم يترك معه غير احد من انبياءه ما خلقه ليلا
 فانه اعطاه منها جميع الله الرحمن الرحيم الا ترى ان محمدا عن بلقيس
 قال اني اتيت الى كتابكم اكرم من سليمان واكرم من ابراهيم
 الا اني فاما انعمكم المولاة محمد وآله الطيبين ومقادير
 سواها اعظم وما بها من اعطاء الله عز وجل بكل حرف منها حسنة
 كل حسنة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصفاف من الهيا
 وخيراتها ومن استمع قاريها بها كان له قد نلت ما لا يلقى
 فليست تترك احدكم من هذا الجز المعجز لكم فانه غيرة لا يذهبها
 فبقى في قلوبكم الحشر الحمد لله رب العالمين قال
 الامام عليه السلام جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال يا ابا عبد الله
 اخبرني عن قول عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره قال الحمد
 الى عن جدي عن الباقر عن زين العابدين عليهم السلام انه قال
 اخبرني المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد
 لله رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بخصم
 عليهم مجلا اذا لا يقدر ان على معرفتهم جميعا بالانفصال لانها
 اكثر من ان تحصر وتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم علينا
 رب العالمين يعني ما لك يوم العالمين يوم الحاسن كل مخلوق
 الحاديات والحوادث في قلوبهم في قدرته وفيدوها من قهر
 ويحيطها بكهفه ويدير كل منها بمصليته ولما الحاديات من سكرها

ان شاء وتكون ما تشكون فقال الله لعباده انما الفقر الى رحمتي
ان قد انتمكم الحاجة الى كل حال ذلك العبد في كل وقت فاني
فاقرعوا في كل امر ياخذون به وتكون غامر وبلوغ غايته فاني
ان اردت ان اعطيكم لم يقدر عني على منعكم وان اردت ان
امنعكم لم يقدر عني على اعطائكم فانا الحق من سئل واول من
تضرع اليه يقولوا عند افتتاح كل امر عظيم او صغير لهم الله الرحمن
الرحيم اي استعين على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة الا له
المغيث اذا استغيثت الجليل الذي يرحم بسط الامور
عليها بنا في ادياننا وديننا ونسأله ان يوفقنا الله على
سهلا صعبا وهو يجمعنا بيميننا من اعدائهم قال رسول الله
من خسر امره فطاعه فقال اللهم الرحمن الرحيم وهو خير
وجل ويقبل عليه بقلبه اليه لم يغفل عن احد من خلقه
خالص الدنيا واما ما بعد له عنده ويذكره لدير وما عند الله
المؤمنين وقال الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام وفي
بسم الله الرحمن الرحيم ايت من فاتحه الكتاب وهي سبع آيات فاما
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان الله عز وجل قال يا محمد ولقد اتيناك سبعاً من المشاؤون العظام
العظيم فافوزنا الامنان بها فاحذر الكتاب وجعلها بازاء القرآن
العظيم وان فاتحه الكتاب اشرف ما في كنف العرش وان الله تعالى

خص محمد وشرفه ولم يشرك معه فيه احد من انبيائه اولا فليكن
فانه اعطاه منها جميع الله الرحمن الرحيم الا ترى اني ارحم من
فاني اتي القى الى كتاب كرم امير المؤمنين واينهم الله الرحمن الرحيم
الا ترى اني ارحم من الله المولا محمد وآله الطيبين ومقاديرهم
مؤمننا بطاهرهم وفاضلهم اعطاه الله عز وجل كل شرف منها احسنه
كل حسنة منها افضله من الدنيا بما فيها من ضايف المالحات
وخيراتها ومن استمع قاريا بها لها كان له قدر ذلك ما لا يقاوم
فليست كمن يحدكم من هذا الخير المبعوض لكم فانه غير كافيها
فبقي في قلوبكم الحشر الحمد لله رب العالمين قال
الامام عليه السلام جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال يا ابا عبد الله
اخبرني عن قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره قال اعلم
الي عن جدتي عن الباقر عن زين العابدين عليهم السلام انه قال
الامير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد
رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بفضله
عليهم مجلا اذا لا يقدر على معرفة جميعها بالتفصيل لانها
اكثر من ان تحصى وتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما اكرمنا
رب العالمين يعني ما لك يوم العالمين وهم الجاهلون كل مخلوق
بالخداوات والحيوانات فهو يظلم في قدره ويقدرها من قدر
ويحيطها بكفره ويدركها بميلته واما الجاهلون فيسكنها

بقدرتكم ما اصاب منها انجالت ومثلها فانت ههنا
ان يلهق ويسكت القماء ان تقع على الارض لا يادبر ويسكت
الارض ان تخسف الابامه اسرع باديه روف رجم قاله رب
العالمين ما لكم وما تفهمون ما يقفرون اقم الهمم
لا يعلون فالرندة مسوم وهو ياتي ابن ادم على اي سيرة سارها
من الدنيا ليس بقوى متق بزيادة ولا لغير فاجر ناقص
وبينه شبر وهو طالب ولوان احكم ترهق من طلبة زنة
كا طلبة الموت قال فقال الله لهم قولوا الحمد لله على نعمه علينا
وذكرنا بجزءه كذا الاولين من قبل ان يكون ففي هذا الخراب
على محمد وال محمد لما ضلوا وفضلهم وعلى سيرة من ان شكره
بما ضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما
بعث الله عز وجل موسى ابن عمران واصطفاه نبيا وخلق له
فخري برئى اسرائيل واعطاه القوت والاولاج دى مكان من تهر
عز وجل فقال الله عز وجل لموسى ما علمت ان محمد افضل عند
من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى فان كان ذلكم
عندك من جميع خلقك فمهل في الالانباء اكرم مني قال الله
عز وجل لموسى ما علمت ان فضل ال محمد صلى الله عليه واله على
جميع المولىين قال موسى فان كان ال محمد عندك كذلك فمهل
في محابة الانبياء اكرم عندك من محابتي قال الله تعالى لموسى ايا

علمت ان فضل محابة محمد صلى الله عليه واله على جميع محابتي
كفضل ال محمد على جميع ال انبياء وفضل محمد على جميع المولىين
فقال موسى ارب فان كان محمد والله واجبا به كما وصفت فمهل في
ام الانبياء افضل عندك من امتي طاعتهم القام وان طاعتهم
المن والى وقلت لهم الحمد لله يا موسى اما علمت ان فضل
ال محمد على جميع الام كفضل علي على جميع خلقي قال موسى يا رب اني
اراهم فادع الله تعالى اليه يا موسى انك من ترهم فليس هذا
او ان ظهورهم ولكن سوف ترهم في الجنة خيرا من انهم في الدنيا
عندك في بيتهم يلقون وفي ذراتهم يتبعون الفخار ان سلك
كلامهم قال نعم يا الهي قال بن يدي واشهد بمر ذلك قيام العبد
الذليل يا ربى السيد الملك الجليل ففعل موسى ذلك فنادى
الملك ربنا يا ام محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلا باهم
اقهاهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
والنعم والمملك لك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله ملكا
الاجابة منهم شعرا الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا ام محمد انضائي
عليكم ان حتى سبقت غضبي وعفوي بل فقالوا بعد استجبت
لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لبيك
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
صادق في اقواله حتى في افعاله وان على ابن ابي طالب عليه السلام

ووصية من بعده ووليهم طاعة كالمطاعة لله وان اولاد
 المصطفين الانبياء والمطهرين المتبائين بعبادته ولا يات
 الله من بعدكم اولادوه ادخلته حتى وان كانت ذنوبهم
 اليه قال فلما حبس الله عز وجل نبيا بعد ابي الله عليه واله قال يا
 محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا انك امك بهذه الكرامة قال
 عز وجل لقد صلى الله عليه واله قل الحمد لله رب العالمين على ما
 اختصنا به من هذه الفضل وقال لا تنسوا ان الله رب العالمين على ما
 اختصنا به من هذه الفضل على ما اختصنا به من هذه الفضل
 قال الامام عليه السلام الرحمن العاطف على خلقه بالبرزخ ولا
 يقطع عنهم موارده ودرره وانقطع عنهم على طاعة الرحمن بعبادته
 في تخفيفه عليهم طاعته وعبادته الكافرين في الرق بهم في
 دعائهم الى موافقته قال وان امير المؤمنين عليه السلام قال ان
 هوذا طفت الى خلقه بالبرزخ وقال من رحمة الله انك اسلب
 الطفلة الهوى من قبله في جعل تلك القوة في امره ورفعه عليه
 يقوم بوقته وخصاله فان قبي قلوبهم من الامهات
 اجب بغير هذا الطفل على سائر المؤمنين ولا سلب بعض المؤمنين
 قوة التزوي لا ولا لها والقيام بمصالحها جعل تلك القوة في
 الاولاد لتمنح حين تولد وتسير الى هدفها المسبب لها قال
 قال عليه السلام وتفسير قوله عز وجل الرحمن ان قوله الرحمن ان

من الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول قال الله تعالى
 انا الرحمن وهي الرحم شقت لها اسم من سجد من وصلها وصلته
 ومن قطعها قطعته ثم قال عليه السلام او تدري ما هذه الرحم
 من وصلها وصلته ومن قطعها قطعها امير المؤمنين حسن بن علي
 كل قوم على ان تكونوا اقرباءهم ويصلوا ارحامهم فقال النبي
 على ان يصلوا ارحامهم الكافرين وان يعطوا من حقهم الله ورسوله
 اختاره من الكافرين قالوا لا ولكنهم على صلوات ارحامهم المؤمنين
 قال فقال اوجب حقوق ارحامهم لا صلواتهم بابائهم وانما تمت
 على ما احاد رسول الله قال فهم اذا انما يقضون فيهم حقوق الابرار
 والامهات قلت على ان رسول الله فابائهم وامهاتهم ما غفرهم
 في الدنيا ووقتهم مكادهم اهي نعمة زائلة ومكروه يقضي في
 دهرهم ساقطهم الى نعمة زائلة لا تقضي وقوام مكروهمها من الابرار
 فاي النعمتين التي من اعظم قلت نعم رسول الله اعظم واجل واكثر
 قال كيف يجوز ان يحجب على قضاء حق من صفة محبة لا يحجب على قضاء
 حق من كبرية قلت لا يجوز ذلك قال فاذا حق رسول الله صلى الله عليه
 واله اعظم من حق الوالد حق جده اعظم من حق ابيه فحق رسول الله
 صلى الله عليه واله اولى بالصلة واعظم في القطيعة قالوا بل كل الولي
 من قطعها قالوا بل كل الولي لمن لم يعظم حرمتها او ما علمت ان حرمتهم
 رسول الله حرمة رسول الله وان حرمة رسول الله حرمة الله تعالى

اعظم حق من كل نعم سواء وان كل نعم سواء انما اعظم حقنا فيه لئلا
نبرو وقدره اما علمت ما قال الله تعالى يا موسى اني قد انا
واي ما الذي قال له قال الله تعالى يا موسى اني قد انا
بجنتي انا انت فقال موسى انت ارحم مني ابو ابي قال الله يا موسى
ولما دحمت املت افضل رجعت فانا الذي دفعها عليك وطبعت
قلبك لتترك طيبين منها لثوبيت ولولم افعل ذلك بها لكانت
هي وسائر الناس سواء يا موسى اني قد انا من عبادي يكون له
وخطايا تبليغ اعدائهم السما والارض فاعفها له ولا اباي قال يا رب وكيف
تبالي قال الله تعالى خصلته شريفة يكون في عبادي اجملها وهون
اخوانه الفقراء المؤمنين فيعاهدكم ويصاوي نفسه بهم ولا يكثر
عليهم فاذ افعل ذلك خفرت له ذنوبه ولا اباي يا موسى اني قد انا
والكبرياء اذ اري من افعلي في شئ منهم ما عذبه بناي يا موسى اني
اعظم جدي الكرام العبد الذي انكته خطا من الدنيا عبد انصت
مؤمنه قدرت يده في الدنيا فان كبر عليه فقد استخف بظلم جدي
ثم قال يا امير المؤمنين عليه السلام ان ارحم التي اشتقها الله من رحمته
بقوله انا الرحمن وهي الرحم رحم محمد صلى الله عليه واله وان لم اعظم
اعظام محمد وان لم اعظم محمد اعظام رحم محمد وان لم اعظم محمد
شيعتنا هو من رحم محمد وان اعظمهم من اعظام محمد قالوا اي من
استخف شئ من رحمته عسى وتكون في عظم حرمته وكرم رحمه

هذا الحديث في فضل علي بن ابي طالب

قوله عز وجل الرحيم قال الامام عليه السلام ولما قال تعالى الرحيم فان
امير المؤمنين عليه السلام قال رحيم بعباده المؤمنين ومن رحمتهم انما
ما تروى وجعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم فيها يترحم الله على
الوالدة ولها وتحت الامهات من الحيوانات على اولادها فاذا كان
يوم القيمة اضاف هذه الرحمة الواحدة الى سبع وسبعين رحمة فخرج بها
امير محمد ثم يشفعهم فمن يخون له الشفاعة من اهل البيت حتى ان الواحد
ليجي الى من من السبعة فتقول اشفع لي فيقول واي مؤمن لك علي
فيقول سبقتك يوم امانه فذكره لك له فيشفع فيه ويحيى الخ فيقول
انك عليا حقفا فاشفع لي فيقول وما حقك فيقول استطلعت
نظرا داري ساعة في يوم حار فيشفع له فيشفع فيه ولا يزال الشفع
حتى يشفع في جنة رطله ثمانية وعشرون المؤمن اكرم على الله
تطوون قوله عز وجل انك يوم الدين قال الامام عليه السلام
ما لك يوم الدين اي قادر على اقامه يوم الدين وهو يوم الحساب
قادر على تقدير علي وقته وتأخير جده وقته وهو ما لك انك
في يوم الدين فهو يقضي بالحق لا يملك الحكم والقضاء في ذلك اليوم
من ظلم ويحور في الدنيا من تلك الاحكام قال امير المؤمنين
ما لك يوم الدين قال هو يوم الحساب تمت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول لا اجركم باكس الكيس من حساب الله في كل
ما تبدل الموت وان احق المحمي من اتبع نفسه هواها ومتى على الله

تعالى الاماني فقال الرجل يا امير المؤمنين وكيف يحاسبك رجل
نفسه قال اذا اصبح ثم امسى رجع الى نفسه فقال يا نفس ان هذا
يوم مضى عليك لا يعود اليك ابدا والله تعالى لك عندي
افئته فما الذي عملت فيه اذكرت الله ام حمدته فضيت
حق الخ مؤمن انفتحت عنك كبر الحظيية فظهر القريب اهله
وولد الحظيية بعد الموت في خلفه كفتت عن غيبه اخ و
بفضل جاهلك اعنت سلما الذي صنعت فيه فيذكر ما كان
منه فان ذكره جرى من غير حمد الله تعالى وكبره على توفيقه
وان ذكره حصية او تقصير استغفر الله تعالى عظم على تلمت
سعادته ومحي ذلك من نفسه بتجديد الصلوة على محمد وآله ^{عليهم السلام}
وعرض بغير امير المؤمنين على عليه السلام على نفسه وقبولها وما
لحق اعداءه وشايعه ودافعه عن حقوقه فاذا فعل ذلك قال الله
عزيزي لست انا فلتك في شيء من الدواب مع موالاتك واما
ومعادك اعدائي فوالله عز وجل اياك بعدد ما ^{استعين} بالثبات
قال الامام صلى الله عليه وآله في نفسه واياك تستعين قال لا الله
تعالى قالوا يا ايها الخلق المنعم عليهم اياك تعبدون يا المنعم علينا
نطيعك مخلصين مع التذلل والخضوع بلا ويا ولا سمعنا يا
تستعين منك شئت لك المعونة على ما اهلك ثم قد ما كما امرت
ونقضى من دنيا ما اعنته شئت ونقصتم من الشيطان الرجيم

سائر مودة الحق والارض من المصلين من المؤمنين العالمين بحسب
قال وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن العظيم الشقاء قال رجل
تليت الدنيا للدنيا ففاتت الدنيا وخسر الاخرة ووصلت بعد واجتهد
وسلم ويا له الناس فذات الذي حرم لذات الدنيا وحمل المتعب
الذي لو كان به خلصا لاستحق في اية فورد الاخرة وهو نال ان
قد عمل ما يتقبل به ميزان فحده بما مشوا وقيل من اعظم الناس
حسرة قال من رأى ما في ميزان غيره فادخله الله به النار وادخل
وادنه به الجنة فيل كيف يكون هذا قال كما حدثني بعض ائمتنا
عن رجل دخل اليه وهو يسوق فقال له يا ابا ذر اني ما اقول في سائر
العالم في هذا الصندوق ما اديت منها ذكوة قط ولا وصلت منها
وحافظه قال قلت فعلى من جعلتها قال للجفوة السلطان ومكارة
الغنى وتحت الفقر على العالي ولو عثر الزمان قال ثم لم يخرج مني
عند مني فاضت نفسه ثم قال على عليه السلام الحمد لله الذي اخرجني
منها سلك ما ملأها يا ايها جيعها من حق من علي اجمعين ودعاها و
شد هاها وكاهها قطع فيها الفنا وذو الفقار والحج الجار ائمتها
الواقف لا تتجسس كاحص صويحت بالامير المؤمنين انشد القائل
حسرة يوم القيامة من رآني ما في ميزان غيره ادخل الله هذا به
الجنة وادخل هذا به النار قال الصادق عليه السلام واعظم من
هذا حسرة رجل جمع ما لا يحصى بالكد شديد ومباشرة الاحوال

وتعرف الاخطار ثم اني لما صدقات ونبيرات وافني شيئا
 قوت في عبادات وتسلوات وهو مع ذلك لا يرى على ان يوطأ
 سلوات الله عليه حقه ولا يعرف لمن الاسلام عليه ويرى ان
 لا يعرفه ولا يعرفه بمشاره افضل منه يوافق على الخ لا يوافق
 ويحجج عليه بالايات والاخبار ويأبى الانما داي في غير فذلك
 اعظم من كل حجة ياتي يوم القيمة وصلا فانه مثله في مثلك
 الا باعي تهشده وصلواته وعباداته مثله في مثالا لا يابنه
 منه فحق حتى دعة الى جهنم دعا يقول يا ولي الم التمن المصلين
 الم التمن الم يكن الم التمن الموال الناس ومنهم من يتعفف
 فلما زاد هيت ما دعت فيقال له يا شفي ما فعلت ما عليك
 وقد ضيعت اعظم العروق بعد تحيد الله تعالى والابا ان يثبته
 محمد صلى الله عليه وآله ضيعت ما التزم من مغر من حق على
 الله والتمت ما حرره الله عليك من الايمان بعد الله فلو كان
 لك بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبذلك
 صدق قائم الصدقة بكل الموال الدنيا بل ملا الارض فحيا لما
 زادك ذلك من حمة الله لها الى عباده من خطا الله جعل الاقوال
 قال الامام الحسن بن علي عليه السلام قال لير المؤمنين عليه السلام
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قولوا اياك
 نستعين على طاعتك وعبادتك وعلى ادفع شر وعدا لك و

رد مكايدهم والمقام على المرتبة وقال صلى الله عليه وآله
 جبريل عليه السلام عن الله تعالى قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 كلهم قال الامن هديت في الهدى اهدكم وكلهم فقير الامن
 اعنيته فشا في المظفرة اعقر لكم ومن علم الله وقدره على العفر
 فاستغفر في بقدر في غفرت له ولا ابالي ولوان اولكم وآخركم
 وحكمكم وميتكم ويطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقاء قلب عبدكم
 لم يندوا في ملكي جناح بعوضه ولوان اولكم وآخركم وسكنكم
 ويطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقاء قلب عبدكم يابسكم
 من ملكي جناح بعوضه ولوان اولكم وآخركم وسكنكم ويطبكم
 ويابسكم اجتمعوا افتني كل واحد منهم ما ملعت من ابيه فاعطيته
 لم يبين ذلك في ملكي الا كما لو ان احدكم ثم على شئ في نفسه
 ابرة ثم انزعها ذلك باي جواز ما وجد واحد عطاى كلام وعدا
 كلام فاذا اردت شيئا فاما اقول له ان فيكون يا عبادي اعطوا
 بافضل الطاعات واعظمها الاسلام وان تصرفتم فيما سواها
 اعظم المعاصي واجتنبوا لان انا فيكم في كرم ما عاها الى اعظم
 الطاعات توحيدي وتصديقي في التسليم من عبدي بعد علي
 بن ابي طالب والامة الطاهرة من سلفه صلوات الله عليهم وان
 للمعاصي عند الكفر في بيتي وما بانه على محمد عبدي على باو طاب
 فاولا به عبده فان اردتم ان تكونوا في المظلة الاعلى والمشرق لا يفر

وتم من الاخطار ثم اني لما رصديت قبرات فافني شيايرة
قوت في عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى على ان لا يطا
صلوات الله عليه حقه ولا يعرف لمن الاسلام حله ويرى ان
لا يضره ولا يعثره عشرين عشاره افضل منه بواقف على الحج ولا يبا
ويحج عليه بالايات والاخبار ويكفي الاما والى غير ذلك
اعظم من كل حيرة يا في يوم القيمة وصلواته مثله في مثلك
الافاعي تمسده وصلواته وعباداته مثله في مثالا وبانية
نه فعه حتى تدع الى جهنم دعا يقول يا ولي الم التمن المصلين
الم التمن الم يكن الم التمن انوال الناس وشانهم الم التمن
فلما اذا هيت بادعت فيقال له يا شفي ما فعلت ما عليك
وقد ضيعت اعظم العرف من بعد توحيد الله تعالى والايان نبوة
محمد صلى الله عليه وآله ضيعت لما زمت من غرض حق على
الله والتمت لما حرم الله عليك من الايمان بعد الله فلو كان
لك تبدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وقد
صدقك الصدقة بكل موال الدنيا بلا الا برض خصالها
وذلك ذلك من حجة الله تعالى بعد ان سخط الله بجل الاول
قال الامام الحسن بن علي عليه السلام قال اير المؤمنين عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل تلو اياتك
تستعين على طاعتك وعبادتك وعلى ادفع شر عدوك و

رد مكايدهم والمقام على المرتبة وقال صلى الله عليه وآله
ببرئيل عليه السلام عن الله تعالى قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
كل من قال الا من هدته فسألني الهدى اهدكم وكل من كفر الا من
الضيقه شغلوا في المغفرة اعفوا لكم ومن علم اني وقدره على المغفرة
فاستغفر في بعد ربي غفرت له ولا اباي ولوان اولكم واخركم
وجيكم وميتكم وطلبكم وبابكم اجتمعوا على اقاء قلب عبدكم
لم يندوا في ملكي جناح بعوضه ولوان اولكم واخركم وميتكم
وطلبكم وبابكم اجتمعوا على اشقاء قلب عبدكم من عبادي لم يقص
من ملكي جناح بعوضه ولوان اولكم واخركم وميتكم وطلبكم
وبابكم اجتمعوا فمتى كل واحد منهم ما بلغت من ارضه فاعطيه
لم يبين ذلك في ملكي الا كما لو ان احداكم ترك على شجر الخمر فيه
ابرة ثم انزعها ذلك باي خواذ ما جد واحد عطاها كل واحد
كلهم فاذا اردت شيئا فاما اقول له ان يكون ليعبادي اعطوا
بفضل الطاعات فاعطيهما الا ما يحكم وان تصرف فيما سواها
اعظم المعاصي واجعلها لان لا انا فكم كرم كرم ما عطاها الى اعظم
الطاعات توحيدى وتصديقى وبى التسليم من صبه بعد وصى
بن ابو طالب والائمة الطاهرين من صلوات الله عليهم وان اعظم
المعاصي عندى الكفر في بيتي ومنازلة ولى محمد بعدى على بن ابي طالب
فاولايته بعده فان اردتم ان تكونوا في المظلم الاعلى والمشرقة

فلا يكون احد من عباده يخدم ابر من محمد وبعده من اخيه علي
 وبعده كما من انما القامين بالمورثه بادي بعد ما فان من كانت
 تلك عقيدة جعلت من اشراف ملوك جنائي واعلموا ان بعض الملوك
 الى ان يمشي في وادي يويي يا بعضهم الى بعده من مثل محمد وبعده
 بنوهم وادعاهوا وبعضهم الى بعده من مثل موسى محمد وبعده
 وشرفه وادعاهوا وبعض الملوك الى بعده هو لا الذي في ما لم ينجح
 من كان لهم على ذلك من العاوين وبعض الملوك الى بعده من كان
 بفعلهم من الرايين وان لم يكن لهم من العاوين كذلك الحاق
 الى القامون يحيى وافضلهم لدى واكرمهم على عهد سدودي
 اكرمهم وافضلهم بعده على نحو المصطفى المرتضى ثم من بعده
 القوامين بالقيسط من اهل الحق وافضل الناس بعد من اعانهم على
 حقهم واحسن خلق الى بعدهم من اجتم وافضل عدائهم وان لم يكن
 معونهم قوله ومجتبى الهدى الصراط المستقيم قال الامام علي
 هذا الصراط المستقيم اعم لنا وفيك الذي يرادنا الصراط المستقيم
 الايمان حتى يطيعك كلمات في مستقبل اعداء والصراط المستقيم
 هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط المستقيم
 في الدنيا فهو ما صرع العاقل فادفع عن القصور واستقام فاعلم ان
 الى شيء من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو
 لا يبدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة والنار

بن محمد الصادق عليه قوله اهذه الصراط المستقيم يقول الله عز وجل
 الصراط المستقيم اشدنا للزوم الطريق المودي الى محبت المليك
 جنات والمنايع من ان يتبع هواه فاعطى وان اخذ باثنا
 فمكث ثم قال عليه السلام فان من اتبع هواه واجب ترابا ككبر
 سمعت غناء العامة يعطيه وقصده فاحبت لقاءه من حيث
 لا يعرف ولا نظر مقداره محله فاسرى وضع قد اصدق به خلق من
 غناء العامة فوقت من استبدوا عنهم متغشدا بلباس الظلم اليه
 والهم فماذا الابرار منهم حتى خالفهم بغيرهم وفادتهم ولم يعرفه
 العامة عنه كحيهم وقبته اقبى اثره فلم يلبث ان ينجب افقظه
 فاخذ من دكانه ثقيفان مسارة ففجيت منه ثم قلت ان نفسي لعله
 معاملة ثم رجعه بصاحب زمان فماذا لبر حتى يعقله فاخذ من غده
 دمانين مسارة ففجيت منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم اقول
 ما احاج اذا الى المسارة ثم لم ازل ابعده حتى مر به في موضع اليه
 الرقيقين والمانين بن يدبر ومضى وتبعه حتى استغفر في بغير
 من محراء فقلت له لا عيذا الله لقد سمعت بك واجبت لقاءك
 فاعينك لكي تاتي نيك ما شغل قلبي وابي سا لك عن ربي
 به شغل قلبي قال ما هو قلت لا يك مررت بخبار فرفقت من ربي
 ثم بصاحب الزمان فرفقت منه وانا بن قال فقال لي قبل كل شيء
 حدثني من انت قلت من الهادييت رسول الله قال ان بلدك لست

المدينة قال الملك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قلت لي فقال لي فما فعلت شرف اصلك مع جهلك بما شرفت
به وتوكلت على عدوك وابنتك ثلاثة تكرر ما يحب ان يخدمه نفع فاعله
قلت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت وما الذي جعلت قال قوله
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر مثاها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزي الا مثلهما وفي ما شرفت الرعيفين كانت سيبين ولما شرفت
الرعيفين كانت سيبين ولا شرفت الومانيين كانت سيبين
فهذه اربع سيات فلما تصدقت بكل واحدة منها كانت اربعين
حسنه في فانتقص من اربعين حسنة اربع اربع سيات بقي في
ست وثلاثون حسنة قلت فكذلك انك انت الجاهل بحساب الله
تعالى اما سمعت الله عز وجل يقول انما يقبل الله من المتقين ذلك
شرفت وبعثني كانت سيبين ولما شرفت الومانيين كانت سيبين
ولما دفعتهما الى غير صاحبهما بغيرهما صاحبهما اخذت انما اصفيتا
سيات الى اربع سيات ولم تصفنا ربعين حسنة الى اربع سيات
فجعل بالبحر في فركته واشرفت قال الصادق عليه السلام مثل هذا الناس
الذين المستكره يصابون ويضربون وهذا عن ابي عبد الله ما قال
بن ياسر رضي الله عنه فارتدت فواض خلق كثير فقالوا له يا رسول الله
عليه واله عما يقتله الفئة الباغية فدخل على موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
فدخل الناس واصطبروا قال لماذا قال قلت عار بن ياسر حيث قال

رسول الله صلى الله عليه واله عما يقتله الفئة الباغية فقال له
معه مائة رخصت في قتلها نحن قتلناه وانما قتله علي بن ابي طالب
لما القناه بين رماضنا فاقبل ذلك بعلي عليه السلام فقال فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله هو الذي قتل جنة لما القاه بين
المشركين ثم قال الصادق عليه السلام طوبى للذين هم كما قال رسول
الله صلى الله عليه واله يعمل هذا العالم من كل خلف عدوه
ينفون عنه خريف الغالين وانفال المبطلين ويا ويل للجاهليين
فقال له رجل يا بن رسول الله اني عاجز بدي عن نصرتك ولست
املك الا البراءة من اعدائك واللعن فكيف خالي فقال الصادق
عليه السلام حدثني ابي عن ابي عن حماد عن رسول الله صلى الله
عليه واله انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت ولعن محمدا
اعداه نابغ الله صوته بجميع الامم لئلا من التزى الى العرش فكما
هذه الرجل اعدائنا لغنا ساعدوه فلعنوا من لعنه ثم ثوابها
الله صلي على محمد وعبدك هو الذي قد بذل ما في وسعه وفي
قد على اكثر منه لغيره فاذا التذراء من قبل الله فاجبت غاها
وسمعت نداءكم وصليت على روضي الافرار وجعلت عندي
المصطفين الاحياء وقرئتم وجعل صراط الذين انعمت عليهم فاك
الامام عليه السلام صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا الهدى
الذين انعمت عليهم باليقين لئلا ينك وطاعتكم ومن الذين

تعالى ومن طلع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
دفقا وحكي هذا بعينه عن اهل المؤمنين عليه السلام قال ثم قال
ليس هؤلاء الذين علمهم ليلالي وصحة البدن وان كان كل هذا
اسم ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكون كتابا او فاسقا مما نبتهم
الان تنعوا بان ترشد والمصر اطمع وانما اتمم بالبقاء لان
المصر ليل الدين انعمت عليهم بالايمان وصديق سوله وبالولاية
لمحمد وآله الطيبين واصحاب الجحيم المنجيين بالبقية الحسنة
يسلم بها من شدة الزيادة في ايام اعداء الله بهم فان تباينهم
فلا تفرهم باذنته واذا المؤمنين وبالمعروف بحقوق الاخوان من
المؤمنين فانه ما من عبد ولا امر ولا مجد ولا مجد واصحاب تحمد
عادي من عبادهم الا كان قد اخذ من عذاب الله حصنا ميعا وخرجه
حصينة وما من عبد ولا امر داري عباد الله ما حصل للمداواة فلم
يصل بها في باطل فلم يخرج بها من حق الاجل الله نفسه تبيها
وركي عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرها واحتمال الخط لا يصعب
من عدايا ثواب المشط بدي في سبيل الله تعالى فيما من عباده
نفسه بحقوق اخوانه فقامت حقوقهم حميدة واعطاهم مكثرة
منهم يعقوبهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم
عقربا لهم الا لا الله عز وجل له يوم القيمة لا عين تقيت

حقوق لنوايك ولم يكت قصص عليهم فيما لك عليهم فانما اجمد
اكرم واولى ببل ما فعلته من المساجدة والتكريم فانما انصبت اليكم
على حق وعدلت بر وادركت من فضلي الواسع ولا استقصى عليك
في تقصيرك في بعض حقوقك قال ليحمد محمد وآله واصحابهم
من خيرا وشيعتهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض
اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبني الله وابض في الله وعاد في الله
فانه لا ينال ولا يتر الله الا بذلك ولا يحبه الله الا بالايان والايان
سألوته وصيا محقق كون كذلك وقد صارت مواجاة الناس بكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادلون وعليها يتباخسون وذلك
يفي عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله وكيف ان اعلم ان
قد وايت وعاديت في الله ومن في الله حتى اوايه ومن عدوه حتى
اعاديه فاشاور رسول الله صلى الله عليه وآله الى على السلام فقال
ارى هذا قال بلى قال فان ولي هذا ولي الله في الوعد وهذا عدا
فعاده والى هذا ولوانه قال بلى وليك ووليك وعاد عدوك
لوانه اوتى ووليك قوله وجبت لغير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال الامام علي السلام امر الله عباد الله ان يالوه طريق المنعم عليهم ويتم
البنين والصديقين والشهداء والصالحين وان يستعيدوا من
طريق المغضوب عليهم ومن اليهود الذين قال الله تعالى فيهم قلهم انكم
بشر من ذلك مشق عند الله من لعنه الله وعصبيه عليه وان يستعجل

بمن طريق الصالحين وهم الذين قال الله تعالى فيهم قل يا اهل الكتاب
لا تغفلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا لوقالوا
اضلوا كثيرا وضلوا عن سبيل الهدى وهم الضالون ثم قال الذين
عليه السلام كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه وضال عن سبيل
الهدى وقال الرضا عليه السلام وزاد فيه فقام من خاوي بالهدى
العبودية من الغضب عليهم ومن الضالين فقال لا يرسلوا من الهدى
لا يجاوزوا راية العبودية ثم قولوا ما شئتم ولن سألوا اياكم فقالوا
كفوا الضالين في سبيل الهدى قال فقام اليه رجل فقال له
رسول الله صليت ناديت فان من قلنا قد ضلوا اعلينا فقال
الرضا عليه السلام انهم صفت ربه باقيا من لزال الدهر في
الالتباس ما لا عين للمهاج طاعنا في الاعوجاج ضالا في السبيل
قايلا غير الحيل في قال العرف بما عرفت به نفسا من غير رتبة
صفتها وصفه من غير صورة لا يذلت بالحق من لا
يفاس بالناس مع معرفت بالايات بعدة بغير تشبيه ومندان في
بعده لا ينظر بغيرهم ديو ممتدة لا يشك بخلقها ولا يجوز في حقها
الحاقها بما علم منهم متقادون وعلى ما سطر في المكشوف من كتاب
ما صنون لا يعلمون بخلاف ما علم منهم ولا غيره يريدون في حقهم
غير ملان قد بعيد غير منقضى تحقق ولا يمثل بوجد ولا بعض من
بالايات وبقيت العلامات فلا الله غيره الكبر المتعالي فقال الله

باب ايات وافي ابن رسول الله فاصح من محمل مولاكم ثم ان هذه
كلها صفات على عليه السلام وان هو الله رب العالمين قال في كتابها
الرضا عليه السلام احدثت قراينه وتصيب عرقا وقال سبحانه لا اله
سبحان الله عما يوقله الظالمون والكافرون او ليس كان اكلاما
وشايدا في الشاردين ونكاحا في المناجين وعذابا في المحدين وكان
ذلك مصليا خاشعا بين يدي الله عز وجل وليا في اليراهنا
منها فمن هذه صفات يكون لها فان كان هذا الها فليس يكن
امد الا هو الملتزم في هذه الصفات الدالات كل حديث
كل هو صوفي هاثم قال حديثي في عندي عن رسول الله صلى الله
والله ان قال ما عرفت الله تعالى في شئ به بخلق ولا عدل من
اليه ذنوب عبادة فقال الرجل ابن رسول الله انهم نعمون اعيان
عليه السلام لما اظهر من نفسه المخبرات التي لا يقدر عليها غير الله
دل ذلك على انه الله ولما اظهرهم صفات المحققين العاجزين انهم
بذلك يعلمون وامتحنهم ليعرفوه وليكون ايمانهم به اختيارا من انفسهم
فقال الرضا عليه السلام اول ما علمنا انهم لا يفتضون من قلبه هذا
علمهم فقال لما اظهر من الفقر والفقر والفقر على ان من هذه صفات
وشاكر فيها الضعفاء المحتاجين لا يكون المعجزات فعل علم بهذا
ان الذي ظهر من المعجزات انما كانت فعل القادر الذي لا يشبهه
المخلوقين لا فعل المحتاج للحدث للمشا رلة للشعاع وفي صفات

الضعيف قال الرضا عليه السلام لقد ذكرني ما يحكيه قوله رسول
 الله صلى الله عليه وآله وقال امير المؤمنين عليه السلام وقد نزل علي
 عليه السلام اما قد رسول الله صلى الله عليه وآله فاحدثه اني
 جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يقص
 العلم انما يعرف من الناس ولكن يقصده تقبض العلم فاذا لم يبق
 عالم الى عالم يعرف عنه طلاب علم العالم الدنيا وحرامها وينفوت
 الحق اهله ويجعلونه في اهله لتخذوا الناس رؤساء فيها انفسوا
 فاقبوا غير علم فضلو واصلو او اما قول امير المؤمنين فهو قوله
 معشر شيعتنا والمختلين اياكم واجبا للراي فانهم اعدوا التبين
 فقلت منهم الاصاديت ان يحفظوها واجتنبوا السنن اربعها
 فلتخذوا عباد الله حولا وماله دولة فذلت لهم الرقاب فقامت
 الخلق استبانه الكلاب فارتعوا الحق اهله ومثلوا اما لا يعرفون
 وهم الجاهل والاكهار والملاعين فسلوا عما لا يعلمون وانفوا
 يعرفون ما هم لا يعلمون ففادوا رسول الدين باريهم فضلو واصلو
 اما لو كان الدين بالقياس كان باطل الرجلين او بالمشي في الظاهر
 واما قول علي ان الحزن عليه السلام فانه قال لا ذراية الرجل وقد
 حسن شبهه وهديه وما دى في مطلقه وتخاصص في حر كانه فويدها
 لا يعرفها اكثر من حجره تناول الدنيا وركوب المحارم منها الضعف
 يتبينه وبها يتبينه ويحين قلبه فصفت الدين فخالها فهو لا لا
 يختل الناس بظاهره فان يمكن من محرام الحظر فاذا وجدته يعف

عن المال الحرام فهو لا يعرفكم فان شئنا الحق عطفه فما اكثر
 من يتبوا عن المال الحرام وان كثر وحمل نفسه على شها فجترنا
 منها احدها فاذا وجدته يعف عن ذلك فويدها لا يعرفكم حتى تظنوا
 ما عقده عقله فما اكثر من ازيتك ذلك جامع ثم لا يرجع الى عقل
 مبين فيكون ما يقصده بجهله اكثر مما يحل به بعقله بجوده
 فاذا وجدته عقله متينا فويدها لا يعرفكم حتى تنظروا المع هواه
 يكون على عقله او يكون مع عقله على هواه وكيف يحبه للمرايا
 الباطلة وزهده فيها فان في الناس من خسر الدنيا والاخرة يترك
 الدنيا للدنيا ويرى ان هذه الراسية بالباطل افضل من هذه الا
 والنعم المباحة المحللة فيرسل مع ذلك لجمع طلبها للراي حتى اذا
 قيل له ان الله اخذ تر العرة بالاسم فحسبه جهنم وليس له ما
 فهو تحبط عشواء يعقوده اول باطله الى بعد غايته الحسرة
 ويمد به بعد طلبه لما لا يقدر في طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم
 ما احل الله لا يباي ما فات من دينه اذا سلبت له رياسة التي
 قد شقي من اجلها فاولئك الذين غضب الله عليهم ولهم عذاب
 عذابا مهينا ولكن الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لآله
 وقواه مبذورا في رضى الله تعالى والذليل مع الحق او تباي الى
 من اعز في الباطل ويعلم ان قليل ما يجتهد من خرابها مؤثر الى
 النعم في دار لا تحيد ولا تنفذ وان كثيرا ما يحقق من ثرائها انما هو

يؤديه العذاب لا انقطاع له ولا ان فذلكن الرجل يوم الجحيم
برؤيته فافتدوا الى ربكم فذوقوا عذابه فان لا ردة له دعوة في
يحب لطلبه ثم قال الرضا عليه السلام ان هؤلاء الضالين لكم فما
الامن جهنم وما دبر انفسهم حتى اشتد الحجاب بهم بها فذكر الله
تعالى هم لما يكون منها فاستبدوا باياهم الفاسدة واقفروا
على عقوبهم المستلوبة بما في شئيل الواجب حتى استصغر واقد
قد الله واخفروا امره وبنوا اعظم شأنه اذا لم يعلموا انه القادر
بفضله الغني بآثاره الذي ليست قد تمست عاراة ولا غناؤه
مستلما او الذي من شاء اقفر ومن شاء اغناه ومن شاء اجبر
بجدا القعدة واقفر بعد الغني فظروا الى عبد قد اخضعه بقية
ليتين بها فضله عنده وآثره بكم امته ليوجب بها حجة على غيره
ويجعلها آية من ذلك اوابا على طاعته وبعثا على اتباع امره وبنوا
عباده المكلفين من غلظ نصيبه عليهم بحجهم وهم قدوة وكانوا
كلما لم يملأ من لول الدنيا فيجوعون فضله ويؤمنون بالحق
التيقن بظلاله لا تغاش به وهم والاعمال الى اهلهم بحجهم طاعة
الذين فيهم على كل الدنيا وينقدون من التعزير لذي الملك
وحسين المطالب فتنام نبالون عن طريق الملك ليرحموه وقد
الوجهة نحو وتعلقوا قلوبهم برويته اذ قيل ان سيطلع عليكم في
جيوشه ومواكبه وجياله ورحله فاذا رايتوه فاعطوه من العظم

حقه من ادم والملك واجبه وايامكم ان يمتحن ابايهم غيره اقولوا
سواء كعظيمه فكونوا قد خستتم الملك حقه وان دابتم عليه واستخفتم
بذلك من عظيمه فكونوا قد خستتم الملك حقه وان دابتم عليه واستخفتم
فما ليسوا ان طلع عليكم بعض عبد الملك في جيل فقتلها اليه سيده
ودخل قد جعله في حياته وامواله دجاسم بها فظفر هؤلاء وهم الملك
طالبون فاستكروا وما رواه بهذا العبد من نعم سيده وروى ان
يكون ممن هو المعتمد عليه وما وجدوا مع عبد فاقبلوا اليه نحو حجة
الملك ويقيمون بايهم ويحجرون ان يكون في ملك ولهم ملك
فاقبل عليهم العبد المعتمد عليه وما وجدوا بالخير والي غرض ذلك
البراه وما يستوفون به ويحجرون ان يكون الملك هو الذي نعم بها عليه
ولخصه به برهان قولكم ما يقولون وجب عليكم سخط الملك فعلا
ويقتسم كل ما المملوك من حجة وابقبل هؤلاء القوم بكنونهم ويؤيد
عليهم قولهم فما زال كذلك حتى غضب الملك لما وجد هؤلاء قدوة
برعبده واوروا عليه في ملكه ونجسوه حتى عظم شرهم اجمعين
حيه وكلهم من يومهم سوء العذاب فذلك هؤلاء وخبروا اليه
عليه السلام عبد الكرم اسديتين فضله ويقيم حجة نعمته خالهم
ان يكون الله عز وجل له بها فتموه بغير اسمها هم هو واتباعه اهل
ملكه وشيعته وقالوا لهم يا هؤلاء ان عليا مولد عبدكم مكرهت
خلقكم مدبرون لا يقدرون الا على ما اقدروا الله عليهم والخالين

ولا يملكون الامامكم لا يملكون نورا ولا حياة ولا شوقا ولا قضا ولا
بسطا ولا حكمة ولا سكونا الاما قد نعم عليهم وطوقهم وان رتبهم وخالقهم
يجل عن صفات الحقين وتعالى عن نعمتي الخدين وان من نعمته
او اولها انهم ادبا من دون من دون الكافرين وقوتهم من الله
قال القوم الايمان والمنة في طغيانهم يعمهون فبطلت ما بينهم
وغابت مطالبهم وبقوا في العذاب الا ليم قال ابو محمد الحسين الامام
عليه السلام قال امر المؤمنين على السلام بما فرغ من غير فاجرة
الكتاب هذه اعطاه الله محمد صلى الله عليه واله وامتد بها
بالجود والثناء عليه وآله ثم شئ بالدعاء لله عز وجل فاستجاب
رسول الله صلى الله عليه واله يقول قال الله عز وجل اقم الصلاة
وبين عبادي نصيبا قصصا بالي وصفها العبد والعبد ما
اذا قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ايها
علي ان اتم الامور ما بارك الله في امرها اذا قال الحمد لله على كل حال
قال الله عز وجل صدق عبيدي وعلم ان نعم التي لم من عند ربي الى الملائكة
التي انزلت عنده فبطلت ما بينهم بالملوك والاضيق اليهم العلم الدنيا
الى نعم الاخرة وادفع عنه كل ما الاخرة كما دفع عنه بقاء الدنيا
فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهد في عتقكم ما في الرحمن الرحيم
لا فرق من ربي حطرت ولا جزيت من عطا في عتبه فاذا قال الله
يوم الدين قال الله عز وجل شهدكم كما امرت بالي المالك يوم الدين

لا سهلان يوم الحساب غير سابر ولا تقبلن حسنة ولا تجاوزن عن
سنة فاذا قال العبد انا لله فاعيد قال الله عز وجل صدق عبيدي
اشهدكم لا يثبت على عبادته قواما يغبط كل من خالف في عبادته
فاذا قال انا لله فاستعين قال الله عز وجل استعان عبيدي علي المجاهد
اشهدكم لا يثبت على امر ولا عتبه في شدايد ولا خذل من يثلم
في من ابعد فاذا قال هذا الصراط المستقيم الى اخرها قال الله عز وجل
هذا الصراط المستقيم هذا صراط العبيدي واعطيت سما اوليائه
تمامه ويحل قيل يا امير المؤمنين اجزنا عن نعم الله الرحمن الرحيم
من فاجرة الكتاب قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرأها
ايضا ويقول فاجرة الكتاب هي السبع المثاني فبطلت ما بينهم
وحى الاله الما بقدرها نعم الله الرحمن الرحيم سورة التي ذكر فيها البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان هذا القرآن ما ذكر الله تعالى من امر ما ذكر الله عز وجل المستقيم
فانه نور للمبين والافتاء الذي يرفع تعالى فان الله تعالى يرفعكم بغير قول
سورة البقرة وال عمران فاذا اخذت ما يركون تركها حسرة ولا يستعيها
البطالة يعني الحرة وانما الجحيم ان نعم القيا كانا غاما متنا وعبدا
او فرقان من طير صواق تاجان عن صاحبهما ويحاجهما وباطلها
الى حرب العرة يقولان يا رب الارباب عندك هذا قاتلنا وقاتلنا
نهاره واسمها ناليله وانصبت ابدن يقول الله عز وجل يا ايها القرآن

وكيف كان تسليم هذا القرآن من فضيل علي بن ابي طالب محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وآله الاطهار والاهل البيت
 وعادى اعاداه اذ اقدحهم فاذا انجز الحق واسم قول الله عز وجل
 فقد علم كما اذا امرهم وعظم من حكا عظمتها يا علي اما في هذا
 القرآن لو لبيت هذا يقول علي عليه السلام بل يا رب فيقول الله عز وجل
 فاقرح له ما تريد فيخرج له ما يريد علي اما في هذا القرآن بن
 الاضغاف المضاعفات بما لا يحصى الا الله عز وجل يقول الله عز وجل
 قد اعطيت هذا القرآن يا علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولدي الفاري يتوحيان بتاج الكرامة يضي نور من منير غفر
 الالف سنة ويكيان حلقة لا تقوم الا بسلطانها مائة الف سنة
 ما في الدنيا بما يشتمل عليها من هذا القرآن الملك المبين
 في كتاب الخلد بشما الذي في كتاب يقر من كتاب يمينه قد جعلت
 من افاضل ملوك الجنان ومن رفقاء سيد الانبياء وخير الاوصياء
 والايمن بعد ما اذلة الاقفاة ويقر من كتابه في المدة قد امتلأ بال
 واشتغل عن هذا الملك واعذت من الموت والاشغال وكفيت الامر
 والاعمال وبجنت حسد الحاسدين وكيد الكائدين ثم يقال اوله
 وارفع ومنزلت عند خاتمة نقرها فاذا انظر في الداء الحلية ما وادها
 قال لا تساقى لسانها الشرف ولم تبلغه لسانها فقال لها امير المؤمنين
 الله عز وجل هذا الكتاب العظيم كما وله كما القرآن قوله عز وجل لا تدرك

لا ريب فيه هدى للمبين قال الامام عليه السلام كذبت قوس واليهود
 بالقرآن وقالوا ساحر بين فتوكل فقال الله عز وجل الم ذلك الكتاب
 اى يا محمد هذا الكتاب الذي نزلته عليك هو بالحق من المطلق الحق
 منها الف لام بهم وهو بلغة كرسف بها لكم فاسو امثله ان كنتم صادقين
 واستهينوا على ذلك بل ابرهنا لكم ثم بين انهم لا يصدقون عليه قوله
 قل لمن اجتمعت الانس والجن على ان ياقبل هذا القرآن لا ياقبله
 ولو كان بعضهم لبعض ظهير انتم قل الله تعالى الم هو القرآن الذي نزل
 بالموود ذلك الكتاب الذي اخبرت موسى ومن بعده من الانبياء والهم
 بنى اسرائيل اني ما يرانك عليك يا محمد كما باع ربنا عزرا الايات الباطلة
 من بين يديهم ولا من خلفهم من ان يحكم محمد لا ريب فيه لاشك فيه
 لم يورده عندكم كما اجتمعت انبياءهم ان محمد انزل عليه كتابا بالحق
 للماء بقره هو وامته على سائر اولهم هدى بيان من الفضل للمبين
 الذين يقولون الموتوات ويقون تسلط الشيطان على انفسهم ثم انما
 علموا ما يجب عليهم عليه علموا لما يوجب لهم نضاه ثم قال فقال
 الصادق عليه السلام ثم الالف حرف من حروف قولك الله ذل الالف
 على قولك الملك العظيم القاهر الخالق احب من ذل الالف على ان يلقى
 في كل افعال وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله تعالى لما بعث
 موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن فيهم الا انما
 عليهم العهود والمواثيق يوم من محمد العربي الا في المبعوث بكسر الهمزة

بالمعالي الدينية في كجواب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سور
 يحفظه امته فيقرأونه قياما وقعودا وشاة على شكل الجلال
 تعالى عليهم حفظه ويقرن بخدا شاه ووصية على بن ابي طالب عليه
 علوم التي عليها والفقهاء عنه امامته التي قلها ومذكر كل من عاتق
 عهدا جسيما الباتر ومحم كل من جادله وخاصة بدليله القاهر بقا
 عباد الله على من كل كتاب محمد حتى يعودهم الى قبول طائفتين وكان
 حتى اذا صاوحوا الى رضوان الله تعالى في كثير من كان انصافا للغير
 الايمان وسر قداما بولائه وغروها وغرو معانيه ووضوعها على
 وجهها فانهم بعد على على ما يولد حتى يكون ابليل العار وطعم
 الما هي البليل المظروء المغلوب قال فلما بعث الله محمد او لم يره
 بكرة وسيرة منها الى المدينة ولطيم بها ثم انزل عليه الكتاب
 وجعل افتتاح سورة الكريمة بالمعنى المذكور في الكتاب وهو ذلك
 الكتاب الذي اجرت انبياء السالفي انزل عليه عليا في قوله لا يري
 فقد ظهر كما اجتمعت به انبياءهم وهو ان محمد انزل عليه كتابا بارك
 لا يهوى الماء يقرأه هو وامته على ما يراهوا لهم ثم انزل في سورة
 عن جهته ويساؤونه على غير وجهه فيعطون الوصل الى الله بانه
 طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامم ومدة ملكهم فناء الى
 الله صلى الله عليه واله الجماعة تولى رسول الله صلى الله عليه واله
 عليه السلام خاتمهم فقالوا لهم ان كان ما يقول محمد خاتمهم

علناكم قد ملكت اسرته هو احدي وسبعون سنة الا انه لم يمت
 الامم ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلام فماذا تصنعون
 بالصل وقد انزلت عليه قالوا احدي وثلثون وما نرثه قال فما
 تصنعون بالرو قد انزلت عليه قالوا اهل كثر هذه ما شأننا واحدي
 ثلثون سنة فقال علي عليه السلام فما تصنعون بالرو وقد انزلت
 عليه قالوا هذه اكثر هذه ما شأن واحد وسبعون سنة فقال
 علي عليه السلام في لحد من هذه ايجيبها فاختلط كلامهم فبعضهم
 قال له واحدة منها وقال بعضهم بل جميع كلها وذلك سبعا نزل
 وستين سنة ثم رجع الملك اليه يعني اليهود فقال علي عليه السلام
 اكتاب من كتاب الله عز وجل نطق بهذا ام اداء وكنت عليه فقال
 بعضهم كتاب الله نطق به وقال اخرون منهم بل اداؤن ذلك عليه
 فقال علي عليه السلام فان اكتاب الما نزل من عند الله سيطر على
 فجزوا على ايد ذلك فاللآخرين قد نزلوا على جواب هذا الذي نزل
 صوابا راياد بيله ان هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلام وكيف ذلك
 على ما تقولون وليست هذه الحروف الا ما اقترعتم بلا بيان اوتيم ان
 قيل لكم ان هذه الحروف ليست دلا على هذه المدة الملك ام محمد
 الله عليه واله فكيف اذا نزل على ان اهل كل واحد منكم دينا واحد
 ما لم يزل عدد ما لم يزل عدد ماله مثل عدد هذا الحساب ان كل واحد
 قد اذن بهذا الحساب قالوا يا ابا الحسن ليس شيء مما ذكره من هذا

عليه الم والمص والبرهان بطل قولنا لما قلت بطل قولكم لما قلنا
فقال عليهم ونسبهم لا يخرج يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي
فان جرت في دعوائنا ان جعلنا بطلنا فاذ اما ان جعلنا
فما نقول ولا لكم جرت فبقولنا قال علي عليه السلام ولما قلنا
جرت في الجيرة الباهرة ثم نادى جالي يا ايها العالمات اشدوا
دعوتنا فاذ قال صدقت صدقت يا وصى محمد وكنتم في دعوتنا
فقال علي عليه السلام هو لا يخرج من اليهود يا ايها اليهود اشدوا
فطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا علي فشد انتم دعوتنا رسول الله
وانك يا علي وصية محمد لم يمت محمد في مكة ولا طغت على النبي
بمثل مكره فانهما شقيقان من اشراف نبي الله تعالى في الفضائل
الا انك يا علي فعدت على الله فعدت على النبي فعدت على
النار منهم رسول الله صلى الله عليه واله وعل الشفاء على اليهود ونسب
النار والآخرين فذلك ما قال الله تعالى لا رب فيه انك يا علي
محمد بن نبي محمد بن نبي العالمين ثم قال هذا بيان وشفاؤهم
من شدة محمدي وعلى انواع الكفر في كمالها واتقوا الذين بالموت
فوضوها واتقوا الظهارا سر الله تعالى واسرارها عباد الله
بعد محمد صلى الله عليه واله فكم شها واتقوا استروا العلوم من اهلها
ها وغمهم فشدوها فشدوا رسول الله صلى الله عليه واله فشدوا
ثم وصفت لهم في هذا الكتاب هدى لهم فقال الله عز وجل

عز وجل

يا علي يعني لما غاب عن حاسم من الاسواق التي لم يزلهم الاثارة بها كالبث
والحساب والجنة والدار وتوحيد الله تعالى وسائر ما لا يعرف بالمشاهدة
ولما يعرف بآيات الله عز وجل كادهم وتوا وادبر يس في نوح او
ابراهيم والانبيا الذين لم يزلهم الايمان بهم فحج الله تعالى ان لم يشاهدكم
ويؤمنون بالغيب ومن من الساعرة شفقون وذلك ان سلايا القاصي
دعوا الله من قوم من اليهود فقالوا ان خلص اهلهم ويحدثهم بما سمعتم
في يوم هذا جلس اليهم حصة على اسلامهم فقال سمعت محمد يقول ان الله
عز وجل يقول اني ادي اولين من له اليكم كواجب كبر لا يجردون بها الا
يتحل عليكم احب الخلق اليكم تقصونها كرامة تشفيهم اذ افاضوا ان
اكرم الخلق علي وافضلهم لدى محمد اخوه علي ومن بعده من الائمة
ثم المولى الى الافلاك يعني من ثم بجارية يدفعها اذ دعت به واهية
كف من رها محمد واله الافضلين الطاهرين الطاهرين افضلهم الحسن
ما يقصها من تستشفون اليه باعر الخلق عليه قالوا سليمان ومن يشهد في
يا ابا عبد الله ما لا تخرج على الله وتوسلهم ان يجعلوا في اهل البيت
فقال سليمان قد دعوت الله بهم وسالته ما هو اجل وافضل وافضل من الله
الدينا بامر الله صلى الله عليه واله ان يسلطوا في الدنيا فوجدوا ثمار
ذاكرا وقلنا لا اله الا الله على الدوام في الدنيا فوجدوا ثمار
قد اجابوا الى ملتقى من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا فوجدوا ثمار
وما تشغل عليه من خير انما ثمرها ثمة قال فجعلوا في يومين يرو

يقولون يا سلمان هذا دعيت من ربه عظمه شريفه تحتاج ان تفتي عن هذا
 من كذابت فيها وانما نحن اذا اقمنا اليك بسياسه فاضربوك بها اصل
 دلت ان كذا ايدنا على جعلك سلمان يقول اللهم اجعلني على الهدى
 صابرا وجعلوا اضره بوسه بسياسه حتى اعيوا واملوا وجعل سلمان لا يزيد
 على قوله اللهم اجعلني على الهدى صابرا واملوا واعوا قالوا يا سلمان
 ما طفت ان روحا نبت في قعرها مع مثل هذا العذاب لو ارد عليك
 لما بال كذا نبت ان كذا نبت قال لان سؤالي ذلك و
 خلاصه الصبر بل كملت لا اله الا الله تعالى لكم سالتهم فيها انتم
 قاموا اليه بعد بسياسه فقالوا لا اضرنا بسياسه حتى نرى من ربه
 او تكفر بعد فقال ما كنت لا افعل ذلك فان الله قد ازل على الذين
 يؤمنون بالغيب وان ائتمنا الى كما ربهكم لا دخل في مجاز من ربه الله
 سهل على من جعلوا به يضربون بسياسه حتى لو لم تعدوا ولو قالوا يا سلمان
 لو كان لك عند ربك قدر لايمانك بجحد لا استخارج عايتك وكذا
 عنك فقال سلمان ما اهللكم كيف يكون سيجيا دعائي واهلالي
 خلاف ما اردت من ان اردت من الصبر فقد استجاب لي وبشرني ولم اسأل
 كذا عني فبشرني حتى كوني صديقا على كذا فظنوا قياما البسياسه
 فجعلوا اضره بوسه وسلمان لا يزيد على قوله اللهم صبرني على الهدى في حب
 صفتك وجعلك جحد فقالوا يا سلمان ويحك اليس جحد حسن
 لك لا تقول ما يترج عنك للقيع فقال سلمان ان الله قد جعل لي

في ذلك ولم يفرقه على بال الجاهل ان لا يعطيك ما تريدون واحتملوا
 واحتملوا فضل المثلين فاننا لا اختار غيره ثم قاموا اليه بسياسه و
 ضربوا شديدا وسلبوا وداوه فقالوا له ومن سألهم في لاهل الله
 كذا عنك ولا تظنهم لنا ما يريد منك لكفت برغبت فادع علينا
 بالهلا لك ان كنت من الصادقين في دعواتك ان الله لا يرد دعواتك
 محمد والله الطيبين فقال سلمان اني لا اكره ان ادعوا الله بهلاككم
 خاف ان يكون فيكم من قد علم الله انه سيؤمن بعد فاكون قد علمت
 الله اقطاع عني الايمان فقالوا اقل اللهم اهلك من كان في دعواتك
 ان يرسى الى الموت على يده فالك لا تصادف بهذا الدعاء ثم استبشروا
 قال فافزع لرايط البيت الذي هو في مع القوم وشاهدوا
 صلى الله عليه وآله وهو يقول يا سلمان ادع عليهم بالهلا لك انك
 فيهم احدا ان يرسى كما دعاهم على قومه لم يعرف نوح ان من يؤمن بن
 قومه الامن قد امن فقال كيف تريدون ان ادعوا عليكم بالهلا لك
 فقالوا ادعوا لله يا عليل سوط كل واحد منا افنى تعطف بها
 ثم شمس عظام ساير يدنر فدا الله سبحانه للفقاسياسه سوط
 الا قلب الله سبحانه افنى بها واسان تستاوله ليس راسه وراسه ليس
 يمسح اليه كان فيما سوطه ثم نقصت منهم وسميتهم وسميتهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو في مع القوم وشاهدوا
 فقالوا قد خسرناكم سلمان ساعدكم هذه على عشرين من ربه واليه

والمناقبين قلت سيالهم اباي رخصتهم وشيئتهم وهفت
 عظامهم والتمتهم فقوموا مطر الى تلك الافاعي المبعوث الى قهرهم
 فقام رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه الى تلك الدار
 وقد اجتمع اليها حيراتها من اليهود والمناقبين لما سمعوا انهم
 بالتمام الافاعي لهم وادامهم خافون منها فزفون من قريتها فلبثا
 جاء رسول الله صلى الله عليه واله خرجت كلها اليه عن النبي الى
 شاعر وكان شاعر عاصفا فوسعه الله تعالى وجعله عشرة اضعافه
 نادة الافاعي السلام عليك يا سيد الاولين والآخرين السلام
 عليك يا علي سيد الوصيين السلام على خير نبيك الطيبين الطاهرين
 الذين جعلوا على الخلق قواما من هاهنا سيات هؤلاء المناقبين
 قلنا الله تعالى اباي بدقاء هذا المؤمن سلمان فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله الحمد لله الذي جعل نبي من بني ابي طالب
 عنه كثر وعنده انبساط روحا بغير غم نادت الافاعي يا رسول الله
 قد اقتد غضبا على هؤلاء الكا والحاكمات واحكام وصيات
 علينا جارية في هذا البيت رب العالمين وعرفت الشان نسا الله
 تعالى ان يجعلنا من اباي جهنم التي تكون فيها هؤلاء المعتدين كما
 كاهنهم الدنيا لمقربين فقال رسول الله عليه واله قد اجبتكم الى
 ذلك فاحقوا ما يطبق لا تسئل من جهنم بعد ان تقدوا الى خوا
 من اجزاء اجسام هؤلاء الكافرين فيكون انهم يخرجون باقى العاظم

اذا كانوا بين اظفارهم مدفونين يقربهم المؤمنون المادون فيوما
 يقولون هؤلاء الملغونون الخربون بدعاء وقد شهد سلمان الخربون
 المؤمنين فقدقت الافاعي ما في بطونها من اجزاء ابدانهم فجاء هؤلاء
 فدفنهم واسلم كثير من الكافرين واخلف كثير من المناقبين فقالوا لهذا
 سحر مبين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله على سلمان فقال
 يا ابا عبد الله انت من خواص خواصنا المؤمنين ومن اجزاء بطونهم
 ملائكة الله المبرزين انت في ملكوت السموات والمحجوب الكرمي والرضي
 وما دون ذلك الى الابد انت في فضلك عند من الفضل الطاهر
 في يوم لا عيم ولا قهر ولا خيار في الجانب من افاض المدينين بقوله
 الذين يؤمنون بالغيب قوله عز وجل يعقوبون الصلوة قال الامام
 عليه السلام هم وصغهم بعد فقال يعقوبون الصلوة يعني ايمانهم
 وكونها ويحرمها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يشبه
 فيقصها ثم قال الامام عليه السلام وحديثي ابي عن ابي ان رسول الله
 صلى الله عليه واله كان من خيار اصحابه عنده ابود العفان وخجاء
 ذات يوم فقال يا رسول الله ان لي عن اقدستين شاة اكره ان
 ابدوا فيها وادارق خضرهاك وحديثك واكره ان ابدوا اكلها الى ايام
 فيطلمها ويبيس رعايتها فكيف اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله ابدوا فيها ففدا فيهما فلما كان في اليوم السابع جاء الى رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا ذر فقال ليك يا رسول الله

الكافرين و

قال ما فعلت غنيا مات فقال يا رسول الله ان لها قصير عني قال
يا رسول الله بينا انا في صلواتي اذ عد الذنب على عني فقلت يا رب
صلواتي يا رب عني فأتيت صلواتي على عني فخطر الشيطان لي
يا ابا ذر ان انت اذ عنت الذناب على عمت وانت تصلي فاكلها
كلها وما يبقى لك في الدنيا ما تعيش به فقلت للشيطان عني
فجئناه تعالى والايان بمحمد رسول الله ومولات اخبرته
الحق بعد علي بن ابي طالب عليه السلام وقالوا له الائمة الطاهرة
الطاهرين من ولده ومعاذ اعدائهم وكل ما فات من الدنيا
بعد ذلك قيل فاقبلت على صلواتي فجاء ذنب فاحترق حلاوتي
برقانا احس برذا اقبل على الذنوب اسد فقطعه نصفين
الحل وردة الى القطيع ثم نادى يا ابا ذر قبل على صلواتك فان الله
تعالى قد وكلني غنيتك الى ان تصلي واقبلت على صلواتي وقد
غشيتني النعيب ما لا يحيط الا الله تعالى حتى فرغت منها فجاءني
الاسد وقال لي اني اريد محمد فاحرم ان الله تعالى اذكركم صلات
الحافظ لثقتك وكل اسد اغتر بحفظها فنجحت من حوله
الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا ابا ذر ولقد امتت بروانا وعلى فاطمة والحسن والحسين
عليهم اجمعين فقال بعض المنايعين وقالوا ما اذ بين محمد بن
ذو بدران يحذر عينا بفرده وافق منهم عشرون رجلا وقالوا

نذهب الى الغنم وننظر الى ابي ذر واذا صلى هال يا ابي الاسد يحضر
فبينت بذلك كنهه فذهبوا فظروا ابا ذر في صلواته والاسد
حول الغنم ويرعها ويرد الى القطيع ما شئت منها حتى اذا فرغ من صلواته
ناداه الاسد هالك قليلت سلما واقر العدو سلما ثم ناداهم
الاسد معاشر المنايعين انكم تملكون محمد وعلى والله الطيبين والمؤمنين
الى الله تعالى ان يحرقني ويحرق غنم والذين اكرم محمد والطيبين
لقد جعلني الله طوعا وبدا في دهر حتى لو لم يردني باقر اسكر في
هذه لكم لاهلكتم والذي لا يخلف باعظم من رسول الله محمد
الطيبين صلوات الله عليهم ان يحول الجوارح من ريق وبان وبان
مشكوا وعبره كافر وغضبان الا يتحار غضبا لزمه والنبي جند
لما منعه الله ذلك فلما جاء ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه
آله يا ابا ذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله
صلى الله عليه وآله يا ابا ذر احسنت طاعة الله فحق لك من طاعة
في كنه الاعادي غنيتك فانت من افاضل من مدبر الله عز وجل ما به
يقيم الصلوة قوله عز وجل وعمار زمانهم يتفقون قال الامام
عليه السلام معنى وعمار زمانهم يتفقون من اموال والقوى في
الابان والجاه والمقدار يتفقون يؤدرون الاموال والكرات
ويجودون بالصدقات ويتحاورون الكل ويؤدون الحقوق الا زيار
كالنفقة في الجهاد اذا اذروا اذا استحب وكسائر النفقات والجهاد

على الابلين وذوي الارحام القرابات والاباء والامهات
 كالنفقات المستحقات على من لم يكن فمنا علمهم الفقير شارب
 القرابات والمعروف بالاسنان والقرين والخذائيل الضعفاء
 والضعفات ويؤيدون قوا الايمان المعقبات كالرجل يقود
 ضروا ويخيه من تلكه ويصين مشاوا وغير مشاوا على كل مناع
 على دابة قد سقط عنها او كدفع عن مظلوم قصده ظالم بالضرر او
 بالاذى وتودون الحقوق من الجاه بان يدفعوا برغم من
 يظلم بالوقعة فيه او يطالبوا بالحق عجايبهم من قد جرحها بقدر
 وكل هذا اتفاق مما ذكره الله تعالى قال الامام عليه السلام ان الزكاة
 فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى الزكاة الى استغفارها
 وقضى الصلوة على وجهها ولم يلحق بها من الموبات ما يظلمها
 جاء يوم القيمة يحيط به كل من في تلك العرصات حتى يرفعهم من الجنة
 الى ارض غرورها وتلاهم بها جحيم من كان يخاله من محمد وآله الطيبين
 ومن غلب برؤوسه وادى صلواته فصولته رجوعه من السماء الى
 بحرين ذكره فاذا اذها جعلت كحسب الارض طيرة لصاوتهم
 خلقتها الى ساق العرش فيقول الله عز وجل اسر الى الجنان ولا يكن
 فيها الى يوم القيمة في انتهى اليك كضك فهو كله يسا وما تسبنا
 فيكون فيها على ان كل كلمة مسيرة سنة لا قد تقرهم من يوم
 الى يوم القيمة حتى ينهي الى يوم القيمة حيث شاء الله تعالى

كله ومثله غريبه وشماله وامامه وتعلمه وفوقه وتحتوه وتخل بكونه
 ولم يؤدها امرها الصلوة فردت اليه ولقت كما لقت النوب الخلق
 تنشي مثل النوب الخلق ثم يهرب بها وجهه ويقال له يا عبد الله ما
 صنع بهذا دون هذا قال فقال له اعجاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله ما اسوه حال هذا قال له قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله اولا
 انتمكم باسحق من هذا قالوا الى اي رسول الله قال رجل حسرتي اني
 في سبيل الله لقتا فقتل مقبل غير مدبر وسور العيون طلع عليه
 وخزان الجنان يتطلعون ودود وجهه يعلمهم واملاك السماء في
 املاك الارض يتطلعون نزولهم والعين اليه والملاك من السماء
 فلا تاتونهم فقول ملائكة الارض انظروا الى ذلك المفعول لما بالحق
 لا يزلن اليه وما بالجنان الجنان لا يردون عليه فيادون في تحت
 الساجدة اليها الملائكة انظروا الى آفاق السماء دونها فينظرون فاذا
 تحيد هذا العيد واما من رسول الله صلى الله عليه وآله وصاوتهم وكثرة
 وصدره وعامله كلها اجتمعات دون السماء وقطعت افاق السماء
 كلها كالفاطر العظيمة قد ملأت ما بين ارضي المشارق والمغارب بها
 انما والجنوب بينا دي املاك تلك الافعال الخا من لها الوارد في
 بما ما لا لا تنفع لها الواجب السماء لتدخل اليها باعمال الصلوة
 الله عز وجل بعين الجواب السماء ففتح ثم ينادي هؤلاء الاملاك ان
 ان قد تم فلا تفلحهم اجتمعتهم ولا يقدرون على ادفع تلك الامال

فيقولون يا ربنا لا تقدر على الاقناع بهذه الاعمال فينادي منادى
 دينا عز وجل يا ايها الملائكة نسبحكم على هذه الاشغال الصاعدة
 بها اذا سلمتها الصاعدون بها مطاياها التي ترفعها الى ربهم من
 ثم يقرها في درجات الجنان فيقول الملائكة يا ربنا ما مطاياها فيقول
 الله وما الذي حلهم من عنده فيقولون توحيدك واما ربنا
 فيقول الله تعالى فطاياها مواالاة على اخي نبي وموالاة الاله
 فان ثبتت في الجنة الواحدة الواحدة في الجنان فيسترون فاذكر
 مع ماله من هذه الاشياء ليس له موالاة على والطيبين من الله
 ومعاداة اعدائهم فيقول الله تعالى الملائكة الذين كانوا اطاعتها
 اعزولوها والحقوا من ملكوتها من ملكوتها من جوارحها
 ضعتها في موضع استحقاقها فخلق تلك الملائكة على اركانها
 لها ثم ينادي منادى ربنا عز وجل ايها الزبانية تباركوا وباركوا
 وخطبها الى منادى الحج لا ضابطها لم يجعلها مطايا من موالاة على
 والطيبين من الله قال قاضي تلك الملائكة وقيل الله عز وجل
 تلك الاشغال وزادوا على اعينها لما فادها مطاياها من
 امير المؤمنين عليه السلام ونادت تلك الملائكة الى صاحبها فيقول
 ومالكه لا عذاب فيك لطف الله عز وجل وهي في صورة الاسود
 على تلك الاعمال وهي كالفراخ والفرس فيخرج من اواء تلك الاسود
 نيران لا يلقى على الاضطرب في عليه موالاة اعداء على عليه السلام

وجهه ولا يفرق ذلك في سوا الحجيم فاذا قد جلت اعماله
 او زاده وانما هذا اسودا من ما ينج الزكوة الذي يحفظ الصابق
 قال فقيل لرسول الله صلى الله عليه واله من يستحق الزكوة قال المستحقون
 من شيعته محمد وآله الذين لم يهاجروا من فاما من قويت بصيرته
 بالولاية لا يتركها والباة من اعدائه يعرفه فذا السحر في الدين اسس
 بكم رحا من الابرار والامهات اما الخالفون فلا تقطون زكوة و
 لا صدقة فان مواليتنا وشيعتنا منا كالجسد الواحد من على ايماننا
 الزكوة والصدقة وليكن ما تقطون من اموالكم المستحبين البر و
 اوتوهم عن الزكوات والصدقات وتوتوهم عن ان تصيبوا عليهم و
 طاحكم يحب احكم ان يخلو ويصح بدنه ثم تصيد على الخيد الميزان
 ويصح الذنوب اعظم من ويصح البدن فلا تقصروا بها اموالكم ولا
 تقصدوا ايضا بصدقاتكم وزكواتكم المعاندين لالحج المحمدي اعدائهم
 فان المصدق على اعدائنا كالسارق في حرم ربنا عز وجل عز وجل
 يا رسول الله فالمستضعفون من المهاجرين والمهاجرين لا هم
 في حنا لهننا مستضعفون ولا هم لنا معاندين قال فيعطى الواحد من
 الدرهم ما دون الدرهم ومن الخير ما دون الرغيف وقال
 رسول الله صلى الله عليه واله ثم كل معروف بعد ذلك وما وقيمت
 به اعراسكم وصنمونها على السنة كاي كالتغرا والواجين في اعراس
 تخفونهم فهو محسوب اليكم في الصدقات وسئل امير المؤمنين عليه السلام

عن النفقة في الجهاد اذا اذم او استحب فقال فاما اذا اذم الجهاد
لا يكون بازاء الكافرين من نوبين سائر المسلمين فالنفقة هناك
الادبم جسد نفقة درهم فلما استحب الذي هو قصد الرجل وقرباؤه
من قدر واستغنى عنه فالادبم سبعة اذم حسن خيرة الدنيا وما فيها
مائة الف درهم ولما اقرض قرض درهم كصدقة درهمين سبعة من يرضى
الله صلى الله عليه وآله فقتل هو الصدقة على الاغنياء وقال لا يرضى
عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قاضي الرضا
على الارض من ملكه لا يرضى على كل خطوة قدم في الجنة مسيرة
سنة لا يفي بعدد امة من جميع طوائف الارض ذهابا فان كان فيها
قاده ملكة جوده عنها وجددت في ميزان حسنة يوم القيمة
من الدنيا مائة الف مرة ورجح شيئا من كل ما وضعها او كثر في اعالي
الجنان وغرفها وما من رجل اى مله في اقل من كونه قد سقطت
يستعيت ولا يغاث فاعانة على كونه وسوى له آفة الله عز وجل
كذلك فضلت ولا تلهي في اغانة اخيات هذا المؤمن لا كذا
ملاكم ثم اكثر عدد من خلق الله من قبل الله الى اخره ثم قوة
كل واحد منهم من شئ اعلى على السموات والارضين ليقول الله الحق
والساكن ويرفعوا لك الدرجات فاذا انت في جنان كحده لوليك
الفاضلين ومن وضع عن ظلموم قصيد بطله في ما له اوبى خلقا
عز وجل من صرف اخره وحركاته افعال وسكونها املاكا بعد كل

حرف منها ما تراه ملك منهم يقصدون الشياطين الذين يلقون
لاغوا في الجنة ثم ضربا بالاجح واللامعة واسبغ الله عز وجل كل ذرة
منه وضع عنه وابل قليا من الم الفهر الذي كفت عنه ما به الف
من تمام الجنان ومثلهم من الحيا والعين الحسن يدركون كذا
ويستوفونه ويقولون هذا يدعك عن الذي ضرب في ما له اوبى
من خيرة كلب هرس عرض اخبر اخوانه واقنع بجاهه واستغنى
به وودعته وذبح عن عرض اخبر الغايب قبض الله الملك
الجنة حين عند البيت للمغنى والجحيم ثم شطر ملاكة السموات
وملاكة الارض والعرش ثم شطر ملاكة الحج فاحسن كل
منهم ان يدى الله محضه يدعى بغيره ويقرطونه ويسألون الله تعالى
له الوفاء والجلالة فقال تعالى اما انا فهدوا وحببت له صديقا
من ملائكم لعدد جمعكم من اللذات وتصور في جنان عذاب
واختيار ما شئت مما لا يحيط به الخلقون ولما صبح رسول الله
صلى الله عليه وآله وما قد غص مجلسه باهله فقال اليكم افق
اليوم من ماله ابتغاء وجه الله فافقوا فقال على عليه السلام اما
انا خرجت ومع في نارا رديان اشترى برديقا وايت المقداد
الاسود وبقيت في وجهه اقر الجوع فما لته الدنيا رعا لرسول الله
صلى الله عليه وآله وحببت ثم قام رجل اخر فقال يا رسول الله قد
افقت اليوم اكثر مما افق على كجرت رجلا امرأة يديان على

ولا عفة لها فاعطيت ما الفى درهم نكت رسول الله صلى الله عليه
والله تعالى ايا رسول الله ما لك قلت لعلى وجبت ولم تعط هذا
اكثر صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه واله امارايم ملكا يهدى
خادم لم اليه هذه خفيفة فحسن موثما عنده ورفيع خياجاها
وعمل اليه من عند خادم اخر هذه غيرة فبردها ويستحق بها عينا
قالوا اي قال فكذلك صاحبكم على دفع دينه واستغادر الله ساد
فقير مؤمن وصاحبكم الاخر اعطى ما اعطى نظير الله المعانة على اي
رسول الله يزيد بها العاوى على بن ابي طالب فاحبط الله الله عمله
وصبره وبالا عليه اما لو تصدق بهذه النيرة من اذى الى العر خيا
اولوا لم يرد ذلك من رجة الله تعالى الا بعدا الى سخط الله تعالى
قربا وفيه ولو جادها ما ثم قال رسول الله صلى الله واله فانكم
دفع اليوم عن انيرة المؤمنين بقوته قال على عليه السلام امارت في
طريق كذا فابت فقرا من قراء المؤمنين قد تناوله اسد فوضعه
تحت ومعه عليه والرجل يستغيث من تحت فرا ديت الاسد فدخل الى
فلم يخل فقد است اليه كفته رجل فدخلت رجل فاجبه الايمن
اله وجبت هكذا يفعل الله بكل من ادى لك دينا يسقط عليه
الاخرة سكاكين وسوفها بيع بها بطنه ويحشى نار اثم يناد
خلقا جديدا ابدا لا يدين ودهر الداهية فقال رسول الله صلى
عليه واله فانكم اليوم فجع بخاها اخاه المؤمن فقال على عليه السلام

انا قال ما اذا صنعت قال مررت بجار بن باسرو قد لا يرضع بعض الهوى
في ثلثين درهم كانت له عليه فقال لعارها رسول الله هذا يركد
ولا يريد الا دنى واذا لا ينجى لكم اهل الميت فخلصني من جهاك
فاردت ان اكلم له الهوى فقال لعارها رسول الله انك اجل في
فعلى يعني ان ايد لك لهذا الكاوى ولكن اشفع الى من لا يردك
من طلبه ولو اردت جميع جوانب العالم ان يصيرها كطرف السقرة
لفعل فاسأله ان يعيننى على اداء دينه ويعيننى عن الاستدانة
فصلت اللهم افعل ذلك بى ثم قلت له لربك الى الماين ياب
من شى عجز او مدافان الله يقبله فقلت ذهبنا ببر ارضه بى
فتاول حجر امة امان فحلى في يد ذهابا ثم اقبل على اليهودى
وكم ديت قال ثلثون درهم فقال كم قيمتها من ذهب قال ثلثة دنانير
فقال عمار اللهم خاه بخاه قلبت هذا الحجر ذهباً الرزق هذا الدار
افصل قد ربحته فالامه الله عاخر وجعل الفضل لى لانه شافى واد
ثم جعل نظير اليروقا اللهم انى سمعت تقول كلان الانا اعطى
ان راه استغنى لا اريد غناء يطعني اللهم فاعد هذا الذهب
حجر خاه من بخاه جعله ذهباً بعد ان كان حجر فاعاد حجر اوماه من
فقال حسبى الدنيا والاخرة مولاي لك يا اخا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه واله تعجب لك كذا التملكت من قبله
الى الله بالتنا على فضلاوات الله عليه بن فوق عرشه تعالى عليه

فاشربوا بالبطان فانك اخو علي وديارته ومن افاضل اهل
 لايترو من المستولين في محبتهم ثقلت الغيرة الماغية وانزل
 من الدنيا ضياح من بين وتليح روحك بارواح محمد وآله
 الهاضلين فانت من خيار شيعة علي فوال رسول الله صلى
 وآله اذ ذكوة اليوم قال علي عليه السلام انا يا رسول الله
 فاسلمنا بقون في آخر باب الجليل بعضهم الى بعض يقولون و
 ما لي على حتى تؤدي من الركة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله يا علي ابدى ما يرمي هؤلاء للفقون في آخر باب الجليل قال علي
 بلى قد وصل الله الى قلوبهم يقولون ويا علي حتى تؤدي
 كل ما لا يقيم من يومنا هذا الى يوم القيمة في خمسة بعد ما
 يا رسول الله ويحك علي الذي منه لك في حياتك خاير فانك
 واستغنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك هو يا علي ولكن
 كيف اديت ركة ذلك فقال علي عليه السلام علت بعزف شيئا
 اياي على اساتان بنوتك هذا ستكون بعدها ملك مفضول
 برقيته على خشيته والنعيم في يد غيره فلا يحل ان يترك
 نصيب في يد غيره هبت نصيب مني لكل من ملك شيئا من ذلك
 فحل لهم منا فمهم من ما كل وشرب فطيب عايدهم ولا يكون ذاك
 او لا حرام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما صدق احدنا من
 صدقتك قد بعتك رسول الله في فعلك اصل شيعته كل ما كان فيه

من غيرة وبيع من نصيبهم على واحد من شيعة ولا يحل ان لا
 لغيرهم ثم قال رسول الله فايكم دافع اليوم عن عرض خير المؤمنين
 علي عليه السلام انا يا رسول الله مررت بعبد الله وهو يتناول من
 زبد بن حارة فقلت له اسكت لعل الله فما نظر اليه الا كظلمة
 الى الشمس ولا تحرقه عن الا كظلمة اهل الدنيا عن الجنة قال الله
 زادك لثاني الى العاين بوقعتك في الجحيم وانما طردوا الى الجحيم
 لما كنت في قوله يا حارث فقلت له ان كنت حاد فان حادوا وراك حاد
 فاما هان قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله رجلا عطفك
 له ولغيره ولا كره المقات والارضين والحجب الكرمي والعرض الى الله
 تعالى ان يفضي بخصيتك ويرضي لربك وتبعوا عند عقولك وسطو
 عند سطوتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذرى ما ذا سمعت في
 الملأ الا على فليت ليكره اسرى يا علي سمعتهم يقسمون على الله تعالى
 بلك ويستقضون مني محبهم ومقرؤن الى الله تعالى احببت في محبتك
 ما بعدون الله تعالى به الصلوة على عليك وسمعت في جنتهم في اعظم
 محافلهم وهو يقول على الحادي لا صافا الخيرات المستعمل على ابي
 المكارم الذي قد اجتمع فيه من خصال الخير ما تقرق في غيره من المكارم
 علي من الله تعالى الصلوات والكرامات والحيات وسمعتنا اولاد
 بغيرهم واملائك في ما برأته ليات والحجب والعرض والكرم والجنة
 والدار يقولون باجمعهم عند فراغ الخطيب قولهم امين اللهم

وطهرها بالصلاة عليه وعلى الله السليمان قوله عز وجل يا الذين آمنوا
بما أنزلنا اليك وما أنزلنا من قبلك وما لا حجة لهم في قولك
قال الامام عليه السلام ثم وصفت بعد هؤلاء الذين يقيمون الصلاة
فقالوا الذين يؤمنون بما أنزل اليك يا محمد وما أنزل من قبلك
على الأنبياء والمؤمنين كالقوة والنجاة والبر والبرور وصحفهم
وساير كتب الله المنزلة على أنبياءه باحق وصدق من بعدهم
العالين العز من الصادق الحكيم وبالآخره هم يؤمنون بالدار الآخرة
بعد هذه الدنيا يؤمنون لا يشكون فيها أنها الدار الآخرة
الاعمال الصالحة بافضل ما عملوه وعقاب لا أعمال السيئة بمثل
ما كسبوه قال الامام عليه السلام وقال الحسن بن علي عليه السلام
من دفع فضل أمير المؤمنين صلوات الله عليه على جميع من خلقه
فقد كثر بالبر والنجاة والبرور وصحفهم وساير كتب
المنزلة فأنزل الله في شأنهم ما في من بعد الامم من خير الله
تعالى والآدم بالنبوة الاعتراف بما لا ينزع على النبيين من الامم
قال الحسن بن علي عليه السلام ان دفع الزاهد الخايب فضل علي
عليه السلام على الخلق كلهم بعد النبي صلى الله عليه واله ليس كغيره
نار في يوم ومعاصف ويصير شرا عما لا يدافع لفضل علي عليه السلام
وان استلست منها الضمادى واستغلت في ما تملك المار في شئها
تلك المرح حتى اني علمنا كلها فلا يبقى لها باقية ولقد حضره جليل

على بن الحسين عليه السلام فقال له ما تقول في رجل يؤمن بما أنزل على محمد
وما أنزل من قبله ويؤمن بالآخره ويصلي ويصلي ويصلي ويصلي
الصالحات ولا يذكر مع ذلك يقول لا ادري الحق على او فلا في فقال
له علي بن الحسين عليه السلام ما تقول في رجل يفعل هذا الخيرات
كلها الا ان يقول لا ادري الحق وما وسيله عمل يتقنع بشئ من
هذه الافعال فتلا فقال وكذلك صاحبك هذا كيف يكون
مؤمن بهذه الكتب من لا يدري احد النبي ام يسيله الكذاب
وكذلك كيف يكون مؤمنا بهذه الكتب صاحبك هذا بالآخره
او مستغنا بغير من علم من لا يدري احد النبي ام فلا في وقال
او ذلك على صاحبك من دينهم واو لك علم المظفر قال الامام
عليه السلام ثم اخبر عن تبارك هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات
على هدى وبيان وصواب دينهم وعلم ما امرهم به فاولئك هم
المظفر الناجون بما فيهم ويوصلون الفانرون بما يؤمنون قال
وبناء وجعل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
ان لا كان يباشر اليوم فلا يفعل بل لا يلحق في كلامه ولا في
يعرب ويصفت من لا يدري الحق الى امير المؤمنين ما عينا الله انما ادعاه
الحكام ويتقوه بتقويم الاعمال وتهذيب ما اذا يقع فلا انما
وتقويه ليلا مراد اكانت افلا لمعونة اخرج الحق وماذا يعرفه لا
لحق في كلامه اذا كانت افلا مقومة احسن تقويم منه احسن تقويم

قال الرجل يا ابي القاسم بن كعب ذلك قال حسب بل لا يزال يقوم
لا تغفلوا والتمذهب بها ان لا يرى احدنا نظير محمد رسول الله ثم
لا يرى احده نظير العلي بن ابي طالب ويري ان كل من جاء عليا
فقد عاثر الله ورسوله ومن اطاعه فقد اطاع الله ورسوله
فلان من الاوصياء والفقهاء التي لا ينفع معها بالعلم والخلق
بالعزيمه وتقدير الليالي ان يقدم الامجاد على الصدور والاشياء
على الوجوه وان يفضل الخلق في الخلافة على العساكر والخطباء
الطيب والقدوة على الذين يقدم على الله تعالى الله الذي
سأله في شيء من خصال فضله هل هو الاكن قدم سبيل محمد
في النبوة وفي الفضل ما هو الا من الذين قال الله تعالى هل ينكر
بالاخرين اعمال الذين قبل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم محسنون وصنعوا لغير الله من اخوان اهل حروا وقدر
ان الذين كفروا ساء عليهم اندرتهم ام لم تذروهم لا يؤمنون
قال الامام علي السلام لما ذكر هؤلاء المؤمنين ومدحهم ذكر الكافرين
الفاشين لهم كثرهم فقال ان الذين كفروا بالله وبما امر به هؤلاء
المؤمنون من توحيد الله تعالى ونبوة محمد رسول الله صلى الله عليه
واله وبنو حبه على علي وعلى الله عليه السلام وومع رسول الله
بالايماء الطاهرين الطاهرين جابر عباد الله الميامين القوامين بجملة
خلق الله تعالى سورة عليهم اندرتهم وحقهم ام لم تذروهم

لا يؤمنون انهم من علم فيهم وهم الذين قد علم الله تعالى انهم يؤمنون
قال محمد بن علي الباقر عليها السلام ان رسول الله صلى الله عليه
لما قدم المدينة فظهرت آثار صدقه وآيات حقه ونبات نبوته
كادته اليهود اشد كيد وصدقه اخبج صدقته ونباته اوفى
ليطعنوا بها وحجج لسلطانها فكان من صدقه للرد عليه كذب
مالك بن الصيف وكعب بن الاشرف وحج بن اخطب وحماد
بن اخطب وابو ياسر الخطب وابو ايوب بن عبد الله بن شعبة
فقال مالك لرسول الله صلى الله عليه واله يا محمد زعم آل بك
انهم خلقوا الحق اجمعين قال يا محمد ان فومن انك رسول الله
يؤمن لك هذا الباطل الذي تحكي في منتهى ذلك ما لك من الله
جئت حتى تشهد لك هذا الباطل وقال ابو ايوب بن عبد الله
لنؤمن لك يا محمد انك رسول الله ولا نشهد لك به حتى تؤمن ويشهد لك
هذا السوط الذي في يدي وقال كعب بن الاشرف لنؤمن لك
رسول الله ولن نصدقك حتى تؤمن لك هذا الحاربعي حمارة الذي
كان راكبا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان ليس للموا دالا
فترج على الله تعالى بل عليهم التسليم لله فالأقوياد لا امره ولا
بما فعله كما فيا اما كما ان انطق التوراة والابحار والنور
انهم بنو نوح وذلك على صفة من فيها ذكره في وصية في طيفقه
في ابنتي من ازلت على الخلافة بعدى على ابن ابي طالب وانزل على

هذا القرآن الباهر الخالق لجميع المعجز لهم عن ان ياتوا بشئ وان
 يشبهه وما هذا الذي اقترحه فقلت اقترحه على وجهه
 بل اقول انما اعطيت به ببق تعالى من ذلك هو حجبى وحسبكم فان
 فغيره بصلواته اقترحه فقلت ذير في مطلقه علينا وعلى كرم وان
 منعنا ذلك فعليه كان فيما اراده منا قال فلما اقرع رسول الله
 صلى الله عليه واله من كلامه هذا انطق الله البساط فقال الله
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الهما واحدا احدا احدا قويا
 اما لم يتضاهجه ولا ولدا ولم يشرك في حكمه احدا واسمه لك
 يا محمد عبد رسول الله ورسلك بالصدق والدين التي لطفك
 على الذين كلهم لو كره المشركون واسمه ان على ابن ابي طالب بن
 عبد المطلب بن هاشم وعندهما اول مولود ووصيتك وخلقك
 في امك من تركته على الخلافة بعدك وان والا فقه
 والا لك ومن عاداه فقد عاداك ومن اطاعك فقد اطاعك ومن
 عضاه فقد عضاه وان من اطاعك فقد اطاع الله واستحق
 السعادة ورضوانه وان من عضاه فقد عضاه الله واستحق
 البلاء والعذاب بغيره قال يحيى القوم وقال بعضهم لبعض يا هذا الا
 صحرايين فاضطرب البساط فاني اقول انما البساط انطق الله و
 واكرمى بالطق بوجهه وبجده واسما ده محمد بنيه بائنه
 انبياءه ورسوله الخلفه والفايم بين عباد الله بحقه واما

اخبره وصيه ووزيره وشقيقه ومخلصه وقاسمى ديورته
 عداوة وناصر اوليائه وقامع اعدائه والامير لمن نصبه اماما
 ووليا والبراءة من الخذلان من اعدائه واعداءه فاني اقول ان
 يطاني ولا يجلس على امانا يجلس على المؤمنين فقال رسول الله
 عليه واله السلام والمقداد والي ذر وعمار قوما فاجلسوا
 فانكم جميع ما شهد به هذا البساط مؤمنون فاجلسوا عليه ثم انطق
 الله عز وجل سوط ابي لهب بن عبد المنذر فقال لا اسهلا لا اله الا
 خالق الخلق وابطى الرزق ومدمر الامور والقادر على كل شئ
 اسهلا امك يا محمد عبده ورسوله وصفيته وخليفته وجيبه
 ووليه وجيبه جعلك السفير بينه وبين عبادي بعثي بك
 السعداء ويهلك بك الاشقياء واسمه ان على ابن ابي طالب
 المذكور في الملاء الاعلى باية سيد الخلق بعدك وانه المصطفى
 على من كتابك ليسوق مخالفه الى قبول طابعين وكاين ثم
 المصطفى بعدك على ما وليه الخريجين الذين غلبت احوالهم عقولهم
 فخره انا وكتاب الله تعالى وغيره والسائق الى رضوان الله
 اوليائه بفضل وعظيمة والفاد في نيران الله اعداء الله
 بسيف نعمته والوثرين لعنيتهم وخالفته قال ثم اخذ السوط
 من فم ابي لهب وجذب ابا لهب فخر لوجهه ثم قام فخر لوجهه بعد
 فخره بالسوط فخر لوجهه ثم لم يرك كذلك مر احدى الى ابي لهب

وبلغ ما قال فاطلق الله تعالى السوط فقال يا ابا عبد الله اني سوف قد
 اسطقني الله بوقه واكم مني بحمد وشرقي بصدق بوجه محمد
 سيد عبده وجعلني من اولي الامر خلق الله بعدد واحضرت اوليا
 من الخلق حاشاه والمخصوص من ابنته سيدة النشوان والشرقي
 على فرشته افضل الجهاد والملاذ لا عدله بسيف الانظام واليا من لا
 جاورم الخلال والحرام والشرابع والاحكام وما ينبغي كما ونجاة الجلال
 على محمد ان يثبتي في نفسي على ازال الجذبات حتى اخفك ثم اقبلك
 وان وان يثبتي وقطعني الايمان بمحمد صلى الله عليه واله فقال اني بارأ
 بجميع ما شهدته من ربهما البسوق واعتقده واومن به فطلق السوط لها
 انا قد تفرغت في ذلك لا طمنا ريت الايمان والله اولي سريته
 الحاكم لكنا وعلينا في يوم الوقت المعام قال ولم يحسن اسلمه وكانت
 من ههنا وهناك فلما قام القوم من عند رسول الله صلى الله عليه واله
 جعلت يده يستر بعضهما البعض ان محمد المنة في جننت في آخره
 وليس يعني صادق وجاء كعب بن الاشرف تركب حمارة فشب له حمار
 فصرعه على اسر فاجبره على تركب فعاد عليه الحمار فقال يا عبد الله
 ليس العبدات شاهدت آيات الله وكهنت بها واما حماري فداك كبري
 الله عز وجل بوجهه وانا اسئد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 خالق الامم ذو الجلال الاكرام واسئد ان محمد عبده ورسوله سيد
 سيداهل دار السلام بنصرت لا سعاد من يسبق في علم الله سعاده

اشفاق

اشفاق من سبق الكتاب عليه الشفاء واسئد ان علي بن ابي طالب
 الله بمر شيعته اذ اوفقه لقول وعظنه والكتاب بادبر والايمان
 لا اماره ولا زخار وزاجر وان الله تعالى بسوق سطوت ربه
 نفسه يكبت ويجري عدا محمد حتى يوقهم بهتيعر البانز دليلا
 الواضح الفاشح الى الايمان بر او ينفذ الله في الطائفة اذا الى
 الايمان في غيرة واستداد في طغيانه وعمره لا ينبغي كما وان يثبتي
 بل لا يثبتي الا مؤمن بالله صدق محمد رسول الله في قوله الحق
 لست في جميع الخلال فاعل الشرف الطاهرات في نفسه اخاه عليا وانا
 ووليا وعلما وارثا وبنينا قويا وعلى امته مهين اوليوتنا فاضيا
 ولعداته جنة اولادنا واولادنا ولا عدائنا معاذا فقال رسول الله
 يا كعب بن الاشرف حمارك خير منك قداني ان تركبني فلن تركب ابدا
 فبعد من بعض الخرافات المومنين قال كعب لا حمار في فيه بعدان قد ضرب
 بهيكل فناداه حماره يا عبد الله كعب عن تهم محمد رسول الله لو كان
 كواهي خالفه رسول الله ففعلت وطئت الخوافي فلفطعت
 راسك اسنا في فخري وسكت واشتد جرحه عاصع من الحمار
 ومع ذلك غلب عليه الشفاء واشترى الحمار ثياب من قبيح ابدنيا
 وكان يركب ويحجي عليه الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو خنجرين
 لين دليل كرم قبيح المناهف ويرفق به في المسالك فقال رسول الله
 يا ثابت هذا لك وانت مؤمن يرتفق برقيقين قال فلما انصرف

القوم من عند رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يوسوا الزلزالا
 محمدان الذين كفروا سواء علمتم انذرهم وعظمتهم وخوفهم
 ام لم تنذرهم لا يؤمنون لا يصدقون بنبوتاتهم وقد شاهدوا هذه
 الايات وكفروا فكيف يؤمنون بآيات عند قولك ودعالت قوله
 عز وجل احم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم قال الامام عليه السلام اي زعموا
 بسمه يعرفها من يشاء من ملائكة اذا نظر اليها بانهم الذين لا يؤمنون
 وعلى سمعهم كذلك سميات وعلى ابصارهم غشاوة وذلك
 انهم لما اعرضوا عن النظر لما كلفوه وقصروا فيها اذ يدعونهم بها
 لما ادعاهم الايمان برضاها ولم يكن على عيني غشاوة فلا يصير الامام
 فان الله عز وجل تعالى عن العتب والفساد وعن طائفة العباد
 بما قد منعهم بالحق منه فلا يامرهم بمخالفة ولا بالمحيرة والله اعلم
 بالخير منه ثم قال ولهم عذاب عظيم يعني في الآخرة العذاب البقيع
 فكافون في الدنيا ايضا لمن يريد ان يستصحبوا نبيهم برضا
 الاستصباح لبيته لطاعته وادب الاضطلام ليصير
 قد لد وحكمته قال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله لم يبعها هؤلاء الغر المحجلين في الآيات المنقصة قوله
 كفروا سواء علمتم انذرهم وعظمتهم وخوفهم لا يؤمنون فاطمعتهم
 تلك الايات فبالوها بالكفر انما الله عز وجل عنهم ما نتمتع على

في

قلوبهم وعلى سمعهم ختما يكون علاما لئلا يكون المعصية بين القراء بما
 في اللوح المحفوظ من اخبار هؤلاء المذكورين فيرأوا لهم حتى اذا
 نظرنا الى احوالهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وشاهدوا ما
 هناك من ختم الله عز وجل عليها اذ ادوا بالله معرفه ويعلم بما
 يكون قبل ان يكون يقينا حتى اذا شاهدوا هؤلاء المحجوبين على
 حواشيهم يحزنون على ما قروا من اللوح المحفوظ وشاهدوا في
 قلوبهم واسماعهم وابصارهم اذ ادوا بعلم الله عز وجل بالغايا
 يقينا قال فقالوا يا رسول الله هل في عباد الله من يشاهد هذا
 الختم كما شاهد ما شاهد الله سبحانه وشاهد من امه الطاهر
 عز وجل واستدعهم في طاعة الله تعالى فاضاهم في ديار الله تعالى
 من هو يا رسول الله وكل من يمتني ان يكون هو فقال رسول الله
 دعوه يكن من يشاء الله فليس الحلال في المراتب عند الله بالحق
 ولا بالتخلي ولا بالافتراح ولكنه فضل الله عز وجل على من يشاء
 يوفق له اعمال الصالحين كما يوفق له ما يوفق له افضل الدرجات واشهر
 المراتب والله سيحكم بذلك من يريد في عديده وفي الاعمال
 الصالحة من وقوا له لما يوجب عظيم كرامته فقله عليه
 ذلك الفضل العظيم قال فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعص مجلته باهله وقبده بالاسنان كل من خيارهم في خير له و
 احسان الى بر قد مر رجلا ان يكون هو ذلك الحابر الا فضل

قالوا يا رسول الله من هذا دفعناه بصفتك وان لم تنص على امر
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الجامع لكلام المأوى
الفضائل المستعمل على الخصال من اخيه ديننا بحفظ المصالح
فانصب الله تعالى قبال غضبه ذلك عدو الله وسيفي من بين
معوضا عنه مجله مكاييد في ذلك الشيطان الرجيم في اخره
وفي نفسه نفس عبد الله من حتى انقذه الملك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فقل يا امة الله درهم من
درهم فقال علي بن ابي طالب عليه السلام انا يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي فقلت اخوات المؤمنين
كانت قصرا صدقت تصديق الله اياك فهذا الروح الامين
اتبعني عن الله عز وجل امر قد هدتك في القبايح كلها وتهدت من
المساوي باجمعها وخصت من الفضائل باشرها وافضلها لا تترك
الا من كرهه واخطا خط نفسه فقال علي عليه السلام مربة الباجر فلا
بن فلان المؤمنين فوجدت فلا تانا انا اتمته بالحق وقد لا زمت
دين ونصق عليه فنادى المؤمنين يا اخا رسول الله فكشفنا
عن وجه رسول الله وقام مع اعداء الله عن جيبه ففتى واكشف
وجنى ثم سبيل غيري هذا العلم يحيل ويوجبني فاني قد فعلت
له الله اعلم انك تعلم انما انما رسول الله ان كنت استجلا ان
الكتب لما تاتي على يني ايضا فانا معسر في قولي هذا اسادق

واو

واو قال الله وأجله عن أن أخلف برصادا أو كاذبا فاقبل على
الرجل فقلت اني لأجل نفسي عن أن يكون لم عليك بدو من
اسأل ما لك الملك الذي لا يوفى من نواله ولا يستحق من الثمن
لسوالم ثم قلت اللهم بحق محمد وآله الطيبين لما قضيت علي
هذا الذين فابت ابواب السماء سادى املا كما يا ابا الحسن
مر هذا العبد يضرب هذه الماشاة فماتين يدين من بحر من
وراء استجبل في يدي ذهبا ثم قضيت دينه منه ويجعل ما في يده
وبضاعة التي بيدى فافاته ويؤمن بها عيا لم فعلت يا عبد الله
فذا ذنبا قد ذنبت فليدارك بعد فقلت فارب بيتك فاشاء
ما امامك ففنا اوله فان الله يحى لى ذنبت ذهب ابر ففنا اوله
انجارا ثم مدد فانقلب لذهبا احمر ثم قلت لذهبا قد دسناه
ففنا قلت والباقي ذرق مسافة ثلث اليت فكان الذي قضاه من ثمة
الف وسبعائة درهم من السائر لاهل المدينة ثم قال رسول الله
ان الله يعلم من الحساب ما لا يبلغه عقله الخلق ان يرضى بها
وسبعائة درهم في الف وسبعائة درهم ثم ما رقع من ذلك في
شله الى ان يفعل ذلك الف مرة ثم اخر ما رقع من ذلك عدد
ما يهيم الله لك في الجنة من الفضة وقر من الذهب وقر من فضة
وقر من زهر وقر من زبد وقر من حجر وقر من لؤلؤ وقر من
نور رب العزة والضعاف ذلك من العبد والخدم والحيال والنجب

فيلين بن نمار الحنة واضحا فقال علي عليه السلام هذا الذي ذكرنا
قال رسول الله صلى الله عليه واله وهذا العدد وهو عدد من دخلهم
الحنة ويخرجهم جهنم لك واضعاف هذا العدد بمن يتوكلون
من الشياطين من الجن والانس بعضهم لك ووقعتم فيك
فيعصمهم آياتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انكم قبل المصادرة جلاء
غضا الله ورسوله فقال علي عليه السلام انا وسياتيك الخصم
الآن فقال رسول الله صلى الله عليه واله حدث اخوات المؤمنين
افصه فقال علي عليه السلام كنت في منزلي اذ سمعت رجلين خارج
داوي شدا داوي واجلا الى فاذا فلان اليهودي وفلان رجل
معرفة من الاضار فقال اليهودي يا ابا الحسن اعلم انه قد بعث
الي مع هذه الحكومة فاحكمها الى محمد صاحبكم فقص لي عليه فهو
يقول كنت ارضى بهضائه فقد خاف وما له ولكن بني ابي
كعب بن الاسود فابست عليه فقال له افرض علي قلت نعم فها هو
قد جاء في اليك فقلت لصاحبه كما يقول قال نعم ثم قلت اعلم علي
الحديث فاعاد كما قال اليهودي ثم قال لي يا علي فاقص بني النخعي
اذصل منزلي فقال الرجل الى ان قلت ادخل اتيت بما امر الحكم
العدل فدخلت واشتملت على صبي وضربته على خصره فانه لم يكن
جبارا فدفعت فوقع فاستم من يدبر فلما فرغ علي عليه السلام من
خبايا هذه الرجل الرجل المقول وقالوا هذا ان تمك قتل

طائفا فاقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله لقطا
فقالوا لا دية لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا
دية لكم هذا والله قبل الله لا يودي ان غلبا فقد شهد علي
بشهادة والله ليغفر شهادة علي ولو شهد علي على الثقلين قبل
الله شهادة عليهم وانه الصادق الامين دفعوا صاحبكم هذا
وادفون مع اليهود فقد كان منهم فرفع واودع اجره فخرج حاد
بغير قد كنتي شعرا فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما اشبه به
الا بالخيز يربى شعرة قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اني
لو حسيت بعد كل شعرة شيئا عددتهما لانبها حسنا كانت
كثيرا قال علي يا رسول الله قال رسول الله يا ابا الحسن ان هذا
القتل الذي قتل بهذا الرجل قد اوجب الله لك في الثواب
كانما اعتقت رقبا بعد ميل الى الج وبعد كل شعرة على هذا المثل
فان اقل ما يعطى الله يعقوب قبره من سب لم بعد كل شعرة من ثواب
الجنة حسنة ويحوي من الف سنة فان لم يكن له قلميه وان لم يكن
وان لم يكن فلا حذر وان لم يكن فلدن ويرجلا نرقا ما نرقم قال رسول
الله صلى الله عليه واله واياكم استحيي الباطن من ارجل الله السلام وكم
برحلة ثم كابد الشيطان في ذلك الاخرج ولم يلبس حتى غلب فقال علي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحديث على اخواتك
المؤمنين فيسوقوا الجحش يغلب فيما يكرههم وان كان احد منهم لا يظن

بشارت ولا يثق غيرا ولا يثق غيرا ولا يثق غيرا ولا يثق غيرا
يرجع الخس من الارض واقصى المشرق من اقصى المغرب في اقل من
يا رسول الله مررت بمن يلهى فلان ودايت بجلا من الاضواء
قد اخذت تلك المرأة فسق الطلح والفساء والذين وهو ياكل من
الجمع فلما اذنته استحييت من ان يراى فيجمل واعرضت عنه
الى منزله وكنت اعدت لسمي وحقودى وقصين من شعيرت
بها الى الرجل فلما ولت اياها وقلت له ايجب من هذا كما اجبت فان
الله عز وجل جعل الذر كذا فما قال يا ابا الحسن اما اريد ان ابقى هذه
الذر كذا على بصدقت في قلمات ما استهيى لم فراح واستهاه على اهل
منزلتي فقلت له اكثر منه لها بعد ما تريد من فراح فان الله تعالى عليها
فراخا بمسئلتى اياها بجاه محمد والله الطيبين الطاهرين فاحط الشيطان
ببالي فقال يا ابا الحسن تعال هذا به فاعله منافق فرددت عليه ان يكون
مؤمنا فما اهل لما افعلى سمى وان يكون منافقا فانا للاحسن اهل طين
كل مرة وف ليحيى مستحيته وقلت انا ادعوا الله بجد والله الطيبين الطاهرين
للاحسن والزعيم من الكفر ان كان منافقا فان تصدق عليه بهذا
من تصدق عليه بهذا الطعام الشريف الموجب للثراء والفساء وكما
الشيطان ودعوت الله سرامى الرجل بالاحسان بجاه محمد والله الطيبين
فارتعدت فافس الرجل بسقط وجهه فاقمته وقلت لماذا انا لك
قال كنت منافقا ساكا فيما يقول محمد وفيما تقول انك كسفت

لوعن السموات والمحجب فابصرت الجنة وكلما اعدان به من السموات
وكشفت لي عن الجبال الارض فابصرت جهنم فابصرت كلما اعدان به
من السموات فذا السحابة وقرا ايمان في قلبى واخلص به جلالته
وذا السحابة المشك التي كان يقولون فاحذر الرجل الفرسين وقلت
له كل شيء قسبه به فاكسر من القهر قليلا فان الله يحول ما يشتهي به
وتمناه فان الله كذا لك ينقلب لهما ونجما وحلوا ورطبا
ويطبخا وفواكه الشتاء وفواكه الصيف حتى اطعم الله من غنمى
بجها وصار الرجل من عقاء الله من السحابة والمطوفين عنده
والاخيار قد ذلت حين رايته جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك
الموت قد صد الشيطان كل واحد من اجل ان يفتن فوضع احدهم
عليه وثانها بعضها على بعض فتوشم وجعل ابليس يقول لاريت
وعذات وعذات الم تنظرون الى يوم يعقون فاذا ناء بعض الملاك
انظرات لثلاث من انظرات لثلاثتهم وتعرض فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن كل ما يدب الشيطان فاعطيت في
الله من هالك عنه وعليه فان الله يحوي عنك الشيطان ونجيات
وهطيت في الاخرة بعد ذلك حبة خردل مما اعطيت فاحسنت
وفيما نأه من الله وفيما يمينه الله دهر في الجنة من ذهب الكرمية
من الارض الى السماء ويحيط بكل حبة منها جلا من فضة كذا لك حولا
لؤلؤ وحل من الارض الى السماء وحل من زر وحل من زر حديد كذا لك

جبل من سكت وجبل من غير سكت وان عدد جهنم في الجنة
أكثر من عدد قطر المطر والنبات وشجر الحيوانيات ملك تيم الله
الحيات ويحيا عن جبلات البينات ولبت بيز الله المؤمنين
الكافرين والخطيئين من المنافقين والاولاد الرشد من الاولاد
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وفي نفسه نفس رجل
مومن المارجه فقال علي عليه السلام انا رسول الله وفيه نفسي
ثابت بن قيس بن ثماله اذ اري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حدث بالقصة اخوانك المؤمنين ولا تخش من اسم المنافق
المكابدة لنا هذا كما الله شره واخره للتوبة لعله يذكر اذ يشي
فقال علي عليه السلام اني نبينا انا اسير في بني فلان بظاهري
وبين يدي عبادي ثاب بن قيس اذ بلغ من اعدائه عظيمه
بعينه الفقه هناك رجال من المنافقين قد صغروا ليهوه في ارض
فما سكت ثاب بن قيس عاده فخره والرجل لا يعرف في قومه ليهوه
انفع ثاب بن قيس فذكرت ان اشتغل بطلب المناق في خرافة
فوقعت في البر على اخذه فظننت فاذا قد سبقت المارة الى ارضها
وسول الله وكلف لا تسبقه وانت اود من ولولم يكن من ذاك
الا ما في جوفك من علم الاولين والآخرين الذي اودع الله في قلبه
واودعت رسول الله كان من تحت ان يحكي اودع من كل شيء فكيف
كان حاله وحال ثابت قال رسول الله في المارة والفراسة

قالما كان ذلك اسهل على واجت على رجل من خطايي المخطي
رويدا ثم جاء ثابت فاجتد في رفع على يدي وقد سبقتهم الى الجنة
انما سبقتهم في سقوطه على اوقافه فاما كان الاكافر ويحيا ثاب
ويدي ثم نظرت فاذا ذلك المناق ومعه اخوان على شجر البر
وهو يقول طمنا اذنا ولنا ارضا راشين لحاقا في الجنة فيها ارضا
ما تاسم فارسوا عليها اخيت ان صيب ثابنا فاحتضنته
وجعلت ارضي الى صدي اخيت عليه فوقعت الضمير على من ارضي
كانت الاكثر ويحترق ويحترق بها في جادة العظم ثم جاء
بضمة اخرى فما قد ثاب ما تاسم فارسوا عليها فاحتضنته
فاما ثاب في حرم راسي فكانت كما صعبته على راسي في يوم ثاب
الحرم كما اوجعته فالتفت في ارضها فوجدت راسي في يوم ثاب
لا يمكن ان يعلوها فارسوا عليها فاحتضنته على ثاب فلما ثاب
مؤخر راسي فظهر في مكان كوثان فاصبته على يدي والبيت
فقتلتهم ثم سبقتهم يقولون لو كان لابن ابي طالب وابن قيس
روح ما بخت واحد منهما من الاء هذه الضمير ثم اصره فادفع
الله عنا شتمهم فاذا انشغل في البر والخط والقر اذ اري فادفع
القر اذ انشغل في البر والخط والقر اذ اري فادفع
الله عليه وآله انا الحسن ان الله عز وجل قد اوجب بدليلين
الفضائل والثواب لا يعرف غيره سادى سادى يوم القيمة

يُحْتَوَى عَلَى ابْنِ ابِي طَالِبٍ فَيَقُومُ قَوْمٌ مِنَ النَّاسِ لِحَاظِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ خُذُوا
بِأَيْدِي مَنْ شِئْتُمْ مِنْ عَرَضَاتِ الْقِيَمَةِ فَادْخُلُوا مِنْ الْجَنَّةِ فَأَقْرَبُ أَهْلِ
مَنْهُمْ يَخُوضُ شِفَاعَةً مِنْ أَهْلِ مَلِكِ الْعَرَضَاتِ لَهَا الْفَتْحُ يُجْلَى ثُمَّ يَأْتِي
مَنْ دَاوَى الْبَقِيَّةَ مِنْ عَجَى عَلَى ابْنِ ابِي طَالِبٍ فَيَقُومُ تَعْقِيدُ وَدُونَ
فِيهَا لَهُمْ تَوَالِي عَلَى اللَّهِ وَجَلَّ مَا شِئْتُمْ فَيَمُوتُونَ فَيُجْعَلُ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مَنْهُمْ مَا مَنَى ثُمَّ يَضَعُفُ لَهُ مَا تَرَى اللَّهُ تَعَفُّفٌ ثُمَّ يَأْتِي مَنْ دَاوَى ابْنَ الْقِيَمَةِ
مَنْ عَجَى عَلَى ابْنِ ابِي طَالِبٍ فَيَقُومُ قَوْمٌ طَائِفُونَ لَا يَنْفُسُهُمْ مُعْتَدُونَ عَلَى
أَيُّهَا ابْنِ الْبَغَضَةِ لَعَلَّ ابْنِ ابِي طَالِبٍ يَفُوتُ بِهِمْ ثُمَّ غَفِيرٌ وَعَدَدٌ
كَثِيرٌ فَيَقُولُ لَا تَجْعَلُ كُلَّ الْقَوْمِ فِي مَوَاقِفِهِمْ فَنَادَى لَوْ لَوْحِدَ مِنْ عَجَى عَلَى ابْنِ
طَالِبٍ لَيْدَ خَلَا الْجَنَّةَ فَيُخَيَّرُ السَّعْرَ وَيُجْلَى حَيْكَلُ وَيُجْعَلُ أَعْدَاؤُكَ
فَنَادَى ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا الْفَضْلُ وَالْأَكْرَمُ
عَجَبٌ حَسْبَ رَسُولِهِ وَمُبْغِضُهُ مُبْغِضُ اللَّهِ وَمُبْغِضُ رَسُولِ اللَّهِ
مَنْ خَيَّرَ رِضْوَانُ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
لَعَلَّ ابْنِ ابِي طَالِبٍ عَلَى السَّلَامِ انْظُرْ إِلَى عِبَادَةِ ابْنِ ابِي طَالِبٍ وَابْنِ ابِي سَعْدٍ
أَيُّهُمَا قَدْ تَقَدَّسَ هَدَيْتُمْ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيْدِي ابْنِ ابِي طَالِبٍ أَفْضَلُ شَهَادَةِ اللَّهِ الْأَنْ
بَعْدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَنَدَّكَ قَوْلُكُمْ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ عَشَاوَهُ تَبَرَّهَا الْمَلَائِكَةُ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِهَا وَيُبْرِئُونَهُمْ
مِنْهَا وَيُبْرِئُونَهُمْ خَلْقُ اللَّهِ بَعْدَهُ عَلَى ابْنِ ابِي طَالِبٍ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ فِي الْأَجَرَةِ مَا كَانَ مِنْ كَرَمِهِمْ بِاللَّهِ وَكَرَمِهِمْ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَوْمَ الْآخِرَةِ وَمَا هُمْ
بِإِيمَانِهِمْ قَالَ اللَّهُ الْمَوْتُ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
مَا وَتَعْنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ابْنِ ابِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْقَدِيرِ وَرَفَعَهُ
الْمَشْهُورَ وَالْعُرْوَةَ قَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ انْشَبِثُوا فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى عَاشِمٍ وَبَعْدَ مُنَافِقَةٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُ أُولَى بِكُمْ مِنْكُمْ
بِأَنْفُسِكُمْ قَالَ لَوْ لَبَّى بِرَسُولِ اللَّهِ فَظَنَّا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُ أَلَسْتُ بِدَوْلَةٍ هُوَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَقُولُونَ ذَلِكَ ثَلَاثًا قَالَ الْأَقْرَبُ كَيْتُ مَلَاةَ
أُولَى فَنَدَى عَلَى مَلَاةَ وَأُولَى بِهِ اللَّهُ وَالْمَلَاةَ وَالْمَلَاةَ وَغَدَاً مِنْ عَادَةِ
وَأَمْرٍ مِنْ مَرَّةٍ فَخَلَّ مِنْ خَلْدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الْبَايِعُ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَوْلُهُ
مَوْلَاكُمْ أُولَى بِكُمْ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ فَنَامَ فَبَايَعَ لَهُ بَايَعَةُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ قَدْ بَايَعْتُمْ
فَبَايَعُوا لَهُ بَايَعَةُ الْمُؤْمِنِينَ فَنَامَ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَضْدَادَ فَبَايَعُوا أَكْلَهُمْ فَنَامَ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ
فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ
وَكَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَرَجُ وَالْوَأَقِ ثُمَّ قَالَ قَامَا مِنْ قَمَرِهِمْ وَبَايَعُوا بِهِمْ قَوْلَهُمَا
أَيُّهُمَا لَمْ يَكُنْ شَهِيدًا عَلَى السَّلَامِ كَانَتْ لِيَدُ بَعْضِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْبَايِعِ كَيْتُ
فَعَرَفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ وَكَانُوا أَمَانُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَيَقُولُونَ لَعَنَّا قَتْلَنَا الْحَقَّ إِلَى اللَّهِ وَالْيَاكُفَّ وَالْيَاكُفَّ وَالْيَاكُفَّ وَالْيَاكُفَّ
الظُّلَمَ لَنَا وَالْمُجَابِينَ فِي سَيَاسَتِنَا وَنَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ قَامَا مِنْ قَمَرِهِمْ خَلْدَهُ ذَلِكَ

من طاعة بعضهم لبعض انهم على العداوة يقيمون ولما وقع الامر خيرا بينهم
 فاجاب الله عن رجل من اهل بيته فقال يا محمد من الناس من يقول ما يابى الله ان
 يعمل لنفسه على اماما وما يابى انك تدينهم او ما يابى ان يكون من ذلك
 يتواطون على علي كذا وكذا وهذا كما يقولون انفسهم على النبي وعلى علي
 كانت بليت كاتبة فلهذا خرج ابا عبد الله والذين آمنوا والمؤمنين
 الا انفسهم وما يشعرون قال موسى بن جعفر عياها السلام فاقبلوا عليا
 وقبلوه فليعلموا على رؤسهم عليهم رسول الله صلى الله عليه واله فقامم
 وعانهم وبعدهم والى ايمان وقالوا لهم يا رسول الله والله ما اعتد
 بشيء كما اعتدوا في هذه البيعة ولقد سمعنا ان يرضى الله بهما في قعود
 الجحان ويجعل فيهما من افضل الناس والسكان وقال انهم ابى
 ابي يارسل الله ما وقت بدخول الحزب والحجاة من الماء والابند
 البيعة والله ما يرضى الله ان نقسمها او نكتف بعد ما اعطيت ورب
 نفسي ما اعطيت والى طاعة ما بين الرشي والالعز الى كل طاعة وجعل
 فاقرة وقال انهم والله يارسل الله لقد هممت من الفتح بهذه البيعة
 السرد والفتح في الاما والارضوان الله ما اقتت وانزلوا كالموت
 اهل الارض كلها على تحت عني هذه البيعة وحلف علي قال ان ذلك
 ولهم من بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه واله خالفوا ما خلف عليه
 تنابع من هذا الاعتداء من بعدهم من الجارية والمهم من فقال الله عز
 وجل الحق على الله عليه واله خالفوا عن الله يبعث محمد فخره رسول الله

بأيامهم خلاف ما في جحيمهم والذين آمنوا ذلك أيضا الذين قد
وفاصلهم على أن إلى طالب ثم قال وما يحدثون إلا أنفسهم وما
يعرفون تلك الحجة إلا أنفسهم فماذا نغنى عنهم وعن ضربتهم
ولا آلامهم لما قد دأ على شئ من فخذ وطمأنهم وما يفترون
أفألم كذلك وإن الله مطلع على ما فاعلمهم وكذبهم وكذبهم
وباعدهم بلغة لهم لئلا ينظروا في الماكثين وذلك للذين يخافون
في الدنيا يلغونهم حياة عبادة الله وفي الآخرة يبتلون بشدايق عذاب
الله ولغيره وجعل في قلوبهم من قد آمنهم ثم ما لهم عذاب
اليم ما كانوا يكذبون قال موسى بن جعفر عليها السلام إن رسول الله
صلى الله عليه وآله لما أخذ هؤلاء معا عند دعائهم فكلمهم بأن
قبل ظواهرهم وبواطنهم إلى بينهم لكن خبر أناه فقال يا محمد أيعلى
الأعلى قراءة عليك السلام ويقول يخرج هؤلاء المرة التي فصل
باعتهم بالجنة في على وكذبهم لبيعة وتوطيتهم نفوسهم على أنفسهم
عليان أظهر من عجايب الكاهن من من أول أمة الأرض والحيات
التي لا رؤسا ربنا خلق الله ما وقع وقتك وأما ربنا ما لم يطو
إن وحاشا لله على غنى عنهم فإنه لا يفتنهم أنقامهم إلا بأمر الله
لغيرهم المدي الذي هو باعوا بالحكم فهو عام بها ومنها ما هو بها
فأمرو رسول الله صلى الله عليه وآله بالخامس الذين اتصلوا عنهم الفصل
في امرى والموطاة على الحاشية بالخروج عليه فقال لعل على السلام

استقر عند فتح بعض جبال المدينة يا علي ان الله عز وجل ارسل رسوله
بنصرتك وساعدتك والمطالبة على حدسك والتمسك في طاعتك
فان اطاعتك فهو لهم بصيرين فاجاز الله ملكا من الملائكة
وان خالفوك فهو شرهم بصيرين في جهنم الذين عدوا فيكم فاك
رسول الله صلى الله عليه واله ذلك لما عدا على ان كان الله على ما
وان خالفتموه شقيتم واخذه الله عنكم بين يديه وما سبر يحق
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي سل قلبك جاهدا فوالله ان
الذين انت بعد محمد سيدهم ان قلبك لله الحار ان شئت فقل
دبر ذلك فاقبلت هبة ثم نادى الي يا علي يا وصي رسول الله
العالين ان الله قد اعدا لك ان اردت اضافة في امره فاني قد عرفت
اجسادكم في حقها فاحكمك وسيفدني فناء انتم اغلبت فيها
اكلها وقاتت عائل الغنم ثم اغلبت سكا وعبروا وجرأوا
وكل شيء منها يغلب اليه فتادوا بالاحسن يا اخا رسول الله
عن المصنفات لك ادعنا متى شئت لنفقتنا فيمليح وما شئت
ونقول لك انما شئت ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله اديتم
قد اغنى الله عز وجل عليا ما روى عن ابي بكر ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي مثل الله محمد واله الطيبين الذين انت سيدهم بعده
محمد رسول الله صلى الله عليه واله ان قلبك للثاثيرها والاشاير
الاسلحة وضوئها اسود او نور او افاقي قد دعا الله على بذلك فانت

تلك الجبال والخصاب وقوا الاخر من الرجال الشياطين الاسلحة
لا يفي بواجبهم عشرة الاف من الناس المعبودين ومن الاسود والقرود
والافاعي حتى طغفت تلك الجبال والارضين والخصاب بذلك
كل ينادي يا علي يا وصي رسول الله هاتين قد تحكما الله لك ولما يا
جاءت كل ما دعوتنا باضطلام كل من سلطتنا عليه فمضى فادعنا
بما شئت واما من به نطقت يا علي يا وصي رسول الله انك عرفت ان
الشان العظيم ما لو سلطت الله تعالى ان يصير لك اطراف الارض
جوا من اذ هبت واحدة كثر كس لعل او يحط لك السماء الى الارض
لفعل او يرفع لك الارض الى السماء لفعل او يقلب لك ما فيها
الا حيا اعد يا وصيها واما انما شئت من انواع الاشربة والادوية
ولو شئت ان يحد الحار اذا فعل لا يخرنك تدهم ولا المعز من علف
وهو لا يحكمهم بالديار فانقضت عنهم كان لم يكونوا فيها وكانا لغيره
اذا اوردت عليهم كان لم يزلوا فيها يا علي ان الذي اعملهم معكم
في تروك من طاعتك هو الله الذي اهلهم عونه اذا اقاموا في عبادته
ومن ادعى الاله من دوى الطغيان والحقى الطغاة ليس على القبل الا
ما خلقت انت ولاهم لدا والفتاء بل خلقت لدا والبقا ولكنكم تقولون
من دار الحاد ولا حارة تولى الى ليسوهم ويرعاهم ولكن اذا
تبريت عليهم والبا نك بالخير فيهم ولو شاء الله لم يزلوا
القوم ما شاهدوه من ذلك فانت افاض الى ما كان من من احسانهم

بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فقال له الله عز وجل عند ذلك قال
من هذا في قلوب هؤلاء القوم من الشاكين الدائمين لما اخذوا عليهم
من يقرب على بن ابي طالب عليه السلام فوالله ما جئت بها
ليركبوهم من ابناء بنيهم من هذه الايات المجزاة ولهم عذابا
بما كانوا يكذبون محمدا ويكذبون في قلوبهم اما على البعد والعهد
مقيمون فوالله عز وجل اذا اخذوا لا تقبلوا في الارض قالوا
انما نحن ضالون لانهم هم المستعدون ولكن لا يدعون في الارض
السلام قالوا لم نرى جنة من الله انما الله انما اخذوا من الله
للبعد فيهم الذين لا تقبلوا في الارض بل انما كانت البعد والهدى والله
المستعدون في الارض فلو شئنا علمهم فيهم ونحوهم فيهم
قالوا انما نحن ضالون لاننا لا نقدر ان نجد فيهم من يجد ونحوهم في
الذين يخرجون فيهم في الارض فوالله ما نرى فيهم من يجد ونحوهم في
ونفضي في الباطن الى شئنا فوالله ما نرى فيهم من نجد ونحوهم في
روايتهم فيهم من طاعتهم على ان اول في الدنيا كما اشد
فوالله ما نرى فيهم من طاعتهم على ان اول في الدنيا كما اشد
لانهم هم المستعدون في الباطن فيهم من طاعتهم على ان اول في الدنيا كما اشد
نبيهم على السلام فوالله ما نرى فيهم من طاعتهم على ان اول في الدنيا كما اشد
بهم ايضا اعداء المؤمنين لانهم يظنون انهم ينفقونهم ايضا كما انما
اخذوا على الله عز وجل والذين لا يقبلونهم عند ذلك من الله عز وجل

عند

عندهم محل اهل النفاق ولعز وجل اذا اخذوا على الله عز وجل
الناس قالوا فوالله ما امنوا بالله الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
قالوا موسى بن جعفر عليه السلام واذا اخذوا على الله عز وجل
قال لهم ضياء المؤمنين كسلان والمقداد والي ذر وعمال منوا رسول الله
وبعليه السلام الذين قد مررهم واما من عاينهم واما من عاينهم
الذين اكلوا من ايمانهم هذا النبي صلى الله عليه وسلم والامام علي بن ابي طالب
امن الناس المؤمنين كسلان والمقداد والي ذر وعمال قالوا في الجواب
من يقصون اليه لا هو الا المؤمنون فانهم لا يحسنون في كل شئ من شئ
الجواب لانهم لا يكونون من يقصون اليهم من اهل البيت الذين يقولونهم في كل شئ
ومن المستحقين ومن المؤمنين الذين هم بالسر عليهم واقربون فيهم
لهم انهم كانوا انهم لا يقصون سلمان واصحابه باعطوا على انهم فيهم
ويعتصم طاعتهم وكشفوا رؤسهم لولا اذ اوليائه ومعاذ اذ اعدائهم فيهم
اضحى امر محمد لمحمد في اعدائه واهل كيم سائر الملوك والحق القوم
ايهم بهذا التعرض لاعداء محمد جاحلون سفيهاء قال الله تعالى لانهم
السفهاء الاخفاء العقول والاراء الذين لم ينظروا في امر محمد صلى الله عليه وسلم
الذين الظرف في ايقون ويعرفون نعمة ما طبع على علي السلام من المؤمنين في الدنيا
حتى يقولوا انهم من اهل البيت واصحابه من وجوه من المؤمنين
ووزيرة من المؤمنين لا يؤمنون انهم يطلبون فيهم لكونهم سفهاء
حيث لا يعلمون سفياءهم هذا لاجل محمد والمؤمنين ولا حجة اليهود وسائر

الكاوين لا يرون لهم يظهر من محمد صلى الله عليه واله من والاه من اولاده
الخير على معاداة اعدائهم انهم اليهود والنصارى والنواصب كيطعنوا فيهم
من معاداة محمد صلى الله عليه واله من اولاده اعدائهم فتم يقدرون فيهم
ان فاقهم معهم كفافتهم مع محمد وعلى عليهما السلام ولكن لا يعلمون ان
الامر كذلك وان الله طالع بغيره على امرهم فيخبرهم ويبلغهم فيسقطهم قوله
عربحت لوان الله الذين امنوا قالوا المنان واذا اخبروا ان الشياطين
قالوا انما نكروا من الله من رزق الله يستهزئ بهم ويقتلهم ويغفلهم
يتمون قال الامام موسى عليه السلام واذا بلغوا لواء النفاق ليس
المواظون على مخالفة علي عليه السلام ودفع الامر عنه الذين امنوا قالوا
انما كايما نكم واذا القوا سلمان والمضاد وابدروا عار قالوا الشاة
وسلمنا لم يرجع على عليه السلام وفضله وانفذا لامة كما استمر انما
وتأيمهم وتاليمهم الى ما سعيهم ربما كانوا يلقون في بعض طرقتهم مع سلمان
واصحابه فاذا القوم تساموا منهم وقالوا هؤلاء اصحاب السلعة واخبر
يعنون محمد وعلى عليهما السلام فتم يقول بعضهم لبعض احترزوا منهم
لا يغفروا من غفلات كلامكم على كفر محمد فاما في علي صلوات الله
فيتموا عليكم فيكون فيهم هلاك فيقولوا ولهم نظر والى كيف استخبرهم
واكتفاهد بهم عنكم فاذا القوا قالوا لهم رحاب سلمان بن الاسلام
الذي قالوا فيهم سبي الامام لو كان الذين معلقا بالتراب والناظر الى
من اساءوا فان هذا افضلهم بغيرك وقاله في سلمان مناهل

وقد خرج من الذي فيهم من العباد ما قال الرسول الله عليه واله واما منكم
فقال وانت مناسحتي فيخرج من الملكوت الا على فيخرج على اهل يقولون
من على فيخرج واما من اهل البيت محمد صلى الله عليه واله ثم يقول المقداد
مرحبا بك يا مقداد انت الذي قال فيك رسول الله صلى الله عليه واله
علي عليه السلام يا علي المقداد اخوت في الدين وقد قتلت فكما فيك
حبنا لك وبغضنا على اعدائك وموالاة اولئك لكن لا نكسر السيف
والحرب اكرهنا لك منك لعلنا واشد بغضا على اعدائك مناسحتي على
علي عليه السلام فطوبى لك ثم طوبى فيقولوا فيهم رجاء باب يا اباذر
انت الذي قال فيك رسول الله صلى الله عليه واله ما اقلت الغبراء
لا اظلت الحراء على ذي الحجة اصدق من ابي ذر قبل ما اذ افضل الله تعالى
بهذا وترق قال رسول الله صلى الله عليه واله لا كان يفضل علي
اخى رسول الله صلى الله عليه واله قوله لا ولا في كل الاحوال ما اصابنا
واعدا ثم سنا ولا ولا ياتر ولحنا ثم ياتر ما اسوف يحمله الله في
الجنان من افضل سكانها ويخبر ما لا يعرف عديم الا الله من فضائلها
وعلمائها وولائها ثم يقول لعائز بن ابي هريرة تسهلا ومرحبا بك
يا علي انت نواله اخي رسول الله صلى الله عليه واله مع امتك وادفع
دافعا لا يرد على المكذبات والمنسوبات من ما يراعيها دانت ما لا يراعيها
الكابد من غيرك ونها دايعني الليل قيا ما والمها رصيا ما والباد
امواله وان كانت جميع اموال الدنيا لم ترجعها بك قد حصلت من الله

صلى الله عليه وآله وعلى آله وصحبه وسلم
مستعمل في حجة وخصه يوم القيمة امر في خياريه من وقتي الله
فعل في مثل ذلك وعلى أصحابك من يوق على خياريه محمد رسول الله
واخي محمد علي قدام الله ومعاداة أعدائهم بالعبادة ومصادقة أعداء
بالموالاتة والمباينة سوف يسعدنا الله يومنا هذا اذا التقيناكم
سليمان واصحابه بظاهرهم كما امر الله ويخزون عنهم فيقول لا ادرى
لاصحابي كيف رايتهم في هذه الساعة وكنت عاديتهم عنى وعنتكم فيقول
لولا اني لم اخرجت لانا فيقول لهم فهذا قلنكم نعماء ملتكم لهم
الى ان تهنؤوا الغصنة فيهم مثل هذا فان البيت العاقل من خرج على
الغصنة حتى ياتي بالغصنة فيقولون الى اخوانهم من المناقب فيقولون
المشاد كين لهم كديس رسول الله عليه وآله فيها اداة لهم من الله
عنه جلي من ذكر فضل الامير المؤمنين ونصبه اماما على كافة المسلمين
قالوا لهم انا معكم انا نحن على ما اطمانا لكم علينا من دفع على عن
هذا الامر ان كان له كانه فلا يغيركم ويؤلفكم ما يتبعون حتى ين
تقرظهم وتروا حاجتي عليهم من اياتهم فاعلموا انهم فيهم هذا
عز وجل ما محمد الله يستنهم من ايمانهم بجزاء استنهم في
الدنيا والاخرة ويدينهم في عليانهم بهم من مهلهم وبيانهم في
ويصومهم الى التوبة ويعيدهم اذا ماوا المعصية يعزبون لا يعزبون
فيجوز لا يجوز ولا يحسد على حكمهم ايضا لما لهما الا بقوله قال الامام

فاما استنهم في الدنيا فمروا مع اخوانهم بظاهرهم
المسلمين لاظهارهم ما يظهره من التبع والطاعة والمواظبة بامر رسول
صلى الله عليه وآله واليه باليقين هم حتى يخفى على الخاصين المراءى
الشرع بغير ما يريهم واما استنهم في الاخرة فهو ان الله
اذا اقرهم في دار اللذة والهيوان وعذبهم في تلك الدار بالهيوان
من العذاب واقرهم في الدارين في الجنان يحضرهم في الدارين
اطلعهم على هؤلاء المستنهمين الذين كانوا في الدنيا حتى ياتيهم
فيدين بحجاب اللعين وبدايع القمار فيكون لذتهم وسرورهم فيهم
كالذتهم وسرورهم بنعمهم في الجنان فيهم فالمؤمنون يعرفون الله
الكافين والمنافقين بايمانهم وصفتهم وهم على اصناف منهم هو
في ايمانها فاعلموا انهم من هو بين محالين سيابها انصب
بروقهم ومنهم من هو بين سياطرها بانيها او قدامها في ايمانها
تقع من ايمانها عليه تشدد في عذابه ويعظم خزيه وكالهم ومنهم من هو في
بجانبها يعرف من سيكجبها ومنهم من هو في عليانها وبيانها
بجانبها وبيانها ومنهم من هو في ايمانها واصناف عذابها والكافين
والمنافقين يظنون فيرون هؤلاء المؤمنين الذين كانوا في الدنيا
يعزبون لما كانوا امنوا لا عهدوا على آلهما صلوات الله عليهما والحمد
ويصدقون ويرونهم من هو على قلوبها انقلب فيهم من هو في قلوبها
يرتفع ومنهم من هو في قلوبها اوقبها بانيها ومنهم ما يجمع بين العين

تجارة هذا اربع وخمسة اكر باعظم واما السوء من الفاني جلا لا يوصل الى
 اخاهد رسول الله بعبده واطهر له موافقه وموا لاد والمناز ومخاداة
 اعتذاره فكث بعد ذلك وخالف ووالى عليه لعداء وختم بوقا العباد
 الى عذاب لا يبريد لا ينفذ قد خسراننا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله معاشرة عباد الله عليه كبره
 الله بالانصاف واجبا لا لا اصطفا ويجعل افضل اهل الايمان والاسماء
 سيد الانبياء على بن ابي طالب وبوالا اوليائه ومخاداة اعدائهم
 قصدا لحقوق احوالكم الذين هم في موالاتهم ومخاداة اعدائهم تركا فكم كان
 وعائت على احسن من رعاية هؤلاء النجار والمجاهدين صاحبكم الذي يكون
 الى الصبيان الذي عرضوه للقتال واعاقوه بالتراد اما لو كنتم شيعتكم
 لمن باي يوم القيمة وقد وضع الله في كبرسيان من الامام ما هو اعظم من الجلال
 الرباني والجلال والسيادة يقول الخليل في هاتين هاتين العبد فلا يكون الله
 من لها يكون في عذاب الله من الخالدين في ابد الله من قبل الله عز وجل
 العبد الجاني في هذه الدنيا في ليليات فها يا ربها حسرات كما فيها تحسب
 الله بجزائه وتزيدها فتمت حلها بعد الله يقول العبد كاد في قوله
 منادى ربنا عز وجل فان ربنا في عمارات القيمة الا ان فاني فاني من
 اهل الكدا وكدا وكدا وكدا وكدا وكدا وكدا وكدا وكدا وكدا وكدا وكدا
 باذنا فاني اهل هذا الحشر كان له عندنا يداعا فليقتلني فاني
 عنها فهذا اوان شدة ملجأني اليها فينادي الجاني ذلك فاول من يشبه

يقول

على بن ابي طالب عليه السلام ببيتك ببيتك ايها الحق في حقني
 المظلوم بعدا وفي ثم باق هو من مع عدد كثير ويح عفو وان كان اقل
 من خصاله الذين لهم قبله العلامات فيقول ذلك العبد يا ايها الحق
 نحن انوار المؤمنين كان بنا بادا واسمكم ما وفي عاشره اياها مع كبر
 احسانه المشاورة وضعا وقد بنينا لربنا جميع طاعتنا وبذلهاها ليقول
 على عليه السلام فينادي ان تجعلن خير ما كنتم فيقولون بركة الماسحة التي
 لا يعدمها من وللاستقبال الك ما نحن سؤل الله في الدنيا وفي الآخرة
 فقال يا احارسول الله هو لا انت انما انوار المؤمنين قد ذلوا لفاقت ما اذنت
 له فاني انا الحكم ما يند من الذنوب قد غفرها الله ليوالاتها والى
 وبين العباد من الظلمات فلا يد من فضل الحكم بينهم وبين فيقول على
 يا رب افعلي ما امرني فيقول الله تعالى يا علي اصبر لخصما به يصبرهم
 ظلماتهم قبله فيصبرهم على الجحيم ذلك يقول لهم اقموا على ما شئتم اطيعوا
 عضا عن ظلماتكم قبله فيقولون يا احارسول الله تجعل لنا اباة ظلماتنا
 قبله فوا انفس من انفسك ليله يشقوت على فراش محمد رسول الله
 فيقول على عليه السلام قد هبت ذلك لكم فيقول الله عز وجل فانظر وايا
 عبادي لان الى ما طيعوه من على هذا الصاحب من ظلماتكم ويطهرهم
 نفس واحد في الحان من محاسن صورها وخيرها فيكون ذلك ما يرضى الله
 عن رسول خصاله اولئك المؤمنين ثم انهم بعد ذلك من اللذات والذات
 ملاعين رات ولا اذ سمعت ولا خطر على البز بيقولون يا ربنا اهل

بني

من جنانك شيء اذا كان هذا كلنا فان تجلنا بعبادك المؤمنين يا
والصديقين والشهداء والصالحين وحجلت لهم عند ذلك الجنة
ما سهاق جعلت لهم في الدنيا من قبل الله عز وجل ايادي هذا
نفس من انفس على الذي اقرحتوه عليه فوجله لكم فخره وانظروا
هم وهذا المؤمن الذي توهمهم على عليه السلام عند ذلك الحان ان يرون
ما يضيغه الله عز وجل اليهم لا على السلام في الجنان ما هو في
ما يذعن وليه الموالي بما شاء الله عز وجل من الاضغاث التي لا
غيره غمالم رسول الله صلى الله عليه واله اذ ذلك خير لا الم شجرة
الزقوم المقودة لها الذين اخي وصي على بن ابي طالب عليه السلام ولما
شاههم كمن الذي استوقد نار افلا اضاءت ما حوله ذهبه يوم
وتركهم في ظلمات لا يخرجون منكم حتى يقيم الاربعون قال رسول الله
مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي استوقد نار البصر بها ما حوله فلما
اجز ذهب الله بنورها بريح اربيلها عليها فاطفاها او مطركها
مثل هؤلاء المنافقين الناكين لما اخذ الله تعالى عليهم من البعثة على
بن ابي طالب عليه السلام اعطوه ظاهرا شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا وليه وصيه ووارثه
وخليفته في امته وقاصي دينه ومجتزها من الوفايم بسياست جاد
مقام نودت وارث المسلمين بها وكفى المسلمين بها والوفاء من
اجلها واحسنوا عنها الدفاع بسببها واتخذوه اخا يصونونها

مؤيد



يصونون عنه انفسهم بسماعهم منه لها فلما جاء الموت وقع في حكم
ربة العالمين العالم بالاسرار الذي لا يخفى عليه خافية فاحذروا العذاب
بباطنكم من فذلك عين ذهب يوم وصاروا في ظلمات عذابا عظيما
احكام الاخرة ولا يتصورون ما يخرج ولا يجدون عنها محصاة ولا تعلم
بعضهم في الاخرة في هذا بهاكم يمكن هناك بين الطابقين بها
عمرهم من هناك وذلك نظير قوله تعالى وحشرهم يوم القيمة على يوم
عليها وكاوتها ما يومهم جهنم كما خست فندام سورا لا اله الا الله
عن ابيه عبيد عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ما من عبد ولا
امر اعطى من غير المؤمنين على عليه السلام في الظاهر وكفى بالبايعين
اقام على نفاقه الا اذا جاءه ملك الموت يقبض روحه مثل الذين
واعوامه ومثل الذين واصناف عذابها لعين وقليه وتعاذ
مضايقتها ومثل ايضا الجنان ومنازلها لو كان في عذابها
وفي بعضه في قوله له ملك الموت اسر فلك الجنان التي لا يقد
سرا بها وبهجتها وسرورها الا ان العالمين كانت معدة لك لو
كنت بقت على ولا تلت اخي محمد رسول الله صلى الله عليه واله كان
سركت يوم حبل القضاء لك نكحت وخالفك فلك الذين
داصناف عذابها وذا بيتها بمرضاها واقامها الفاعرة اقوامها
وعقاربها الناصبة اذنا بها وسياها الشايد عذابها وسياها
عذابها هو لك واليها مضيت فقد ذلك يقول يا ليتني اتخذت مع

الرسول سبيلاً فصلت ما امر في الزهراء من ولاية علي عليه السلام ما ترو
قولهم جعلوا كصديق من السماء فيه طلمات ورعد وبرق يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت واسه يحيط بالكارين كما
البرق يخطف اصابعهم كما اصاء لهم شوايفه واذا الخلق عليهم قوا
ولو شاء الله لذهب جميعهم واصابعهم ان الله على كل شئ قدير قال
الامام عليه السلام ثم ضرب الله عز وجل مثلاً آخر للمنافقين قال
مثل ما غرطوا من هذا القرآن الذي انزلنا عليك ليحكم بينكم فلا
بيان توحيدى واضاح حجج نبوتك والادلة الفاضلة على سبيل
احييت الموتى الذي وقته وللعل الذي اكله والتهن التي
اليها والسياسة التي قلها لها فهي كصيب في طلمات ورعد
وبرق قالوا تجد كان في هذا المطر هذا الاغنياء ومن ابلى بها
فكذلك هؤلاء في دهم ليعبر على عليه السلام وخوفهم انهم
يا محمد على نفاقهم كن هو في مثل هذا المطر الرعد والبرق يخاف
ان يخلع الرعد فواده او ينزل البرق والصاعقة عليه فكذلك هؤلاء
يخافون ان تضرهم على كرم قلوبهم واستيضا لهم يجعلون
اصابعهم في اذانهم فلا يخلع قلوبهم من الصواعق حذر الموت كما
يجعل هؤلاء المبطلون بهذا الرعد واذا انهم لا يخلع صق لا رعد
اخذتهم فكذلك يجعلون اصابعهم في اذانهم اذا سمعوا الغل
لم ينكث البعير ووعيدك لهم اذا علموا انهم يجعلون اصابعهم في

الزهد

قذا انهم من الصواعق حذر الموت فلا يصعب عليك ولا وعيدك في غير
الوانهم قست ذلك اصحابك انهم المبطلون باللقن والوعيد لما ظهر
من التغير والاضطرار عليهم فقوى التهمة عليهم فلا يمتنعون هلاكهم بذلك
على يدك وفي حكاك ثم قال والله يحيط بالكارين ثم عذرهم لعمارة
الطهر لك اتفاق من اقدم وابداء للتأمر اوتهم وامر لم يتعلمهم ثم قال
البرق يخطف اصابعهم ولم يستروا منه وجوبهم لتسلم عيونهم من
ولم ينظروا الا بغيب البرق فكذلك يخطف اصابعهم فكذلك هؤلاء المنافقون
يكاد ما في القرآن من الايات الحكمة الدالة على نبوتك الواجحة من حركات
في صلب خبيات عليا اماما ويكاد ما يراها هذون منك يا محمد من الحركات
على من المعجزات الدالة على ان امرت ولمه هو الحق الذي لا ريب فيه
ثم سمع ذلك لا يظنون في دلائل ما يراها هذون من ايات القرآن والادلة
وايات اخيت على بن ابي طالب عليه السلام يكاد هذا بهم على المحاربة
بحجج بطال عليهم سائر ما قد علم من الاشياء التي هم فيها لانهم يجد
حقا واحدا اذاه ذلك الجحد الى ان يجد الحق نصا جاحدا في طلال
سائر الحقوق عليه كالناظر الى جرم الشمس في ذهاب وذهاب ثم قال كما
اصاء لهم شوايفه اذا الطهر ما قد عذرهم والامر هو الحج شوايفه شقوا
عليه وهو لا يكرهوا اذا التفتت نحوهم الامات ونساءهم المنقولات
تجلبهم وذلك ردوعهم وقت مجادتهم وكثرت الابيان في جرحهم
قالوا يوشك ان يكون هذا بركت بعثنا اهل انهم يمشون فذلك ينبغي

ان عطية طاهر الطاعة ليعيش في دولته واذا اظلم عليهم قاموا الى اذان
اجتحت جيوشهم المذكورة ونسأوهم الامامات ولم يرجعوا في قنارهم ولا
حلت خيلهم ولا نكت زروعهم وقوا وقالوا هذا شوم هذا البعثة
التي ايتهاها علينا فالصديق الذي صدقنا هذا عليه السلام وهو نظرها
قال الله عز وجل يا محمد ان تصيهم حسنة يقولوا هذه من عند الله ان
تصيهم سيئة يقولوا هذه من عندك قال الله قال من عند الله
النافذ وقضاء ليس ذلك لشئ ولا يمتنع ثم قال الله عز وجل ولو شاء
الله لذهب جميعهم ايضاً وهم حتى لا يهتيا لهم لاسرار من ان يفت
على كبر الله ثم انت واصحابك المؤمنون وتوجب قتلهم ان الله على كل
شئ قدير ولا يخبره شئ قوله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا من كان
خالقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال علي بن الحسين عليه السلام
في قوله يا ايها الناس حتى شايد يهلكين من ولد ادم عليه السلام اعبدوا
وبكم اوبكم من حيث لم تكن تصفوه وان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ولا شبيهه ولا مثل له عدله لا يجزيه ولا لا يحل له ان يحل لكم يحل
وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه واله الحسين وبان آل محمد
افضل الى النبيين وان علياً افضل الى النبيين وان اصحاب محمد المقربين
المؤمنين منهم افضل واصحاب آل محمد افضل من آل محمد المقربين
ثم قال الله عز وجل الذي خلقكم اعبدوا الذي خلقكم من طينتين
ما هما من شجره في قوله تعالى ان تدبروا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا

الطاهر

رسول الله صلى الله عليه واله والى الطاهر من شجره في قوله تعالى
ادعوا ربكم فستجبوا لربهم فاستجبت لهم فاستجبت لهم فاستجبت لهم
ثم يكره في كل ما ليس الله فوقه جلداً ثم يذبت عليه شعراً ثم يبعث الله عز وجل
ملكاً الاصلام فيقال له اكتب له حله وعمله ووزره وشكلاً يكون له زوجاً
فيقول الملك يا رب اني اعلم ذلك فقال له استمع في ذلك من قوله تعالى
لنحضره فليصلي منقلاً رسول الله صلى الله عليه واله وان من كان له
وعمله ووزره وسعادة وخاتمة علي بن ابي طالب عليه السلام
كيتوان عمله انه لا يعمل ذنباً ابداً الى ان يموت فله ذلك لرسوله صلى الله
عليه واله عليه واله وشكاه برودة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله
جث حياً ذات يوم لمرأة امر عليهم عليها صلوات الله عليه وما عت
بيتاً اقتلهم على عليه السلام اجعل لهم اميرهم فلما اغتموا دعيت عليه السلام
فان شقري من حلة الغيا طارته فجعلتها في حلة الغيايم كايده
فيها خاطب بن ابي بصير وبرودة الاسل ونايها فلما انظر اليها الى بلغت
قيمة عدله في ايها فاعدها بذلك فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله
واله واطلوا على ان يقول ذلك برودة لرسوله صلى الله عليه واله
فوقفت برودة قدام رسول الله وقال يا رسول الله ان علي بن ابي طالب
اخو جاري من المعتم دون المسلمين فاعز من عند رسول الله صلى الله عليه
الله ثم جاء عن بيت فاعدها فاعز من عند رسول الله صلى الله عليه
فاعز من عند رسول الله صلى الله عليه فاعدها فاعز من عند رسول الله

لجاء من يبارده فقالها فاعرف من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالها فانا
عنه ثم عاد الى ما بين يديه فقالها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غضباً لم يرق له ولا بعده غضب مثله وتغير لونه وتبدوا تحت ارجله
لاد تعبت واعضاؤه وقال ما لك يا بريدة اذيت رسول الله منذ
اما سمعت الله عز وجل يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم
في الدنيا والاخرة واعدهم عذاباً عظيماً والذين يؤذون المؤمنين
المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً ومأثمناً قال بريدة
يا رسول الله اوظن يا بريدة ان لا يؤذي النبي الا من قصد ذات نفسه
اما علمت ان علياً مني وان الله وان من اذى الله فسيح على الله ان
يؤذي به بل علمت ان بريدة في ارجحهم ما بريدة انت اعلم ام الله عز وجل انت
انت اعلم ام قرات اللوح المحفوظ انت اعلم ام ملك الارحام قال بريدة بل
اعلم وقرات اللوح المحفوظ اعلم وملك الارحام اعلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بريدة ام حفظه علي بن ابي طالب قال بل حفظه علي بن ابي طالب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله فكيف تحبوه وتشتغلون به
تعله وهذا جبريل الخبير من حفظه على انهم ما كتبوا عليه خطه وخط
منذ يوم ولد وهذا ملك الارحام حدثني وانهم كتبوا قبل ان يولد
حين استحكم في بطن امه انه لا يكون من خطه ابداً وخبره قوله اللوح
المحفوظ لما جبريل في ليلة امره في انهم وجدوا في اللوح المحفوظ على
المعصوم من كل خطا وذلك وكيف تحفظ انت يا بريدة وقصص بريدة

العالين والملاكين من المعصومين يا بريدة لا تعرض علي خلاص الحبيب
فانه امر بالمعروف والنهي عن المنكر والذين هم من المؤمنين وقالوا لا
وقد اخرجنا من الدار بقول الله ان يوم القيمة هذا في هذا لك ثم قال لا
اؤذي ليس علي من الحق عليكم معاينة المسلمين لا يكادونه ولا يعادونه ولا
تراد ومجملات ان قد علمت ان الله تعالى اعظم من قد وعنده كل ما لا
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله فاما الله سمعت يوم القيامة
اقول ما تملي من جبر الشياطين من اذيتهم فقال لهم هذه الشياطين
فان من الحسنة ان لا تفقد عظيم فيقولون يا بريدة ما تعرف من الحسنة
فاذا انما عرف من الله عز وجل ان لا تعرفوا الا من عبادي حسنة
فان في اعرفها لكم واقربها عليكم ثم قال في ارجحهم من جبرهم
في الله حسنة انهم في جبرهم باكثر ما بين السما والارض وفي الآخرة
خدايتهم وامانت باخوانك ولزمتك وخاسرتك وقواتك ولزمتك
ومعادتك فادخلهم الجنة فيقولوا اهل الجنة يا بريدة انما الذين في الجنة
عرفنا انما كانت حسنة انهم فيقولوا الله عز وجل يا بريدة انما
بغيره من عليه لانه الى اخيه فقالوا فاني اتيك بحسنة علي بن
ابي طالب فقال له الاخر قد تركنا لك حسنة علي بن ابي طالب لك حسنة
ما شئت فنكر الله فقال ذلك فخطه بخط ابيهم وجعل ذلك في
صحنها وموازينها واوجب لها ولوالديها وذريرتها الجنة ثم قال
يا بريدة ان من يذبح النار يفيض على اكثر حتى يذهب الخبز في بها عنه

الجليل قال ان تكون منهم فذلك قوله تعالى عند اذانكم ان تخطوا
اعبدهم بتعليمهم عند علي بن ابي طالب الذي قضا وسواكم من عبادة
وسودكم احسن سورة ثم قال عز وجل الذين من قبلكم قالوا طوبى
من قبلكم من نارا واصناف لعلكم تتقون قالوا واما ان احسن لعلكم
وتخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون اي تتقون اي تتقوا كما قال الله
عز وجل وخلفت البحر والارض لا يعبدون والوجه الاخر اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم اي اعبدوه لعلكم تتقون الما روي
من الله ولم يزل اكرم من ان يبعث عبده بالانفحة ويطلع في فضله ثم
يحييه الارض كيف يخرج من عباده اذ اهل اهل الدنيا في ذلك
تنتفع بعبادته في افعاله بها فيضده ثم يبعثه ولا يبعثه الله
اكرم في افعاله وبعث من العتق في افعالهم من عباده قوله عز وجل الذي جعل
لكم الارض فراشا والسماء بناء فاخرج من بين الفرات نذا لكم فلا
تله الله اذ اذ انتم تعلمون قال الامام الحسن بن علي عليه السلام قال
عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا جعلها ملاية لطبايعكم من اهل
الاحسان لم يجعلها شديدة البخر والحرارة فخرقكم ولا شديدة
البرودة فحرقكم ولا شديدة طيبيلة السج فضعها لئلا تكون ولا شديدة
الذين فخلقكم ولا شديدة اللين كالما فخرقكم ولا شديدة الصلابة
فمنع عليكم عليكم وسركم وابنيكم ودفن من اكرم ولكن جعل في الارض
من الخصال ما تشفعون به يومئذ تكون واما انزل عليها اباكم في ايام

وجعل فيها من اللين ما يتقوا حركونكم وقبوركم وكثير من منافعكم فذلك
جعل الارض فراشا لكم ثم قال والسماء بناء سقفا من فوقكم تحفظون بها
فيها شمسها وقمرها ونجومها لئلا تفتكم ثم قال وانزل من السماء ماء يحيي
المطر ينزله من علا ليبلغ قلال اهل الارض لئلا يكون وحشا لكم ودها لكم
ثم وفر داذ ادوا بلاءهم طلالا وطلا ليشبه ارضكم ولم يجعل الله
المطر نارا لا قطع واحدة تنفس ارضكم وبخاركم وزرعكم
وفراكم ثم قال فاخرج من بين الفرات رذا لكم يعني ما يخرج
الارض من رذا لكم فلا تجعلوا الله اندادا الى اشياءها ولما لا اله الا
الذي لا تغفل ولا تسمع ولا تسمع الا لله لا تغفل ولا تسمع ولا تسمع الا لله
يعتد على شيء من هذه النعم الجليلة التي انعم بها عليكم وكم قال
ايها المؤمنون على السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله في قوله
الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا ان الله عز وجل لما
لما خلق الماء فجعل عرشه عليه قبل ان يخلق السموات والارض في
ستة ايام وكان عرشه على الما قبل ان يخلق السموات والارض في
الربيع على الماء فخلق الماء من اوجاد وارتفع عنه الدخان وعلوهم
الذين يخلق من دخان السموات السبع وخلق من فيه الارضين
السبع فبسط الارض على الماء وبجعل الماء على الصفا على الخلق
الحوت على التور والقر على الصخرة التي ذكرها لقمان لابنه فقال
يا بني انما انزلت سقايته من غير ان يكون في صخره اولى السقوات

او في الارض بها الله والصخرة على التري ولا يعلو ما تحت التري
الا الله فلما خلق الله تعالى الارض عاها من تحت الكتفة ثم قبطها
على الماء فاحاطت بكل شيء ففجرت الارض وقالت احطت بك في كل
يعلني وكان في كل اذن من اذن الموت سلسلة من هرة فترت النار
بالعشر فامر الله الموت ففجرت فكفارت الارض باجلها كما كفرت السفينة
على وجه الماء قد استندت لمواجرو لم تستطع الارض الامتناع ففجرت
الموت وقالت غلبت الارض التي احاطت بكل شيء في يعلني فخلق
الله عز وجل الجبال القارسة ونقل الارض بها فلم تستطع الموت ففجرت
ففجرت الجبال وقالت غلبت الموت التي غلبت الارض في يعلني
فخلق الله الحديد فقطعت الجبال ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع
ففجر الحديد وقال غلبت الجبال التي غلبت الموت في يعلني فخلق الله
النار والانس الحديد ووقت احرا ثم لم يكن عنده الحديد دفاع ولا
امتناع ففجرت النار وقالت الحديد الذي غلب الجبال التي غلبت الارض
الله الماء قاطف النار لم يكن عندها دفاع ولا امتناع ففجر الماء
وقال غلبت النار التي غلبت الحديد في يعلني فخلق الله عز وجل
فايست الماء ففجرت البرج وقالت غلبت الماء الذي غلب النار فمن
يعلني فخلق الله الانسان ففقرق الريح عن مجاريها بالفيضان ففجر
الانسان وقال غلبت الريح التي غلبت الماء في يعلني فخلق الله عز وجل
ملك الموت فامات الانسان ففجر ملك الموت وقال غلبت الانسان

الذي غلب الريح في يعلني فقال الله عز وجل اما انتم انتم انتم انتم انتم
اعلمت واقلب كل شيء فقلت قوله تعالى الميرجيع الامر كله قال فيقول
يا رسول الله ما اعجب هذه السمكة واعظم قوتها الميرجيع لا ارض بمعايلها
حتى لم تستطع الامتناع فقال رسول الله صلى الله عليه واله اولا انتم
يا قوتي منها واعظم وارجب قالوا اي يا رسول الله قال ان الله تعالى لما خلق
العرش خلق له ثلث مائة وستين الف ركن وخلق عند كل ركن ثلث مائة
ستين الف ملك لو اذن الله تعالى لاهبطهم بهم السموات السبع واذن
السبع ما كان ذلك في لحظة الا كالرملة بين في القفازة القفازة
فقال لهم الله تعالى يا عبادي احملوا ثلثي هذا فقاطنوا فلو يطيق عمله
ولا تحركه فخلق الله تعالى مع كل واحد منهم واحدا فلم يقدر وان
تزعجه فخلق الله عز وجل واحد شراعتهم فلم يقدر وان تزعجه
فقال الله عز وجل لجمعهم خلقوه على امسك ففجر خلقوه فامر
عز وجل بقدرتهم قال ثمانية منهم حملوه انتم فقالوا يا ربنا لم نطيق
وهذا الخلق ما اكثر والجم الغفير كيف نطيعه الان ودمهم فقال الله عز وجل
وحمل ذلك في امان الله العزيز المذل للعباد والخفف للشاة
والمسهل للعباد انما اشاء واحكم بما اريد اعدكم كلمات تقولونها
يخفف بها عليكم قالوا وما هي يا ربنا قال يقولون بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صلى الله عليه وسلم والذليلين
فقالوا لها خلقوه خفف عليهم وعلى كواهلهم كثيرة تاتى على كواهلهم

جلد قوی قال قد غفر لعل فیما یزال لا ملائمة علی قولہ انما
عرش الجلاوة وطوفوا انتم حولہ وستمحی فی مجرد فی وقد سوت فی انما
القادر علی ما یرتد واما علی کمال شیء قد یرتد انما علی ما یرتد
لما علی ما یرتد واما علی کمال شیء قد یرتد انما علی ما یرتد
فقالہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا یطیقون حمل
صحابہ یکن فیہ احسانات یحمل من امتی قالوا ومن هو یا رسول اللہ
لحبہ وغلطہ ونفرتہ لا یطیقون حملہ الا ملائکة لان ملائکة
مع اصحابہ لہم قمر من رجل من اهل بیتہ معطی المراسم لہم قمر
الفتی خلطہ فعرضہ فوشبہ لہم قمر یا ما فیہ اسرار الخیرین یا
وقبل ان اسلکہ وصدده وما ین عینہ وقلہ فی انت وانی یا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقلت ودمر عقلت
علہ وقلت من حملہ وقلت من عقلہ اسأل اللہ ان یتحدیکم
البيت فاوجب لہم هذا الفعل وهذا القول من الثواب لو کتب
تغیبه فی محافیه لکن حملہا جمیع هؤلاء الملائکة الطائفة
العرش والاملاک الحاکمون لہ قال لہ اصحابہ لما رجع الہم انت فی
جلالتک وموضعک من السلام وقلت عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
تفعل هذا ما تری الہم انہا الحاکمون وھل نایبہ فی الاسلام الا
محمد وحبہ فاوجب لہم هذا القول لہ ان کان اوجبہ لہم
والقول انما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صدقت فی قالہ

لان رجل لوعیہ اللہ غفر لعل فیما یزال لا ملائمة علی قولہ انما
سائر الفعرة فانقوا احوالہ کلہا فی سبیل اللہ وکانت قبل الموالات
مات الفعرة وافتی عمر صلیم ہارہ وقام لہ لا یعتبر شیئا منہ ولا
ثم لعل اللہ یطویرا علی بعض محمد بن بعض ذلک الرجل الذی قام الیہ
مکہما الا کثیرہ وجب ان الذی علی منہم فی ما رجعہم ولہم
علیہ اعمالہ واجلہا قال فقالوا ومن هذا الرجل ان یرسل اللہ
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اما القائل بثلث القبل المفتی
راسہ من ہونہا فبادروا الیہ یطویرہ فاذا ہو سعد بن عباد الکر
الانصار ی واما المقلول لہ هذا القول فہذا الامر القبل المفتی
فطویرا فاذا ہو علی بن ابی طالب علیہ السلام ثم قال ما اکثر من یعدہ
تجہد فی ما کن من شیء من یجعل احب الیہ ما یجعل احب الیہ ما یجعل
یکون احب الیہ کان اللہ لخصہ فی الخیر علیہ ووجب علیہ عدا بہم قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ما عباد اللہ انما یعرف هذا الفضل لعل
اهل الفضل قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یلہ والہ ان اللہ یختم
لک ما یتبادہ ویرثک لک من الکفر ویرثک من الیمن فقلت
وینخل لشقا عنتک المستند مثل عدد شعور حیوانت کلین قال
فذلک قولہ فی جملہ جملہکم الارض فی انما ہذا ما شہد لہما مکرم و
لمیکم والسماء بناء ستفا محفوظا ان یتبع علی الارض بقدرہ
بحر فیہا شہد لہما وقرہا وکما انما السحرة لما فی عبادہ واما ثم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينجو الخلفاء
 السماء ان تقع على الارض فان الله عز وجل يحفظ ما هو اعظم من ذلك
 فوالله انما اتوا به من السماء ماء يسمي المطر نزل
 مع كل قطرة ملك يضعها في موضعها الذي امر به ربهم فيجعل فيجوز
 من ذلك فقال له هؤلاء اوتيتكم من عند الله هو لا وان عدده
 الملايكة الا انهم لم ينجو من عند الله ثم قال الله عز وجل
 فاحرجه من الغياث وذا قال لكم ان ترون كرم هذه الاوراق فيجوز
 والحشايت في قولها ان قول الله ما اكثر عددها قال رسول الله
 اكثر عددها الملايكة يشهدون لا اله الا محمد فشهدوا من دوني فذا
 يشهدون لهم يشهدون لهم في كل الطباق النور عليها الخفيين
 عند ربهم فوهم انما يدل النور على نورهم في كل ما جعل الله من السما
 يشهدونهم ويحتمون وان طبقا من تلك الاوراق يشهد من الجبريت على
 ما لا يفي باقل من شئ من جميع اموال الدنيا قوله عز وجل وان كنتم في
 ريب مما نزلنا على عبدنا فاقر ايسرة من ربكم وادعوا هذه
 من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاقولوا
 انما هو من عندنا الناس والجن امة اعدت للكافرين ومن الذين
 امنوا وعملوا الصالحات ان هم جنات تجري من تحتها الانهار كلما
 رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واقر ايسرة
 وهم فيها ازواجه مطهرة وهم فيها خالدون قال العالم موسى بن

محمد

حجة عليهم السلام فلما ضرب الله الامثال للكاوين المجاهدين الايمانين
 نبوة محمد صلى الله عليه وآله وللمجاهدين المناقبين لرسول الله صلى الله
 ان يكون ما قاله عن الله عز وجل في ايات محمد وحمزة لمحمد حنا في
 الاثر التي يتبها على بكر المدينة ولم يزد والاعتراف لوطيا نانا الله
 لمرة اهل مكة وبقاء اهل المدينة ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
 حتى يخرجوا ان يكون هذا المنزل عليه كراحي مع انما ادى عليه كراحي
 من الايات كالحا من التي كانت تظلم في اسفاده والحاديات التي كانت
 تسلم على من الجبال والقصير والاحجار والابجار وكذلك فاعرفا صفة
 بالهت عليه وقلة الامم وكما التقى بين المناقبين الذين في الدنيا
 وقعد خلفها الحاحر والجمها الى امكنة ما كانا وكما في الشجرة فبها
 بحجة خاضعة ذليلة ثم امرها بالرجوع فوجعت طرفة طرفة فاقول
 لما عرفت من قوله والنواصب المحجلين بالاسلام الذين هم منهم براء
 لما عرفت من النواصب البغاة ذوي الاسن نبوة من مثل محمد
 في مثل جعل منكم لا يقر ولا يكذب ولم يدس كما بالوا اختلف
 العالم ولا تعلم من احد وانتم تعرفون في اسفاده وخبره فقي كذلك
 اربعين سنة ثم اوفى بامع العلم حتى علم علم الاولين والآخرين فان
 كنتم في ريب من هذه الايات فاقولوا من هذا الرجل مثل هذا الكلام
 ليسين انما كانا نؤمنون لان كما كان من عند غير الله فوجد الله
 في سائر خلق الله وان كنتم معاشرة في الكتب على ما هو والنصارى في

شلت مناجاةكم برحمته من شرايعه ومن ضلته انما سيد الوصيين محمد
بعد ان قد اظهر لكم معجزاته التي منها ان كل من الذليل المستحق والمقر
ذئب وجن اليه العود وهو على المنبر وقع الله عندهم الذي سته
اليهود في طعامهم وقلب عليهم البلاء واهلكهم بروكهم القليل
الطعام فانوا يسورة من مثل معنى من مثل القرآن من التورية و
الاخبار والنبوءة وصحيفة بهم والكتب لا ربع عشر فانكم لا تجدون
في ما يركب اليه سورة كسورة من هذا القرآن وكيف يكون كلام
محمد المنقول افضل من ما يركب كلام الله وكذا ما يعتد به من القرآن
ثم قال لم يوتهم وادعوا شهادكم من دون الله ادعوا اصنامكم
التي تعبدونها يا ايها المشركون وادعوا ائمة الطيبين يا ايها اليهود
النصارى وادعوا اقباءكم من الملحدين يا منافقي المسلمين يا من الظالمين
لا اله الا الطيبين وسائر اعدائكم على اراؤكم ان كنتم صادقين يات
محمد يقول هذا القرآن من تلقاء فم فيه لم يزل الله عليه وانما ذكره
من فضل على علي جميع امته وقلده سياستهم ليس ابراهيم الخليل
ثم قال فترهبوا من الله ولا يكون هذا منكم ابدا فانقول الناس
التي وقودها الناس حطبها الناس والنجارة توقد كوقد عذابي
اعدت للكافرين الكاذبين بكلامهم ونبههم الناصبين العداوة له
وصيه قال فاعلموا ان محمدا عن ذلك اسير من قبل الله ولو كان من قبل
الخالقين لقد تم على عارضة فلما عجزوا بعد التبرع والتحكيم قال

الله عز وجل قال ان اجتمعت الامم والجن على ان ياتوا بشرا هذا القرآن
لا ياتون بشرا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا قال الحسن بن علي انما
لا ياتي علي بن محمد عليهما السلام كيف كانت هذه الاعيان في هذه الالات
التي ظهرت على رسول الله صلى الله عليه وآله بذكر المدينة فقال لا
استأنف بها النهار فلما كان في غد قال يا بني اما العار فان يوت الله
صلى الله عليه وآله كان سائرا الى الشام مضارا للحدود خيرا لحواله
وكان من مكة الى بيت المقدس مسيرا فكانوا في القبط يصيبهم
خزرات البوارى واما عصفت عليهم فيها الرياح وسفنت عليهم
الدها في القرايب فكان في الله تعالى في تلك الاحوال بعثت رسولا الله
عامة تظله فوق راسه تقف لوقوفه وتزول برؤسها وان تقدم بقدم
وان تاخر تاخرت وان يامن تيامنت وان يئسر ساسرت فكان
تحت عنده من الحسن من فوق وكانت تلك الرياح المبشرة لئلا يظلم
والنواذب في غيرهم في وجهه ووجهه واهلها حتى اذا ادنت
من محمد صلى الله عليه وآله هرات وسكنت ولم تحل شيئا من مساكن
تراب وهيت عليه رجا باردة لينة حتى كانت فوافق في شوقه
فاليها حوار محمد افضل من خيمة وكانوا يلودون به رقيقه في البرق
الروح فيهم مفره وان كانت الغمام مقصورة عليه فكان اذا
اخطت تلك الغمام غراها فاذا الغمامة فقد شرفت وكرم فخالطهم
اهل الغمامة انظروا الى الغمامة تجدوا اعيانها اسم صاحبها واسم صانعها

جارية

وصفيته وشقيقته فيظنون فيجدون مكنوناً عليها لا اله الا الله
محمد رسول الله ائمة على سيد الوصيين وشرة راجحاً بلوايهم
عليهم السلام واوليائهم والمعاوين لا عداً فيما يقام ذلك وغيره
من محسن ان يكتفوا من كبحه ذلك فالعلم من محمد عليهم السلام
ولما تسلم الجبال والصفى والاحجار عليه فان رسول الله صلى الله
والله ملائكة الجنادة الى الشام وقد اذقوا ذوقاً من السلام
كان بعد ذلك يوم الحشر ويصعد ويظهر في قلبه الى ابد رحمة الله تعالى
بحاجته وبما يبعثه ويظهر الى ابد انما واقفاً لها في
الارض والسموات والقيامة في غير ذلك الا ان روي ذلك
الايات ويعد الله حق عبادة فلما استكمل اربعين سنة ونظر الله
عز وجل الى قلبه فوجد افضل القلوب لحياتها والطهر لها واخبرها
واخصها اذن الابواب انما افترحت في محمد صلى الله عليه واله فيظن انما
اذن للملائكة فزوا وحججهم الى الله عليه واله فيظن اليهم وانما بالجنة فذلك
عليه من لدن ساق العرش الى راس محمد صلى الله عليه واله وغيره وظهر
الى جبريل الروح الامين الملقوق بالنور طواس الملائكة عيسى عليه السلام
بصبيته وخرق وقال له اعدوا قال وما اعدوا قال بالجنة اعدوا ما لم يركب
الذي خلق خلق الانسان فزادوا وركبوا الاكرم الذي علم بالعلم الا
ما لم يعلم ثم ادعى اليه ما اوحى اليه من جبريل ثم سجدوا له والوا وركبوا
من الجبال وقد صفيه من قلوبهم لئلا الله وودد عليه من كبريتا من كبريت

له من الحق انما هو يقول وقد استند عليه ما يغا من كبريتا من كبريتا من كبريتا
شبهكم اياه الى الجنون بعمره شياطين وكان من اول امره اعتل خلقه الله
واكرم بوايه ابغض الاشياء الى الشيطان وافعال الجاهلين واولهم
الله ان يخرج صديقه ويصير قلبه فانطق الجبال والصفى والملائكة
وصل الى منى منها ناداه السلام عليك يا محمد السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا رسول الله اشرفا فان الله عز وجل قد افاضت وسمك ذلك
ذلك واكرمك فوق الملائكة اجمعين من الاولين والآخرين لا يخرج لك
يقول وقيل ان محمداً وعمر بن الخطاب قد افاضت من فضل الله
دنيا العالمين واكرمهم من كبريتا من كبريتا من كبريتا من كبريتا
من كبريتا من كبريتا من كبريتا من كبريتا من كبريتا من كبريتا من كبريتا
الكرامات وتروى الى اربع الف درجات وسوف تخرج اهلها
بوصيت علي بن ابي طالب عليه السلام وسوف يثبت علمك في
العباد والملائكة ومفاحات وباب مدينه عليك علي بن ابي طالب
وسوف تفرح بك بيتك فاطمة وسوف يخرج منها ومن علي الحسن
الحسين سيدهما شباب اهل الجنة وسوف يمشي في البلاد ذلك
وسوف يعظم اهل الجنتين لك ولائيتك وسوف تضع في يدك
الحجر فتعطي يد اخيك علي بن ابي طالب تحت كعبته وصدق وشهيد
قائدهم اجمعين الى جنات النعيم فقلت في نفسي يا رب علي بن ابي
طالب الذي وعدني به وذلك بعد ما اوحى علي وهو طفل او هو ولد

عني وقال بعد ذلك لما خلت علي قلوبا وهو معزوه هذا في كرمه من
ذلك ان علي ميزان اللب لا في فعل احد في كرمه وتلك علي السلام
وساير الخلق من امتي الى يوم القيمة فون بهم في حج ثم اخرجهم الى الكوفة
وترك علي في كرمه بعد الفتي كان فيها فون ساير امته فوج بهم فعرفه
رسول الله صلى الله عليه واله بعينه وصفته ونودي بل في كرمه الي محمد
علي بن ابي طالب حتى الذي اوتد به هذا الدين برجع علي جميع امته
بعد ذلك فذلك حين خرج الله صديدا اداء الرساله وخفف عنه
مكافئه الامم وتسل على مباررة العناء الجبارة من قريش فأت
علي بن محمد عليهما السلام واما واقع الله الفاضل بن محمد الى فله
اهلاك الامم كرامة للبيه وتصديقا به هيرافه رسول الله و
هو ابن سبع سنين بكره فاشأ في الحير فتوا لا نظير له في صبيان
حتى ورد سكر قوم من يهود الشام فظروا الي محمد صلى الله عليه واله
شاهدوا هم وصفه فاسترضهم الى بعض هذا والله محمد الخاير في
آخر الزمان المدال على اليهود وسائر اهل الاديان من يبر الله دولة
اليهود ويذبحهم ويقيمهم وقد كانوا يهوده في كرمهم النبي الذي انما
الصادق فظنهم الجسد على الكرم فذلك تفاوضوا في ام ملك باله
ثم قال بعضهم لبعض تعالوا نجعل في قتلنا فان الله محو ما يشاء فثبت
لعلنا نضاد من نحن في كرمه بذلك فقال بعضهم لبعض تعالوا نجعل
في كرمه ونجرت بافعالنا في الحيرة فدفنا في الحيرة والصورة قد ناكل

الصور

الصورة وان ما وجدناه في كرمنا ان محمد لا يجت لم يبر الحرام واليه
ضاد قوه والقوم وادعوه الى دعوه وقدعوا اليه الحرام والبشر فان
ابسط فيهما اذ في احدهما فاطمه فاعلوا المزعين من تطويروا اما الحيرة
الصورة سادة الصورة وان لم يكن الامر كذلك فلم ياكل منها شيئا
فاعلوا المزعوه فاحلوا في تطويروا الارض منه لتسلم لليهود ولهم
قال فجاءوا الى ابي طالب فضا دونه ودعوه الى دعوه لهم لما خلت
الله صلى الله عليه واله قدعوا اليه والى ابي طالب والملة من قريش
مستنه كانوا قد قدوها وشروها فجعل ابي طالب وسائر قريش
منها ورسول الله صلى الله عليه واله يد دعوهها فبعد عنها
ثم هيرثم ثم اماما ثم خلفا ثم فقام تحتها لا تصليها يده فقالوا اما لا
محمد لا اكل منها فقال لا يعضر اليهود قد جهت ان اتناول منها وهذا
يدي يذبح بها عنهما واما اراها الاسر لها يصونني في عمر يصل عنها
فقالوا اما هي الاحلال وعنا نلتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله
فاعلوا ان قد تم فذهبوا اليها عندها ويطعمون فكانت يدهم على
بها الى الجحيم فكانت تدسول الله صلى الله عليه واله تعدل
عنها فقال رسول الله صلى الله عليه واله فلهذا قد منعت منها فان في
غيرها ان كانت لكم خزانة بديعها لخرى ستمنه مشوية فداخها
لجاريهم غاييبم يكونوا اشروها وعملوا على ان يردوا علي فشيئا
اذ احضر فشا ولشها رسول الله صلى الله عليه واله لقره فلما وهب

بعضها فقلت قلته وفصلت حتى سقطت من يدي وكذا ذهب نفع
ما قد تناوله بعدها فقلت وسقطت فقالوا يا ايها الذي لا يفرح الا بالدين
وتها قال رسول الله صلى الله عليه واله وهذا من ايشه قد نعتت
منها وما اولاها الا من شبهته بصوتني بذكره يصح عنها قالوا ما في
شبهته فلعنا نعتك منها قالوا فلو ان قد تم عليها فلما تناووا
فلما تناووا القمير ليلتموه فقلت كذلك في ايديهم ثم سقطت ولم
يقدر وان عيناها ففأله رسول الله صلى الله عليه واله فقلت كذا شبهته
يصوتني بذكره ففقت فرب من ذلك فكان ذلك مما عييتهم على
اعتقاد عدا وتروا ان الله في هذا ما اطهر من الله عز وجل البتة وتروا
اليهود ايها وقال لهم اليهود ما في شيء يورث عليكم من هذا الطفل ما نرا
الا سلبكم نعمكم واولادكم سوف يكون هذا شأن عظيم وقال النبي
عليه السلام فواظب اليهود على قتالهم في طريقه
فجبل حراء وهم سبعون فعادوا الى سوفهم فسموها ثم فعدوا
لذات غلش في طريقه على جبل حراء فلما صعد صعدوا اليه وسوا
سوفهم وهم سبعون رجلا من اشقاء اليهود وجلدتهم ودنوا
منهم فلما اهووا بها اليه لم يروا النبي طرأ الجبل عليهم فبعضهم
طارد ذلك خابلا بينهم وبين محمد صلى الله عليه واله وانقطع عنهم
عن الوصول اليه يسوفهم فعدوها فافترج الطرفان بعدها كانا
انفرا فسلوا بعد سوفيهم وقصدوه فلما سموا ابا راسها فليصم

طرقا الجبل وجعل بينهم وبينه فيعدوها ثم بينها ان يسألوها الى ان
بلغ ذروة الجبل وكان ذلك سبعا واربعين ثم كلما افترج سألوها فاذ
انضم غديرها فلما كان في اخر متر وقد قارب رسول الله صلى الله عليه
والله القرار سلوا سوفهم عليه فافترج طرفا الجبل واضعهم الجبل
ورضعهم وماذا لم يصنعهم ففما قالوا الجمع ثم فودي بالجمعة فقلت
الى فماتت السوف ماذا اصنع بهم بهم ففطر فاذا الجبل ما لم ينجف فان فلما
نظر افترج الطرفان وسقطا ولما القوم وسوفهم فم يديهم ففقت
وهوهم وظهروهم وجنوبهم ولما دنهم وسوفهم وارسلهم ففقت
موق في فقت اوداهم دما وخرج رسول الله صلى الله عليه واله
عن ذلك الموضع سالما مكثا مصونا محمولا شادير الجبل الوها
من الاحجار والاشجار هتيا لك يا محمد فتر اسر وجعل على اعداء
بناوسين نصر لك الله اذ اطهر امر لك على جبارية انك وعما بها
بعل بن اوطا لم عليه افضل الصلوة والسلام وتشديد لاهلها و
دينك والخرابة والكرام اذ لك وقع اعداءك وسيجعل لك
وتأنيك وفقت التي بين جنبيك وسمعت الذي سمع رسول
الذي برصر ويداك التي بها اطلش وبنك التي عليها ففقت
عنك دينك وبقي عنك بعد ذلك سلك الجبال اسلك من اهل
وسيعود ريت عز وجل برحمتي وبهلك برشا نير وقال على محمد
عليها السلام ولما التقى بين اللذان تلاففان فاذ رسول الله

الله عليه واله كان ذات يوم في طريق له بين مكة والمدينة وفي مسكنه
 منافقون من المدينة وكانوا يقولون من مكة ومنافقون منها وكانوا ينادون
 في اذانهم محمد صلى الله عليه واله الطيبين واصحابه الذين فقال
 بعضهم لبعض اكلنا كل ما نكس من الغايط والبول كالمغص
 ويدعي انه رسول الله فقال بعض هؤلاء المنافقين هذا صخر او ملأء
 لا تعبد النظر الى استه اذا تعد حاجته حتى انظر الى الذي يخرج منه
 كما يخرج من امل لا لا الاخر احلكت اذا ذهبت نظره فخرها وان
 يتعد فانه استحياء من الحار واما العذراء المنقذ المحرم فلا يعرف
 الله ذلك نبيه محمد صلى الله عليه واله فقال للذين ناسا ذهب
 الى قبيل الشجرتين المتباعدين بين يدي الى شجرتين بعيدتين قد
 اوغلنا في المفارقة وبعد ما عن الطريق قد تميل فقف بينهما وانه
 ان رسول الله خلفك حاجته ففعل ذلك زيد فقال له والله في شجرة
 محمد الحق في ان الشجرتين اتلفتا باصولهما من مواضع ما رقت
 كل واحدة منهما الى الاخرى سعي المتجاين كل واحد منهما الى الآخر
 والقبيل بعد طول عتده وشدة اشتياق ثم تلاهما فافترقا
 متجاينين في فواتش فيهمم الشقاء وقعد رسول الله صلى الله عليه
 واله خلفهما فقال لا اولئك المنافقون قد استترعنا فقالوا نعم
 لبعض نفوسهم واخلفه فظن اليه فذهبوا يدورون خلفه فدارت
 الشجرتان كلما داروا واستختمهم من النظر الى عودته فقالوا اتعالوا فظن

حوله ليراه طائفة من اهل اذنبوا يخلفون تخلقت الشجرتان
 فاحاطتا به كالابن بتر حتى نزع وتوفاه خرج من هناك سوفا
 الى العسكرة قال يزيد بن ثابت عد الى الشجرتين وقل لهما ان الله
 الله لايم كما ان تقودا الى ما كنتم افعالا فافترقا فافترقا
 الى موضعهما والذي بعثه بالحق نبيا سعي الهارب الى الخبيث
 من ذلك شاهر سيفه خلفه حتى عادت كل شجرة الى موضعها
 المنافقون قد استترعوا من ان يدي لنا عورة وان نظر الى استه
 فيقالوا انظر الى ما خرج منه لتعلموا انه روض سيان فجاءوا الى
 الموضع فلم يروا شيئا البتة لا عين ولا اثر اقالا وعجب اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه واله من ذلك ففودوا من التماسه وانجهم
 لسعي الشجرتين اخذتهما الى الاخرى ان سعي الملاكة يذكر امارات
 الله عز وجل الى حيث يحسن ويحسني على اشد سعيها بين الشجرتين
 اخذهما الى الاخرى وان تنكب فحاجات الناس يوم القيمة عن سعي
 علي والمؤمنين من اعدائهم استندت شجرتان الشجرتين اخذتهما
 الاخرى وقال علي بن محمد عليهما السلام وقد كان نظيرهما الهالكين
 طالب عليه السلام لما رجع من مرقين وسقي المؤمنين من الماء
 التي تحت الشجرة التي قبلها ذهب ليقعد الى حاجته فقال بعض
 منافقي عسكره سوف انظر الى عورة والى ما يخرج منه فانه يري
 مرتبة النبي عليه السلام لا خير لي في كذب فقال علي عليه السلام فسر

بأقرب ذهب تلك الشجرة والى التي تقابلها وقد كان بينهما الكثير فخرج
 هارون والنبي محمد لم يكن ان شلها فها القبر يا ابي المؤمنين او
 يبلغها صوفى قال على عليه السلام ان الذي يبلغ بصريعت الى السماء
 ويصلت فيهنما مستير خمس مائة عام سيبلغها صوتك فذهب
 فنادى فصحت احداهما الى الاخرى سعي الخبايا طالقت غشيتها
 عن الاخر واشتد ليل شوقها فاضتها الى قوم من منافق في العسكرات
 على اصابها في شجر رسول الله بنعمه ما ذاك رسول ولا هذا الميام
 وانما هاتان اشران كخاسن دود من خلقه لنظر الى نورته فليفر
 منه فواصل الله فوجد ذلك الى ان على من قلمهم فقال لهما يا
 قنبر ان المناقين ارادوا امكاد وصرى رسول الله ابركا فيهما
 الى مكانا ففعلوا امره فافلعا وعدت كل واحدة ففارقا الاخر
 كثره الجبان من الشجاع البطل ثم ذهب على عليه السلام ودفع فوبه
 ليقعد وقد مضى من المناقين حافة لنظر الى الله فلا دفع فوجهم
 اعلى الله تعالى ابصارهم فلما بصروا شيئا قولوا عنه فيهم ففهموا
 كما كانوا بصرون ثم نظروا الى جهنم فعموا فما زالوا ينظرون الى جهنم
 فيعمون ويبرهنون عنه وجهرهم فيصرون الى ان فرغ على عليه
 وقام ويخرج ذلك الشاؤنة من كل واحد منهم ثم ذهبوا ينظرون
 ما خرج منه فاعطوا في مواضعهم فلم يقدروا على ان يراها
 فاذا اصرخوا امكم الاضرات اصابعهم ذلك ما مره حتى نودي

فيهم بالخيال فحلوا اذ اوصوا الى ادادوا من ذلك ولم يزد منهم
 الا اعتوا وطغيا واما ديا في كبرهم وعنادهم فقال بعضهم لبعض انظروا
 الى هذا الجب من هذه الابواب فخرجوا من حوتة وعمر من يداهم
 انفسهم وجعل ذلك من فيهم الى ان نزلوا على عليه السلام بالاملاكة
 في ايتون بعوتة وعمر من يداهم في الحوتة فاملاكة كما لهم لنظر
 السودان فغلق كل واحد منهم نواحيه فانزلهم الى حفرة فاذا انزلهم
 معوتة والاخر ثم والاخرين يدفت على عليه السلام فاعلموا فانظروا
 اليهم اما لو شئت لعلمتهم ولكن انظروا كما انظر الله اليهم في يوم
 الوقت المعامد ان الذي تدرون صياحكم ليس بغير ولا ذلك
 محض من الله عز وجل لكم لنظر كيف تعملون ولا تلعنتم على عقبة
 طعن الكافرون ولما ففون فبكم على رسول الله فقالوا ان كان
 ملكوت السموات والجنان ورجع كيف يحتاج الى ان يهرب ويبدل
 العار والى المدين من كثر في اسعته وما واما هو من اساءة
 اذ لم القصة لغيره فصدق انبياء الله واولياهم واذا اساءة
 انتمكم ما تكمهون لنظر كيف تعملون ولتظهر حجة عليه كما قال
 على بن محمد عليه السلام واما دعاؤه صلى الله عليه واله بالحق فانه
 رجلا من قبيح كان اجاب الناس في حال الحار رتب كل من
 جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال بالحق حجت ادركت من
 جنونك فقد داويت بخبايا كثيرة فتنوعوا على يدى فقال رسول الله

على الله عليه واله يا حارث انت فعلت فقال الجاهل وتبين
الى الجاهل فقال الحارث وماذا فعلته من فعل الجاهل قال انك
اياي الجاهل من جبهه منك ولا تجربه ولا نظر في صيدك
او كذا فقال الحارث اوليس تعرفت كذبت وجوز ان تجوز
النسبة التي لا تفتد لها فقال رسول الله صلى الله عليه واله
قولك لا تفتد لها فعل الجاهل لانك لم تقبل مات كذا وكذا
بحجة فخرجت عنها فقال الحارث صدقت اما استحق ان يكون
اطالبك لما ان كنت غيبا فادع تلك الشجرة لشجرة عظيمة
بعيد عنها كان ايت قلبت لك رسول الله وشهدت بك
والا فانت ذلك الجاهل الذي قال في رفع رسول الله صلى الله
واله يدك الى تلك الشجرة وأشار اليها ان تعالي فانفلتت الشجرة
ما صولها وعروقها وجعلت تحت في الارض خندقا عظيما
حتى دنت من رسول الله صلى الله عليه واله فقفت بين يديه فنادى
بصوت ضيقها اما اذ ايا رسول الله صلى الله عليه واله فنادى
فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله ادعوك لشيء في
بالنبوة بعدتها ذلك لله تعالى الوحي ثم قهرى بعدتها ذلك
الى علمها بالامانة فانه يستدعي قطري وعصدي وفجرى و
لولا ما خلق الله عز وجل شيئا ما خلق فنادت اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

الحق بتر او يتر او يعيا الى الله ما فيه وسلمها بغير ادنى شئ
ان عرفت هو انك في ذنبتك او فخلق الله من الدين خطا ما لم يخلق
من الاسلام ضيضا وانه سددك فظهرت فامع اعدائك ما لم يلد
الدين من الوهم ويغادون اعداءه خشو الخيفة وان اعداءك والذين
يوالون اعدائك وبعادون اولياءك خشوا الدار فظفر رسول الله
صلى الله عليه واله الى الحارث بن كلدة فقال له يا حارث انك
من هذه الامية فقال الحارث بن كلدة لا والله يا رسول الله ولا كني
استدركت رسول الله صلى الله عليه واله وسيد الخلق اجمعين وحسن لامة
قال علي بن الحسين عليها السلام ولا يمر بالمؤمنين عليه السلام فظنوا
كان قاعدات يوم فاقبل اليه رجل من المؤمنين المدعين بالسيف
والطرب فقال له يا ابا الحسن يا فتى خير طرحت وان جئت
لا عالجك فظننه قد خشي لبسك ففارقى ما اردت من ذلك وقول
لي ما كنت ابن عمر وصيكم وادى بك سفارا قد علاك وساقي قبح
ما امانة اقلها فاما الصغار فغدي ذوا وهما الساقيان والوعاء
فلا حيلة لقلبي في تعذيبها والوجران رفق بنفسيك في الملتقى فقلله
لا كثره وفيما يحضنه بصدك وفيما تحمله على ظهره ان تعالها
ولا كثرها فان ساقيك دقيقان ولا يؤمن عند حمل ثقل انسان
واما الصغار فكاوه عندى وهو هذا واخرج دواء فقال هذا يبرئ
ولا يحسبك ولا كثره منكم من العلم بربيع يومنا ثم يبرئ صفا

فقال علي بن ابي طالب عليه السلام قد ذكرت هذا الدواب في
لصغاري ولا تعرف شيئا يزيد فيه وفيه فقال الرجل يا اخي
من هذا وأشار بيده الى الماء معروفا لان سائر الانسان يعرف
اما من سائرته وان كان لا يعرفه بغيره صغار حتى يمتد
يوم يقل على عليه السلام فادى هذا الصغار فاعطاه فقال قد
هذا فقال قد رثنا لئن سمعنا نافع قد ذكرنا جنة تقتل جملتها
علي عليه السلام فتميم وعرقه فاحسنا وجعل الرجل يتعدى
ويقول في نفسه الان اخذنا شئنا طالبا ويقال له ولا
يقبل من قبله انه هو الجاني على نفسه فبسم علي و السلام وقال
يا عبيد الله اصنع ما كنتم تبدوا الان لم يضره ما كنتم ترمون فمض
عبيدك فمض ثم قال لا فمض ونظر الى صبر علي عليه السلام فادى
ابن الحسن شرب حمره فادى الرجل فماده وتبسم علي عليه السلام فقال
ابن الصغار الذي رثمتا في فقال والله كانت است تراثت
فقال كنت صغارا فالت لان مؤودا فاعطى عليه السلام
فوالصغار صغارتك الذي تزعم انه قال فاما سائر ما كان
ومد عليه وكشف من باقية كانت رثمتا في الحاجة الى اذ افق
بيدك في حمل ما حمل عليه لئلا ينقص المساقان واذا كان
طبا لله عز وجل خلا في طيبه وضرب بيده الى اسطوا ان ترث
عليه علي راسها سطح عليه الذي هو في روقه حجران اخذها

فوق الاخرى وسر كها واستعملها فادفع السطح والجبان وفوقهما
الفرقان فغنى علي الميوا في قال الميواين علي السلام صبر اعلى
ماء فافاق وهو يقول والله ما رايت كاليوم عجبنا فقال له علي
هذه قوة الساقى الدقيق باخاها الى طيبك هذا يا ابن ابي طالب
اليوناني اشكك كان محمد اطفالا علي عليه السلام وعمل على الامر
وعقل الامن عقله وقرى الامن فمعه لانه فمض كان اهل العرب
فقال له ان كان بك جنون داويناك فذلك لمحمد صلى الله عليه وآله
الحب زاريت ابراهيم بها عاين من طيبك وحاجتك الى طيبك
قال اي تريد قال نعم ذلك العقيق واسا الى محله فيقول
فاطلع اصحابنا من الارض وهي تحدا الارض حاسي وقفت بين يديها
له الكفاك قال لا قال فيريد ما اذا فاما مرها ان ترجع الى حيث جاءك
منه وتستر في مفرها فامرها فوجعت واستغرت في مفرها فقال
اليوناني الميواين علي السلام هذا الذي تذكره عن محمد فابست
واما انتم فمضت على اقل من ذلك اما اتباعكم فادعني وانا انا
الاجابة فان جئت في اليك فمض اليها قال الميواين علي السلام هذا
انما يكون ابريك وحذرك لانت تعلم من غيبك انت لم ترد والوان
اختيارك من غير ان اشرت في شيئا او ممن امره بان يابرك او ممن
قصد الى ذلك وان لم امره الا ما يكون من قرة الله تعالى القاهرة فانت
يا يوناني بكك ان تدعى فيك فيركل او يقول في بطالك على ذلت

فأصبح ان كنت مقعرا ما هو ابرز جميع العالمين فقال اليونانيون جعل الله
الى فاما اقترح ان نقبل الجزاء تلك الخلة ونعترف في اتباعه بايها
وتصديها كما كانت فقال على عليه السلام هذه روايت رسول الله
يعني الله يعني الى الخلة فقال لها ان وصي محمد بايها ذلك ان تفرق
وتتبعه فذهب فقال لها فما حصلت بها فاستدبرته وتنازع
اجزاها حتى لم يزلها حتى ولا تفرق كان اليك خذنا ان تفرق فقط
فارتدت فابن اليوناني فقال يا وصي محمد قد اعطيتني ان تفرق الاول
فاعطيتني الاخر فلم اها ان يجمع وتعود كما كانت فقال انت رسول
الله اجد فقال لها الجزاء الخلة ان وصي محمد رسول الله عليه السلام
يا ربك ان يجمع كما كنت وان تعودي فنادي اليوناني فقال ذلك في
في الهواء كغيره المياء الشور ثم جعل يصيح صراخا منها حتى نزل
لها الفضل ان والاوراق واصول السيف فشاخ الاخلاق ثم ما
وتجعت واستطالت وعزمت واستقر اسمها في مرقم في عليا
ساقا وترك على الساق وتصلها لها وعلى الفضل ان اوراقها وساقها
انكها واخذها فبعد كانت في الابتداء شاخها بجمدة بعدد
من اوان الرطب البسر والخل فقال اليوناني ونسبها انهما ان تخرج
شما ونحيا الى خلاها وعليا من حسرة الى حسرة وكثرة وتزليب
وبلوع اناه لولاك ويطيعني من حسرتي بها فقال على عليه السلام
رسولي اليها بذلك فها بقت لها اليونانيها المرامر المرامر

عليه السلام فخلعت والبرية واصفقت واحمرت ووزلت وقلعت
اعداؤها جعلها فقال اليوناني اخبرني اجبتهم اخبرني عن ديني اعلموا
تقول لي ديني نسنا ولهنا فقل شي عن ان نزلنا الى الدنيا وتقول لي ديني
ان التي هي اخشعها فقالوا للمؤمنين عليه السلام فقالوا اني نزلنا
ان نسنا وهما وقل يا عجب البعيد وتبين ديني فيها وايقن لآخر ديني
تريد ان نزل العذق اليها وقل يا مسهل العيسير هل نزلنا ولا نبتد
عنى منها فيفعل ذلك قاله فقالا نينا فوصلت الى العذق و
واخطت لاحداق اخر فسقطت على الارض وقطعت راسي لحيها
ثم قالوا للمؤمنين عليه السلام انك اكلت منها ولم تؤمن بمن اكلت
فجاءوا بجعل الله عز وجل لك من العقوبة التي يملكها بها ما يحير
عقلاء خلقه وجها لهم فقال اليوناني ان كفت بعد ما ذابت فقد
بالغت في وناهيت في العرض فقالوا انك اشد ما كنت من خاصته لله
صاوت في جميع افايقك عن الله فرضي باشاءه اطاعتك فاعلموا
امرنا ان نقره بالوحدانية ونشهد له بالجوهر والحكم ونزهره عن
العيب والفساد وعن ظلم العباد ونشهد ان محمدا الذي اومى به سيد
الانام واقتل رتبة اهل الانس والاسلام ونشهد ان عليا الذي انا
لما ازلت والاول من النعم الاولات في خلق الله بعد نبينا محمد عليه
وسلم خلق الله بتمام محمد بعدوا في القيام بمنزله وحاكمه وقسمه ان
اوليائنا واولياؤه وان اعدا اعداء الله واول المؤمنين المشركين

بغير فاقه فذا البراء بن معمر يريد فاذن منه لعمرو وشعبي
 فقيه فقال له علي بن ابي طالب يا اباي قد علم رسول الله فقال للبراء
 وكان امر ابي علي كان يتجمل رسول الله فقال علي بن ابي طالب
 ولكني اتجمل واوقه ليس لي ولا لك ولا احد من خلق الله ان
 يتقدم رسول الله بقول ولا فعل ولا اكل ولا شرب فقال البراء
 ما اتجمل رسول الله فقال علي عليه السلام ما لك قلت يا علي
 هذا الجارية وهذه وكانت يهودية ولسانها تعرف طاهها فاذا
 يامر رسول الله فهو الصالحين لمساكنك منه واذا اكلت فكلوا
 وكلت الى نفسك يقول علي عليه السلام هذا البراء يلوك العفر
 اذا اطلق الله الذراع فقال رسول الله لا اكلني فاني سمعته يقول
 البراء في سكرات الموت ولم يرفع الاشارة فقال رسول الله ما
 بالبراء فاني بها فقال لها ما حملت علي ما صنعت فقال وتري وترا
 عظيم ما تغفلت ابني وتجي والخي وزوجي ابني صنعت هذا وان كان
 ملكا فاسمعه منه وان كان نبيا كما يقول وقد وعدتكم مكة والفرقة
 والظفر فيمنعه الله منه ويحفظه ولن يضره فقال رسول الله
 ايها المرأة لقد صدقت ثم قال لها رسول الله لا يعرف موت البراء
 فانما اتجنته الله لئلا يضره من يدعي رسول الله ولو كان في البراء
 الله اكل منه لكني تراه وسنته ثم قال رسول الله ص ادع لي فلان فاذن
 وذكر قوما من خيبر اخطا بهم منهم سلمان والمقداد وعمار وصهيب وابي

وبلال وقيم من طائر الصحابة تمام عشرة وعلى عليه السلام خضرهم
 فقال اتعدوا واتقوا عليه فومع رسول الله ص يدع على الذراع
 المسمومة ونفت عليه وقال اسم الله الشافي في اسم الله الما في اسم الله
 في اسم الله الما في اسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ ولا في الارض ولا
 في السماء وهو السميع العليم ثم قال كلوا على اسم الله فاكل رسول الله
 صلى الله عليه واله واكلوا حتى شبعوا ثم شربوا عليه الماء ثم قرأ بها
 فبكت فلما كان في اليوم الثاني جاء بها فقال لها الحسن واكلا
 ذلك اسم بخرات فكيف دانت ردة الله عن غيبته وخطا بته فقال
 يا رسول الله كنت الى الان في نبوتك شاكرا والان قد اقبلت اليك
 رسول الله حقا فانا استهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والى
 عبده ورسوله وحسن اسلامه ما قاله علي بن الحسين عليهما السلام بعد
 حداثتي ابني من جدتي ان رسول الله صلى الله عليه واله لما حملت اليه
 جنازة البراء بن معمر وليس علي عليه السلام في علي بن ابي طالب فابا
 رسول الله حجب ساجدة رسول من المسلمين الى ابي طالب رسول الله
 فلم يصلي عليه قالوا يا رسول الله ما لك لا تصلي عليه فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله ان الله عز وجل امرني ان ادخل الصلوة عليه الى ان
 يحضر علي عليه ففعل في كل ما اكله في حرة رسول الله ليحضر الله
 بهذا السلام كرامة له فقال بعض من كان حضر رسول الله صلى الله عليه واله
 وذا هذا الكلام الذي تكلم به البراء يا رسول الله انما كان من حيا مخرج

عليه السلام لم يكن منه جمل في اخذه الله عز وجل بذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لو كان ذلك منه جذا لاحتط الله افعال كل ما ولو كان منه
علاء ما بين التري الى العرش ذهباً وفضة ولكن كان منها وهو في جمل
من ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعتقد احد منكم ان علماً أو
عليه في جمل من جمل الجلاله وحيث غفر له بالزيد والله عز وجل في ربه
في جمل من جمل بل يشاء ان يحضر على عليه السلام فوقف قباله الميزان وقيل
الله يا براء فلو كنت صوماً أو أماً أو هذوت في سبيل الله قال رسول الله
لا استغنى صاحبكم هذا فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم علم على
عليه وآله في هذا العرف وقد في العراء قال نعم يا اولياء الله يا اهل البيت
اولى منكم بالقرية لان صاحبكم عقد في الحجر قباب من سماء الله
الى السماء السابعة وبالبحر كل ما الى الكرى في ساق العرش ثم
التي خرج بها فلما تم ذهب بها الى ريق الجنان وتلقاها كل من كان
كل من جملها والطلع عليه كل من كان فيها من جملها وقالوا يا
جمعهم لا تروا عقله الله وفيه ما سطوا بالطلوبك يا ربح العراء
استغفر عيت رسول الله صلى الله عليه وآله السلام حتى ترحم عليك على و
استغفر لاسما ان حلة العرش قد تروا عن ذبا انه قال لا عبد لله
في سبيل لو كان لك من الدواب بعد الحصى والثرى وقطر المطر
وورق الشجر وعدد شعر الجنان ما ترحموا عليهم وانفسهم ورحمكم
وسكناتهم لكانت مغفورة بدماء على عليه السلام لئلا يزل

الله صلى الله عليه وآله ففعلوا يا عباد الله ادعوا على علي السلام
ولا تترحموا الله ما على عليكم فان من دعا على اهلك الله ولو كان من
عدد ما خلق الله كما ان من دعا له اسعده الله ولو كانت سبباً من عباد
خلق الله وما كالم الذبيل فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان سبباً
واستبهم اذ الجاه رابع ترتع في ايضه قد استقر في البحر فطارة
من بعيد قالوا ان صاحبكم هذا شانا عجباً فلما وقف قال له
رسول الله صاحبكم انما انجحت قال الذي يا رسول الله عجب
كنت في غيابة في جمل من جمل فريته بمقالي في فريته منه
ثم جاء الى الجبالين فتناول حلا فريته بمقالي فاشترى منه
ثم جاء الى الجبالين لافريته ومنه حلا فريته بمقالي فاشترى منه
منه ثم جاء الخامسة هو ان شاء يريد ان ينشأ ولا خلاف في ذلك
ان ارميه فاقبل في ذنبه وقال لا ما سحبي ان تحليني بين يدي ريق
قد تم اقبل اما الحاج اما الغداء اتعدي رقلت ما اجمع هذا
ذنب كل من كالم الادنين فقال له الذبيل لا انشئت بها من عجب
من كالم الذبيل محمد رسول الله رب العالمين بين الحرين جمل من جمل
بائس ما قد سبق من الاحلن والمالم باب من الاخرين ثم اقبل
مع علمهم ضيقه ووجوههم في كتب رب العالمين بان اصدق
الصادقين واصحاب الفضائل يكذبون في حجة نوره وحق في الحرف
وهو الشافع النافع ويحل يا راي من بر من عذاب الله وسلام

تسلّم من خوم العذاب الاليم فقلت له والله لقد عجبت من كلامك و
 فاستحييت من منعي لك انما طيت اكله من ذنوبك فغني فكل منها ما
 شئت لا ادفعك ولا امانعت فقال لي الذئب يا عبد الله انما
 اذا كنت من عبدي يا ابا الله تعالى ولا امر لك الشئ من فساد ما لا
 عهد في اخيه علي بن ابي طالب وما يؤيد من الله عز وجل من فساد
 وما يراه من عجزه من العلم لا نظير له فيه والهدى الذي لا يحد
 احديهم والنجاة التي لا عدل له فيها ونصرته للاسلام الذي لا يحد
 لاحد منها من حظه ثم يرى مع ذلك كله رسول الله ما لم يزلوا
 اولياءه والذين من اعادته يجربان الله تعالى لا يقبل من بعد عمار
 وان جمل وعظم من عياله ثم صوم ذلك عياله ويذبح عن حقه
 ويظلم ويؤاخذوا ويغادي اولياءه ان هذا الاعجب من منوات
 اياي قال الراعي فقلت له ايها الذئب وكان هذا قال لي وما اعظم
 منه سوف يقولون بل لا يقبلون ولده ويحبون حريمهم ثم يح
 ذلك يقولون انهم مسلمون بنحو اسمهم ثم علي بن الاسلام يستعهم
 بباداه اهل الاسلام اعجب من منوات لا يحرم ان الله تعالى اجلا
 معاشر الذئاب اما ونظر ابي من المؤمنين من فساد في الدين يوم بل
 الغضا وجعل في عذبهم شهواتا وفي شدايد الاثم لانا قال
 الراعي فقلت والله لو اهدى الغنم بعضها الى بعضها اما ترى في قبعة
 قصدت محرا حتى اياه فقال لي الذئب يا عبد الله انما من المحرم

وانزلت على غنم لا رعاها لك فقلت وكيف اتفق ما بينك فما
 لي يا عبد الله ان الذي انطقني بما سمعت هو الذي جعلني في النار
 عليا اولست مونا بجهنم سلا لغيره عن الله تعالى لا يضر علي ما
 قام من فسادك فاني واجبتك والله عز وجل ثم ملا شفته الموقر فطاعة
 لي اذ كنت خادما لولي علي ما فركت غفري على الذئب والذئب فركت
 يا رسول الله فطر رسول الله صلى الله عليه واله في وجهه الهوى فبلا
 لما يمل شربا وبرق صديقا وفيها ما تعجب من كافر وتكذب في الحديث
 لما اشتهل هذا قدر وطاة محمد علي هذا الحديث ليضع برأضعا
 الجاهل فقيم رسول الله صلى الله عليه واله وقال شككتكم انتم
 فيه لم تسمعتم فيقته اما وصاحبي الكاين معي في اشرف الحال من بني
 الملك الجبار والطوف برمي في انهار الليث ان من دار القرار والدي
 هو يولي في قيادة الاخير والمزيد معي في الارحام ان الكايت
 ولقد قلب معي في الاصلاب الطاهرات والواكس معي في مسالك
 الفضل والدي كسب ما كسبه من العالم الجاهل والعقل شقيق الذي
 افضل مني عند المخرج الى صلب عبد الله وصلي على طالب عبيتي
 في اقسا الهام والذئب علي بن ابي طالب عليه السلام امتع انا
 والفت اروق الاغصم وناسرا وليا في السيد الاكرم استبرأ من حيله
 الله حنة لا لاله الخي والرشد وجعله للمؤمنين دار فضل العزة
 برانا ومن جعله الله لي في قواما واعاوي علاما وفي الحرب عقدا ما

وعلى اعداء من غاوا سدا فقاما استبانا ومن سبق الناس الى الله
فيقد هم الى رضى الرحمن وتغرد وونهم جميع اهل الطغيان قطع
بجحد وواضح عينا نمرود ابراهيم اليه ان استبرأوا من
ابو ابي الذي جعله الله في سمعنا وصرنا ويدا ويدا ويدا
لا يلبس في خالفني اذ اوقض ولا اخفى من خدني اذ اوزر ولا اكره
بين اذ وروني اذ اساعدني استبرأ انا ومن يزين الحبان بحبه ولا
طهارات البان بفضليه وشاير في جعل العار التي كافي ولا
يا بيه لى في رضى عن المؤمنين كم اذا تامل وجهه ولا امر اهل الجحيم
منكم اذ انصرت لودده فالت على ابن اوطالب الذي اكره اليه كل
من اهل السموات والارضين اخر الله عز وجل به وحده هذا المديون
الذي لو عاد الخلق كلهم لبرؤهم لجمعين اذ له وجره فخره
رب العالمين وتستعمل ان اهل الجنة اللعين ثم قال صلى الله عليه واله
هذا الراي لم يحد شاهد فها هو اينا الى قطيعة تنظر الى الذين
فان كلنا ناور وجنا حاريمان غمنا والا كما على اراهم بافهام حوال
صلى الله عليه واله ومع جملة كثيرة من المهاجرين والانصار وطلاب
القطيع من بعيد قال الراي في القطيع في الدافقون في الدافقون
فلا قربوا والذين ينظرون حوال العتم يرد ان عنها كل شيء في
فما لهم سؤالا صلى الله عليه واله ليقول ان تعلى ان الله يبي
ما عني خيري كلامه قالوا يا رسول الله قال لا يخطوا في شيء لا يراين

الذين

الذين بان فاحاطوا به فقال الراي يا اباي قل للذين من تحت الذي ذكره
من من قول لا فقال الراي للذين بان رسول الله صلى الله عليه واله قال
جاءه الذئب الى ولدهم ثم دعى عليه ثم خطا الى اخر ثم فتح عنه
ثم لما زال الشك في ذلك حتى دخل وسطهم فرسل الى رسول الله صلى الله
واله هو فاشاء وقال السلام عليك يا رسول الله رب العالمين وسيد
الخلق اجمعين ووضعوا خدودها على الاراب ومن غاها بين يديه ولا
عن كعاداة اليك بيننا اليك هذا الراي وانجراه بجره فظهر
رسول الله صلى الله عليه واله الى المناقبين معه فقالوا لكان في
عن هذا يحسن لالافين عن هذا من لا ماعلا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله هذه واحدة قد علمت صدق الراي في غاها
ان تملوا صدقة في الثانية قالوا يا رسول الله قال لا يخطوا في شيء
طاب فعلوا ثم ادى رسول الله صلى الله عليه واله الراي الى الذين
ان هذا عهد قد اشترى بالقيم اية وعينها عليه فاشير وعينا على
على الذين كرهنا فالحياة للثبات وتخللا القوم وتخللا القوم
والا فام فكل من تامله مر في القربا بانها ووضعها على الارض في
يد خدودها وقال السلام عليك يا اخي المنك وقد عرفت
وعلى المحي في عالمنا في الصفات الا في وصي المصطفى السلام عليك
يا من اسعد الله به جمعه لشيء جبار وشاير ويعله سيدنا محمد
السلام عليك يا من لحيته اظلم الا من كايته اهل السما والارض

الاصحاب ويا من لا تسئلوا قبل ان ينزل من السماء ربكم في تبين الله
لما بين العرش والارض لا تغلب باعظم البري والمفتي على الاعيان
فحينئذ انما هي الاشارة الى الله الذي كلفوا له وقالوا يا رسول الله ما
تلك التي انا في هذا الموضع من السباع مع محله من النار واليه واليه
في البر والبحر في السماوات والارض والحجج العرش والكرسي وال
لقد استوت من جميع الاملاك سدة المشرق واليه واليه
بحرهم فيضوا باليه بذي الشرا على كل استنوا اليه
ما طهره في حبه وانما هي هذه الدارين وكيف لا توضع الاملاك
وتفر من الفلاة على وهذا رب العزة قد انا على غنائه حقا
لا في السبع على قد شجرة الارض في علو الجبال سيرة ما انا الله
والنواضع الذي تاملوا في سيرة في حبه هذه الخلافة وال
الذين منها يخرجون واما حين العزة الى رسول الله صلى الله عليه
فان رسول الله كان يحلب المذينة على جميع غنائه في حبه
فان لم يعزل عما يراى رسول الله ان الناس قد كانوا وانهم يحبون
الطهر اليك اذا خطبت قلوا ذنت في ان عمل لك في البر في طهر
في ان الناس اذا خطبت فاذ في ذلك فلكا ان يوم الحرة من
لجميع فها وده الى المشرق فها استوى عليه من ذلك الحين
حينئذ الشكر وايضا في ارضه بكاء الناس في حبه وانهم لا يقع
حين والجميع وانهم في حبه الناس وانهم انما في حبه

لاني رسول الله صلى الله عليه واله ذلكت نزل عن البري الى الخلق
حقه وسبحه عليه وقال لاني وما نجا وركت رسول الله ما
بكت ولا استغنى انا فحينئذ لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني
جلا لاني وفصلت اذ كنت سندا لاني لاني لاني لاني لاني لاني
وعاد رسول الله صلى الله عليه واله الى سيرة ثم قال معاشر المسلمين هذا
حين الى رسول الله صلى الله عليه واله لاني لاني لاني لاني لاني لاني
انفسهم من كبري الى قريب من رسول الله او بعد لاني لاني لاني
هذا الحق وسبحته في حبه لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني
التيه وان من صباه الله واما لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني
الله حين هذا الحق وحسب المؤمن ان يكون قلبه على ما اهدى
وعلى والهم الطيبين ينظروا اذ انتم شدة حين هذا الحق الى
رسول الله وكيف هذا لما احتضنه محمد رسول الله وسبحه عليه
قالوا يا رسول الله قال رسول الله الذي ينبغي ان يكون
البيان وسود غيرهما وباركوا بها ونازها الى ان قالوا
والله اني بين وبينهم لا شدة حين هذا الحق الى
دايموه الى رسول الله وان الله في حبه في حبه في حبه في حبه
من صلاتهم معاشر شيعتنا على محمد واله الطيبين اوصاؤنا
نا على اوصوم اوصاؤنا وان عظم ما بين حبه الى شدة محمد
ما يصلهم من حبه الى اخوانهم المؤمنين ومعهم لهم على حبه

يقول أهل الجحيم لا تستجلبوا لنا سكر فينا ينجيكم
الزيادة في الدنيا والآخرة في الجنة ما شاء الله
المؤمنين والمؤمنات ما يشاء من ذلك ما يشاء من ذلك
وغيرها إلى شيعتنا ما يعرفهم الله من غير شيعتنا على التقدير
واستيعابهم التوبة ليسلوا بها من كفر عبادة الله وقسمهم في
يقولون الجحيم وسوءها المصير على شوقنا إليهم وحسننا إليهم
كما يصرون على سماع المكره في ساداتهم وأئمتهم وكما يحرمون
الغيب ويحسبون عن أهلها والحق لما يشاهد من ظلم
لا يفتدون على وقع مضرة عند ذلك ينادونهم ببناءهم
سكان جنات ويأخرون حتى لا يخلو آخرتكم منكم أرواحكم وساداتكم
الاستكبار والضيعة منكم لا يبقوا ساداتكم المؤمنين
والأخذ بأي المصير والتفكير عن المكرمين وبالخير على
على التيقن من الماسقين الكافرين حتى إذا استكروا الجحيم كما
تقلتمكم على أنزالهم وأعطيتهم فاحذروا عند ذلك سيكون
خيرهم فانيهم وأما قلب الله السمع على اليهود الذين قصدوا به
وأهلكهم الله فادعوا رسول الله صلى الله عليه وآله لما ظهر للمدة
استدعوا ابن أبي قحافة عليه أن يحضر حجة في مجلس من مجلس
داود ويطلب قوتها ساطعاً فيضرب أسفل الحفرة أسنانه الرياح
سكاكين سمومة وشدا حذوات البساط والعرش إلى الجحيم

رسول الله مد وخراسه مع علي عليه السلام فإذا وضع رسول الله
رجله على البساط وقع في الحفرة وكان قد أعتق داره وخارجها
بشيء من سورة يخرجون على من حده عند قبحه من الحفرة
فيقتلوا منهم بلادهم وأمر أن لا ينشط للفقير وعلى ذلك البساط
الطعام من الطعام المصنوع الموت يكونوا أطعموا مرة بمرة الجاهل
جبر على ما غيره بذلك وقال الله وأمر أن لا ينشط للفقير
وأمر أن لا يطعموا في ذلك ما يكرهون ذلك أكثر من أن يطعموا
ذلك في ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وقعه وأمر به
فيما لا يطعموا ولا يقع في الحفرة فيقتلوا في فطره وأمر
بالحسن البساط أيضا المصنوع وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى وصحبه ما يطعموا المصنوع فلما أرا رسول الله صلى الله عليه
والله أن يصنع يده في الطعام قال يا علي أرق هذا الطعام البقية
النافعة فقال علي عليه السلام بسم الله الشا في جميع الله الكافي في
النافعة الله الذي لا يضر مع الله شيء ولا داء في الأرض ولا في السماء
وهو المنيع العلم ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
ومن معهم ما حتى شبعوا ثم جاء أصحاب عبد الله بن علي وخراسه
فأكلوا فصدان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ففطنوا ولم يجعل فيه
سما لا راء وعما ويحده لم يضرهم مكره وجاءت بنت عبد الله
بن أبي ذر ذلك المجلس المحفور تحت المنصوب في الجحيم

على الخرد

على الخرد

المؤمنين تلك الدنيا والقيوم وقد صعدت سبع مرات في
الزيادة كما كان في هذا الزمان في هذه البقيت الصغرى التي كرامتها
يبرأها إليه منكم وعظمته وسعته فيقول الملك كذا وجب الألف
لنا ما نحن في هذه الدنيا فامدنا ما به لالت بغا ونوال فيقول الله
ما كنت لأهلككم ما لأهلكونكم ثم قد دون مدد فيقولون الله
صغرتنا وأكرمنا ذلك على قدر قوة الإيمان صاحبهم وزاد من
الاجابة المؤمن فيقنعهم الله تعالى تلك الامارات وكلما في هذا
المؤمن اخذ وفتح من اده الله في الكبر في جديهم وفي الجنة كذلك ثم
قال رسول الله ص واذ انصركم بشيعة الطعام السهم الذي سبوا عليه
كيف اذا الله عالمه هذا وكثره وسعته ذكرت صبر شيعتنا
التي تهم فتنهم ذلك يومهم الله تعالى له الصبر الى الشرف العاقبة
واكمل العادة والامانة يطولون في تلك الدنيا في تلك الدنيا
فيقال لهم كل من هبت اجزاء على شيعكم لا عذابكم وصبركم على الزلم
على في الجنة من عليهما السلام ذلك قوله فيقول وان كنتم ايها الشرا
والبرور وسائر المؤمنين الكافرين في الجنة وفي الدنيا
عليها الذين على الفاضلين الفاضلين الى الجاهدين الذي لا يظفر في قوة
المؤمنين وقمع الفاسقين واعلم ان تلك الكافرين وشيعته من الله العالمين
ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في ابطال دعوة الاوثان من دون الله و
في التهي عن جلاله اعداء الله ومعاذاته اولياء الله وفي الحديث على الانبياء

لا في رسول الله واتخاذ اماما وامامه فاحلها اجالا ليعمل الله بها
ولا طاعة الا لله ولا لوطعون ان محمدا يقول من فنده وسببه الميراث
ليس في من ذلك الشيعي اي على شيعته فلهذا انما يكتب وتعلم ان لا احد
ولا انما سنده ويؤمن قد عرفوه في عصرهم وسعهم لا طاعة الا لله
منه منكم فاجابوا من احواله ويعرفون اخباره ثم جاءكم بعد هذا
المشتبه على هذا الغائب قال كان منقولا كما رغبون فانه في الصغرى
والاجابة الشرا والاداء الذين لا طاعة الا لله ولا لوطعون
سائر الامم فان كان كاذبا فالله فيكم وبغيبه وبنسبكم وطعنكم
وسببكم فاجابكم او بعضكم معارضة طاعة هذا ما قبل منه او شمله
لان ما كان من قبل البشارة من الله فلا يجوز ان لا يكون في البشارة
شمله فاجاب ذلك لقوله وسائر الشعار اليكم في الحيا انكم من طاعة
علي واووا شهادكم من دون الله الذين يشهدون بغيركم انكم صغرتنا
ما يجيئون من ربه بالبيان وبرحمته وشهادكم الذين رغبون انهم شهداء
رب العالمين اجابواكم لها وشيعكم لكم اليه ان كنتم صادقين في قولكم ان
عبدنا يقول ثم قال الله تعالى فان لم تصفوا لهذا الذي تجدكم دون
تفعلوا الى قولكم انكم ذلك ولا تروون عليه فاعلم انكم
يطولون وان محمدا الصادق الامين المختص برسالة الله
المؤيد بالروح الامين وبانيه امير المؤمنين وسيد المؤمنين
قالهم من الله من اوامر ونواهيهم فيما يذكره من ايامه ونواهيهم فيما

يذكره من ايامه ونجا فيه وفيما يذكره من فضل علي بن ابي طالب عليه السلام
الخير والقبول تلك غدا بلباسه التي وقدها الى جملتها التي
والجارية حجارة البكرية اشتد اشتها بغير ان يملك تلك النار الكاف
يخبروا الشاكين في نبوته والناظرين في اخيه علي والحاجين الى
ثم قال ويتردد الذين آمنوا بالله وصدقوا في نبوته وتوكلوا
لما ما وعدوا في احوالهم وموتوا في احوالهم وتوكلوا في احوالهم
عليما بعدت اماما ولك وصيا من نبيها وانما ذلك ما هم به من
والله اعلم احوالهم اليه ودا والمؤمنون لك الا النبوة التي اوتيت
هذا وان الجنان لا يصير لهم الامور الا من اوتوا ومن فضلهم عليه
من غيرهم ومواليه اهل ولا يتردد معاداة اهل عداوته ونحافته
وان الذين لا يهداه عنهم ولا يهداه بهم عن عداوتهم الا الذين هم
خالفهم ومنازرة شايهم وعملوا الصالحات من اداء الفرائض
وليستاب الحارم ولم يكونوا هؤلاء الكافرين وشركهم اهل جنات
بسايق تجري من تحتها الانهار من تحت شجرها وساكينها كلوا
كلما رزقوا من تلك الجنان من ثمر من ثمارها رزقا طعما لا يتوون
برقا لو هذا الذي دفعنا من في الدنيا فاشبهوا به كاشا في الدنيا
عن فاج وسفها ورمزا وكذا وان كان ما هذا لتخالفنا
في الدنيا فان في غاية الطيب والذلاستجيب الى ما يستجيب اليه
الدنيا من عدة وسايل الذكر وهاتين منغراه وموداه ودم كل

يتولد عن ما كلفهم الا العرق الذي يجري من اعراضهم الطيب
المست وابقا بذلك الروح من النار من تلك البساجين تشا
يشبه بعضه بعضا بانها كلها خيار لا بدى فيها وان كل شيت
في غاية الطيب واللذة ليس كثر الدنيا التي بعضها ساجا ونجس
والادراك الى الحد الفساد من موصفه ومهارة وسائر موصفها
والطهرات من الخوض والناس لا ولا نبات ولا حركات ولا حلالا
ولا خيالات ولا تغايرات ولا لا ولا حزين فركات ولا خيالات
ولا غيابات ولا خاشات ومن كل العيوب والمكارة بريات ومن بها
خالدون يقيمون في تلك البساتين والجنات قال وما على يدي
طالب عليه الصلوة والسلام يا معاشرة شيعتنا اتقوا الله واخذوا
ان تكون الملكات الناصطيات وان يكونوا اباكم كافرين فوقها في
الظلم لكونكم المؤمنين فانه ليس من مؤمن ظلم اياه المؤمن لشا
لحق من انسا الا فضل الله في تلك النوازل واعلامه ولم يترك
منها الا شفا عشا ولا شفع له الحاشية المؤمن فان عفا عنه شفعنا
والا لولا في النوازل وكما على بن الحسن عليه السلام معاشرة
اما الجنة فمن يقونكم سرها كان او بطنا وان سافون في الدنيا
واغلو ان ارفعكم درجاتكم وتصوروا وادوا وابتدوا
الحسنكم انما بالانوار المؤمنين واكثروا انسا لعلهم ان الله
بما يحبهم والوسع منكم في الجنة بالجنة الطيبة تكلم ما انسا للمؤمنين

انفسهم لما هموا والى الذين هموا الخبايا في اهلها من سارة لانتهم
عقاب الابد وحرمتهم بغير الابد قالوا الباقون على السلام الذين
سلم لما لا يدعي بغير ما يحقون عالمون لا تقف بر الا على الخبايا
سلم الله تعالى اليه من قصور الخبايا ايضا لما لا ينادى فقد هالا
هو لا ينادى قد هالا الاحياء واداءها الا من قبل الله والحق
واقصر على التسليم لما وتلك الاذي حبه الله على السلام فاذ ليه
على السلام فاجابتم للملاك كجاءهم على احوالهم وقا قه على ذنوبهم فاذا
البناء من قبل الله عز وجل للملاك كجاءهم على احوالهم وقا قه على ذنوبهم فاذا
لا ينادى قد هالا ولله في الخبايا الى عند يحجبها عنهم كما
سما في الدنيا لهم واما من عادى ولم وكيف ونقص الجمل بالفضل
قامت للملاك على الصراط واقفا يا عبد الله وحادنا على احوالهم
كاجاد لسان في الدنيا المالكين للثمن انك قياتهم النواصي
ما عادى لعلهم الامراضه وقا قه من طول الحساب وانتدب
ذلك الحساب عدايرها اعظم هناك تداوم ولنته حله لا يخرجها
الا حرة الله الم يكن نازق من الدنيا جلد ذنبه والاهو في النار
ابن الاجا عاذا الله واليا كما قال الباقون على السلام وقال المولى في
في الدنيا في ذنبه والمانه ومن بعد ما اياها للملاك في هذا الحديث
الدنيا بغيره وقا قه المهرنا لما وعينا وسامحه ولا تافقه في
قصره للملاك الى الخبايا واما من طبع ربه فان كان وصلهم محمد

وقطع ربه نفسه شفع اهلها محمد الى ربه وقالوا الملاك في سارة
وطا انما شئت فاعف عنه فيعطى منها ما اوفا لفعوا منه
وهو من الله المخلصين ولا يقتصرهم وان وصل اهلهم نفسه وقطع
اهلها في ذلك حقهم ودمهم من واجهم ورجعهم اليهم بالانبياء
وبنا لا نفا في الخبايا حيا لمينه من اهل ولا من اهلها في ذلك
عداوة محمد في الخبايا انك لست اقره ولا فاستعن بهم الله
ليقول في الخبايا حيا ولا يفتا ويغير الى الخبايا لاهلهم من اهل
لما في الخبايا من اهلها وانا انما انما في الخبايا لاهلهم من اهلها
باسم الله واليه يرجعون فاقبنا الاخذ الضرورة التي عندنا من الخبايا
نحن ولنا في الخبايا وانا انما انما في الخبايا فان الله عز وجل يقول
يوم الحقنا من اهلها ولا ينادىكم كهم ولا ينادىكم كهم ولا ينادىكم كهم
فياكون قد اهلها كهم لا ينادىكم كهم ولا ينادىكم كهم ولا ينادىكم كهم
فيعطى الله تعالى اياه ايضا عذرهم في الخبايا فاقبنا عذرهم
لما في الخبايا من اهلها فان عين من يخجل من اهلها في الخبايا من اهلها
على وان ما في الخبايا من اهلها فاقبنا عذرهم في الخبايا فاقبنا عذرهم
الباقون على السلام مع عذرهم في الخبايا من اهلها فاقبنا عذرهم في الخبايا
على الله عليه والله فاقبنا عذرهم في الخبايا من اهلها فاقبنا عذرهم في الخبايا
الله في الخبايا من اهلها فاقبنا عذرهم في الخبايا من اهلها فاقبنا عذرهم في الخبايا
لا تفرحوا عذرهم ولا ينادىكم كهم ولا ينادىكم كهم ولا ينادىكم كهم

يا ذوقا للهياكم هذه اشباح افضل من الارض وبنات هذا القوم والاعمال
والعالم هذا اعلى من شققت له اسما من اسمي وهذا اعلى من انا العلي العظيم
له اسم من اسمي وهذه فاطمة واما فاطمة السموات والارض فاطمة هذا الى من
يعني يوم فصل فضلي واطمأنا في عايرهم ومنهم من شققت لها
اسما من اسمي وهذا من الحسن والحسين واما الحسن فاطم شققت اسمها
من اسمي هو لا خيرا خليفتي وكرام برتي اسم اخذوا هم اعادتهم
فوسلوا لي هم بالادم فاذا هاتوا هدية فاجعلوا في شفعاء ذلك
فاني آتيت في فضي ثم احببهم ثم آتيتهم بالادم ثم ساءوا فقلت
حين ذلك منه الجنة وذا الله عز وجل هم قباب عليه وشفعة قليلة
وقلت انا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكانتم ارضا حيث شئتما
ولا تخرجا منها الا بالحق فكنوا من الظالمين فادخلنا الشيطان عنهما
فأخرجهم مما كانا فيه وقلنا اهبطوا اليكم لبعض عذوبيكم في
الارض ومن سقر ومناع الى حين خلق ادم من تيجلات قاذية لانه
هو القاب الحميم قلنا اهبطوا منها جميعا فاذ يا ايهاكم من هدي ان
تبع هدي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا كذبوا ما ينطق
ابوا ذلك اصحاب النار هم فيها خالدون قال الادم عليه السلام انا لله
عز وجل انا العن ابلين يا ايه واكرم الملائكة يصيرونها ادم واطاعهم
لله عز وجل امه ايامهم وسجوا الى الجنة وقال ادم اسكن انت وزوجك
الجنة ولا تمسها من الجنة رغدا واسعا بل تعجب من شئها ولا تخرجا

عن

الشجرة شجرة العلم شجرة علم محمد وال محمد الذين ارتبهم الله عز وجل بها
دون سائر خلقه فقال الله تعالى لا تمسها هذه الشجرة شجرة العلم فاما
محمد والله خاتم النبيين لا نبينا بعدهم ايامهم ولا ايامهم منها كان فينا
النبي علي وفاطمة والحسين صلوات الله عليهم اجمعين وجليلهم
المسكين واليتيم والاسير حتى لم يبقوا بعد الحج ولا عيش ولا عيب
ولا حبيب وهي شجرة من ثمرات من الجنة والجنة ان سائر اشجار الجنة
كان كل نوع منها يحل في عايرهم والمأكول وكانت هذه الشجرة في
جنينها يحل البر والعنب والدين والعباب وسائر انواع الثمار دونها
والاطمأنت فقلت انتم الماكون لذكر الشجرة فما يصعبهم هي وقولها
آخرون هي عيبه وقال آخرون هي عايرهم قال
قال لا تخرجا هذه الشجرة للفساد بل لتدبر محمد وال محمد في فضلهم
الله عز وجل خصهم بهذه الدخلة ومن غيرهم وهي الشجرة التي من ثمرات
منها باذن الله ايم عالم الاولين والآخرين ومن ثمراتها وليعزها
الله خاتم نوره وعصاه فيكونوا من السالكين بعينهم والى اسما كذا
قد اوشى بها غيري كما اذا رتبتم اليهم قال الله تعالى فادخلها الشيطان
عضها عن الجنة يومئذ ومن صفة ايامهم وعداوة وعزهم وامن بها انا
فقال ما يكاد كذا من هذه الشجرة الا اني كذا السالكين ان تاولها من اجلها
يعلم ان العيب وقولها علي الله عز وجل خص الله العدة او كذا
من الحالكين لا تمسها من الجنة رغدا واسعا بل تعجب من شئها ولا تخرجا

البليس من الحي الحية دخلت الحية وكان آدم يظن ان الحية هي التي
تخطبه ولم يعلم ان البليس هو الخطي بن حياها فذا آدم على الحية انها
الحية هذا من غرور البليس كيف يعطي الله بالقيم بروايت نفسه الى
الحيا من غرور البليس هو كرم الاكهم ان لم يكن ادم الموقبل الى الحية
من غرور في غرور جعلوا يقاطعوا في حكمة فلما امين البليس من قول آدم من غرور
تأثيره في الحي الحية فاطلب حواء من حيث غرورها ان الحية هي التي
وقال لحواء اذ ليت هذه الشجرة التي كان الله عز وجل حرما عليها كانت قد
أعطى لكم بعد غرورها ما عرفت من حسن طاعتكم لا توفيقكم بالهوى
ان الملائكة الموكلة في الشجرة التي معها الحارث في غرورها ان حواء
الحية لا توافقت فيها ان غرورها في غرورها في غرورها في غرورها
بالسنان ناولتها قبل ادم كرسا السلطة على الامرة الداهية
غور ففالت حواء من غرورها في غرورها في غرورها في غرورها
تدفعها منها ليجلها فافادى الله لها انما تدفعون بها كرم لا توفيقكم
فاما من خطبه مكرها في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها
فان طلع الشجر في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها
فتركها ادم في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها
عن من غرورها في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها
ان الحيا طاب لها في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها في غرورها
المعظم ان الشجرة عليها قد اجبت لنا شاولت منها فلم ينبغي

نحو

اهل الكها ولم انكر شيئا من خالي في ذلك حين اقتر ادم وعطفت ناول
فاسما بهما لما قال الله عز وجل في كتابه فانهما الشيطان فيها
فاخرجهما من وسطه وغروره مما كانا فيهم من النعيم فلما ادم في
حواء وباهل الحية وباهل البليس اسطوا لبعضكم لبعض عدوا وادام حواء
وولد لها عدو الحية والبليس والحية واولادها عدوا لكم واكم في الاخرة
مستقر من راحة العايش ومناج ومنفعة الى حين الموت قال
تعالى فخلق آدم من ربه كلمات يتوفاها ففاهما ثوابا عليه لانه
هو الثواب الرحيم الثواب قابل اليه بالرحيم بالثابتهين قلنا خطبوا
منها جميعا كان امر في الاول ان ينطأ في الثاني امر من ان ينطأ
جميعا لا يتقدم احدهم الاخر فلهبوطا كانا هو هبوط ادم وحواء
من الجنة وهبوط الحية ايضا منها فانها كانت من احسن من وديها
وهبوط البليس من حواء لانه كان حرمها عليه وخر الحية فاما ما
بني هدى ما يتكم واذا لكم من بعدكم مني هدى يا ادم وباهل البليس
تبع هدى فلما حوت عليهم ولا من يحزنون لآخر فاعلم حين غي
الحايقون ولا يحزنون اذا يحزنون قال فلما اذنت من ادم الخطية
واعندنا في ربه عز وجل قال رب تبي علي واقبل عذرتي واعف عني
بريتي وارفع لذيك من حقي واغفر لي بعض الخطية وذهبا في
اعضائي وساس بدني قال الله يا ادم امانا ذكر ادمي بالثابتهين
عوفي بحد والله الطيبين عند شدايدك ودهايت في النار

يَهْضَمُكَ قَالَ آدَمُ يَا رَبِّ عَلَى مَا لَكَ اللَّهُ غَرَضٌ جَلَّ فِيهِمْ مُحَمَّدٌ وَعَلَى قَائِلِهِ
وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ خُصُوصًا قَائِلَهُ
أَجَلْتُ إِلَى مَلَكِيَّتِكَ وَأَزِدْتُ فَوْقَهَا دَلَّتْ فَقَالَ آدَمُ يَا رَبِّ الْيَقِي
وَقَدْ بَلَغَ عِلَّتْ مِنْ خَلْقِهِمْ أَلَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ لِيَهُمْ تَعْلِيلَ بَنِي وَتَغْفِرَ لِيَهُمْ
وَأَنَا الَّذِي أَسْجَدْتُ لَكَ مَلَكِيَّتَكَ وَأَجْتَهَدْتُ جَنَّتْ وَرَزَقْتُ حَوَا
أَمَلْتُ وَلَخَدَمْتُهُ كَرَامًا مَلَكِيَّتَكَ قَالَ اللَّهُ غَرَضٌ جَلَّ يَا آدَمُ أَنَا مَنِ
الْمَلَكُ أَكْرَمُ تَعْظِيمِكَ وَيَا لِبَعْضِهِ لَكَ ذِكْرٌ دَعَاءُ هَذِهِ الْأَنْوَادِ
وَلَوْ كُنْتُ سَائِلُكَ بِهُمْ قَبْلَ خَلْقِكَ لَأَعْمَلْتُ مِنْهَا وَأَنَا فَطَنْتُ
لِدَوَائِي عُدَّةً أَلَيْسَ خَيْرَ خَيْرِهَا لَكَ فَجَعَلْتُ ذَلِكَ
وَلَكِنِ الْمَعْلُومُ فِي مَا بَقِيَ عَلَى عَجْزِي مَوْضَعًا لَعَلِّي فَأَنْ فِيمَ فَادْرِيخِي
لَا حِيلَ نَعْدُ ذَلِكَ قَالَ آدَمُ اللَّهُمَّ بَجَاءِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ الطَّيِّبِينَ بَجَاءِ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى قَائِلِهِ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ أَلْهِمُ كَانَتْ
بِقَوْلِي قَبِي فَأَعْفُ الْخِيَلِي وَأَعَادِي مِنْ كَرَامَتِكَ فِي رَبِّتِي فَقَالَ اللَّهُ
وَجَلَّ قَدْرُكَ قَبْلَكَ وَأَقْبَلْتَ بِضَوَائِي مَلِكًا وَمَهْمَا أَتَانِي
فَمَا فِي إِلَيْكَ أَعْدَتُكَ الْخِيَلِي بَنِيكَ مِنْ أَمَانِي وَوَفَرْتُ فَجَعَلْتُ مِنْ
رَحْمَتِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَجَلَّ فَلَئِنْ آدَمُ مِنْ مَرَاتِمَاتِ قَاتِلِيهِ أَنْ
هَرَا التَّوَابِ وَالْغَيْمُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ أَهْطَهُمْ مِنْ آدَمَ وَحَوَا
وَالْهَيْسَ وَالْهَيْسَ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ نَسْتَقْرُوعُهَا تَعْلِيُونِ وَيُخَيَّرُكُمْ
يَا أَيُّهَا وَيَا أَيُّهَا إِلَى السَّيْرِ لِلْأَقْرَبَةِ فَطُفُّوا بَيْنَ رَوْضِهَا لَدَا الْبَقَاءِ وَمَعَ

قَبِي

الْحُسَيْنَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ نَصْرُ الْحُسَيْنِ مِنْكُمْ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَهَاكُمْ عَنْ
وَمَا دَكُمْ وَمَا يَرْزُقُكُمْ وَيُعِيكُمْ وَفِيهَا أَمْرٌ بِالْإِلَهِ يَا مَعْزُومُكُمْ لِيَذْكُرْكُمْ بِقِيَمِ
الدُّنْيَا بَادَةً لِيَذْكُرْكُمْ بِقِيَمِ الْآخِرَةِ الْحَالِصِ مَا يَنْصَحُ نَعِيمَ الدُّنْيَا وَظِلَّةِ
وَيَنْهَدُ فِيهِ وَيَصْغُرُ وَيُخَفِّرُ وَيُخَفِّرُكُمْ نَادَةً بِلَايَا الدُّنْيَا الَّتِي لَا يَكُونُ
فِي خِلَالِهَا الرُّوحَاتُ وَفِي نَصَائِجِهَا النِّفَاطُ الْمَجْهَدُ يَدْفَعُ عَنْ الْمُنْجَلِ
بِهَاسَاكُنِهَا يَحْذَرُكُمْ بِذَلِكَ تَعَالَى الْإِلَهِ الَّذِي لَا يَشُقُّ عَافِيَةً وَلَا يَفِيقُ
فِي نَصَائِجِهِ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ فَلَئِنْ آدَمَ قَدْ فَرَّقْنَا أَهْطَلُوا قَدْ فَرَّقُوا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَذْكَبُوا لِيَا بَنِي الدَّالَاتِ عَلَى صَدَقِ مُحَمَّدٍ
عَلَى مَا خَلَا مِنْ أَسْبَابِ الْقُرُونِ السَّالِفَاتِ عَلَى مَا آدَاهُ إِلَى بَادَةِ اللَّهِ
مَنْ ذَكَرَ تَعْظِيمَهُ لَعَلِّي وَاللَّهُ الطَّيِّبِينَ خَيْرُ الْعَاضِلِينَ وَالْعَاضِلَاتِ
بَعْدَ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ الْبَرِيَّاتِ أُولَئِكَ الدَّالَّةُونَ لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ وَنَجَاتِ
وَالْمَلَكُوتِ لَوْ أَنَّ تَصَدَّقُوا لَوْلَا يَأْتِي عَلَى سَيِّدَا الْأَوْصِيَاءِ وَوَالْمُخْتَارِينَ
فِي خَيْرِ الْعَالَمِينَ الطَّاهِرِينَ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي إِسْرَافِيلَ اذْكُرُوا
نَعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنْفُوا عَنْ عِبَادِي وَبَنِي عِبَادِي كَمَا يَأْتِي فِي الْقُرْآنِ
قَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي إِسْرَافِيلَ وَلَوْ لَمْ يَجْعَلْ لِي
الْقُدْرَةَ لَمْ أَكُنْ لِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ مَا أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ فَافْتَحُوا قُلُوبَكُمْ فِي قُرْبِكُمْ
وَلَمْ أَجْعَلْ لَكُمْ الْخَطَا وَالْزُحَالِ الْيَدِ وَأَوْفَعْتُ عِلْمًا وَوَدَّ لَا يَسُدُّ قُلُوبًا
يَشْتَبِهُ عَلَيْكُمْ فَافْتَحُوا قُلُوبَكُمْ لِيَذْكُرْكُمْ عَلَى سَلَامٍ لَكُمْ أَيْتَانِمْ
أَمْرُومَ أَنْ يَبُذَّوهَ إِلَى الْخَلْقِ لَكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ الْغَرِيبِ الْفَرَسِيِّ الْهَاشِمِيِّ

المجان بالآيات والمؤيد بالمعجزات التي منها ان كل من ذرأ سموم يتر
نا طفر ذرأه حتى اليعود المنبر كثر الله القليل من الطعام والآن كثر
الصليب من الاحياء وصلبه المياه المشيا لم يولد يوتيدنيا من انيا
بدل لانه الاجل لم يشله او افضل منها والذي جعل من كرايا تر
على من اوى طالب عليه السلام شقيقته ورفيقه عقله من عقله و
علم من علم وحلم من حلم مؤيد ومنه بيقية المبان بعد ان قطع كتاب
المخافين بدل عليه القاهرة علم الحاصل وفضلها الكامل اوفت
بكم الذي اوجبه لكم بغير غير اراكم اترؤستهم الرجوع واكاي
فارجلون في خالفه محمد فاني القادر على عرف بلا من جادكم على
موافقي ومن لا يقدرون على معرفت اسماجي بكم اذا اترؤستهم فاني
عز وجل اموالنا انزلت صدقنا ما معكم ولا تكونوا اول كافيه
ولا تشعروا اباني شنا قليلا واماى فاقون ما كالا مام على السلام
قال الله عز وجل لليهود وامنوا اليها اليهود بما انزلت على محمد من ذلك
بوتر وابنياء امامه اخبر على وعترته الطيبين صدقنا ما معكم فاني شنا
هذا المنكر كما بكم ان محمد النبي سيده الاولين والاخرين الموب
بسيده الوصيين وخليفته رسول الله العالمين فاروق هذا كثرها
مدنية الحكم ووصي رسول الله وآله اباي المانزلة لسيرة محمد و
امامه على الظاهر من عترته شنا قليلا بان محمد وابو محمد وامامهم
الامام عليهم السلام وخلفائهم انما هم من الدنيا فانزلت وان كثر في الدنيا

عنه وشنا وبنو ادم قال الله عز وجل اياي فاقول ان كرايا انما محمد
وامرؤيه فاني ان لم تنقو الم قدسوا في حق النبي ولا في حق غيره الا على
بالحق الله عليكم فاني وبالحق بذلك فاني قد علمت فاني بكم وانزلت
مؤيد بكم ومؤيد مؤيد المدينه محمد وابو محمد وخامه وقالوا نحن نعلم
ان هذا جاني فاني علمه وكنيسة ذلك ولا هذا الا في حق الله على
فانطق الله فاني بهم التي علمهم فاني علمهم التي اوجبه لهم بكونها
لا ابيه كذب باعده الله الذي يمد هذا والوحي على هذا والوحي فاني
لنصفناكم وعقرناكم وقلنا لكم فاني رسول الله صلى الله عليه وآله
عز وجل اموالهم لعلهم لا يترؤستهم من اهل بيتهم ذرأه ويات شنا
ولو تزلوا العذاب لعذر جلا عذابا اليها اما يحسن خالف الفتي
قوله عز وجل اولا ليلو الحق الباطل ويكمل الشوق وانتم تعلمون و
احسن الصلوة واكثر الزكوة واكثر ايمانكم ايمانكم الناس ابا
ومعقول انفسكم وانتم تعلمون الكتاب فلا تعلمون واستمعوا
بالعبر والصلوة واتقوا الكبر الا على الحاشين الذين يعلمون انهم
ملا فاني انهم واهم البير ويعلمون باي المانزلة انهم في العترة التي انزلت
عليكم فاني فصلكم على العالين واتقوا ايها الذين يعلمون فاني فصلكم
ولا يمت لها شفاعته ولا يمدنها عذاب ولا هم ينظرون وانجيلكم
من الذين يؤمنون بكم سوء العذاب ينظرون اباكم كذا يصحرون
رسلا وكروا في ذلكم بلا من بكم عظيم قال الله على السلام عجاظ

272

عليه وآله من صلى الخبز كبر عليه من الذنوب ما بين كل صلوة بين وكان
 كن على ما به فمما روي عنه أنه لو كان من صلوات لا يجزي من الدنيا شيء
 شيئا إلا الموفيات التي هي جبال النور والامانة وأعلام النور واليقين
 وذلك الشيء حتى لا يقر به نفسه وبأخلاق المؤمنين ومن أدرك الزكوة
 من ماله لها ولا ظهر من الدنيا ومن أدرك الزكوة من بطنه قد دفع
 ظلم ما هو من أخيرا ومن عظم على كروب له من طاعة طاعة لا يابن الله
 أو الهزله الخبيثة بله برقيق الفصل ملائكة في عرشات القيمة ملائكة
 يدقون عن فضائل البشر ويجوزون عجايب الجنان ويؤمنون إلى عمل
 الوتر والروحان ومن أدرك زكوة طاعة طاعة لا يشهد إلا من عرشات
 له أو كذا سبحانه على طاعة فاهم ذلك الكبرياء عظمة الله عليه
 في عرشات القيمة ملائكة عدد كثير أجمعوا على العمل عند علم الله
 في عرشه الملك الجبار والملائكة الغفار محضهم ومجمل قلوبهم في كبر
 ثناء ثم عليه ما وجب الله من أجل أن كل واحد من تلك الملائكة كثر في تلك
 الدنيا بجوارها مائة الف مرة من مواضع مع الملائكة في عرشات
 مبنية ومحمد ولا يرضى على الملائكة من المواضع مواضع لا يرضى
 وأنهم كلما أذاد لهم نورا إذا دخلهم استنساؤا وانصاعا إلى الله
 عز وجل يركبهم ملائكة من حملة عرشه والطائفة في ذلك الملائكة
 وقد ورد عن هذا الموضع جلاله على طاعتهم وأمرهم بأخلاق المؤمنين
 الغفر ويصله فمن لا يراه دهره إلا أن أدركه دهره أصفا الشكر كما في

اجبت ولجاني ومن جنتي وضواني ما يقصر عنه الملقى
ولا رفة من محمد سيد الوصي ومن على المرتضى ومن غير
مصابيح الدجى الاستيناس والبركة في جناني وذلك اليه
تقديم الجنان ولو ضاعف الله لصفته اجرا على ما صنع
لا خفاء لمؤمن ثم قال الله عز وجل انهم من هدى الله
والله لا يضل ولا يهدي الا للذين هم في الحق
فيكونون من المؤمنين الذين هم في الحق
الناس الذين لا يفترون قاصداوا الامارات وتكون
افلا تفتلون اية ما هم في الحق من قولنا الكتاب الموروث
بالجرات والذات من الميكات الخيرة من تقابل القربى
عظيم الشرف الذي يتولى الله على الطائفة من الجبرين
تعملون ما عليكم من تقابل الله عز وجل في امره بما فيه الامانة
فانتم تهنكم عما انتم فيه من كونكم في قوم من قوما
وعلم انهم احتجوا بالموالين الصنفات والبريات فاكلوها
ثم حضره رسول الله صلى الله عليه واله وقد حشوا عليه
عوامهم يقولون ان هذا اعدى لوجه وادعى المدينه فخافوا
باجمعهم ان حضرة وقفا عتقه عامتهم ان يقعوا برسول فيفناه
ولوا في جواهر الجبال لولا ان ما انهم في الدهر فلما حضر
الله وكانوا بين يديه قال لهم رؤسائهم وقد اخلوا عنكم على

انتم اذا اجمعوا لحياتي وضواني عليكم سيوفهم فقال لهم رؤسائهم
يا محمد بن حنفية انهم انما يدعون رب العالمين ليلو موسى وما لا ياتوا
الصدق بين عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما قول
ان رسول الله فقم اذا انا اقول في ظهري والاشيا لما اقول
هذا انما كنت لا اضر ما اظن الله تعالى من قدوتي بل قالوا في الجاهل
ما اظن ان الله على جميع النبيين والمسلمين والملائكة المقربين
واما رب العزة على ما ابرأ خلقه من كل ذلك قال الله تعالى
ما اظن ان الله فضل على جميع العالمين فقط ذلك في الهوى وقد
يقله قد حو اليه يكون سيوفهم فمات منهم احد الا جد يدعى الى
خلفه كما كلفوا بالابوة في خيولها وتجرها فقال رسول الله
وداي ما بهم من الجحيم لا يخرجوا مني اياه الله بكم منكم عن الوفاق
وليه وحكم على استماع حجة في سورة محمد ووصي اخبر على ثم قال
رسول الله صلى الله عليه واله فاستأذنه اليهود هولاء رؤسائهم كما في
ولامواكم محبتون وكفوتكم باخسون ولكم في قمتي من بعدني
اقتطعوه طامون يخضون ويرفعون فقال رؤسائهم اليهود
عن رابع الحجة اتجه شوقك ووقيتي على اخيك هذا دعواك
الا لا تحيل وانك قد بنا قال رسول الله صلى الله عليه واله لو كان
منهم رجل قد اذن لبيد ما كان يدهوا بالاموال التي ختموها هو لا يده
الصنفاء من يديهم فيخرجوها وهم يابون يديهم وكذلك يدعوا

والله الطيبين على قريبا الوصل الى جنات النعيم فاصبر الى محنته
الفتنة من الصلوة الحسن ومن الصلوة على محمد وآله الطيبين
مع الايمان ولا يامرهم ولا يمانهم ولا يمتهم ولا يمتهم ولا يمتهم
بل وكيف ليكم عظيم الا على الحاشين الحاشين عذاب الله في
الحاشين عظيم فاصبرم وصف الحاشين فقال الذين يظنون
انهم بلا قوايتم فاتهم الحاشين الذين يعتقدون انهم يلقون
فيهم الهاء الذي هو عظيم كرامته لعباده وانما قال ليطيقوا انهم
لا يصدقون بما انهم لهم والعاقبة مستورة عنهم وانهم الذين يظنون
الى كرامته وهم جبارون لا يمانهم وحشونهم كما يقولون ذلك يتبين
لانهم لا يمانون ان يميزوا ويبدوا قال رسول الله صلى الله عليه
والله لا يزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة ولا يتيقن الوصل الى
رضوان الله حتى يكون وقت نزوح روحه ويظنون ملك الموت
له ذلك ان ملك الموت يدعى المؤمن ويخبر في شدة عذبه وعظيم
حيث صده بما يغلبه من حاله وما هو عليه من اضطراب في
في غمليه وفيما قد بقيت في عظيم حزنهما وانقطع دونه
دون اما يترفع في اليها فيقول له ملك الموت ما الذي خرج غصصك
قال اضطرابي الى وانقطاعي في دون اموالي واما في قوله
له ملك الموت فليخرجن عائلته من قديمهم ذليل وامثالهم
التي تنجف الدنيا فيقول لا فيقول ملك الموت فانظر في قلبك فيعلم

فريه رجاء الجنان وقصودها التي يهيمون بها الاما في قوله ملك
الموت تلك منا تلك وضعت واملت واهلك وعيالك وثنا
كان من اهلك ههنا وذهبت صالحا فهو ههنا لك معالي في
بهم بدلا من اهلك فيقول على والله ثم يقول انظر في قلبك في
والطيبين من الهما في اعلى عليتين فيقول او ترأى لهم ولا سادائهم
واثمت ههنا جلسا اولت واناسك فرائضهم بهم بدلا من عاقبت
ههنا فيقول بل وتوفي فذلك ما قال الله سبحانه ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا اتزلفنا اليهم الملائكة الاغوا لا تخفوا مما املكم
من الاعداء فذلك يهيمون بها ولا تخفوا على ما خلقوا من الذنوب في
العمال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بآياتهم وآياتهم والجنات
التي كنتم تعدون هذه شانكم وههنا شانكم اناسكم وحجراتكم
ثم قال الله عز وجل يا ايها الذين اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وليكن
فصلكم على العالمين قال الامام عليه السلام قال اذكروا نعمتي التي
عليكم الى ان بعثت موسى وهرون الى اسلمكم بالنبوة فهدى الله
الى نبوة محمد وصي علي واما من غير الطيبين واخذنا عليهم ملك
العبود والمواثق التي ان وفيم بها كنتم ملوكا في جنات المستحقين
لكوامتة ورضوا ثروا في فصلكم على العالمين اي فصلكم بسلامةكم
فصلكم دنيا ودينا اما فصلكم في الدين فليعلمهم ولا يترددوا
والله الطيبين واما في الدنيا فبان ملكهم عليهم القام وانزلت عليهم

الذين والى وسيقونهم من حرمها عذبا وغلقت لهم الجبر ما بعدهم
واغرت أعداءهم وحقروهم وفصلتهم بذلك على علمي بزمانهم
الذين خالفوا طاعتهم وحادوا عن سبيلهم ثم قال الله تعالى فماذا
كنت قد فعلت هذا بالاسلامكم في ذلك الزمان لتبوء لهم ولا تخذ
والله فالحري ان ان يدرككم اتصال في هذا الزمان اذا تيمم وقيم بما اخذ
من العهد والبيان عليكم ثم قال الله عز وجل وانتم ايها الذين آمنوا
فمن عن نفس لا يدفع عذابا قد استحقه عنك الذنوب ولا يقبل منها
شفاعة تشفع لها بتأخير الموت فيها ولا يؤخذ منها عذرا لا يبرأ
مكافئات وتزيت هو قال الصادق عليه السلام فهذا يوم الموت
والشفاعة والعدا لا ينفق عنه فاما في القيمة فاما واهلنا بغير حق
شيئتنا كل خير لا يكون على الامرات بين الجنة والنار صدق على
فاطمة والحسن والحسين والطيبين من الهمة في بعض شيعتنا في
تلك العرصات من كان منهم مقفرا في بعض شديدا فهاضت عليهم
خييار شيعتنا كسلمان والمقداد وادريس وعمار ونظائرهم الى عصر
الذي يليهم ثم في كل عصر الى يوم القيمة فيقتضون عليهم كالبزاة
ويستأفون كاتينا ولون البزاة والصغرة صيدها في يومهم
الجنة دفا وانا لبعثت الى اخرين من حبيبتنا من خييار شيعتنا كلهم
فيلتقطونهم من العرصات كاليفتت الطير الحب في يومهم الى الجنات
بحرنتا وسبقوني بالواحد من همري شيعتنا في عالمه بعد ان قد

جانا الى لا يبر القبيح وحقوق الخواص وقيقت بازا ثم ما بين ما بين
من ذلك الى ما بين القتل والخطاب فقالت لهؤلاء عذرا وقلت لها
بين عمل هؤلاء المؤمنين الجنة واوليت الضباب النار وذلك ما
قال الله تعالى وما يؤمنون الذين كفروا بالاولى لا يرون ان المسلمين في الدنيا
الدنيا شقاؤين للا مائة ليحيا ليعملوا من النار فداؤهم ثم قالت
عز وجل واذا جنيناكم من آل فرعون يسوءونكم سوء العذاب فيخرجون
ابنائكم ويذبحون ذنابكم وفي ذلك لكم بلاء من ربكم عظيم قال الامام
عليه السلام قال الله تعالى واذا كنوا بيني وبين آل فرعون اذ جنيناكم
اسلامكم من آل فرعون ومنهم الذين كانوا يدعون اليهم ليعلموا بدينهم
ومذهبه يسوءونكم كانوا يعدونكم سوء العذاب سوء العذاب
كانوا يحلقون عليكم قالوا وكان من عذابهم الشدايد انهم كانوا يرون
يكلفهم عمل النباة والطين ويخاف ان يمسوا من العار فامر
بمقتدعهم وكانوا يتقلبون ذلك الطين على السلاطين الى السطح
فبما سقط الواحد منهم فماتوا ومن فلا يخفون بهم الى ان
اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام قل لهم لا يستبدون عمالا
بالصلوة على محمد وآله الطيبين ولحيث عليهم فكانوا يصعدون
ذلك فيخفف عليهم وامر كل من سقط ومن من بني الصلوة على
محمد وآله الطيبين ان يقولوا على فمته ان اشكركم في الصلوة
او يقال عليه ان لم يمكن فانه يقوم لا يضره ذلك ففعلوها فسلموا

يذكرنا انما كرم ذلك لما قيل لفرعون انه يولد في بني اسرائيل مولود
ويكون على يده هلاكك وذوالملكك فامر بنحو انما رجع فمات
الواحدة منهم تصانيع القوا بل عن غشها لانهم علموا انهم حرموا
ثم تاتي ولدها في نحرها او غار جمل او مكان فامر بقول عليه عشر
مرارة الصلوة على محمد وآله فيقتض الله له ملكا بريته ويدرس
اصبح لبنا بصبه ومن اصبح طعاما يتفاداه الى ان تاتوا اسرائيل
وكان من سلم منهم ولدتا اكثر من قتل ويستحيين ذناه كم يصدق بهن
ويتخذهن من اما فيصيحوا الى موسى وقالوا لفرعون بنا تاتوا لفرعوننا
فامر الله ملكات النساء كل اربعين راس من ذلك صلين على محمد وآله
الطيبين وكان الله يدعهن اولت الرجل اما فيصيح او يصرخ
او زمرا او لطيف من الطاعة فلم يفرش شمس مرة بل دفع الله عن عظمته
صلواتهم على محمد وآله الطيبين ثم قالوا صر فوجلا في ذلك الاجزاء
الذي اجابكم منكم بلاء نعم من نكرم عظيم كبر قال الله عز وجل يا بني
اسرائيل اذكروا الذكان البلاء يعرفون اسلامكم ويخفف الصلوة على
محمد وآله الطيبين افلا تعلمون انكم اذا اسألهتم فامسكم بركات
المعزة عليكم افضل بفضل الله لكم اجره فليدع رجلا واذوقنا
بكم البحر فاجيبناكم وافرغنا الزرعون وانتم تسطرون واذ واعدا من
ابوابين لئلا تم اتخذتم الجبل من بعده وانتم ظالمون ثم عطفنا عنكم
من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذا انبأ موسى الكتاب الفارقان

عنا

لعلكم تشكرون واذا انبأ موسى الكتاب والفارقان لعلكم تشكرون
قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل واذكروا الذكان
ماء البحر فزنا يقطع بعضه من بعض فاجيبناكم هالك واعرفنا
وقوم وانتم تسطرون الزرعون واذ انبأ موسى عليه السلام
استهني الى الجراحي الله عز وجل اليه قل اني اسأل الله ان يوتيني
واقرها بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي واماني واعيدوا على انفسكم
ولا تروا على اخي محمد وآله الطيبين وتقولوا اللهم اجابهم حتى تاتوا على
من هذا الماء فان لما يتجمل لكم ارضا فاعطاهم موسى ذلك فقالوا
اقرده علينا ما نكرم وهل فزنا من فرعون الاسير في الموت وان
فقط بنا هذا الماء العزيب هذه الكلمات وما يذكر بنا ما جئت هذا طينا
فقال موسى عليه السلام كالبني بني خا وهو على ابيه وكان ذلك
اربع فراسخ يا بني الله امرت بهذا ان تقول قال نعم وانتم فزنا
بلى فقلت ووجدت على نفسه من تعبد الله بعبادة محمد ولا تروا على
الي طيبات والطيبات من الطيبات امة برهم قال اللهم اجابهم حتى تاتوا
على من هذا الماء ثم افهم فوسه فوكن على من الماء واذ الماء من
تخذ كرا من لينة حتى بلغ اخر الخلق ثم غادر اقصاء قال النبي اسأل
يا بني اسأل الله العزيب فاعطاهم الله الماء الامتاح اولي طيبان و
معا ليقوا باب الزمان ومستزلا الارزاق ورجالت على عباد الله واما
وهو الحسن الميمى الخلق فافوا فوا ليعز لا يملأ على الارض فارجى الله

فليكن دينا كما نرى هؤلاء فخلق الجبل فها هو صخر من الصخر
الجبل وحاولوا له وشي من القبح والامكنه على شغل الاكل فقاموا
لكن انما هم في نصب عجلة من حرم الى الحائط وحفر في الجبل لآخر
الا من الجبل فيه بعض من ترهوا الذي وضع فاه على يد من
بناكم لما قال هذا الحكم والهمى يامن في الجبل ما اخذ هؤلاء
عباد في واتخاذ في اهلها الاتهام ومنهم بالصلاة على محمد وال الطيبين
وجودهم لولا انهم وبنوة النبي محمد وصبي الوصي حتى اذا تم التخذ
الها قال الله عز وجل فاذا كان الله تعالى ما اخذ عن الجبل فها
بالصلاة على محمد وصحبه على ما اخذ من من اخذ الا كبره فها
محمد وعلى وقد شاهدتهما وتبينت اياتهما وكلاهما ثم قال الله
عز وجل ثم عرفنا عنكم من بعد ذلك لعلمكم تشكرون اي عرفنا عنكم
عبادتم الجبل لعلمكم بايمان الكافرين في عمر محمد بن ابي طالب
تشكرون تلك النعمة على اسلامكم وعليكم بعد ثم قال عليه السلام
والناحق الله عز وجل عنهم لانهم دعوا الله محمد وال الطيبين
على انفسهم والوايزهين وعلى اهلها الطاهرين فعند ذلك سمع الله
وعرفهم ثم قال عز وجل واذا انشأ موسى الكتاب والفرقان لعلمكم
تصدقون قال الامام عليه السلام قالوا ذكروا اذ انشأ موسى الكتاب
وهو المودبة التي اخذ على بني اسرائيل الايمان به والاعتقاد لما وصيه
والفرقان اتيانهم ايضا وفي ما بين الحق والباطل وفي ما بين الحقين

المؤمنين

والمؤمنين وذلك ما اكرمهم الله بالكتاب والايان به
الانبياء لدرجى بعد ذلك الى موسى هذا الكتاب قد اقر به
قد بعث الفرقان في ما بين المؤمنين والكافرين والمؤمنين
المبطلين تجدوا الله تعالى عليهم العهد به فاني قد ايت على نفسي
قديما احقا لا انقلب من احد ايماننا ولا عملا الا مع الايمان به
موسى ما هو بارب قال الله عز وجل يا موسى فاخذ على يدي
ان محمد خير البشر وسيد المرسلين وان اخاه وصيه علي خير
الوصيين وان اولياءه الذين يقبضهم سادة الخلق وان ربيعة
المشاورين للمسلمين له وامره واولاده وخلفاءه يحوم الفروع
الا على فملوك جنات عدن قالوا فاخذ موسى عليه السلام عليهم
ذلك فمنهم من اعتقده حقا ومنهم من اعطاه بلبا بدون قلبه
فكان المعتقد منهم حقا يلج على جبينه من ديبين ومن اعطاه
دون قلبه ليس له ذلك الدور فذلك الفرقان الذي اعطاه الله
عز وجل موسى وهو فرق ما بين الحقين والمبطلين ثم قال
عز وجل لعلمكم تهتدون اي لعلمكم تعلمون ان الذي يتر في القيد
عند الله عز وجل من اعطاه الولاية كان شرفه بر اسلامكم قبل عز
جل واذا قال موسى لقوم ما قوم انكم ملتم انفسكم ما يخافكم الجبل
فوقوا الى ما بينكم فافعلوا انفسكم ذلك خير لكم عند بارئكم فاب
عليكم انه هو التواب الرحيم واذا قلتم يا مؤمنين امنوا بالله وحده

الله جهم فاحذركم الصاعقة وانتم تعلمون ثم بعثناكم من بعده
 موتكم احذركم شكرين قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل
 اذكروا ابني اسرائيل اذ قال موسى لعمري عبيد العجل اقم انكم تعلم
 انفسكم يا عبادكم العجل انما فؤادوا الى ما بينكم الذي يراكم وصوركم
 فاقبلوا انفسكم فبئس بعضكم لبعض من لهب العجل من عبيد
 ذاك خير لكم ذلك العجل خير لكم عندنا من ان تعشقوا في الله
 وهو لم يغفر لكم في الحياة الله يا خيركم يكون الى النار مصيركم
 واذا قلتم وانتم ترضون جعل الله عز وجل العجل كفاركم وجعل
 الجنة منكم ومقبلكم قال الله عز وجل فاقبلوا انفسكم فبئس
 استيقاء العجل الخباياكم وقل انما نرى على كفاكم وامرنا ان لا نرى
 استيقاءكم للطاعة انهم التوايب اجمع قال ذلك ان موسى عليه
 لما اقبل الله على كبر امر العجل فاطفأ بالخير من يوم السامى فامر
 عليه السلام ان يفتل من لم يعبد من عبيده وبراها كثرتم وقالوا لم
 نعبد فقال الله عز وجل لعمري عليه السلام اريد بالحد يد هذا العجل
 الذعيب يرد له ذرة في الجنة من شره من امر اسود شفاه و
 انفعه فبان ذنبه ففعل فان العابدون فامر الله الاشيا عتزلها
 ان يخرجوا على الباقيين شاهرين السيوف يملعون زنادى ناديه
 الا ان الله احل انعام يداؤم ولعن الله من يامر الحق بلعنه
 يشبهت به جميعا او يفرها فيوقاهه ويقفاه الى الاجنبية فاستقام

فقالوا قالون عواظهم مصيبتهم منهم نقتل بالدين ابا اننا انما
 ولعنوا اننا وقرابا اننا ونحن لم نعبد فعدنا وى بيننا وبينهم في
 فامرنا الله الى موسى يا موسى انما استجنتهم من ذلك انهم لم يعبدوا
 العجل لم يعبدوا من لم يعبدوا ومن على ذلك قال لهم من دعا الله عبيد
 الله الطيبين ان يسهل عليهم قبل المستحقين القليل في يومهم ففعل
 فقالوا ففعل عليهم ولم يعبدوا فقال لهم انما هذا السحر القليل فيهم
 ومن ثم نام العجل لا انشاء عتزلها الذي لم يعبدوا العجل وقرابا الله
 فقال لبعضهم والعجل لم يفض بعد انهم فقالوا ليس به قتل العجل
 محمد والله الطيبين وامر العجل بغير طلبه ولا يرد به مسئلة وحكما
 فوسلت الانبياء والرسل فالتا لا تسئل قال فاجتنبوا العجل يا
 دنيا بجاه محمد الاكرم وجاه علي الافضل الاعظم وجاه فاطمة الفضيلة
 وجاه الحسن والحسين وسبط سيد النبيين وسيدى شيلى وجاه
 اهل الجنة اجمعين وجاه الذين في الجنة الطاهرين من الطير والوحوش
 غفرت كما ذنوبنا وغفرت لنا حقونا وارتدت هذا العجل عتلا
 فقال الشجعان يودى منى من السما ان كثر العجل فقد ساء الى بعضكم
 ساءا فلو اقمتم على قسما لو اقمتم به هؤلاء العابدون للعجل انما
 العصمة لعصمة محمد حتى لا يعبدوا او لا يقيم على بهم البس على سائر
 اقمتم بها من هذا العجل فلو انهم لم يفرغ من العجل ففرغ عنهم العجل ففعلوا
 يا خيرتنا ان كان هذا الدهر والجماعة الطيبين حتى كان الله

يقربنا من الجنة ويصمنا بافضل العصاة ثم قال الله عز وجل
واذ قلتم يا موسى ان نزل من الله جبهة قالوا لا
واخذكم الصاعقة اخذت اسلامكم وانتم تطرون اليهم
اسلامكم من بعد موتكم من بعد موت اسلامكم لعلكم تشكرون
الحياة الى عمل اسلامكم تشكرون الحياة التي يتوبون ويقبلون
والى ربهم يفتنون لم يدم عليهم ذلك الموت فيكون الى الناس
مضيرهم فهم فيها خالدون قال وذلك ان موسى عليه السلام
لما اراد ان اخذ عليهم عهدا بالقرآن وقت الباطلين المحذرين
واكلوا ما مات به ولا يمتد الطاهرين بامانهم قالوا ان نؤمن لك
ازهد المرء لك حتى ترى الله جبهة عينا نأخبر بذلك فاحكم
الصاعقة عاقبة وم ينظرون الى الصاعقة ترسل عليهم وقال
الله عز وجل يا موسى اني انا المكرم لاو لياقي والمصدقين بامانهم
ولا ابالي كذلك اما العبد لا عذاب في الدنيا حتى يحرق اصقيا
ولا ابالي فقال موسى الباقين الذين لم يصنعوا ما اذ يقولون
اقبلون وتعتدون ولا اسم بموت لا يحقون قالوا يا موسى ان
ما اكلتم وما اصابكم كانت الصاعقة ما اصابكم لا جلات الا
انما تحب من سبكات الذبح فصيد البر والفاجر وان كانت انا
اصابكم لدم عليا في الجحيم وعلى الهما قل الله ذلك محمد
هو لا الذين تدعون اليهم ان يحيى هو لا المصطفى من الاناس

ذا الصابهم فما انتم فقالوا يا ايها الرجل اصابنا ما اصابنا لا يا ربنا
اعتقادا وامرنا على عهد اعتقاد الجبهة محمد صلى الله عليه واله
فقد مننا هذا ما لك وما من من الله محمد وعمرته وكهنته
فجاءنا من اعدائنا اعدائنا في جميع ملكنا ما لك ولا عظيم
سلطانا من محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين وانا لما ساءلنا
الصاعقة من حيث بنا الى البر ان قدام محمد وعلى كذا من اعدائنا
فهي لا تجيب منا الا اننا ان نأمر ونأمر ونأمر والبا الطيبين وذلك
حين لم يقدروا في الهوى والشر والى بعض اعدائنا ما ساءلوا
بن عمر بن محمد بن عبد الله الطيبين من سبطين اسلامكم انصروا قديهم
انما يجب عليكم ان لا تفرحوا بمثل ما هلكوا به الى ان الطاهرين
حب قوله عز وجل ان يظلمنا عليكم الغرام وانزلنا عليكم
والسلوى كانوا من طييات ما نزلناكم وما ظلمنا ولا لكن كانوا انفسهم
يظلمون قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل واذا نزلنا
بنا من اجل انظروا علينا عليكم الغرام لما كنتم من البيت بغيركم من التمن
وبرد القبر وانزلنا عليكم المن والسلوى المن الرجبين كان سيفك
على شجرهم فقتلوا ومن السلوى اسماء طييات طيحات
هم فيضطادونه قال الله عز وجل لهم كانوا من طييات ما نزلناكم
واشكروا بغيري وعظموا امر عظيمه ووفروا من قرة من اخذت
عليكم العهود والمواثيق لهم محمد واله الطيبين قال الله عز وجل

فما ظننا بالما قبلوا قالوا غير ما امرنا ولم يقولوا بغير ما امرنا لان
كل الكافة لا يفتح في سلطاننا وما كانا ان ايمان المؤمنين لا يفتح
سلطاننا ولكن كانوا انفسهم يظنون انهم يعرفون بها انهم يعرفون
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عباد الله علمكم ما عباد الله
ولايتنا اهل البيت ولا تعرفوا اجتنا وانظروا كيف وسع الله عليكم
حيث اوضح لكم الحق ليسهل عليكم معرفة الحق وسع لكم في الحق
لتعلموا من شؤنا الحق ثم ان نذمهم ونعيرهم عن علمهم التوبة و
قبلها منكم فكونوا انتم الله شاكرين قوله عز وجل لا يؤمنون
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا اليها
بجهد وقلوا احطروا عقر لكم خطاياكم وست يرد الحسنين فبه
الذين ظلموا اولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا اوجرا
من السماء بما كانوا يفسقون فاذا استسقى موسى لقومه فقلنا
امض بعضنا الى الحجر فاخبرنا من اخبرنا عينا فاعلم كل
ابن من بينهم كواذ شربوا من دبر الله ولا يفتوا في الاذن
واذ قلتم يا موسى ان نصب على طعام واحد فادع لنا فابتغيهم لنا
بما تنبت الارض من قبلها وقلنا يا موسى ما وعدناها وبصلها
قالا استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو اعلى فظنوا هم اهلها
لكم لما سألتم وضرب عليهم الذل والنكسة وبما انقضت امر الله
ذلك انهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين فيبغضون

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعملوا صالحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال
الامام قال الله تعالى واذكروا يا ايها الذين آمنوا ان الله
ادخلوا هذه القرية وهي ايمان من بلاد الشام وذلك حين خرجوا
من البيت فكلوا منها من القرية حيث شئتم رغدا واستقوا بالاعتصم
وادخلوا الباب باب القرية سجدا مثل الله تعالى على الباب مثالا
لجده وعلى امرهم ان يسجدوا تعظيما للذات المثالة ويجددوا عقر
انفسهم بعبادتها وذكروا لاهلها وليذكروا العهد والميثاق المأخوذ
عليهم لها وقلوا احطروا اي قولوا ان يسجدوا لله تعظيما لاهلها
وعلى واعتقاد ذل ولايتهم احطروا لاهلها وميثاقنا قال الله
تعالى اخبركم اني هذا الفيل خطاياكم الساخرة بينكم انكم
لما سئروا من دبر الحسنين من كان فيكم لم يقارب الذنوب التي
قارها من خالفه ولا يذنبت على ما اعطى الله من نعمهم فبه
الولاية فان يذنب بهذا الفعل فادع درجاته وشوابعه وذلك
قوله وسنري الحسنين ولعز وجل اقمه الي الذين ظلموا اولاً غير الله
قل لهم يسجدوا كما امروا ولا قالوا لما امروا ولكن دخلوها مستغفرا
مستقبلينها باستئذانهم وقالوا لاهلها شفعنا يا يحيى خطيئتنا يا يحيى
احب اليانا من هذا الفعل وهذا القول قال الله تعالى فانزلنا

على الذين ظلموا دجرا من السماء بما كانوا يفسقون ولا يخبروا
ويكذبوا انما قيل لهم ولم ينادوا ولا ينادوا ولا ينادوا ولا ينادوا ولا ينادوا
الطيبين فان لنا على الذين ظلموا دجرا من السماء
بما كانوا يفسقون يخرجون عن امر الله وطاعته فالذي الذي
اصابهم انذات منهم بالطاعون في بعض يوم ما ترعشون الفنا
وهم من علم الله تعالى انهم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم يزل هذا
الرجح على من علم ان يتوب او يخرج من قلبه في طيبة فخلقه
وتو من يجد وتعرف موا الله على وصيه وليخبره قال الله تعالى
واذا استنشق موسى لقومه وقالوا ذكر ويا بني اسرائيل اذا
موسى لقومه طلب لهم السقي الماء فحقهم العطش في النار فاجابوا
الموسى وقالوا اهلنا العطش فقال للموسى اهلنا العطش فاجابوا
وعلى سيدنا اوصياؤه وبنو فاطمة سيدة النساء وبنو الحسن
والولاء وبنو الحسين افضل الشهداء وبنو عمر بن الخطاب هم سادات
الانبياء وبنو عبادك هؤلاء فارحم الله تعالى اليتامى وبنو
اضرب بعضنا لبعض فبها فافجرت من اذن عشرة عينا
قد علم كل اناس انهم لا يفسقون ولا يفسقون ولا يفسقون ولا يفسقون
الاخري في مشيهم قال الله عز وجل اكلوا مما رزقوا من ربه ولا تسرفوا
الذي انا كونه ولا تسرفوا في الارض مفسدين لا تسرفوا في الارض
مفسدون عاصون قال رسول الله صلى الله عليه واله والذين

اقاموا على ما اوتوا من الله من قبله سقاها الله من حبه كما سالا في غير
بذلك ولا يبدون سواء كافيا ولا كافيا ولا كافيا ولا كافيا ولا كافيا
احتمال المكافاة في موا لا تسجد الله يوم القيمة في عظمها انما بحيث
يقصر كل من يصير تلك العرضات اجسادهم عما يشاهدون منها
درجا تهموا ان كل واحد منهم يحيط بما له من درجا تهموا ان كل واحد منهم
لما يلحقه من بين يديه ثم يقول له وطلعت نفسك على احتمال المكافاة
في موا لا تسجد الله الطيبين فقد جعل الله اليات ومكانا على
كل من يحس تحليته من اهل الشدايد في هذه العرضات فيبدلهم
فيحيط بهم ثم ينفق من احسن اليا وبنو في الدنيا هؤلاء وعمل اوتوه
غيبه او احسن محلا او ارفا فافيدقه من بينهم كما ينفق الله منهم
الصحيح من المكور ثم يقال لاهل هؤلاء في الجنة حيث شئت فمهم
جنان وبنو ثم يقال وبنو جلالك ومكانك من الفاء من رتبة
ما وجههم فاهم فيحيط بهم وينفق من بينهم كما ينفق الله بنو الفاء
ثم يقال لصبرهم من النيران المحيث شئت فمهم حشدا ثم يقال
الدار فقال الله تعالى لبي اهل الجنة الذين في عرشهم صلى الله عليه
والله فاذا كان اسلا فكم انما دعوا الى موا لا تسجد الله فاهم لما
شاهدته فقد وصلتم الى العرش المطلب لا فصل الى موا لا تسجد
والله فيقرى الى الله عز وجل بالقرآن واليا لا تسجدوا من سجدوا ولا تسجدوا
من سجدوا لا تسجدوا اعانة قال الله تعالى اذ قلتم يا موسى ابن هبة

طعام واحد اذكروا انكم اذ قلتم اسلامكم ان نصبر على طعام واحد من
والسوى ولا بد لنا من خلط معه فادع لنا ذمك يخرج لنا ثمة انك
الارض من عيالها وقناها وقننها وعديها وتصلها فاك يوتي
استبدون الذي هو اذنى بالذي هو خير يوبد استبدون
الا دون يكون لكم بدلا من الا فضل فرأى الله على امير المؤمنين
من هذا السيف انكم ما سألتم في المصيرم قال الله عز وجل وضربت
عليهم الذلة الجزية لجزواها عند ربهم وعند موسى وعصاه و
المسكنة هي العقر والذلة واما ما غضب من الله استحق الغضب
والله من الله ذلك بانهم كانوا بذلك الذي يحق من الذلة و
المسكنة واحتلوا من غضب الله ذلك بانهم كانوا يكفرون
بما رآه الله قبل ان نصبر عليهم الذلة والمسكنة ويقولون انبياء
غير الحق وكانوا يقتلونهم فيخرجونهم من بلادهم الى
غيرهم ذلك بما عصوا ذلك الخذلان الذي استولى عليهم حتى
فعلوا الامام التي من اجلها ضربت عليهم الذلة والمسكنة واما
من افهم وكانوا يتعدون حجاب ذنوب امر الله الى امير المؤمنين قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تفعلوا كما فعلتموا امرا ولا
تتخطوا نعم الله ولا تشركوا على الله واذا ابتلى احدكم في دينه او
معتقه بما لا يحب فلا يخرج من شئنا الله لعل في ذلك حكمة
وهلاك ولكن ليعلم الله لهم حجة محمد وآله الطيبين ان كان ما

هو

كذلك من امرى هذا خير لي وافضل في ديني نصبر في عليه وقوي
على التحمل والفتنة في المؤمنين يغتال اعداءه وان كان خلافت ذلك خيرا
في ديني ودينه يعني بقضاك على كل حال فلك الحمد فالت اذا قلت
ذلك قد رآه ويسر لك ما هو خير ثم قال صلى الله عليه وآله يا ابا عبد الله
فاخذوا الانهال في الغاصي واليهان فان المعاصي يستولي بها
الخلل ان على صاحبها حتى تقع فيما هو اعظم منها فلا خير اليه
ويستأون وتجعل وليا في ما هو اعظم مما يجني حتى يقع في
دولة لا يردى رسول الله ودفع سورة نبي ابيه ولا لا ايضا ابناك
حتى يوصرك في قبحه الله والاحاد في دين الله ثم قال الله تعالى
ان الذين امنوا بالله وبما وصى من الولاة لعل في طاعة الطيبين
من آله والذين هادوا والنصارى حتى اليهود والنصارى الذين
دعوا اليهم في دين الله متسامرون والصابرين الذين دعوا اليهم
الى دين الله وهم يقولون ان من امن بالله من هؤلاء الكفار الذين
عن كسره ومن امن من هؤلاء المؤمنين في مستقبل اعمارهم و
بالعهد والميثاق المأخوذ من عليهم محمد وعلى وخلفائهما الطاهرين
ومن عمل صالحا من هؤلاء المؤمنين فليعلم اجرهم ثم قالهم في
الآخرة ولا خوف عليهم هناك حين يحيا الفاسقون ولا خوف من
الآخرين المأخوذون لانهم لم يعملوا من مخالفة الله ما يحتاج من فعله ولا
يجزى له ولا خطر امير المؤمنين عليه السلام الى رجل ان الخوف عليك

ان يخرج منه الذئبة الطيبة التي طيبها الدنيا بيعت ما وشرتها
 الاخرة بظاعة الله ربته او قال الحسن بن علي اما انتم لو كانوا
 بمجد والله بضيق من نياتهم ومخافة عقابهم من قلوبهم ان يصيبهم بحجة
 لا يماندوه بعد شهادة تلك البحيرات الماخرات افضل ذلك
 سجدوه وكبروا لكم قهر وافانوا الهونا وضوا على الهوى في
طلب الدنيا ثم فزعوا وحلوا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا فرقة خاصين نجعلناهم اهل الانا
بين ايديهم وما خلفناهم من عظمة للفقير بلا اصطاد والسموات
في يده فقلنا لهم كونوا فرقة خاصين بعد من كل خير جعلنا
جعلنا تلك السخرة التي اخبرناكم بها نكالاً وعقاباً لولا
علمنا ان يدين بها بين يدي السخرة من قلوبهم المواقفات التي تتجمل
بها العقوبات وما خلفنا للفقير الذين شاهدوهم بعد ختمهم
يرتدون عن نيل انما لهم ما شاهدوه وما حل بهم من عقابنا
وموعدة للفقير سيعطون بها فيفقدون الحمايات ويحلون
بها الناس ويخددونهم المرويات وقال علي بن الحسين
السلام كان هؤلاء قوم يسكنون على شاطئ بحر بها سم الله انباء
من اضطياوا السموات في السبت فوصلوا الى جيلة ليحلوا بها
لافسهم ما حرم الله ففدوا اخاديدهم وعاو طرقاتهم الى الدنيا
سنةا لطيان النحر فيها من تلك الطرق ولا تهاها الخرج انا

يوم

عن

هت بالرجوع فجاءت الجحان يوم السبت جاذبة على امان اليها
 فدخلت الاخاديد وحصلت في الجحان والقدرة ان فلما كانت
 اليوم هت الرجوع منها الى الحج لما من جاذبها فاسترجعهم ولم يبق
 بقيت ليلتها في مكان يلهيا اخذها بلا اضطيا ولا ستر لها
 فيه وعجزها عن الاستماع لبيع المكان لها وكان اخذون يوم الاحد
 ويقولون ما اضطدنا في السبت انما اضطدنا في الاحد وكذا
 اعتاد الله بل كانوا الخوف لها ما جاذبهم التي عليها يوم السبت
 حتى كثر من ذلك ما لهم وراهم وتعلموا بالمالا وغيره من الاشياء
 ايديهم بركا كانوا في الدنيا سيفا ونايين الفاضل هذا سمع بغير
 الفاضل انكر عليهم المارقون كفضل الله تعالى واسلمهم عن الفرية
 كانت حاضرة البحر اذ عرفت في السبت وذلك ان طاعة منهم
 وعظومهم ونحو قوم عذاب الله تعالى وسمي انطاع وشدة يد با
 وخذوهم فاجابوهم عن وعظومهم لم يعطون قوما الله سهل عليهم
 بنوهم هلاكت الاضطلام او بعدهم عذابا شديدا احوالها
 هذا لهم معذرة الى ربكم هذا القول سلككم معذرة الى ربكم اذ
 كلفتنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فنهى عن المنكر لم يعلم
 ربنا فاحضناهم وكرهنا الفاعلهم قالوا ولعلهم يقولون
 ويعلمهم ايضا علمهم بنجع فيم الما عظم فينقوا هذه الموقرة
 ويجزده اعقوبتها لا الله عز وجل فلما اعتوا احادوا واحصوا اوكلا

عن قول الرجز إنما نأخذ قلوبهم قردة خاسئين بعدون عن
 الخير مقصدين قال فلما نظر العشرة العذبة ان السبعين الفا
 لا يقبلون مواعظهم ولا يحفلون بتحقيقهم اياهم وخذلهم
 اعين لولم المنة اخرى قبيحة من قبيحهم وقالوا انكره ان يبلبهم
 عذاب الله ونحن في خلافتهم فامسوا اليه فمخضهم كلهم قردة
 وبقي باب المدينة مغلقا لا يخرج منه احد ولا يدخله احد
 وسامع بذلك اهل القرى فقصدهم وسمو ليطان البلاد
 فاطلعوا اليهم فاذا لم كلهم بباطلهم وفسادهم قردة من بعضهم
 في بعض يعرف هؤلاء الاطرون معا رفقهم وقربايتهم وتطلعت
 يقول المطالع عليهم لبعضهم انت فلان انت فلانة فرفع صياحه
 ويرى راسه بلا او فم فمزاو الكذالك فلهذا المم تمت بقتل
 مطر او يتحالف فيهم الى الجيرة وما بقي مسخ بعد تنزيهاهم واما الذي
 يرون من هذه المصدرات صورها فاما في اشياهم الاية في
 باعياها ولا من تملها فمزاو على بن الحسين عليها السلام ان مسخ
 هؤلاء الاطرون الممات فكيف يكون ترى عنده الله عز وجل
 من قل من اولاد رسول الله وهما من يراهم الله تعالى وان يجمعهم
 في الدنيا فان المماتهم من عذاب الاخرة اصناف اصناف عذاب
 المسخ فيقول له يا بن رسول الله فانا قد سمعنا منك هذا الحديث
 فقال لنا بعض المصائب فان كان قتل الحسين باطلا فمما اعظم

من صيد السمك في السبب اذا كان يعصب على ما يليك
 غضب على صيادي السمك فقال علي بن الحسين عليها السلام فلهذا
 المصائب فان كان الحسين عليه السلام معاصيه اعظم من معاصي من
 كثر رايغوا به فاهلك الله تعالى من شاء منهم فقوم نوح ودفوعين
 فلم يهلك باليسر وهي اولى بالهلكة فاما باله اهلك هو الذي
 صرنا من الذين في عمل المواقب واهل البيت مع اشاره لكشف
 المحاريب والافان كان زينا عرجل حكيما بدنه عكر فمهلك
 وفجر ايسر في ذلك هؤلاء الصايدين للسمك في السبب و
 هؤلاء القائلون للحسين عليه السلام يفعل في البريقين يا علي
 انزاول بالصواب والمكة لا يسالكما يفعل وعبادته مبالون قال
 علي بن الحسين عليها السلام اما ان هؤلاء الذين اعتدوا في
 السبب لو كانوا حينئذ اصبغ فاعلموا انهم لو ادبهم فجاهدوا به
 الطيبين ان يجمعهم من ذلك لعصمهم وكذلك الشاهدين
 لو ساءوا الله عز وجل ان يجمعهم فجاهدوا الله الطيبين لعصمهم
 ولكن الله عز وجل لم يجمعهم ذلك ولم يجمعهم لم يجمعهم
 الله فمهم على ما كان سطره في اللوح المحفوظ وقال الباقون
 فلما حدثت علي بن الحسين عليها السلام بهذا الحديث قال بعض
 في مجلسه يا بن رسول الله كيف نه است الله ويوتج هؤلاء الاخلاء
 على قبايح ما اناه اسلامهم وهو يقول عز وجل ولا تزدوا صوة وزر

اخرى فقال ابن العابد بن علي السلام ان القرآن لغة العرب ثم حكا
فيه اهل اللسان لمخبرهم يقول الرجل العجمي قد اغارني على بلدي ولا
من فيه اعلم على بلدي كما تعلم على كذا ويقول العرب ايضا نحن فلان
بنو فلان ونحن بني فلان ونحن من بلدي كذا لا يريد انهم من بلدي
ذلك لكن يريد هولاء بالعدل والاولى بالامتحان ان قومهم فعلوا
كذا فيقول الله عز وجل في هذه الايات اما هو يخرج لاسلامهم ويخرج
العدل على هولاء الموجودين لان ذلك هو اللغز الذي فيها تارة
فالان هولاء الاخلاص ارضون ايضا بما فعل اسلامهم يصوبون
ذلك لهم فلان ان يقال لهم تعلموا اني اذ ارضتم بغير فعلهم قوله عز
وجل واذ قال موسى لهوهم اوهامهم ان تذبوا بغيره قالوا اتخذ
هزما قالوا عوذ بالله ان يكون من الجاهليين قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قالوا نرى قولنا انها لغة كادرس ولا يكونون بين
ذلك فاصولوا ما فهم من قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هوهاقا
ان يقولوا انها لغة صفراء فاقعوا بها انما نزلنا قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي ان البهر تشابه علينا واما انشاء الله تهدي
قالا نرى قولنا انها لغة كادرس لا يكون استيرلا ربح ولا خلق الحرف سلكه
لا شدة فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون
واذ قلتم نفسا فاذا اذاع فيها والله يخرج ما كنتم تكتمون ففعلنا
اعزوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون

قال الامام علي السلام قال الله عز وجل اليهود المدينه فاذكروا اذ
قال موسى لهوهم ان الله يا ربكم ان تدبوا بغيره ففعلوا بها
المعقول من اظهرهم لميقوم حيا سوا ما ان الله عز وجل ويحيى لهم ما الله
وذلك حين الذي القيت اليك اظهرهم فانهم موسى عا اهل القبيلة
بامرهم ان يخلقوا اخمنون من اهلهم باقى القوي الشديد
الكرى امرنا لمفصل محمد وآله الطيبين عليهم السلام اجمعين
ما قلناه ولا علمنا له فلان فان خلقوا بذلك غير ما دية المقتول
وان خلقوا انصوا على القاتل او اقر القاتل فيقادمه فان لم يفعلوا
جئوا في محض نكاح الى ان يخلقوا او يقره او يقره او يقره
القتل انما فعلوا يا بني اما وقت الما انما انما ولا الموتى انما
قال هذا الحكم الله وكان السببان امره حسنا وذا في الجليل
وخلقوا كل امر وقصلا رابع ونسبته ريت وسائر محسن كخطاها و
كان لها نواحل تلته فوضيت باضلعهم علما وانجنتهم من الموت
الذي يبعث من فاشتهر سدا بني عبيد الاخرين له وقطعا على انا
ايه هذا الحيا في محض المرض فاشتهر الى الموتى فقام قتله فخلوه
الى محله شمل على اكثر قبيلة من بني اسرائيل فالتقيا وبن اظهرهم الى
فلما اصبحوا بعد القيت هناك ففعلوا بها انشاء الله تعالى
ثم قالوا على انشأوا وشيئا المترا على رؤسها واستغذوا بعلمهم فخرجهم
موسى عليهما السلام وساطهم فانكروا ان يكونوا قتلوا او علموا قاله

والجواب انها بقرة صفراء فاقع لونها حسنة لون الصغرة ليس لنا
فرض على البياض ولا يمتنع بغيرها الى السواد لونها هكذا لونها
فاقع قرة البقرة الداكنة من البياض او برقعها ووسنتها قالوا
اوع لنا ذلك بين لنا ما هي ما صفها يريد ما صفها قال عن الله
تعالى انه يقول انها بقرة لاذن لا تنزل الارض لم تدل الا نارة الارض ولم
تزل بها ولا شق الحشر ولا هي مما يجزى الله الى ولا تدبر النواير قد
اغتيت من ذلك ما جمع مسلم من العيوب كلها لا عين فيها لاشية
لا لون فيها من قيرها فلما سوا هذه الصفات قالوا يا موسى افقد
امرنا ربنا بفتح بقرة هذه صفتها قال لم ولم يقل موسى في الاستاء
ان الله قد امركم لا تروا لان الله امركم ان تكونوا اذا قالوا افقد لنا
ذلك بين لنا ما هي وما لونها وما هي كان لا يحتاج ان نساك
ذلك غير وجعل ولكن كان بغيرهم هو بان يقول امركم ببقرة فاي شيء وقع
عليه اسم بقرة فقد خرجتم من امره اذا فجمتموها فالاستاء لا يلزم
طالبوا هذه البقرة فلا يجدوها الا عند صاحب من بني اسرائيل اراه
انه تعالى في منامه بهذا وعليا ويطي في ربهما فقال لا املك كذا
لما يحيا مقتضاه ونحن زبد ان نكوي اليك بعض خرافك في الدنيا
فاذا ادموا امره بقرتك فلا تبعها الا لعلنا قلت فان الله عز وجل
يلقنها لما يفتيك به ويعقبك فخرج الغلام وجاءه الحق بطريق
بقرة فقالوا لكم تبع بقرتك هذه قال بديارين والحياء لا يجي قالوا

بديار فلما قالت يا بقرتك لم تهم فقالوا اعطينيك ديارين فاجابهم
فقالا ثمانية فماذا لو اطلبون على النصف مما تقول امرنا
الى الله فضعفت الثمن حتى بلغ مائة مائة ثمانين فوالله ما يكون ملا
دنا من فادحتهم البيع ثم ذبحوها واخذوا قطع وهي عجر الذئب
الذي منه خلق ابن آدم وتغير ركبها اذا اعيد خلقا جديدا فقبولها
بها وقالوا اللهم عجا حجة الله الطيبين لما احيت هذا الميت
وانطقه لخير من قاله فقام لما سويها وقال يا بني الله قلني هذا
ابن حبي حدي في علي ابن حبي فقال يا بني في القيا في علة هو لا يخط
دين في اخذ موسى الرجلين ففعل لهما وكان قبل ان يقوم الميت فخرج
بقطعة من البقرة فلم يجي فقالوا يا بني اسد اين ما وعدنا عن الله
ففتا موسى قد صدقت وذلك الى الله عز وجل فاجاب الله
تعالى اليه يا موسى اني لا اخلف وعدي ولكن لا يقدر من اللقي
من بقرتك ما يسلكها دنا ثم لم يجي هذا فجمعوا الاموالهم فخرجوا
جلد الموت حتى قدن ما ملئ برجله فبلغ تحت الاث الف
ديار فقال لبعض بني اسرائيل لموسى عليه السلام وذلك بحجر القوس
المذخور والمضروب بعض البقرة لانه في ايها العجب احيا الله
هذا وانظر قوما قالوا يا بني اسرائيل او اغناؤه هذا الحق بهذا
العظيم فاجابهم يا موسى قل يا بني اسرائيل من احب اليكم ان
في دياره عيشه واعظم في الجنان محله واجله محمد والله الطيبين

فها منادى فليقبل كما فعل هذا الصبي ان كان قد سمع من موسى
بن عمران عليه السلام ذكر محمد وعلى وآلهما الطيبين فكان عليهما
مضيقا وطمع على جميع الخلق من الجن والانس والملائكة عصفلا فلهذا
صرفت اليه الملائكة العظم لتتقم بالطيبات ويتكدم بالطيبات
والصلوات ويحبب بغيره الى ذوى المودات ويحبب ببقائه
ذوى العداوات قال الحق بل يني الله كيف يحفظ هذا الاموال
ام كيف احذر من عداوة من يحبها وحسد من يحقد
لاجلها قال قل عليها من الصلوة على محمد وآله الطيبين ما كنت
تقول قبل ان تالله فان الذي ذكرتها بذلك الحق لم يحضر
الا عفا يحفظها عليك ايضا بهذا الحق لم يحضر الا عفا
الحقى ما رايها احاسد لم يفسد لها اولئى ليدتها او عاجيب
ليغضبها الا دفعا لله عز وجل عنها بلطفه من لطايف رحمتي منيع
عليها اختيار او سعيها في اذها حتى كبر عنه فيكف اضطرارا
قال فلما قال موسى عليه السلام لعنه ذلك وصدا الله عز وجل عنها
حافظها قال هذا المنشور اللهم اني اسئلك بما سالت به هذا
الحقى من الصلوة على محمد وآله الطيبين والنوب اليهم ان يقيني في
الدنيا من متاعا بدمعي ويحرمني عدا في حسادي وتوفني في الكبرياء
فاوحى الله لموسى ان كان هذا الحق المنشور بعد القيل ستون سنة
وقد وهبت له مسالكه وتوسله بجمه وآله الطيبين سبعين سنة

ثم ما روي ثلثين سنة يحضر محاسنه ثابت فيها جواره قوية فيها
شبهوا من متاع كمال هذه الدنيا يعيش ولا يفارقها ولا يفارق
فاذا كان حيث حان منيها وما تاجعها معا فدا والى الجلى وكانا
ذوي جن فيها ناعمين ولوسا التي ما يوصى هذا الحقى لثا بل يسل
ما توسل به هذا الصبي على صحة اعتقاده ان يصبر من الحسنة واقفه
بما رويته وذلك هو الملائكة العظم ففعلت ولوسا التي بذلك
مع التوبة من صغره ان لا تصغر لما تصغر له وعرفت هو لا عن
اخر الح اما تالله ان لا تخنيت هذا الحقى من غير هذا الوجه بعد
هذا الملائكة واجده ولوسا التي بعد ما اقتضى وتا بئله وتوسل
بئله وسيلة هذا الحقى ان ينسى الناس فعله بعد ما الطفك ولا يار
فيغفون عن القضا من فعلت كان لا يغيره بفعله احد ولا يذكر
فيهم ذكرا ولا ذكر ولا يذكروا ذلك فضل او تميزا شاء واما ذوا الفضل
واعادك بالمتع على نراشاه وانا العبد المذنب فلاحجها قال الله تعالى
فدبحوها وما كادوا يفعلون فاودوا ان لا يفعلوا ذلك من عظم
من البقرة لكن الحاج حملهم على ذلك اتماما لموسى عليه السلام
خداهم عليه قاله فصيحوا الى موسى عليه السلام وقالوا اقصر لك سبيلة
ودفعت الى الذكف والسخا على اجبا عن قلوبنا وكبرنا فادع
الله لنا بصيرة الفرق فثا لموسى عليه السلام ويحكم ما اعطى
قلوبكم لما سمعتم دعاء الحقى صاحب البقرة وما اودت الله تعالى

من العزة وما سمعتم دعاء القوم المنتصرين مما امر الله من العيس
الطويل والسعادة والنعيم والتمتع بحسنه وما يريد من عقلم
لا يفتقر الله تعالى الى مثل دعائهم وموسلو في اليه قبل وتسلها
ليست فاقكم ويحزنكم ويستخلفكم فقالوا اللهم اليك الجاه
والفضلت اعندنا فان لم تقربنا وشغلنا نجاة محمد وعلى وفاطمة
والحسن والحسين والطيبين من الهمة فاقوا الله اليه ما يرضى عنهم
ليذهب رؤسنا وهم الى خربة بني فلان ويكشعوا في موضع كذا
الموضع بعينه وجعلها قليلا لم يستخرجوا ما هناك فامر عشرة الف
العه نارية وادعى كل من دفع في من هذه البقرة ما دفع لغيره
الوا كما تظلمتم يتقاسموا بعد ذلك ما فضلوا وعرضه الا لث
ديار على قدر ما دفع كل واحد في هذه الحنة فقاموا من الهمة على
توسلهم محمد وآله الطيبين واعطاهم بغير تقصير اليهم فذلك ما قال
عز وجل واذا قلتم فضا اذ انا تم فيها اختلافكم فمها ودارتم الى
بعضكم المذبذب فقل المقول على بعض وادع من غير ردة
والله يخرج منكم ما كنتم تكتمون ما كان من خرافا يا و ما كنتم تكتمون
من اداة تكديس موسى باقراركم عليه ما قد تم ان لا يجيب اليه
تقلنا انهم يبعثها ببعض البقرة كذلك يحيى الله الموتى في
الدنيا والاخرة كما احى الميت بملاقاته ميت اخر له ما في الدنيا
فيا في ماء النجاء ماء المرة يحيى الله الذي كان في الاصل في الاصل

حياء ما في الاخرة فان الله نزل من تحت العرش بعد ما فتح الفخار
من دون سما الدنيا للخير المسي والذى قال الله والخير المسي وهو
مخفى على الاجال فيطرقه على الارض فلو لم يزل مع الاموات البالية
فينبون من الارض فيكون ثم قال عز وجل ويرى كما يرى كبريا و
هذا الله الات على توحيد ربه وتوحي عليه السلام وفضل محمد وآله
سيد امة وعبد ربهم وفضل الله الطيبين على سائر
خالق الله لاجل ان الله اعلمون وشكركم ان الذي جعل هذه النجاة
لا يملكها الا بالحق والاختيار فله الله الا انتم افضل اولى الانبا
فولع بصلت ثم قت قلوبكم من بعد ذلك فحي كالحجارة او انث قشرة
وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان من الما يتفق فخرج من
الما وان منها ما يسطر من شجرة الله وما الله بغافل عما تعملون
قال الامام عليه السلام ثم قت قلوبكم عت وحتت وبست الخ
والرجة بعائز اليهود من بعد ذلك من بعد ما قتت من الايات المبهر
في زمان موسى ومن الايات والمجرات الذي شاهدوها من محمد
فحي كالحجارة اليابسة لا تخرج قطرة ولا ينقص منها ما ينقص
برؤاكم لحي الله تود ولا امور الاكم ولا من مواهبها تصدون ولا
تلمع وفت وتكبرون وتجو دون ولا الصيغ تفرق ولا تذكروا
تفتشون ولا تفتح من الاشياء الانسانية فغاشون وغاملون او
استدفوة انما هي في قنارة الاجار او استدفوة انهم على السامعين

ولم يبين لهم كما يقول الصالحون ان كل الخير ان كان لا يريد به ان لا
ما اكلت بل يريد ان يبين انهم على السمع حتى لا يعلم ما اذا كان
يعلم انه قد اكل وليس معناه بل استقصوه لان هذا استدلاله فقط
وهو غير كامل يرتفع ان يخلص في خبر ثم يستدل ذلك على نفسه الغلط
لان العالم بما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون
واما يستدل ذلك الغلط على نفسه الخلق في المفقود ولا يريد به
ايضا ان يبين كالحجارة او استقصوه لان هذا كالتزبيل لا اوله الفناء
لان ما كان كالحجارة في الشدة لا استقصوها ولا ايين فاذا قال بعد
ذلك او استقصوه جمع من قوله الاول لانها ليست باستدلال وهذا مثل
ان يقول لا يخفى من قوله كغيره فليس كما في قوله لا يخفى ولا يخفى
او استقصوه بل في الخط ان قلنا انهم استقصوه من الحجارة لا يقولوا
مقوله ولكن يقولوا ان من الحجارة ما يتغير منه الامور والى في ان
يستخرج منها الخير لا يولد من الحجارة ما يتغير منها الامور والى في ان
والخيرات التي في الامور وان منها ان من الحجارة ما يتغير منها الامور
وهو ما يقترنها الامور من غير نسيان الامور والى في ان
وقوله بهم لا يتغير منها الخير لا يستحق فخرج منها قليل من الامور وان
لم يكن كثيرا ثم قال غير جمل وانها يعني من الحجارة ما يتغير منها
الله اذا اكرم عليها باسم الله وباسمى اوليا يرحمهم وعلى فاطرهم
والحسنين والطيبين من الذين على الله عليهم وليس في قلنا بهم شيء

بغير

وما الله بغافل عما تعملون بل عالم بخاذهكم عنده وهو به عايد عليكم
فليس نظام لكم حيث حسا بكم ويوم عقابكم بهذا الذي قد وصف الله
تعالى به بخلقكم من الخلق ما في سورة النساء ولم يفسد نصيب من
الملائكة فاذ الايات اناس بقرا وما وصف به الاجساد من الخلق ما
به في قوله وان لنا هذا القرآن على جبل لا استقصوها من حيث
الله وهذا القرين من الله تعالى على يهود والنواصب واليهود جمع الامرين
واقرهم الخبير فغلط على اليهود ما وجههم رسول الله صلى الله عليه
عليه واله فقال جماعة من زعماءهم ودوا لاسن واللبا فيهم لا
انك تتحيزا وتدين على قولنا ما الله تعالى بها خلافة ان يتنازعوا
تصوم وتصديق ونواصب الفقرة فقال رسول الله صلى الله عليه واله
اما الخير لما اريد به وجه الله تعالى وعمل على ما امر الله به فاما ما اريد
الربا والسهم ومعاذ رسول الله صلى الله عليه واله والظاهر الخبير
له والى الملك والقرين عليه وليس بخير بل هو لغير الخبير وهو على ما
يعتد به الله بما استدعاه فقالوا له انما هي ان تقول هذا ونحن
نقول بل ما استقصوه الا لابطال الامر لست ودفع من الملك ولقد روي صحاح
عنات هو لغيرنا اذا علمت به من الله الثواب لاجل الاجرة فاقول
انا قساوي في القساوي فاضل الملك عليا فقال رسول الله صلى الله عليه
والخبره اليهود ان الدعاء في قساوي في القساوي والمطلون ولكن
الحجج الله ولا يفرق بينهم في كنه من هو بالمطلين وبين من هو

المحسن ورسول الله محمد لا يتعمد خبركم ولا يقطعكم التسليم له بغير
 حجة ولكن يقيم عليكم حجة الله التي لا يمكن نكسها فاعلموا ان
 الامتناع من موعدها ولو ذهب محمد بكم اية من عنده لشككم وتعلم ان
 مشكك من صنيعة محمد لا من موعدها او معلو على ما اذا جتم انما
 ما انتمون لم يكن لكم ان تقولون محمول على ما في حجة
 ومقدساتنا التي تقرنونا بها رب العالمين قد وعدت ان يظهر
 لكم ما تقرنونا بقطع معاذير الكافرين شكركم في صياير المؤمنين
 منكم قالوا صدقتنا يا محمد فان وقت ما وعدت من نفسك من
 الاضاف وانما اول راجع على دعوات النبوة ودلائلها في
 الامم ومسلم حكم المودعة لعلنا نقره عليك وتعلموا انما طرقت
 دعواتنا فمن من هتكت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الصدق بيني وبينكم الوعد اقرنوا بما جتمون بقطع معاذيركم فان
 فقالوا له يا محمد دعنا في قلوبنا منى من ناسا الفقر او معاونة
 الضعفاء او الحق في الباطل واخاف الحق وان الامجاد والذين
 قلوبنا والبرع لله منا وهذه الجبال الصخرات انما هي بنا الى جنتها فانما
 على صدقنا وتكذيبنا فانطلق بصدقنا فانما الحق بصدقنا
 ابتاعت وان تعلق بكذبنا وصحت فلم يرد جوابا فاعلموا انما طرقت
 في دعواتنا لعلنا نقره هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم حملوا
 بالي ايها الستم استشهدوا بصدقنا عليكم في حقنا الى اوجر حال اوده

فقالوا يا محمد هذا الجبل انما استشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما
 محمد والله الطيبين الذين يذكرون اسماءهم خفت الله العرش على كواهل
 فاعلموا انما طرقت في دعواتنا لعلنا نقره هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم حملوا
 غير الله في حجة محمد والله الطيبين الذين يذكرون اسماءهم خفت الله العرش على كواهل
 ادم وغفر خطيئته وامامه الى ربته وحق محمد والله الطيبين الذين
 يذكرون اسماءهم وسوال الله بهم ونفع ادم في الجنة فكانا عليهما ملائكة
 لمحمد بما اودعت الله بصدقته على كل حال في ذكره في قوله تعالى
 وتكذبهم ويحمدون لقول محمد رسول الله فخلق له الخلق من نور وفاض
 منه الماء وادى يا محمد استشهد انك رسول رب العالمين وسيد
 اجمعين واستشهد ان قلوبكم هوى كالماء كاد وصفت اقصى من الحجارة
 لا يخرج منها شيء يخرج من الحجارة الماء سبلا او تعجزوا عن ذلك
 كاذبون عليك فيما يقره فونك من القرعة على رب العالمين ثم قال
 الله صلى الله عليه وآله واسأل انما الجبال انما استشهدوا بصدقنا
 التمسنا منكم حجة محمد والله الطيبين الذين يذكرون اسماءهم خفت الله العرش على كواهل
 العظيم وترد الله النار على ابراهيم وجعلها عليه ريدا من النار وكفى
 جبر والمنا على يدي فواش وتبرير تلك الصاغرة لشدة الحزن من مولد
 الارض اجمعين وانبت سواي من الانجاء والخسرة المفرقة والفرقة
 وعمر ما لم يزل في قوله المصرون الا يوجدا في فصولنا ربعة في جميع الشك
 الجبال انما استشهدوا بصدقنا عليكم في حقنا الى اوجر حال اوده

رجال الدنيا قورا وخادرا فاعملوا بعملهم ولا تكثر قورا ولا
اليزان جليدا والجلد يرا ما فعل او تخطى السماء الى الارض ويخرج الارض
والى السماء او يصير اطراف المشارق والمغارب والموهاد
كلها حرة كره الكسبي فاعملوا انه قد جعل الارض والسماء والخلق
والجبال والنجار يستوفى بامر الله وما خلق الله من المراح والنوا
وجراح الانسان واعضاء الحيوان لك مطيعه وما امر بها بهن
شيء استمرت فقال اليهود يا محمد علينا شبهه وتلبس قد
مردة من اصحابك خلف حتى وهذا الجبل ففهم سيطعون بهذا الكلام
ولا تدري حتى انهم من الجبال من الجبال التي من هذا الاصعق الى
الذين يخرج في غفوتهم فاذا كنت صاذا فافتح عن موضعك هذا
ذلك القرار وهذا الجبل ان يقطع من اسفل فيسقط الى هناك
فاذا احركت ونحن نشاهده ثم ان يقطع نصفين من انقطاع
ثم يرفع السفلى من قطع فوق العليا وتحتفط العليا حتى السفل في اذا
اصل الجبل قلته وقلته اصله لعل امر الله لا ينفق بوطاة ولا معاو
مؤمنين ثم دين فقال رسول الله صواشا الى حجر فيه قد تسمية
اصطال وقال يا ايها الحجر قد خرج قد خرج ثم قال لخطاب خذوه
فمن من ذلك فسيعد عليا ما سمعت فانما اخبره من ذلك الجبل
فاخذوه الجبل فادناه الى ان يقطع الجبل من اسفل الجبل ولا يهدى
رسول الله فهاذكم عن غيوب اليهود وفيما اخبرهم من ان تقامتم في

امر محمد صا بال وابل وابل عليهم فقال رسول الله سمعت هذا
هذا الحجر احدكم ان يوسمك ان الحجر يكلمك فقال لا فاني
ما اقتربت في الجبل فباعد رسول الله صا الى فضاء واسع ثم نادى
الجبال يا ايها الجبل عن محمد والله الذي بعثهم وسنة وباد الله بتم اد
على قوم غادر جاحصه اعاية يترج الناس كما هم انجاذ خال خافوا
امرته جبريل ان يصيح صيحته في قوم صا لي حتى صاروا كالحيتان الخضر
اقتلعت من كالكات باذن الله وجرت بحره في هذه موضع يد على الارض
بين يديه فترى الجبل وسار كالفتح الجبال حتى ما بين يديه واما
من اسفله اصله فلان بها وقفت ونادى هانا سامع لك مطيع
رسول الله وان رغمت اوف هولاء المطاعين مرفى بامر الله يا رسول
الله فقال رسول الله ان هؤلاء اقربوا على ان امر الله ان يقطع من اسفل
فخبرهم ففهم ثم يقطع اعلاه وترفع اسفله فخير في ذلك اسلك
واصلت ذوقك فقال الجبل اقام من بذلك يا رسول الله قال
بلى فانه قطع الجبل نصفين والخط اعلاه الى الارض وارتفع اسفله
فوق اعلاه فصار من اسفله واصله فغيره ثم نادى الجبل امع ان اليهود
هذا الذين قرون واذن جحرايت الذين ترعون انكم به مؤمنون فظفر
اليهود بعضهم الى بعض فقال بعضهم لما عن هذا الجبل وقال المشركون
سئم هذا رجل ينجيت ثوبى لربنا المصطفى سياتى له الهيا بغيركم
ما تشاهدون فادام الجبل اعلاه والله فاعطاهم لما فعلوا فبؤس

لما شاهدوا ذلك فالتفتهم الجبال بما فيها الصغور وولدتهم حمرة رب
العالَمين قالوا فمصل ما تطلبون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يستمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذ
عاد الحق الذين آمنوا قالوا آمنا واذ اخلا بعضكم لبعض قالوا
انتم فوهم بما فتح الله عليكم ليحاجبكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون قالوا لعلهم عليه
فلما كفر رسول الله صلى الله عليه واله هؤلاء اليهود بخرقه وقطع
معادهم ووجه دلائلهم يكتمهم من جهة ولا اوطال بين
عليه في بخرته وقالوا لا تجد قد امنات الرسول الهادي اليكم
ان عليا اخوت كل اولي الوصي وكانوا اذا اخلا اباهم والآخرين
ان اظهرنا له الايمان به امكن لنا من كرهه واخون لنا على اصطلا
واضطلام احبابه لا يتم عند اعتقادهم اننا معهم يفتقنا على الرقيم
ولا يكتمون شيئا فطلع عليهم اعدائهم فيقتصدوا اذ اجمعوا ونشأ
ومطاعه في اوقات استغاثتهم واصطرا بهم وفي احوال بعد المدا
والامتناع من الاعدا وعليتهم فكانوا مع ذلك يذكرون على سائر
الاخبار والاسرار كما في انبياءهم من اياته وبقايتهم من بخره فاطم
مخدا رسول الله صلى الله عليه واله واعتقادهم وقبح خلافتهم ودخلاتهم وعلى كما
على من اخرجهم لما شاهد من ايات محمد وواجهت ديننا به وما حذرنا
قالوا فمصل ما تطلبون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم

ان يؤمنوا لكم هؤلاء اليهود الذين يحج الله قد بعثهم من باب الله
دلائل الواضحة قد تم لهم ان يؤمنوا لكم ويصدقكم بقلوبهم بيد في
الحجرات لشياطينهم شريرا لئلا لكم وقد كان فريق منهم يعني من هؤلاء
اليهود من بنى اسرائيل يحجون كلام الله في اصل جبل طور سيناء واورام
وقواهم ثم يحرفونه عما سمعوه اذ الادوة الى من وياهم من سائر بني
اسرائيل من بعد ما عقلوه وعلموا انهم فيما يقولون كاذبون وهم يعلمون
انهم في قلوبهم كاذبون وذلك انهم لما صاروا مع موسى الى الجبل
كلام الله ووقعوا على اوامره وقواهم وصدقوا فاذوا الى من بعدهم
فتسبوا عليهم فلما المؤمنون منهم فثبوا على ايمانهم وصدقوا في قلوبهم
اما اسلاف هؤلاء اليهود الذين اتفقوا رسول الله في هذا الفصل ثم
قالوا اني اسرايان الله قال لنا هذا او امرنا بما ذكرناه لكم وانا ما نخرج
ذلك بانكم ان تصعب عليكم كما امرتكم فلا عليكم ان لا تفعلوه وان تصعب
عليكم ما عهدتكم فلا عليكم ان تركوه وتوافقوه هذا وهم يعلمون انهم
يقولهم هذا كاذبون ثم اظهر الله تعالى على افعالهم الاخر مع جهلهم بها
عز وجل واذ القوا الذين آمنوا كانوا اذا القوا المسلمين والمعتادين بالاذر
وعادوا قالوا امنا كما بناكم اما بنبوة محمد مقررنا بالايان اما ما بعثه
من اوطال وبما نزل من الهادي ووزيره المولى خليفة على امته وبخبر
عدائهم والمولى بن ميثبه والمهاجرين باجاءه وسياسة وقم الحاق والنايكم
عن تحط الوحن للوجوب لهم ان اطاعوه وفي اذن خلفاءه من بعده

علم الخوف الطاهر والامانة الميرة والتمسك الميرة الباهرة وان اولها يعلم ولا
الله وان اعادوا هم اعادوا الله ويقول بعضهم فشهد ان محمد اصحاب
المعجزات وقسم الدلائل الواضحات هو الذي لما قرأت قرآن
على قلبه وقلبه عند الروح القدس الله تعالى ابدى لهم فلم يعلموا ولا يعلمون
فلم يمتحن حتى يجعوا عنده خائبين مغلوبين ولو شاء محمد وحدهم
اجبوا وهو الذي لما جاءه قرآن فاشغته له الحيل ليحكم على يده فقام
كذلك من سبل الوجه وشهد له جنونه وشهد له على ايدى الامامة والامانة
من بعده فواته والقيام بعبادته واما الله وهو الذي لما الحات قرآن
الشعب وكما ابا من نافع من افعال القوة اوضح من احد عن خرافات
يطلب حكمة فاعادها لك كالمؤمن ومؤمنهم افضل من الحق والاولى كلها
اشتهى كل واحد منهم من انواع الاطعمات الطيبات ومن اصناف الحلاوى
وكما علم احسن الكليات وحكا ان رسول الله صلى الله عليه واله
يقطعهم اذ اراهم وقد ساق يضيغ فيهم صعد ودمع في ابد
بيناه الى الجبال وهكذا ابناه الى الجبال وقال لها ان في فروع
وتناخر حتى يصير ابد لك في شجرة لا يرى طرفها ثم يقول هذه هكذا
ويشبه هكذا يقول الطلوع ابناها المودعات محمد واصفاه ما اعد
انتم لا تخافوا ولا تهابوا فواعوا في الدهر واللبات فخلع من الانوار واليا
والا باين المنة والحضرة ان الزهراء ما تمتع بها القلوب والاصحاب
ويحكي عن الهوم والقيم والافكار ويعلمون ان ليس لاحد من الناس ان

مثل هذا يوم على ما استقل عليه من تجاربها ونجاها ونهالها واما
انما رها وغضارة رايها وحسن بناها ومحمد هو الذي لما جاء
رسول الى جبال شهدده ويقول لما محمد ان الحق طهر التي في راسها
التي هيقت عليك مكره وديت لك الى قرب وانها لا زالت لك فخر
وتحرك على ما قصدت وتلفك الى ان قصدتها على اهلها وهم
خربا وتعديت طولك وما ارى ذلك الا وسيلوا الى ان غور
قرآن فردد رجل واحد صيدا انا لك ودفعه فرك وبلادك فتلقا
بعضها لك المنفعة فرك ولسا عدك على ذلك فهو كافر بك اغفل
فليجده الى ما عدتك ومطافوك فخره لان ملكك هذا كلفك فخط
عليه يعطيك ويهقره من يله بفكرت وبفكرت يعطيك ادعيتك
ان اعدا لك اذ انهم فرك ودخلوا ديارهم عترة لم يفرقوا بين من لا
وعاد التواصليهم باصطلاحهم للرب واقوا على ايمانهم واموالهم
بالسبي والتهب كما ياتون على الموالث وغيا لك وقد اعدت لك
والبحر من اوضح اديت هذه الرسالة الى محمد صا وهو يظهر المديته
بخبرة كافة الصحابة وعامة الكفا ومن يودي الى اهلها وهكذا
الرسول يحسب المؤمنين ويعرفها بالوقوف عليه سائر من هناك في
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وقد طهرت مقالتي واستكملت رسالتي
قال لي قال رسول الله صلى الله عليه واله فاسمعوا لي يا ايها الذين آمنوا
ورب العالمين يا اهل البيت فصدقوا صدق والقبول

طرا

لث

من الله الحق ان يرضيكم من هذا لروا عقيب عليه بعد ان يرضي الله و
يفضل بحجده وكم عليه قال يا ابا جهل انت راسلني بما القاه في
خلدك الشيطان وانا احببت بما القاه في خلدي الرحمن ان يرضي
بنيها وبنيك كانية الى شجرة وعشرين وان الله سيعلمك فيها
باصنعتهما في وسئلني انت وعقبه وشيئه والوكيه وقال ان
وذكر عدد امين قرين في قلب يدي مستلين اقل منكم سبعين
واسمكم سبعين احملهم على هذا العظيم النبل ثم نادى جماعة من
حجته ثم من المؤمنين واليهود والنصارى وسائر الاحلاد الاخوان
ان اديكم مخرج كل واحد من هؤلاء هليلج الى يد فان هذا اليلقي
والخسرة وهذا البلاء الاكبر اصنع قدي على مواضع مضافهم ثم
سجدوا لها لان يدق لا تمض ولا تغير ولا تقدم ولا تأخر خطوه
لا تلبس ولا كبر ايام حجة لك على احد منهم ولتجبر الاعلى بيلقي
طالب وحده وقال نعم نعم الله وقال الباقون نحن نحتاج الى مركب
والاوت وقفات ولا نحتاج الخرج الى هنا له وهو سيرة اياهم قال
رسول الله صلى الله عليه واله لسائر اليهود والنصارى انتم تراءىتموا في
نحن نريكم في بؤتنا ولا حاجة لنا في مشاهد ما انت واما
مخيل فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تصب عليكم في البيرة هذا
لنطو اخطوه واحدة فان الله يطوي الارض لكم ويوصلكم في الجبال
التي تير الى هناك فقال المؤمنين صلوا رسول الله فتنسب بذهابهم

وقال الكافرون والمنافقون سوف نخش هذا الكذبة فيقطع عند محمد
وبصير دعواه حجة عليه وفا حجة له في كذبه قال فخطاه القوم خطوه
التي تير فانهم عند يديهم فنجبوا اليها رسول الله فقال لعلوا اليها
اذ دعوا من عندكم كما ان كذا اذا دعوا فموا اليها انتموا الى اخرها قال
هذا مصرع اوجي على حجة فلان الانصارى وبجهره عليه السلام
واضعف انما في ثم قال اذ دعوا من اليها الى جانب اخر كما وكذا اذا دعوا
اعداد لا ذرع مختلفه فلما انتهى كل عدو الى امرة قال محمد صلى الله عليه
هذا مصرع عتبة الك مصرع شبيهه في الموضع الوليد سيقول ان
الطائف اسمي تمام سبعين اسماءهم وسوسه فلان وقال ان ذكر
سبعين منهم اسماءهم واسماء اباهم وصغارهم ونسبهم من ابا
شهم ونسبهم الى شهم الى اباهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
اوقفتم على ما اخبركم به قالوا بلى قال لو دللت الحق وكان بعدنا غير
يوما من اليوم وفي اليوم المتابع والعشرين وعدا من الله مغفورا لفضائلها
لا زمانة قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر المسلمين واليهود
واكتبوا ما سمعتم فقالوا يا رسول الله قد سمعنا ووعينا ولا ننسى فقال
الله ما انكرا انكرا اذكر لكم فقالوا يا رسول الله وان الذوات الكتب
فقال رسول الله للملائكة ثم قال املا في اكتبوا ما سمعتم من هذه
في اكثاف وضعوها واجعلوا في كل واحد منهم كتابا من ذلك ثم قال
معاشر المسلمين تاملوا اكمكم وما فينا واخرجوه واقراوه فقاموا

فأذا لم كل واحد منهم بحجة فراها واذا انما ذكرها قال رسول الله
ذلك سوا لا يزيد ولا ينقص ولا يقدم ولا يتأخر فقال أجد وجها
فيكم فيكون حجة عليكم وشرفا للدين منكم وحجة على الكافر انما
فكانت معهم فلما كان يوم بدر صرحت الامور كلها بجدد وجدوها
كما لا يزيد ولا ينقص فابلوا ما في كتبهم فوجدوها كما كتبت لا ازيد
فيها قال لا يزيد ولا ينقص ولا يقدم ولا يتأخر فقال المسلمين طاهرهم
ووكوا بائعهم الى خالفهم فلما انقضت بعض هؤلاء اليهود الى بعضكم
اي شيء اضعتم اخبرهم بما فتح الله عليكم من الدلائل على صدق
محمد وما تروى عليه على حاجتكم به منكم ربكم ما كنتم تعلمون هذا وشاهد
فلم يؤمنوا به ولم ينطقوه فقد روي عنهم انهم لم يخرجوا من بلادهم
لم يكن لهم عليهم حجة في غيرهما قال الله تعالى فلا تقفون الى هذا الذي
يخبرونهم به بما فتح الله عليكم من دلائل نوره محمد حجة عليكم عند ربكم
قال الله تعالى ولا تعجلن بعثي اولادكم هؤلاء الغافلون لا خاتمهم
اخذوا منهم بما فتح الله عليكم ان الله يبعث ما يشيرون من عداوة محمد
ويصرون من ان طاعتهم الايمان به انكم لهم من انطالام وابة انما
فما يظنون من الايمان طاهر المؤمنين ويقفوا على انهم في دينها
سخره من غيرهم وان الله اعلم ذلك ودرجته تمام امره وبلوغ غاية ما
ما اوداه الله بعد من انهم امره وان عاقبتهم وكما ديم لا يضرهم في حجة
ومهم امينون لا يعجلون الكتاب الا اما في وانهم الا يظنون قول الدين

بسم الله

يكونون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليستر ما به تبت
قليل في قولهم بما كتبت ايديهم روي عنهم بما يكتبون قال الامام عليه
السلام قال الله عز وجل ما يجدون من هؤلاء اليهود امينون لا يضرهم الكتاب
ولا يكونون فالا في سبب الى امر اي هو كخرج من اطن امر لا يضر ولا
يكتب لا يعجلون الكتاب الذين من التبر ولا المكذب به ولا يترقبون
بينها الا اما في اي لا ان يضر عليهم ويقال لهم ان هذا كتاب الله
كلامه لا يضر فون اي يضر عليهم من الكتاب خالفوا في وان لم يظنون
انما يقول لهم روي عنهم من كذب محمد في نبوته واما على سيدتهم
وهم يقولون من مع انه يحرم عليهم تقليدكم قال الغالب رجل للمصنف
عليه السلام فاذا كان هؤلاء العوام من اليهود لا يعرفون الكتاب الا
بما يسمعون من علماءهم لا يسئلونهم في غيره فكيف ذمهم بتقليدكم في قولهم
علمائهم وهل عوام اليهود الا كهؤلاء العلماء فلو علموا من انهم لم يخرجوا
القول من علماءهم لم يخرجوا هؤلاء القول من علماءهم فقال بين علماءنا
وعوامنا وبين علماء اليهود وعوامهم فرق من جهة دينهم من جهة انما
استووا فان الله قد علم هؤلاء بتقليدكم علماءهم كاذم عوامهم ولما
من حيث انه قوا على انهم في الدنيا رسول الله تعالى عليه السلام انهم
اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصريح وبكل الحرم والمساواة
تغير الاحكام عن واجبها بالشفاعات والخرات والمصائبات فيهم
بالنصب الشديد الذي يقاتلون به اديانهم وانهم اذا تصبوا

ان الواحش من تصديق ابيه وعرفهم بقانون الحيات وخطوا
بمعارف قلوبهم الى من فعل ما يفعلونه فهو فاسد لا يجوز ان يصدق عليه
ولا على الوسايط بين الخلق وبين الله فذلك ذمهم اقله وان قدره
ومن قدره علما لا يجوز ان يكون له خبر ولا صدق في حكاية ولا في ايامه
اليهم عن لم يشاهدوه ووجه علمهم النظر بانفسهم في امر رسول الله
اذا كانت دلائل او سمع من ان يخبروا وشهدوا ان لا يظهر لهم وكذا للعدو
استنسا اذا عرفوا من حقها ثم الفسق الطاهر والمصيبة التي قد يكون
على خطام الدنيا وخرابها واهلاك من تصيبون عليه وان كان لا
امر مستحقا بالبريق بالبر والاحسان على من يعضو الدوان كان لا لاله
والاهل مستحقا من قلة من عوايشا من اهلها لا فقها وهم مثل اليهود
فهم الله تعالى بالقليل لفسقة فقها ثم واما من كان من الفقهاء من اثار
حافظا لدينه رجا لافواه مطيعا لامر ولا فلول علم ان يقبلوه ذلك
لا يكون الا بغير فقهاء الشيعة لا جميعهم فان من ركب من القبايل والقبائل
مراكب فسقة فقهاء الصائفة لا يتقبلونهم عناشيا ولا كفرهم واما كثر
الخطايا فيما يخصنا اهل البيت لذلك لان الفسقة يتحولون عما هم جريون
بابهم فيهم كهم وضعفون الاشياء على غير ما همها ووجهها لاهل البيت
واخرين يقدرون الكذب علينا ليجزوا من الدنيا ما هو اذ هم
ناوحيهم فيهم قوم تصاب لا يندون على الفصح فينا يغلبون حين
علونا الصيحة فيكون بعد شيعتنا ويقتضون عندنا اذنا

ثم يصيبون اليضاة واصفا واصفا من اكد شيعتنا التي نزلوا
فيقبلون المسلمون من شيعتنا على ان من علونا واصفوا واصفوا
انصر على شيعتنا شيعتنا من جيش يزيد على الحسين رضي الله عنهما اهل
واصحابنا منهم يسلمونهم الاوضاع والاموال والمساكين فيملاهم اصفاء
الاخر الى ما طمعتهم من اعدائهم وهو اعداء السوء الناصبون للشيعون
بانهم لئامو القوم ولا عدا شامطون في يديهم في التلث للشيعه على
شيعتنا فيقبلونهم وينصونهم من قدام الحق المصيب لجرم ان من علم الله من
من هؤلاء العوام ان لا يريد الا خيانة زبده وقطيم عليه لم يرد هذا
الطوفان وكذا يفيض لهم من اصف على الصواب ثم يوقد الله تعالى القبولانية
يصبح له بذلك الدنيا والاخرة ويجمع على من اصف له الدنيا وبغداد الاخر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمتنا المصلون عنا اهل الحق والحق
اليضا المصون اصفادنا اسمائنا الملقون اصفادنا اقبابا فيقبلون
عليهم ومن اللعن مستحقون ويلعنوا ومن كرامات الله معهم روت
وصلوات الله وصلوات ملائكة المقيمين علينا عن صلواتهم مستحقون
ثم قيل لا يزال من بين هذا السلام من يخلق الله بعد اية الهدى وضاهج الله
قال العلماء اذا اصفحوا في حق من اصفح الله بعد اليقين وقرن وتروى
بعد الحقين بائنا انكم الملقين بالقبائل الاخيرين لا كنهكم الماخرين
عنا لك كمال العلماء اذا اصفوا ائمتنا المصلون الا باطل الكامن للتحقيق
قال الله عز وجل اولئك الذين آمنوا وطمعوا في الدنيا والآخرة قال الله تعالى

قوله الذين يكونون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله يشركوا
بغيرهم قريبا لا يترى قال الامام عليه السلام قال الله تعالى انهم منكم
اليهود كانوا اصغر ذنوبا اليها صفة النبي وهو تعالى صفة قالوا لا
للمستضعفين هذه صفة النبي المبعوث في اخر الزمان انه طويل اعظم
اليد والبطن اشد الشبر ويحمد بخلاف وجهي بعد هذا الزمان
سنة وانما ارادوا بذلك لئلا يسموا بغير اسمهم ويؤمهم ثم
انما بهم ويكونون منهم منة خلة رسول الله وخدمة على عليه السلام
واهل بيته فقال الله عز وجل فيهم ما كتب اليهم من هذه الصفا
الحق ان الحافات لصفاء محمد وعلى عليهما السلام الشدة هم من الحافة
في اسوة صالح جهنم وويل لهم في الشدة في العذاب فانهم يضافون الى الله
ما يكونون من الاموال التي اخذوها اذا اقتروا لهم على الكفر بغيره رسول
والجدة وصبر اخير على ولي الله عليهما السلام قوله عز وجل قالوا ان
تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهدا ثم يقولون على الله ما لا يعلمون بل كن منكم سبعة ولسا حلت بغير
فاولئك اصحاب النار وهم فيها خالدون والذين آمنوا واولوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون قال الامام عليه السلام قال
الله عز وجل ولوا نصيب من المؤمنين المظهرين للامان المبرورين
للنفاق المذبذبين على رسول الله وذو بيما يظنون ان غيرهم ثم
تمسنا النار الا اياما معدودة وذلك انهم ايمانهم وادوية

وضاع من المسلمين فاستشهد من محمد وصحبه وان كانوا ابراهيمين
صيا نزلهم لارحامهم واصحابهم قال لهم هؤلاء لم يقاتلوا هذا
الذي يقولون انكم بر عندنا استحق طاعكم معذون اجابهم هؤلاء
مدة ذلك الذي يذنبون به هذه الذنوب ايام معدودة تنقضي ثم
تغير بعد في البقرة في الجنان فلا ينجل المكروه في الدنيا للعذاب
الذي هو قدر ايام ذنوبها فانها تقضي وتنقضي ويكون قد حصلنا
لذات الحرة من الجنة ولذات الجنة الدنيا لا ينالها بعد فانه اذا
اذ لم يكن داما فكانة قد في فقال الله عز وجل قل يا محمد اخذتم عند الله عهدا
ان غداكم على كفركم محمد وصدقكم لا يات في غيب وفي علي وساير خلفاء
واولياءه منقطع غير ذلك بل هو الاعذاب ايام الا فانه لا ينجل
الامام والقباح من الكفر بالله ورسوله وتولي المشركين بعد على اسمه
ليسوسهم وبراءتهم سياسة الوالد الشقيق الرحيم الكريم لولده ورفاته
الحبيب المشفق على خاصته فلن يخلف الله عهدا فلذلك لم يمانع
من هذا عذاب ذنوبكم هذه في آخر ايام يقولون على الله ما لا يعلمون
عهدا لم يقولون بل انتم في ايمانكم كاذبون ثم قال الله عز وجل اذا
عليهم بل من كتب سيرة ولما حلت بغير طيرة قال الامام السجدة الجبلية
تخبر عن جملته من الله وتبين عن ولايته الله وتبين من يحبط الله في الشك
بالله والكفر والكفر بنسبة محمد رسول الله والكفر بولاية علي بن ابي طالب
كل واحد من هذه السيرة المحيطة بالحق ابراهيم في ايمانها دون ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يرد على خمسة لا يرد عليها حتى يرد
وان حلت الاما يصيب هلهما من السطع منها بحق الدنيا ويحق
العقاب الاخرة الى ان يخرج منها شفا عرو اليه الطيبين الطاهرين
وان ولا يرد اضداد على بعضها لا تنفع معها شئ الا انهم
بطاعا تتم في الدنيا ما ليعم والحق والحق فيهم دون الاخرة ولا يكون
الادام العذاب ثم قال ان يجد ولا يرد على لا يرى الجنة بعد اياها الا
ما يراه مما يرى بر لو كان هو اليه كان ذلك محله وما واه ومنه فراه
حرمت ونوامات وان من قولي عليا وري من اعاد رسول لا وليا له
لا يرى لنا دعيه اياها ما يراه فقال له لو كنت على هذا المكان ما ذاك
ما واثك اما ما يراه منها ان كان مسرفا على نفسه بما دون الكفر الى
ان يظنظ فيهم كما يظنظ القدر بدنه بالجرام ثم ينقل عنها شفاقة
مو اليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر الشيعة فان الجنة تفرقكم
وان ابناءكم عنها فاجع اعمالكم فمنا هو في دهرها ما قيل فيها لا يدخل
احد من محبيات ويحب عليا قال من قد نفعه شفا فخره فخره على وواقع
الحرمان وطلم المؤمنين والمؤمنات وخالف ما دهم لزم البهوات
جاء يوم القيمة قد رطنا بقوله محمد صلى الله عليه وآله السلام ما انا في الجنة
طس لا ضلح لم افرقة من اليك الاخيار ولا نفاقة الحق والحقان ولا ملائكة
الله القربين ولا صلي الى ما هنالك الا بان طهرت ما هنما يصفي
ما عليت من الذنوب فيدخل الى الطبق الاعلى من جهم فيصحب بعض

ومنهم من يجسد الشدا يد في الجنة بعض في نور ثم يلقط من هذا ومن
هنا من يجسم المير من نور الدنيا وشيعة كما يلقط الطير من نور
يكون ذنوبها اقرب واخف فيطير منها بالشداد والواهب في الاقلين
يزهيم ومن الاوقات في الامان في الدنيا ليد في الجنة وهو عامر من نور
منهم من يعرب من نور وقد بقيت عليه فثبت نوره وكبره من نور فان بقيت
عليه ويكون له بطن واسطراب في يوم من يوم فيقول من جهم فيلقط من ذلك
عنه فان بقي شئ في الدنيا لم يجد وتوضع فيمنه فون عنه فطهر فان كانت في الجنة
واعظم طهر منها بشدا يد عصا في الجنة فان كانت اكثر واعظم طهر منها في
الطبق الاعلى من جهم وهذا اشد محبنا عدايا واعظمهم فيون القبي
هو لاه منون بشيعةنا ولكم فيمنه محبنا والمواليين الاولادنا و
المعاوين لاعداينا الشيعةنا من شيعةنا واتبع ائمانا واولادنا اعمالنا
وقال الامام عليه السلام قال رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فاني طهر
لحر جاده فان امكنه من واقع حرام لم يزع عنه فضي رسول الله صلى الله عليه وآله
ايستوفى فقال رجل اخر رسول الله صلى الله عليه وآله من شيعةكم من يعقد مولدك في الجنة
علي ويترام من اعداءك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيعةنا فانك
ان شيعةنا من شيعةنا وتبعنا في ايماننا واولادنا الذي ذكره في هذا
الرجل من اعمالنا واولادنا المؤمنين ما اقل من ستم على نفسه الذي في الجنة
وهو مع ذلك من شيعةكم فقال امير المؤمنين عليه السلام قد كنت حليمة
او كذبان ان كان مسرفا بالذنوب على نفسه يحبنا ويخص اعدائنا فهو كذبر

والصحة هو من يحبنا لا من شيعتنا وان كان يوالي اوليانا وما وعدنا
اعدائنا فليس يشر على نفسه كما ذكرت فهو منكم كذبة لا تروا
في الدعوى وان كان في بعض الذنوب ولا يوالي اعدائنا
فهو منكم كذبان قال رجل لامرأة اذهبي الى فاطمة عليها السلام
رسولي الله فسلها عني انا من شيعتك او لمست من شيعتك فسايلها
فقالت قوله ان كنت تعلم ما امرنا به ونهينا عن اذبحنا كذبت من
شيعتنا والا فلا فوجبت فاجبت فقال لها وكي ومن يقات من الذنوب
الخطايا فاذ انما لدني النار فان لم ين من شيعتهم فهو ما لدني النار
المرة فقال فاطمة عليها السلام ما قال في وجهها فقال فاطمة عليها السلام
قولي ليس هكذا شيعتنا من خيار اهل الجنة وكل محبنا وموالي اهلنا
ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه فليسا من اهلنا من شيعتنا اذ اخطا
او اذ امننا ونواحبنا في ما يرزقنا ونعم مع ذلك في الجنة بعد ما
ما يطهره ولا يكون ايماء طهره من ذنوبهم بالاولى والاريا او في
الجنة ربنا ايها او في الطبق الاعلى من جهنم بعد ما الى ان يستقيم
حبنا منها وينقلهم الى الجنة بها قال رجل للحسن بن علي عليها السلام
من شيعتك فقال الحسن عليه السلام يا عبد الله ان كنت لنا في ايامنا ذنبا
مطيعا فصدق وان كنت بخلاف ذلك فلا ترد في ذنوبك بخلافك
مترية شعبة ليست من اهلنا الاصل انا من شيعتك ولكن تعلم ان من علمكم
ومحبكم ومعادي اعدائكم وانتم في خير من الخير وقال رجل للحسن بن علي

عليهما السلام باين رسول الله انا من شيعتك قال فقال له ولا تدين قولا
يقول الله لك كذبت وفجرت في دعواي انا من شيعتنا من لم يزل
من كل شيء وعمل ودخل ولكن قل انا من مواليكم ومن محبيكم وقال رجل للحسن
بن الحسين عليهما السلام باين رسول الله انا من شيعتك الخلف فقال له يا
عبد الله فاذا انت كابرهم الجليل عليه السلام الذي قال الله وان
شيعته لا يبرهم اذ ما ودع بقلبي علم فان كان قلبك كاهلك فانت
من شيعتنا وان لم يكن قلبك كاهلك وهو ظاهر من الغش والحق والافانك
ان عرفت انك تعلم انك كاذب فبما انما لم يزل في الجاهل لا يقات الى الموت
او يجدهم ليكون كاهلك كذبت هذا وقال الباقر عليه السلام لرجل
احسن فاحرق انا من شيعته الخلف الطيبين فقال له الباقر عليه السلام علي ما
فجرت عليه وربي الكعب وعزمتك من الكذب يا عبد الله انا لك عتق
تفقر على نفسك حب اليك ان تفقر على الخوارج المؤمنين قال فقال له
علي بن ابي طالب انك من شيعتنا انا نحن ما تنفق على النصارى من اموالنا
احب اليك ان تنفق على انفسنا ولكن قل انا من محبيكم ومن اهل البيت
للجنة المحبة كوقول الصادق عليه السلام انما رالدهن سهدا اليوم
الي ليل قاضي الكوفة شهادة فقال له القاضي قم يا عارض فمعه فالك
فقبل بها اذ انك لا تكذبت فاضى فقام عمار وقد اعتدت فاضى
استقر عندها بكاء فقال له ان ابي انت رجل من اهل العلم والدين
ان كان يسوءك ان يقال لك راضى فبما من الرضا وانت على هذا

فقال له عا د يا هذا ما ذهبت ولكني بكيت عليك وعلى اباي في عيلة
نفسى فاني كنت في رتبة شريفة لمست من اهلها وذهبت الى
رافضى وحيك لقد حدثني الصادق عليه السلام ان اول من تولى الامنة
السجدة الذين لما شاهدوا اية موسى في عصاه انما ابوا برصوا به
اتبوه ودفنوا امرؤ عيون واستسلموا الكل لما نزل بهم فقامهم فوجرت
الرافضة لما دفنوا دينة فالرافضى من رخص كلها اكبر الله تعالى على
كل امرئ الله فان شئت انما نزل هذا فاما بكيت على نفسي خشيته ان
يتطلع الله عز وجل على قلبي وقد علمت بهذا الاسم الشريف على نفسه
فيما بقيت في روضه وجل يقول عمار كنت رافضا للاباطية عاملا بال
الطاعات كقولك ان يكون ذلك نصيرا في الدعوات ان ساجي
ومعجبا لشدة العقاب على ان افشى الان سيدا كني نوالى ضفا
واما بكاني عليك فلعظم كذبت في قسيتي غير اني في شفقة الله
عليك من عذاب الله تعالى اذضقت اشرف الاسماء الى ان جعلته
من اذلهما كيف تبصر به ذلك على عذاب الله والى عذاب كلنا هذه
فقال الصادق عليه السلام لو ان على عمار من الذنوب ما هو اعظم مني
النصوات والارضين بحيث غمر بهذه الكلمات وانها الترياق حسنة
عند رب عز وجل حتى يجعل كل خير منهنما عظم من الدنيا العزة قالت
وسئل موسى بن جعفر عليها السلام مر هذا برجل في السوق وهو ينادي
ان من شيعته محمد بن محمد عليه السلام الخالص وهو ينادي على ثياب

نما

بجها على من يزيد فقال موسى عا ما جعل ولا ضياع امر وعرف قد
نفسه ان يدرون ما مثل هذا هتدا شخص كن قال انا مثل سلمان و
اودر ولقد اذاد وعمار وهو مع ذلك يا شخص في بيتي ومن عيوب
المسيح على شجرة في شري المشي فمن نيزايد الغراب يطلب في شجرة
ثم ان اغلب المشي قال لا اريد الا الكذابون ما كان يطالب مثل يكون
هذا اكسلمان ولي ذر ولقد اذاد وعمار حاش الله ان يكون هذا ولكن
لا يمنع ان يقول ان من حتى محمد وال محمد ومن والى اولياءهم بعد
انذارهم قال ولما جعل علي بن موسى الرضا عليها السلام ولا يتر الغيب
دخل اليه اذ نزل فقال ان قوما بالباب يتنادون عليك يقولون
نحن من شيعته عليه السلام فقال لا انا مشغول فاصبر فصرهم فصرهم
فلما كان في اليوم الثاني جاءوا وقالوا كذلك فقال لا تلهوا فصرهم
الى ان خاوه هكذا ويقولون ويصرهم شهرين ثم ايسوا من الوشوا
وقالوا العاجب قبل ما لا انا ما شيعته اريك على بن ابي طالب عليه السلام
وقد ثبت بنا اعداؤنا في خيالك لنا ونحن نصرف هذه الكلمة
من بلدنا الى بلادنا وافترا الحقا وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا
فبما نرا اعداؤنا فقال علي بن موسى الرضا عليها السلام اريد لهم
فدخلوا اعداؤهم فسلموا اعداؤهم فسلموا اعداؤهم فسلموا اعداؤهم
فقالوا يا بن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا
الحجاب الغصبي يا باقية مني ما بعد هذا فقال الرضا عليها السلام

انتم اهل البيت من صبيته فيما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير مما
الاربعين رجل ويكره رسول الله صلى الله عليه وآله وما يكره المؤمنين
ومن بعده من اهل البيت عليهم السلام غيبوا عليكم فاقدمت
بهم قالوا لما ذا يا ابن رسول الله فانك لا تعلم انكم شيعتنا المؤمنين
على شطركم طالع السلام عليكم انما شيعتنا الحسن والحسين و
سلطان وابوذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا
شيئا في الامر ولم يتركوا شيئا من سون زواجه فاما انتم اذا
قلتم انكم شيعتنا وانتم في اكثر اعمالكم لمخالفون مقرون في كثير من
القرائن منها ونون عظيم حقوق اخوانكم في الله وتنفون حينئذ
لا يجب التوبة وتزكون التوبة حيث لا بد من توبة لو قلتم انكم
وتجوه والمواثون لا ديانة والمعادون لا عدائكم انكم من قولكم
بغيركم هكذا الا ان نداءكم بكم بغيركم قالوا يا ابن رسول الله
نستغفر الله ونوب اليك من قولنا بل نقول كما علمنا من ناسخ محمد
وتجوه اوليائكم ومخادو العدائكم قالوا رضي الله عنكم يا اخواني
واهل بيدي دفعوا انفقوا انفقوا انفقوا انفقوا انفقوا
الصغيرم بنفسه فقال الحاجبكم مرة محبةم قال بين مرة فقال
الحاجب وانما خلف الهم سبب من سبب الية فسلم عليهم واقامهم
فدعوا انما كان من ذنوبهم باستغفارهم وذنوبهم واستحقوا الكرامة
لحبهم لنا واولادهم ونفق داموزيم وامور عيالهم واسمعهم

مقداد

نفقات وقرات وصلاص ودفع معرات قال ودخل رجل على محمد
بن علي بن موسى الرضا وهو مسرور فقال لي الى اراك مسرورا فقال لي يا
سعد اياك يقول الحق يوم بان خير العبد فيه يوم يروق الله صدقا
ومبارك وسعدت من اخوان المؤمنين وانما صدقتا اليوم عشرة من
اخواني الفقراء لهم غيا لانت فصدقت في من بلدك اوكذا فاعطيت
كل واحد منهم فلهم فاسروني فقال محمد بن علي عليها السلام لعلي انك
حقوق ان تترك لم يكن لخطته او لم تحطه فيما بعد فقال الرجل
وكيف احبته وانا من شيعتك الخلف قال له انا قد نظمت ترك
ياخوانك وصدقت انك قال كيف ذاك يا ابن رسول الله فقال محمد بن
اقر الله الله بغير رجل يا ايها الذين امنوا لا تطولوا صدقاتكم باليمن و
الاذي قال الرجل يا ابن رسول الله ما منعت على القوم الذين صدقت
عليهم ولا اذيتهم قال محمد بن علي ان الله بغير رجل ما قال تطولوا
باليمن والاذي ولم يقل لا تطولوا باليمن على من صدقون على ولا
من صدقون عليه وهو كل اذا فرى اذ القوم الذين صدقت
عليهم اعظم اذالك تحفظناك وما كنز الله المقربين اذالك لنا
فقال الرجل يا ايها ابن رسول الله فقال اذيتي واذيتهم فقلت
صدقت قال لماذا قال القولك وكيف احبته وانا من شيعتك الخلف
تدري من شيعتنا الخلف قال لا قال شيعتنا الخلف من قبل الموت
من اكرهون وصاحب ليس الذي قال القولك وجاه رجل من اخواني

للعشر بسعي وسمان وابوزد والمقداد وعمار سميت نفسك بولاء
اما اذيت هذا الملاك فلا تلبسوا فقال الرجل استغفر الله واتوب
اليه فكيف اقول قال قل اما من نواليك وتجيتك ومعادى هذا لك
وموالى واما لك فقال كذلك اقول وكذلك انا يا بن رسول الله
وقد ثبت من القول الذي انكرته وانكره الملاك فاما انكرتم ذلك الا
لانكار الله عز وجل فقال محمد بن علي عليهما السلام لان ذنوبنا
اليت مشروبات صدقات وزال عنها الاحباط قال ابو يعقوب
يوسف بن زياد وعلي بن سيار رضي الله عنهما احضرنا ليلة على عمر
الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام وقد كان ملك الزمان له عطا
وحاشيته لم يجلبين اذم علينا والى البلد والى البحرين ومعه رجل
مكثون والحسن بن علي شرف في روزنه فلما راه والى الى رجل من
عن دابة الرجل فقال للحسن بن علي عليهما السلام عدوا الى صول
فناد وهو معظم له وقال يا بن رسول الله اخذت هذا في هذا الكيل
على باب حانوت صيرته فانهما يانير يد منقبه والسرقة منه
فقبضت عليه فلما سمعت ان امره حتمته وهذا سبيل فمن انتمته
من اخذه ليكون قد سعي بعض من قبل ان ياتي من لا يلق
مذاحه فقال له ايق الله ولا يغرن من لخط الله فان من شيعته
المؤمنين على وشيعته هذا الامام القائم بالبراهه فكففت عنه
انا ما دلت عليه فارغرتك بالشييع اطلقك الا فطعت

يدك ورجلت بعد ان اجلدك الف سوط وقد خربت برابن
رسول الله فله من شيعته على كما ادى فقال الحسن بن علي عليهما السلام
معاذ الله ما هذا من شيعته على اما ابتلاه الله في يدك لا اعتقاد
في نفسه ان من شيعته على فقال والى الان كفيتم مؤثر لان
امرهم حتمته لانه لم ينج على فاما انما يعيدنا قال ابو يعقوب
اقام عليه جلدين واحد عن يمينه واخر عن شماله فقال لرجل واحد
اليه حتمته انما لا يطيعان ارست شيئا انما يصيب الارض من
من ذلك وقال وياكم انتم الذين الارض اضرتموا الاستر فله هو الامر
استر فولات ايديهم فجعل يضرب بعضهم بعضا ويضربون
فقتل اهلهم ويحكم الجاهل انتم يضرب بعضكم بعضا امر الرجل
فقالوا ما اضرب الا الرجل وما نقصد سواه ولكن تعدل ايدينا
يضرب بعضنا بعضا قال فقال يا فلان ويا فلان حيي عا اربعة
ساروا مع الاولين ستر وقال لخطاير فاحاطوا به فكان رجل
بايديهم ويرفع عصيتهم الى فوق فكانت لاقع الا بالى الى فسطح
دائره وقال فلان توفي فلكم الله ما هذا فقالوا اما اضربنا الاياه ثم قال
لغيرهم فقالوا لا نضربوا فاضربوه بعد فقال وياكم ايدي تضربون قالوا
لا والله لا اضرب الا هذا الرجل قال والى من ابن هذه الشجرات
براسي ووجهي بذلك ان لم يكونوا تضربون فقالوا اشلنا ايماننا ان
كما قصت فالت بضرب قال الرجل يا عبد الله للوالى اما تضربني الا فطعت

التي بها صيرت هذا الضيق وبذلك قد في الامام واستناب امره
قال رحمه الله تعالى الى بن علي بن الحسن بن علي عليهم السلام فقال كان
سئل الله سبحانه انكرت ان يكون من شيعةكم ومن لم يكن شيعةكم
من من شيعةكم ليس وهو في النار وقد ايت ذلك في المصنفات ما لا
يكون الا للبيان فقال الحسن بن علي عليهم السلام قل لا وصية
فقال لا وصية فقال الحسن بن علي الى يا عبد الله انك كذبت
دعواه ان من شيعةكم كذبوا عرفها ثم بعد هذا لا يبيح جميع فدايت
له وبيح في المطبق ثلثين سنة ولكن الله وحده وطلاق كل من علي ما
تعد كذب فانت يا سحر عبد الله فاعلم ان الله عز وجل قد ايت
من ذلك على عتبه فان من هو الشا ومحبينا وليس من شيعةكم
فقال الى ما كان هذا عندنا الا ما في الفرق قال الامام
عليه السلام الفرق ان شيعةكم الذين يقولون اننا وبيعتنا
في جميع اولها ونولها فاولئك من شيعةكم واما من خلفنا
كثيرها ورضاه عليه فليس من شيعةكم قال الامام الوافي سالت
فقد كتبت كثيرا لو عدتها كذبتها لانك الله تعالى ضرب الف
سوط ويح ثلثين سنة في المطبق قال وما هي يا بن رسول الله قال
بذلك انك رايت من المصنفات ليست لنا ما هي لنا
اطهرها الله تعالى فاما نحن انما نحن اهل البيت وشرقا فاولئك
شاهدت من مخرجات لم انكر عليك الذي احيى موسى عليه السلام

التي به صيرت هذا الضيق وبذلك قد في الامام واستناب امره
فصار طرايا ذن الساعى للطاير ام يعنى اولى من الذي جعلوا قوله
ام لبي ذلك لان قال الى استغفر الله واتوب اليه قال
الحسن بن علي عليهم السلام للرجل الذي قال ان من شيعةكم علي بن
لست من شيعةكم على اما انت من محبيه واما شيعة علي الذين قال
الله عز وجل فيهم والذين امنوا بالله وعملوا الصالحات اولئك هم
الذين هم فيها خالدون ثم الذين امنوا بالله ووصوه صفاته
نوهوه عن خلاف صفاته وصدقوا بما صلى الله عليه واله في اقوال
وصوره في كل افعاله والواحدة عليا سيدا اما ما وقع ما لا
من امر محمد واحد ولا كلهم اذا جمعوا في كذب يقولون بوجه
كما يرجع اليه ولا رضى في الذمة وشيعة علي الذين لا يوافقون في سبيل الله
او وقع الموت عليهم او وقعوا على الموت وشيعة علي بن الحسين
اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله
حيث نهم ولا يقدم من حيث امرهم وشيعة علي عليهم السلام هم
الذين لا يراهم الله حيث نهم ولا يقدم من حيث امرهم وشيعة
علي عليهم السلام هم الذين يثبتون على علي السلام في اكرام الخوادم
المؤمنين ما عن قول قول لك هذا بل اقول له عن قول محمد فذلك
قوله وعملوا الصالحات قصوا الهواض كلها بعد التوجه ففقدوا
والامام واعطوا فزنان فضاء حقوق الاخوان في الدنيا واليوم

فقال يا بن رسول الله انا ذنبي ان اركب واسيره واذ لك قال انت قال
نعم قال لما اذا قال في هذا ستوفت من قبل ان اركب فان صليت على
محمد وآله الطيبين من غير منبر وجددت على نفسي الويل لك اهل البيت
قال اركب فركبه فقال لهم بكسرت وما زال بكسر ويعد به حتى تعبته
وكدة فنادى الفرس يا بن رسول الله هذا الذي منذ اليوم فاعفني منه
والاصبر في تحت فقال سل ما هو خير لك ان صبرت تحت مؤمن
قال ان هذا عليه السلام صدق فقال اللهم صبر فلان الفرس وما زاد
فلما نزل الصبي قال عليه السلام سل من ذواب داري وعبيد هادي
جوابها ومن موال عزائي لما شئت فانك من قد شئت الله تعالى
بالايمان في الدنيا قال الصبي يا بن رسول الله واسأل عما افرج
قال لما فرج ففرج فان الله تعالى ففرك لا ففرج الصواب فقال سل
ربك النقية المسنة والمعرفة بحق الاخوان والعلم بما افرج
من ذلك قال الرضا عليه السلام قد اعطاك ذلك فقد سالت
افضل شأرا الصالحين ودارهم وقيل بعد بن علي عليها السلام ان
فلا مد تقب في جواره على قوم فخذوه بالتمه وضروه خمساً ثم سئل
قال بعد بن علي عليها السلام ذلك سهل من مائة الف الف سوطاً في
الارضية على التوبة حتى يكفر ذلك فيل وكيف ذلك يا بن رسول الله قال
ان في غداة يوم الذي اصاب ما اصاب يسيح حجاج مؤمن ففرجهم
ابو الفضيل راى الله اهل البيت في الملاحى وترك النقية ولم يشتر

عنه

على اخوانه وغا الطيب فاتهمهم عند الخلقين وعرضهم للمعصية
ومكرهم وقرعهم هو ايضا لهم الذين سوا عليه البلية وفدقوه
بهذا التهم ففهموا اليه وعرفوا ذنبه ليوب وتبلا في اخر طمنا فاني
لم يفعل فليوطن غيب على من خمس مائة سوطاً وشيئاً في مطون كاهن
بين الليل والنهار فوجه اليه ذاب وفضي حجاج الذي كلهم فيه
فما فرغ من ذلك حتى عبر باليمن واخذ معه المال وخلق عند نجاة
الوثابة فوجدون اليه وقبيل علي بن محمد عليها السلام من
اهل الناس طاعة في العلم بالحقية واتقواهم كحق الاخوانه
واشتمهم قصاصاً اعظمهم عند الله تعالى ومن توابع في الدنيا
لاخوانه فهو عند الله من الصدقين ومن بنيت على بن علي الطالبت
حقاً ولقد ورد على امير المؤمنين ع الاخوان له مؤمنات ابي بن نظام
اليها والكرها واجلسه ما في صد رجليه وجلس بين ايديها
امر بطام فاحضرها كلامه ثم جاء ففطبت واربعت من تحت
وسند على ليس بجاء ليصيب على هذا الرجل ما فوثب امير المؤمنين
عليه السلام فاخذ الاربعة ليصيب بها الرجل ففرج الرجل في
الغراب وقال امير المؤمنين لا يراى الله وانت تصب الماء على ياك
قال اتعدوا غسل يديك فان الله عز وجل يراك والخط الذي
لا يجره عليك ولا يفضلك عنك يزيد ذلك طهره في الحيشة
مثل عشرة اصعاف بعد اهل الدنيا وعلى حسب ذلك ما ذكرنا

فقد الرجل فقال له علي عليه السلام اقميت عليك بغير حق الى
عرفة وحنانة ووافعتك لله حتى جازاك عندي بقدر ما شئت
من من فضلي لما غلبت غيبتنا كما كنت تغيب لو كان القدر
عليك قبل فعل الرجل ذلك فلما فرغنا من الامر بين محمد بن الحنفية
يا بني لو كان هذا الامر حرق في دوني لغير نصيب الماء على يدي
الله عز وجل يا بني يستوي بيني وبين ابي اذا اجتمعنا في
لكن قد سب محمد بن الحنفية على ابن قال الحسن بن علي عليه السلام
من اتبع عليا على ذلك فهو الشيعي خالفه عن محمد بن
واذا الصديق اتياف بني اسرائيل لا يعبدون الا الله والى الله
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وانما
الصلاة والفاقر ثم قولتم الا قبلنا بكم وانتم معرضون قال
الامام عليه السلام قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا اذا عبدنا
بشاق يا بني اسرائيل هم يهدموا الهكم عليهم لا تعبدون الا الله يا بني
لا تعبدون الا الله الى لا تشعروا بخلق ولا يجوزوه في حكر ولا تظلموا
امارا ولا يبر وجهه يمدد بر وجهه وبالوالدين احسانا انتم
واحقا المذكور الغلبة لغيرهم وادبهم ما ودى القرية راتب
والوالدين بان يحسنوا اليهم لكرامة الوالدين بان يحسنوا الى
الذين فقدوا اباءهم الكافين لهم مؤدع المشايقين اليهم قد اتم
وقوتهم الصالحين لهم معاشهم وقولوا للناس الذين فقدوا اباءهم

الطريق

الكافين لهم مؤدع المشايقين اليهم قد اتم وقوتهم الصالحين
لهم معاشهم وقولوا للناس الذين لا يؤمنونهم عليكم حسنا فانتم
تخلق جيلنا واولادنا الصلوات الحسنات والصلوات على محمد بن
الطيبين عند حلول الحسبكم ورضاكم وقد كنتم ورضاكم ورضاكم
لقلوبكم ثم قولتم ايها اليهود عن الوفا وما قد فعل اليكم من الهدى
اداء اسلامكم اليكم وانتم معرضون عن ذلك العهد تاركين ما
عنه قال الامام عليه السلام اما قوله لا تعبدون الا الله فان عليا
الله صلى الله عليه واله قال من شئت عبادة الله من سالت اعطاه الله
افضل مما يعطى السالكين وقال علي عليه السلام قال الله عز وجل من عرف
عشر ناصيات عرفت في امركم ولا تعبدوني في ما يصليكم فاني اعلم
به ولا يخيل عليكم مضاجعكم وقالت فاطمة صلوات الله عليها من بعد
الحسين الصديق اذ رآه بعد الله عز وجل افضل خلق الله وقال الحسين
بن علي عليه السلام من عبد الله عبد الله لكل شئ وقال الحسين بن
علي عليه السلام من عبد الله حق عبادة الله الله فوق اماير وكها
وقال علي بن الحسين عليهما السلام اذ اكره ان يعبدوا الله لا عيش
الا فانه فاكون كالعبد الطمع المطيع ان طمع علي والامير اكره ان
الا تفرق عقابه فاكون العبد السوء ان لم يحسن لم يعمل قبل فلم يعبد
لما هو له بايدي علي وانما قد قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام
يكون العبد عبدا لله حتى عبادة حتى ينقطع عن الخلق كلهم الرب

فحينئذ هذا خا ائمن لا في تنبيله بكمه وقا جعفر بن محمد
عليهما السلام ما اعم الله عز وجل على عبد اجل من ان لا يكون في قلبه
مع الله عز وجل غيره وقال موسى جعفر عليهما السلام ان هذا الامام الذي
جاءه الله عز وجل وقا لـ علي بن موسى الرضا عليهما السلام
في اليه يصعد الكلم الطيب قول لا اله الا الله محمد رسول الله على
وخليفة محمد رسول الله سبحانه وخلفاء الله والعهود الصالح
يرفعه عليه في قلبه بان هذا صحيح كما قلنا في سابق وقال الامام عليه السلام
ملا الارض من القباد الملائك لا عدلون عند الله شيئا صبيلا
وما يخص جباة وقال محمد بن علي عليهما السلام افضل العباد
الاخلاص وقال علي بن محمد عليهما السلام لو سلت الناس واديا
وشعيا لسلكوا داري بجل عباد الله محمد خالصا خلصا وقال
الحسن بن علي عليهما السلام لو جعلت الدنيا كلها نهر واحدة و
تصبها من جمد الله خالصا ارايت اني تقصر في حق ولو سئلت
الكاف من هاستي بوبت جوعا وعطشا ثم اذ قنترت من الدنيا ارايت
انني قد اسرفت قال فقال الله عز وجل وبالوالدين احسانا قال فقال
صلى الله عليه وآله افضل والديكم واحسنها الشكر لله عز وجل وقا لـ
علي بن ابي طالب عليهما السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انا على ابوهذه الامه وخلفاء عليهم عظم من حق ابوي ولا يتم قائما
ان هذا الخوفا من النار اجد اذ القروا وتعلمهم من العمود يتبعها الخوفا

نحو

وقالت فاطمة عليها السلام ابوا هذه الامه تجرد على قيمان اودهم
وتقصد منهم من العذاب الدائم ان الطاعون ما وبها انتم البعير الدائم
ان وافقوا ما وقال الحسن بن علي عليهما السلام محمد علي عليهما السلام
ابوهذه الامه فطو في بن كان جنتها عارفا ولها في كل امر الطيعا
كيف يتجسس له الله من افضل مكان جنانا ويسعد بكم امانه وشيئا
وقا الحسن بن علي عليهما السلام من عرفت حق ابوي افضل
محمد وعلي عليهما السلام والطاهر الطاهر الطاهر قبل يتجسس في الدنيا
شئت وقال علي بن الحسين عليه السلام ان كان الابوان انما علم احدهما
على اولاد ما احسانا انهم فاحسان محمد وعلي عليهما السلام المحدث
الامه لاسل واعظمهما بان يكونا ابويهم الحق وقال محمد بن علي الباقر
عليهما السلام من اراد ان يعلم كيف قد رده عند الله فليعلم كيف
قد ربه ابوا افضل محمد وعلي عليهما السلام غنم وقال جعفر بن محمد
عليهما السلام من عرفت حق ابوي افضل محمد وعلي عليهما السلام
لم يفرض ما اخضع من حق ابوي فسته وشا عباد الله فانها وبها انهم
بيعهما وقال موسى بن جعفر عليهما السلام عظم ثواب
الصلوة على محمد وعليهما السلام على ابوي افضل محمد وعلي عليهما السلام
وقال علي بن موسى الرضا عليهما السلام اما يكرم احدكم ان يتي من ابوي
وامه اللذين ولداه قالوا بلى والله قال فليتيه فان لا يفي عن ابوي
والله اللذين بنا ابواه افضل محمد وعلي عليهما السلام من ابوي عليهما

وقال محمد بن علي عليهما السلام قال جعل بحجره ان لا يجزئ محمدنا وعلينا
حتى لو قطعت ادم او ابراهيم او قريش لما ازل عندنا محمد بن علي
لاجرهم ان محمدنا وعلينا يعطيانك من انفسهما ما تعطينهما انت من
نفسك انهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي
ما بذلت لهما بحجر من ماء الف الف جزء من ذلك وقال علي بن محمد
عليهما السلام من لم يكن والداه ينجحون وعلى عليهما السلام اكرم
عليه من والذي نفسه فليس له من الله في حل ولا حرام ولا قليل
ولا كثير فقال الحسن بن علي عليهما السلام من ارطاعه ابوي دينه
محمد وعلى عليهما السلام على طاعة ابوي نفسه قال الله عز وجل
لا يؤتى ذلك كما آتيتي ولا تتركك بحجره ابوي دينك كما تترك
نفسك باثنا ربهمما على حب ابوي نفسك واما قوله عز وجل
وذي القربى هم من قرابتك من ابائك وامك قبلهم اعرفوا
حقهم كما احذرهم على حق ابراهيم واخوته عليكم كما شتمهم محمد بن
قربان محمد الذين هم اهل بيته ومن لم يمد يده من خيار اهل بيته
الامام علي السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفني عرفني
ابوي اعطيت الجنة الف درجة بعد ما بين كل مرتبة من حشر الف
لجود المصم ما نزلت سنة واحدة في الدنيا من فضة ولا خبز من
ذهب ولا خبز من نول ولا اخرى من زهر ولا اخرى من زعفران
من شئت ولا اخرى من غيره ولا اخرى من كافور ذلك الدواب من الجنة

الافراد

الافراد ومن عرفني عرفني محمد وعلى عليهما السلام اوتي من فضائل
الدواب ووزادة المقربات على قدر زيادة فضل محمد وعلى عليهما السلام
على ابوي نفسه وقالت فاطمة عليها السلام لعن النساء الفجوات
دينك محمد وعلى عليهما بخط ابوي نفسك ولا تترك ابوي نفسك بخط
ابوي دينك فان ابوي نفسك ان خطا رضاعا محمد وعلى عليهما
بشواي من من ماء الف الف جزء من طاعتها وان ابوي
دينك ان خطا لم يقدر ابوي نفسك ان يرضيها الا ان تارطاعا
لعل الله يرضيها لاني بخطها ما اقول الحسن بن علي عليهما السلام
عليك الاحسان الى قرابات ابوي نفسك وامك وصناعتهما
ابوي دينك بقرابات ابوي نفسك فان شكرهم الى ابوي
دينك محمد وعلى عليهما السلام انزلت من شكرهم الى ابوي
ان قرابات ابوي دينك او شكرت عندنا ما قبل قليل انظر الى ذلك
يخط غلظ ذنوبك ولو كانت ملاء ما بين النري الى العرش بواب
قرابات ابوي نفسك ان شكرت عندنا ما قد صنعت قرابات
ابوي دينك لم يقبل غلظ ذنوبك على بن الحسين عليهما السلام
حق قرابات ابوي دينك محمد وعلى عليهما السلام واولياهما الحق في
ابوي نفسك لا يقدان يرضيا عن ابوي دين محمد وعلى عليهما السلام
من كان ابوي دين محمد وعلى عليهما السلام ازيد به وقرابتهما اكرم
من قرابات نفسه وقرابتهما قال الله عز وجل فصلت الاصل الا

فانزلت اولي بالايان لاجل تلك الماد وراي منادته اولي
وقال جعفر بن محمد عليها السلام من ضامن قنائة حق قرابة ابي
دينه وابي نسبه وفتح كل واحد منهما في اخر فقدم قرابة ابي
علي قرابة ابي دينه علي قرابة ابي نسبه قال الله عز وجل يوم القيمة
كأقدم قرابة ابي دينه قدس للجنائي فزاد فوق ما كان عليه
من الدعوات الله الله شفعها وقال موسى بن جعفر عليها السلام
وقد قيل ان فلانا كانت له امة درهم عرفت عليه بضاعتان
يشبههما لا تشع بضاعتها ففعلها انما اخرج في فضلها
يفضل ربحي على هذا ما الله ضعف قال الذين يترهبون في عقيله ان
الاضل قالوا بل قال في كذا اشارة قرابة ابي دينك محمد علي
اضل قبا ما كنتم من ذلك لان ضلوا على قدر فضل محمد وعلي وآله
نسبه وقيل للرضا عليه السلام الاخر لك بالخيار المختلف قال
من هو قالوا فلان باع دنانيره بدينار اخذها ودمال عشرة
الف دينار عشرة الف درهم قال بديده ما عاها بالف درهم اليكن
اعظم تخلفا وخرة قالوا بل قال لا انتمكم ما عظم من هذا تخلفنا
وخرة قالوا بل قال لا ايتكم لو كان الله جليل من ذهب باعها
الله بخمسة من ريعان اليكن اعظم تخلفا واعظم من هذا خرة قالوا
بل قال فلا انتمكم من هو اشد من هذا تخلفا واعظم من هذا خرة قالوا
بل قال من اتقى البر والعرف قرابة ابي نسبه علي قرابة الذي

دينه محمد وعلي عليها السلام لان فضل قرابات محمد وعلي ابي دينه
علي قرابات ابي نسبه افضل من فضل الله جليل من ذهب علي الله
جليل رايه وقال محمد بن علي الرضا عليه السلام من لفتاه
قرابات ابي دينه محمد وعلي عليها السلام علي قرابات ابي نسبه
اختاره الله علي ورا لاشهاد يوم المصاد وشهرة جليل كراماته
وشهرتها علي العباد الامن ساواه في فضائله وفضله وقال
علي بن محمد عليها السلام ان من اعظم سلاط الله اشارة قرابة ابي دينك
محمد وعلي عليها السلام علي قرابة ابي نسبه وان من الهنا في جليل
الله اشارة قرابة ابي نسبه علي قرابة ابي دينك محمد وعلي عليها السلام
وقال الحسن بن علي عليها السلام ان جليل جليل عليا له
فخرج في طم ما يكون فكسب درهمين فاشترى به خبز اوادما فاشترى
رجل ولما من قرابات محمد وعلي فوجدتهما جليلين فقالوا له
من قرابات ما عطاها اياه ولم يلب بماذا اخرج في منزله جليل عيشه
وعيد انفق فمما يفتل به عديم ويقول لهم ما عليه فامرنا كما
الذين من مصر خمسة دنانير مرة وقال هذا بقية ما حلة اليك
من مال ابيك مات مصر وخلف مائة الف دينار على تجار مكة
والمنيرة وعفا اكثر ما لا يصر باضغاث ذلك فلخذ الخمسة دنانير
ووسع علي بالدينار فري رسول الله صلى الله عليه وآله
عليها السلام فقال لا كيف ترى اغناك لك لما نزلت قرابتنا

على قرايتك ثم لم يبق بالمدينة ولا بكه: بمن علي شي من الماتة الهت
ديار الاله محمد وعلي في مناصه وقال له اما بكرت بالعداة على
جسد من يراش ابن عمه والاكبرنا عليك بهلاكك واصطلامك و
اذا لم تفعلك وابانك من حنك فاصبحي الكهيم وحلوا الى اول
ما علمتم حتى حصل عنده مائة الهت دينار وما ترك احد من
لر عنده مالا الا وانه محمد وعلي في مناصه وامره امرته يدبج
مالا اول اسرع ما يقدر على والي محمد وعلي عليهما السلام هذا
المقر تر لمر رسول الله صلى الله عليه واله في مناصه فقال له
كيف رايت صنع الله لك قد امرنا من هجران اليك ما لك
وامر ما حاكمها بان يبيع عقارك ولما لك ويستفهم
اليك بانماها لتفري بد لها من المدينة قال بل في محمد وعلي
حاكمهم صر في مناصه فلم اراه ان يبيع عقاره والسفينة
اليه فحل اليه من تلك الامان ثلثة الف دينار فساد
اغنى من المدينة ثم اياه رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا عبد الله هذا
خرقك في الدنيا على انما قراي على قرايتك ولا عطينك الاخر
بذلك كاحية من هذا المال في الجنة الف درهم اصغرهما الكبر
الدنيا معزاة منها خير من الدنيا وما فيها وقال الامام
واما قوله عز وجل واليائى فان رسول الله صلى الله عليه واله قال
حت الله تعالى على واليائى لا تظلمهم عن اياهم ثم صانهم

صانهم الله ومن اكرمهم اكرمه الله تعالى ومن سخط به براس يقيم
به جعل الله في الجنة بكل شعرة مرقحة تحت يده فصار او شعرة
بنا فيها وفيها ما تشتهي النفس تله الا عين ومن فيها لدون
وقال الامام عليه السلام واشد من يتم هذا اليتيم يتيم
عن امام لايت يد على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فجايت
به من شرايع دينه الا من كان شربعتنا عالما بعلومنا وهذا
الجاهل يترفعنا المنقطع عن شاهدةنا يتيم في حرم الاقرباء
وارشده وعلم شربعتنا وكان معافي الرقيق الا على حديثنا ذلك
الى عن اباي عن رسول الله صلى الله عليه واله وقال
على بل في طابعتنا السلام من كان من شربعتنا عالما
بشربعتنا واخرج راسه ناج من نور يضي لاهل جميع ملائكة
وحلة لا يقوم الا في سلك منها الدنيا بخدا فيهما ثم ينادي صا
ربنا يا عبد الله هذا عالم من جحش تلامذة آل محمد عليهم السلام
من اخرج في الدنيا من خيرة جملة فليثبت بؤره لخير من
ظلم هذه العرصات الى زده الجنان فيخرج كل من كان عليه في الدنيا
خيرا او فخر عن قلبه من الجهل فقل او اوضح له عن شربة قال خسر
امره عند الصدقة فاطمة عليها السلام فقالت لها انك والد
ضعيفة وقد تبس عليها في امر صادق شئ بعد بقت في البيت
اسالك فاجابها فاطمة عليها السلام عن ذلك ثم ثنت فاجابت

ثم ثلث فاجابت الى ان عثرت فاجابت ثم تجملت من الكثرة
وقالت اذا شق عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة هذا
وسلي عابدا للذات اذيت من كثرة ما يصعد الى سطح عجل يقبل
كراؤه مائة الف دينار يشغل عليه فقالت لا فقالت اكثر
اما كل مستلزم ما كثر من مائة الف التي الى العرش ولو فاعرف
ان لا يشغل على سمعت ابني رسول الله يقول ان علما وشيخنا
يخشون فيضلع عليهم من خلع الكرامات على قد كثره علومهم
وجدهم في اوشاد عباد الله حتى خلع على الواحد منهم الف الف
خلعة من نور ثم ينادي ببناء ويحلب بها الكافلون
لا ينالوا الحمد الماعشون لهم عند انقطاعهم عن العلم
ثم اسمهم هؤلاء لا تذكروا لانهم الذين كلفهم وفتنهم
الدنيا فيخلعون على كل واحد من اولاد الانبياء على قدر ما
علمهم من العلوم حتى ان منهم يعني في الانبياء من خلع عليه مائة
الف خلعة وكذلك خلع هؤلاء الانبياء على من تعلم منهم ان
تعالى يقول اعبدوا على هؤلاء العلماء الكافلون لانهم حتى يملأهم
خلفهم ويضعفوها فيهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم بنفسي
لهم وكذلك من بينهم من خلع عليه على قبةهم وكانت طلة رسول الله
عليها ياتر الله ان ساكن من ذلك الخلع لا فضل ما طلعت عليه الشمس
الضرة صافضل فانه هو شوب بالنعيم والكرد والتمسك

بن علي عليها السلام فضلكا قال بئس انتم المقتنع عن ثواب الدنيا
فيما الجمل يخرج من ماله ويوضح لها اشبه عليه على فضل
بئس تعلمه ويسقيه كفضل التمسك على السهاه قال الحسين
بن علي عليها السلام من كل ثابتهما فقلعه عنا صحتنا باسنادنا
واسناد من علونا التي سقطت اليه حتى استنده وهذا وقال الله عز وجل
يا ايها العبد الكريم المولى الى اولى هذا الكريم لتجملوا بالمال الذي في
التيان بعد ذلك عرفتم الف الف قصر وضوا اليها ما يطيقها من اذى
النعيم قال علي الحسين عليها السلام اوحى الله عز وجل الى موسى
حين خلق في النار يا ارب كيف فعل قال قد ذكرتم الا في بعض احوال
ليجوزي قال ان ترد اعان يا اربا وضاعا عن ثابتي افضل لك من عبادة
الف سنة بصلواتهم بارها وقيام اياها قال موسى عليه السلام ومن
هذا العبد الا يوقنك قال الفاضل المزدني قال من الفضل عن فضلك
قال الجاهل يا امام زمانه تعرفه والعاية عن بعد ما عرف الجاهل بعينه
وبينه تعرفه برفقة ما بعد ربه ويوصل الى ربه قال علي عليه السلام
فاكثر واعاشر علماء شيعتنا بالقباب اعظم والبراء الاوفى وقال
محمد بن علي عليه السلام العالم لمن معه شجرة تقي الناس من كل من اضر
بشجرة دعا اليه كذا ذلك العالم مع شجرة تزيل ظلمة الجهل والحرارة وكل
امانة لا تفرج بها من حيرة او نجابها من جهل او قسوة من عقابته بين
الماء والله يعوض عن ذلك بكل شجرة لمن احقه بالهو افضل الدين

الصدقة بمائة الف قطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك
الصدقة زوال على صاحبها لكن يعطيه ما هو افضل من مائة الف كثر
بين يدي الكعبة قال جعفر بن محمد عليهما السلام علماء
مرايطون في الثغر الذي على البليس وعفانته ينعونهم عن الخروج على
ضعفاء شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم البليس وشيعته النواصب
الا فتن انصب لذلك من شيعتنا كان افضل من طاعة الروم والارمن
والخزفان الفقرة لانه يرفع عن اديان مجنونة ذلك يدفع عن اديانهم
قال موسى بن جعفر عليهما السلام فقه واحد ان يفتي بما
من ايماننا المنقطعين عن شاعتنا بتعليم ما هو خارج اليراسة
على اليس من الف عايد لان العايد هم ذات نفسه فقط وهذا
هم ذات نفسه ذات عباد الله وامامهم ليعفونهم من ذنوب البليس
ومرجه وذلك هو افضل عند الله من الف عايد الف عايد
وقال علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقال للعايد
يوم القيامة نعم الرجل كنت معك ذات نفسك وكنت القابل
منك فادخل الجنة على ان الفقيه من افاض على الناس خيرة في
انفسهم من اعدائهم وقد علمهم هم الجنان الله وحصل لهم من
الله تعالى الفقير اليها الكافل لايتام الحمد الهادي الضعفاء
حبيب هو اليه حق حتى تشفع لكل من اخذ عنه ايا وتعلمت
يفتح فيدخل الجنة معه قيام وقيام حتى قالوا ارفعهم الذين اخذوا

عنه علومه واخذوا عن اخذ عنه وعن اخذوا عن اخذ عنه الى يوم
القيامة فانظروا كم عرفنا من المزيين وقال جعفر بن محمد عليهما
السلام ان الله يكثر ايات الامم المنقطعين عن امامهم المخرجين في
جهلهم الاسراء في ايدي شيائهم وفي ايدي النواصب على
فان شئتم منهم فاحسبهم من غيرهم وقهر الشياطين برؤسنا
وقهر الناصبين من محجبتهم ودليل انهم ليعفون عند الله على
العباد بافضل المواقف باكثر من فضل السماء على الارض فلا تعرف في
الكرسي والحجج على السماء وفضلهم على هذا العالم كفضل الفرة
لثقل البدر على الخفي كوكب في السماء وقال علي بن محمد عليهما
السلام لو ان من بقي بعد نبينا قائمكم على السلام من علماء العالمين
الدايين الى الدالين عليه والدايين عن دينه حجج الله والمفدين
لضعف آء عباد الله من شيائكم ومرتبة من تخرج العالم حبيب
لما على احد الا ان عن دين الله ولاكم الذين يكرهون اذمة قلوبهم في ضفاء
الشيعه كما يسلك صاحب الشيفه مسكاتها اولئك هم الافناء
عند الله عز وجل وقال الحسن بن علي عليهما السلام يا
شيعتنا القوامون بضعفائنا محجبتنا واهل ولايتنا يوم القيامة
والانوار شطع من تجانهم على ناس كل واحد منهم تاج نيا وقد انت
ملك الانوار في عرشات القيمة وودعها مسيرة ثلثمائة سنة
فشعاع تجانهم نبئت فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفله وكن

ومن ظلم الجمل قد علموه ومن حيرة السيد اخبروه الا خلق بشيعته
من انوارهم فوضعتهم الى العالم حتى يجاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على
منازلهم للعدة في حواصلهم ومعلمهم ويحضر اليهم الذين كانوا
اليهم يدعون ولا يبقى صاحب من الواسب نصيبه من شفاع تلك الجنان
الا حيت غيبته واصبحت ادناه ولغير من لسانه ويحول عليه اشد من
طلب النيران فيجاءهم حتى تدفعهم الى الزمان في دعوىهم الحسوا والحجيم
واما قولهم في جعل المساكين فهو من سكن الفقر والفقر حكمة الا ان
واسمهم يحل فيهم بالوسع الله عليه خاتمنا والاعفان ورضوانه قال
الامام عليه السلام وان من محبي محمد ساكنين في اوطانهم افضل من
مواصلة المساكين والفقراء ومن الذين سكنت حواديتهم وضعفت
قوتهم عن قائله اعداء الله الذين يغيرونهم بدينهم ويقيمون اعدائهم
الا من قوام بغيره وعلو حتى ازال سكنتهم ثم سلطهم على اعداء
الظاهرين الواسب وعلى اعداء الباطنيين ايضا ومرتد حتى يهزموا
عن دين الله ويدودوهم على اولياءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسكنة الى شياطينهم فاعجزهم عن اعدائهم فحق الله تعالى بذلك قضاء
حقا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم على من طالع الله عليه السلام
من قوى سب كسافي دينه ضعيفا في معرفته على ناصب حقا لله فافهم
لهذا الله تعالى في قوله ان يقول الله تعالى في محمدي وعلى والي
الكهنة قلبي والقران محمدي ومحمدي ولومثون اخواني فيقول الله

البر

اوليت بالحق فحييت لك اعالى درجاة الجنة فصدك ذلك بحول علي
فقره انه دبا من الجنة وقالت فاعلم عليها السلام وقد انصم اليها
المرافقنا فمات في شئ من المرافقين احدهما معاندة والاخر مؤمنة
فصفت على الموتى فحيتها فاستظهرت على المعاندة ففجرت فحيا
شديد ما فقالت فاعلم عليها السلام ان فرج الملائكة ما يطالبها
عليها اسد من تركك وان غرض الشيطان ومرتد في غرضك
اسد من خزيه وان الله عز وجل قال للملائكة اواصبوا الفاطمة فانها
عليها السكينة الاية من الجنان الف الف ضعف ما كنت
اعدت لها واجعلوا هذه سنة في كل من يخرج على ابي بكر في فله
معاندا مثل الف الف ضعف ما كان له بعدا من الجنان وقال
الحسن بن علي عليهما السلام وقد حمل اليربوع في هذه فقال آيا
اليت ان ارد عليك بدعا عشرين ضعفا عشرين السنة ثم وافق
لها ما با من العالم فله فلان الناصبي في قوتك منقذ خضع
اهل قريته وان احسنت لاختيار رجعت لك الامير وان
اسات الاختيار تخيرك لما اخذها بها شئت قال يا رسول الله
فتوا في قهري لذلك الناصب واستنقاذي اولئك الضعفاء
من بين قهده عشرين الف درهم بل اكثر من الدنيا غير الف الف
مرة قال يا رسول الله وكيف اختار الادون بل اختار الافضل
الكل التي اقهر بها عدو الله وارضوا لواء الله فقال الحسن بن

على فاحسنت لا خيرا دونه على الكفر واعطاه عشر الهة هم قذوب
فاحس الرجل فاحس خبره به فقال له ان احضره يا عبد الله ما ربح احد
مثل ذلك ولا اكتسب احدا الا واء ما اكتسب اكتسبه من ربه الله
اولا ومودة مهدد على عليهما السلام ثانيا ومودة الطيبين من المؤمنين
ثالثا ومودة ملائكة الله المعربين بايعا ومودة لحوالك المؤمنين
خامسا واكتسب بعده كل من وكافوا هو افضل من الدنيا وما
فيها الهة مهيئت لك ههنا وقال الحسين بن علي عليهما السلام
لرجل لما احب اليك رجل يروى قتل مسكين قد ضعف فغده
من يروح او ناصب يريد اضلال مسكين من ضعف او شيعته اضعف
عليه ما يمنع منه ويحجج ويكبره بحج الله تعالى قال بل اعاد
هذا المسكين المؤمن من هذا الناصب ان الله تعالى يقول
لحيها ما اكثما احيى الناس جميعا ومن احيهاها او شيعتها من كثر
الى ايمانها ما احيى الناس جميعا من لان يقتلهم بسبب وفاء الله
وقال علي بن الحسين عليهما السلام لرجل لما احب اليك
صديق كلاد الشا عطاك بدة دنائره وصديق كلاد الشا عطاك
بصديق من ضايله الشياطين وعرفت ما تطلبه كيدهم وتخرق
شبكةهم وتقطع حيايلهم قال بل صديق كلاد الشا عطاك
اخرى الشيطان من غشيه ارفع عن يديه قال فاما احب اليك
استنقاذ لنا من اسيكنا من ايدي الكافرين او استنقاذك

اسير اسبكتنا من ايدي الما صين قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يوفى في العواصم الجواب قال اللهم وفقه فقال بل استنقاذي
المسكين الاسير من ايدي النافان في رقبتي الجيرة عليه واستنقاذه من النار
وذلك توفير له ربح عليه في الدنيا ورفع الظلم عنه فيها والله يقول
المظلوم باضغاث ما حقه من الظلم ويستقيم من الظلم بما هو عاد اليحكم
قال ونفت الله انك اخذت من حريف صديدي تحرم ما كان له
الله صخره واحد وسئل الباقر عن علي عليهما السلام انقاذ الاسير
المؤمن من تحت يدي من يد الناصب يريد ان يضله فضل السان
افضل ام انقاذ الاسير من ايدي اهل الروم قال الباقر عليه السلام
اخره ان انت عن اي ضلال من خيار المؤمنين تعرف وعصفورة تعرف لا
تقدر على خلعها بايها اشتغل فانه الاخر لها افضل ان تخلصها فالك
الرجل من خيار المسلمين قال فبعد ما سالت في الفضل اكثر من بعد ما
يريدون ان ذلك يوفر عليه دية ويحيا دية ويقذه من قاتله
هذا المظلوم الى الجان بقية قال جعفر بن محمد عليهما السلام كان من
في كسر الناصب من المشاكين والموالي لنا اهل البيت كبرهم عنهم
عن خادهم وبسبب عوارهم ويحجج الله جعل الله تعالى
لخائن في بيته صورة ودوره ويستعمل كل حرف من حرفه
اعدا الله اكثر من عددا اهل الدنيا املاكا قوة كل واحد فضل عن كل
السموات ولا رضين فكم من ناء وكم من غيرة ولم من ولا يعرفون

الادب العالمين فقال كفى منى برحمة عليهم السلام من امان محبا
لنا على ذلك افتقاره وشفع حتى يخرج الحق الدال على فضلنا ما يحسن
ويخرج الباطل الذي يورم به اعداؤنا دفع حقا في اربع صور حتى يتبين
الغافلون ويستطيل المعلمون ويزداد في طيارهم العالمون حتى يفرح
العتبة في اعلى نازل الجنان ويقول يا عبدى الكبر اعلى الناس كراما
المخرج بتفضيل محمد خير الانبياء وبشريف علي افضل اوليائى ويا ولى
الى من ادى بها وسمى باسمها واسما دخلها ثما وقلتها بالحق في حق
ذلك وتبلغ الله جميع اهل العرشات فلا يبقى ملك ولا جبار ولا سلطان
الا على هذا الكاسر لما عجزوا عن الذين كانوا اياهم يسمون في الدنيا
من الواسع محمد على عليه السلام وقال على بن موسى الرضا
عليهما السلام افضل ما يقدمه العالم من محبينا ومواليه امانه يوم تقوم
وفاقه وقد تم وسكته ازهرت في الدنيا سبكتا من محبيها من
يدنا صاحب عود الله ورسوله يوم تقوم والملائكة تصفون من
قبره الى صريح محله من جنان الله فصلاوة على ائمتهم يقولون
طوباك طوباك ما دفع الكلاب عن الابواب يا ائمة المعصين
لا يميز الاخياد وقال محمد بن علي عليه السلام ان يحج الله على ديني
اعظم سلطانا يسلط الله بها على عباده من وفرتها خطا ولا يفرق
ان من نعمه ذلك ففضل الله عليه ولو جعله في الذنوة العليا من
الذين والى والى امانه ان راد ذلك كان قد حرم عظيم نعم الله

وان عدد اعداء الواسع يدفعه ما يقدر من علو اهل البيت لا
فضل لهم من كل مال من فضل عليه ولو صدق بالحق صغيره وقال
علي بن محمد عليه السلام واصل بران رجلا من فقهاء شيعة كل نقص
الغضب فالحق محبتهم عن امان من صحتهم فدخل الى علي بن محمد
عليهما السلام وفي صدره بحلته وست عظيم منصوب وهو فاعده
خارج الدست ويحضره خلق من العالمين وبني هاشم فاذ لا يفرح
حتى اجلسه في ذلك الدست واقبل عليه فاستد ذلك عليه
اولئك الاشرف فاما العالمون فاجلوه عن العتاب واما الهاشميون
فقال له شيخهم يا بن رسول الله هكذا فترعنا على شادات فها
من الظالمين والغيابين فقال عليه السلام يا كم وان تكونوا من
الذين قال الله تعالى الم تولى الذين اوتوا لزيد من الكتاب ويحرم
الى كتاب الله ليعلمكم بينهم ثم يقولون نعم ومنهم من هو من
بكتاب الله غير رجل حكما قالوا لا قال الذين الله يقول يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم افسحوا الى الجاهل افسحوا فيصيح الله لكم ولا تقبل
لكم اخشوا وافتشروا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات فلم يرض للعالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمنين غير الظالم
كالمؤمن المؤمنين الا ان يرفع على من ليس بمؤمن اخبرني عنه قال
يرفع الله الذين اوتوا العلم درجات او قال يرفع الله الذين اوتوا
اشرف القصب درجات اوليس قال الله قل هل يستوى الذين يعلمون

والذين لا يعلمون فكيف تكلمون في حق هذا المادحة الله ان كرم هذا الضالان
 انما صلب الله النبي على اهل الاضل من كل ذنوب في الضبط فقال
 العباس قد شئت علينا هوذا يقصر بنا عن ليس له منسجبتنا
 قال سدا ولد الاسلام يقدم الاضل في الشرف على من دونه في هذا
 سبحانه الله ليس العباس بايع ابا بكر وهو حي والعباس ما حيي ابليس
 عبد الله بن العباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو جاشي في الطفا
 وعمر عدي وما بال عمل دخل البعداء من بريق في السواد عدي لم
 يدخل العباس فان كان دفعا من ابليس لما شئى بكرا انا كرا فاعلى
 ببعته لاني كره على عبد الله بن عباس خدمته لعمري ببعته فاذك
 ذلت جانبا من خواير فكانما القم لها شئى حمر او اجمع ومن للمولى
 والحيث لا يلهي رسول الله من حجرة الحسن بن علي عليهما السلام
 فقالوا يا ابن رسول الله ان لنا جارا من الهذيل يود بنا ويحج علينا
 في غضبنا الا اولنا والى والثالث على امير المؤمنين عليه السلام
 ويود علينا اجمع لا ندين كيف الجوا بعثنا والخروج منها فقال
 الحسن عليه السلام ما ابعث اليكم من فيجي عنكم وضعة شاة لاكم
 فدا غابر بل من تلامذته وقال عليه السلام من يوقا اذا كان اجمعين
 يتكلم في فتنهم عليهم فيستدعون منك الكلام فكلهم وافهم صلاتكم
 واكثره وفلا حدة ولا يوق له باقية فذهب الرجل بحضرته فوقع
 وحضره ان كل الرجل فالحق وصيرة لا يدري في السماء هو اولى الارض

ووقع علينا من السور والفرج ما لا يعلم الا الله تعالى وعلى الرجل و
 المنصبين اليك من الحزن والفرج مثل ما حقا من السور فلما رجنا
 الى الامام قال لـ لـ ان الذي في السموات من الفرج والطيب
 بحضرة هذا العدو لله كان كرم ما كان بحضرة كرم والذي كان بحضرة
 ابليس وعناه من مرم من الشياطين من الحزن والعنه اشدها كما كان بحضرة
 ولقد صلى الله على هذا الكايم ملاك الله والحب والكرامة
 وقابلها الله بالاجابة فاكم ايا به وعظم وتباعدت تلك الالاء
 عدو لله الماكور وقابلها الله بالاجابة فشد حسابها وطاها
 قوله وجب ان قولوا للناس حسنا قال الصادق ع وقولوا
 للناس حسنا قال قولوا للناس كلهم حسنا مؤمنهم ومخالفهم
 اما المؤمنون فيسقط لهم وجهه ولما الخالقون فيكم بلدا
 كجيدا هم الى الايمان فان باي شئ ذلك كيف تروهم من
 ونحن اخوان المؤمنين قال لـ الامام عليه السلام انما اراة
 اعزاء الله من اهل صدقة المراد على فضيلة ولما كان في
 صلى الله عليه واله في منزلة اذا استاذن عليه عبد الله بن ابي بن ابي
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله اني قد اذنت لادمي اذ دخل اجماله وبقية
 وجهه فله الخرج فالت عايشه يا رسول الله قلت فيه ما قلت
 وفعلت من الشتر ما فعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
 ما عوفش باحمر آء ان شئ الناس عند الله يوم القيمة من كرم الدنيا

أفقاء مشرة وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما ينشر في وجهه قوم وإن
قانونا لظلمهم أظلمت أعداء الله منهم على الخواصنا على أعيننا فقام
وألمر عليها السلام ينشر في وجهه المؤمنين ويوجب لأصحابه الجنة
وينشر في وجهه الظالمين المعادي يوجب لأصحابه عذاب النار وقال الحسن
بن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الدنيا
أما أضلهم الله تعالى على خلقه أجمعين ينشر من أدمهم لأعداءه
الله وحسن قبيحهم لأجل قبيحهم لأجل إخوانهم في الله وقال
الزهري كان على من أحبهم السلام يقول ما عرفت لصدقتنا
في الرقة عندوا في العارمية لا لا أحد يعرفه نقضنا إليه الباهرة الأربعة
يدين قتلهم ومن يندد مدارة على السلام لم يحسن معاشرته إمامه
واحدة من القبيح ما حسن لها أو لا أحد وإن كان يريه المودة
الظاهر لا وهو يحسن في الباطن تضاعف تضاعف على فضل الخلق
وقال محمد بن علي عليها السلام من طالب الكلام مع موافق ليقوم
وبسط وجهه لها فيه ليا تم على نفسه وإخوانه فقد حرم من الخير الله
العالمية عند الله ما لا يقدر قدره غيره وقال بعض الحكماء
الصادق عليه السلام لرجل من الشيعة ما تقول في العشرة من العشرة
قال أقولهم الخير المحل الذي يحيط الله سببا في يرفع به جاني فقال
للناس بالحق الذي أخذ في من بصلت كنت أظنك أفضيأ شيعي
الصحابي فقال الرجل لأم من أفضيأ من الصحابي فقلت له فقال

لذلك تناول ما تقول من أفضيأ من العشرة من الصحابي فقال من أفضيأ
العشرة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فوجب الرجل فبذل
رأسه وقال الحسين بن علي ما أقولك يا من الأضيق قبل اليوم فقال أنت
في علي وأنت الحسين ثم انصرف السائل فقال له الصادق عليه السلام جود
الله وترك لعنة محبت الملائكة في السموات من حسن بن بريك وأطلقا
خلصنا الله ولم تعلم دينك فلهذا الله في مخالفتنا عزمنا إلى محبت
عنهم وأدست على أودتنا في نعمتهم فقال بعض أصحاب الصادق عليه السلام
يا ابن رسول الله ما عقلتنا من كلام هذا الأموأفة صاحب لهذا
المتنعت المتناصب لي كنتم لم تقموا ما عني فقدمت منا نحن وقد كنتم
لدا ولينا المولى والي الميثاق المعادي لأعدائنا إذا ابتلاه الله بلاءه
يختصه من مخالفتيه ووقفه كجواب لمعه دينه وعرضه ويعلم بالفتية
قوا به إن صاحبكم هذا قال من عاب وأخذ منهم فعليه لعنة الله إلى من
عاب وأخذ منهم يعني هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال
في الثانية من عابهم أو شتمهم فعليه لعنة الله فقد صدق لأن في أيامهم
فقد عاب عليا عليه السلام لأنه لم يخدمهم فاذ لا يعب عليا ولم يخدمهم فلم يخدمهم
وأما عاب بعضهم ولقد كان يرمي قول المؤمنين مع قوم وقول الدهر شواهم
الاقربون مثل هذه القصة كان من قبل دعوتهم إلى توحيد الله ونبوة رسوله
عليه السلام ونفضي الأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جميع رسل الله صلى الله عليه وآله وسلم
وخلقهم وتفضيل علي بن أبي طالب والخيار من الأئمة على ما يراهم في الدنيا

والله اعلم من يوسف فاعول فوحي بالواشون الى فرعون وقالوا
ان حرقنا دعو الى النار العتات وبعين خذناك على مضادك فقال لهم
فرعون ابن عجي وخليفتي على ملكي ووطعهم في ان فعل ما قلتم فقد عجبني
اشد العذاب على كفره لتعصتي وان كنتم عليه كاذبين فقد استحققت
العقاب لا تشاؤكم المتحولين من ساء تربياني وتجربوا وجاهدتم كما كنتم
وقالوا انت محمد بن يوسف فرعون الملك وكبره فها هو فقال ايها الملك
هل جئت على كذا فقط لا لا اني استلم من ربيهم قالوا فرعون قال لهم
خالكم قالوا فرعون هذا قال ومن يادكم الكافل الخايعكم والدا فكم
مكارهم قالوا فرعون هذا قال خذوا ايها الملك فاستدكم وكل من
حضركم ان ربيهم هو الذي خالفهم هو خالفني وذا ربيهم هو الذي
ومصلح خايعهم هو مصلح معاينتي لا ربي ولا خالف ولا ربي ولا ربي
ربيهم وخالهم وذا ربيهم واستدكم ومن حضرني ان كذب قد ان
وخالفوا سوي ربيهم وخالهم وذا ربيهم فاما ربي منهم ومن ربيهم
وكا في باطنه يقول خذوا هذا وهو عني اي ربيهم هو الله وكذا
فلم يقل ان الذي قالوا اسم ان ربيهم هو الذي خالفهم هذا المعنى على ربيهم
ومن حضره وتوهموا انهم يقولون ربي وخالفني وذا ربي فقال
يا ربي حال السوء ويا طاعا لفساد في ملكي هم هذا الفسقة عني وبن
ابن عجي وهو عضدي وانتم المستحقون لهذا في الاذنة فها هو
امرئ واهل بيت ابن عجي والسبت في عضدي ثم امر بالاقا فادخل

في مناق كل واحد منهم وقد اوى صيده وتداولوا صياها ما اخطا احد
فشقوا بها لحومهم من ابدانهم فذلك لما قال الله تعالى فوحي اليه سبيها
ما هو واهلها وشواير في قولهم لعلهم وعاق بالفرعون وصل بهم
العذاب وبهم الذين وشوا بغيره قبل اليه لما اوتى منهم الا وادو شط
عن ابدانهم لحومها بالامشاط وقال لعلهم في جعفر عليه السلام
اما من خواص الشيعة وهو ربه بعد ما خلا به قال ابن رسول الله
ما الخوف ان يكون فلان بن فلان بنا فقلت في اهلها ده اعتقاد
صديقت ولما مدت فقال عني عليه السلام وكيف ذلك قال لا اخي
معد اليوم في مجلس فلان رجل من كذا واهل بعد فقال لعلهم
ترى ان موسى بن جعفر امام دون هذا الخليفة الفاعل على ربي فقال له
صاحبت هذا ما اقول هذا اهل ارم موسى بن جعفر غير امام وان كان
اعتقد انه غير امام فعلى وعلى من لم يعتقد ذلك لعنه الله وللعنه
الاسم اجيب فقال له صاحبا المجلس ان الله خير واعلم الله من شريك
قال له موسى بن جعفر عليه السلام ليس كالمسكت ولكن صاحبات
اعتدلت انما قال ان موسى غير امام اي ان الذي هو غير امام
فموسى غيره فهو ذا امام فالما اثبت بقول هذا امامي في غير امامته
غيري اما عبد الله عني وول غلب هذا الذي خطبته باختيار هذا
من المفاقم اب الى الله فتمهم الرجل ما قاله واعتم وقال ابن رسول الله
ما لي بالارضية بمر ولكن قد وهبت لرسول على كل من يعبد غيره

من صلح عليكم اهل البيت ومن اقبلت لاهل البيت فانه موسى الا ان
تخرجت من النار قال وكذا عند الرضا عليه السلام في رجل لم يزل
يقول ابن رسول الله قد مات اليوم شيئا عجيبا من اجل ان قد
يظهر لنا من هؤلاء لان محمد النبي من اعدائهم وراية اليوم
وعليه ثياب قد خلعت عليه وهو صايف بر سيفا وراية الذي
بين يديه معاشر الناس انعموا فبهذا الواضي ثم يقولون قد
خير الناس بعد رسول الله ابا بكر فاذا فعل ذلك فبقي اوقافا
وضمنا ابا بكر على بن ابي طالب فقال الرضا عليه السلام انما
قاع على هذا الحديث فلما اخذوا على فقال له انما امرت
كلام الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس كراهة ان يقتل اليهم فيموتوه
ويؤذوه لم يقتل الرجل من الناس بعد رسول الله ابا بكر فيكون قد
ابا بكر على بن ابي طالب عليه السلام ولكن قال رجل من بني
الله ابا بكر فخله ندا ولا يكره لي شيء من شيء بين يديه ومن يقص
المجتهل لشيء من شيء ومن ان الله تعالى جعل هذه التورية
بر شيعتنا وعجبتنا وقال رجل محمد بن علي عليه السلام
يا رسول الله من رزمت اليوم بالكرخ فقالوا هذا من محمد بن علي
السلام امام الراضة فلو من خير الناس بعد رسول الله فان قال
فأقلوه وان قال ابو بكر فموتوه فاستان على من خلق عظيم وقالوا
خير الناس بعد رسول الله فقلت عجيبا لهم خير الناس بعد رسول الله

ومحمد وعثمان وسكت ولم اذكر عليا فقال بعضهم قد اذعينا نحن في
نقولهمنا وعلى فقلت ههنا هذا لا اقول هذا فقالوا اجنبهم ان هذا
اشد عجبنا للسنة من اقد طينا عليه فبجوت بهذا ثم قال علي بن
رسول الله في هذا جرح اما الدت لغيري اهو جرح استغيا لاهل
فقال محمد بن علي عليها السلام لقد شكر الله لك بجلالك هذا
لمن وكتب لك الله اجره واقتدر لك في الكتاب الحكم واوجب
لك بكل عرف من خروف الضال بجلالك هذا لهم ما يجزئهم
اما في التبيين ولا تلغز اما لا المني قال رجاء رجل الى علي بن محمد
السلام وقال ابن رسول الله بيت اليوم يقوم من عوام البلد القعدة
وقالوا انت لا تقول يا ابا بكر بن ابي جعفر فبجوتهم يا رسول الله
واردت ان اقول بل اقول اللقية فقال لي بعضهم وروى عن علي
في وقال انت لا تكلم بغيره احب ما اقلت قلت في فقال لي اقول
ان ابا بكر بن ابي جعفر هو الامام بعد رسول الله امام من بعدك
يكن على حق في الامامة البتة قلت نعم وانما ان يدع من الانام لا بل
والبقرة والغنم فقال لا افزع بهذا حتى تخلف قوافه الذي لا اله الا هو
الطالب الغالب المدرك المملك العالم من البر ما يعلم من العالين
فقلت نعم واريد من الامام قال لا افزع منك الابان تقول ابو بكر
البحر قال هو الامام والله الذي لا اله الا هو واما في الدين فقلت ابو بكر
بالبحر فاما في الامام من انتم برادته اماما والله الذي لا اله الا هو

وصفت صفات الله فقلنا هذا ما ينبغي في خبره ونحوه
 منهم فكيف حالنا الله قال خير حال قد وجب الله لك من إفتنا
 في أعلى قلبك بحسن تعينك قال لا يعقوب وعلى خبرنا هذا الحسن
 بن علي عليه السلام إلى الهائم عليه السلام فقال له بعض أصحابه
 يدخل من ثواننا الشيعة قد امتحن بحسنها لا الهامة يحضونه في الإمامة
 ويعلمونه فكيف اصنع حتى اغفل عنهم فقلت له كيف يقولون
 لي تقول ان فلانا هو الامام بعد رسول الله فلا تترك من ان اقول
 نعم والاشعث في خبرنا فان قلت نعم قالوا والله فقلت له قل نعم
 وانهم يعارضون الابرار بالبر والنعمة قلت فاذا قالوا والله فقلوا
 وكذا بدعهم امر كما فانهم لا يبرون وقد سلمت فقالوا ان يحقوا
 علي وقالوا قالوا الله وبين الحسن فقلت قالوا الله برفع الهامة لا يكون
 يميننا اذا لم تحضن الهامة فذهبتم رجوع الى غلظ خبرنا على خبرنا
 وقلت كالتنقيض فقال له الحسن عليه السلام ان كان رسول الله
 على الخبر كما علمت كتب الله لهذا جليل بغيره بعد ذلك ان
 استعمل النقية من شيعتنا ومروا بنا ونجينا حسنة وبعد من
 النقية حسنة ادناها حسنة لوقيل بهاد نوب ما نرسله لغيره
 ولما بارشوا لك الامة مثل ما لمروا ما قولنا خبرنا واهمنا الصلوة
 انهم الصلوة بتمام دكوعنا وسجودها وسواها واداموا حقها التي
 اذا لم تودم بغيرها رب الخلائق لا تدرون ما تلك الحق في رتبنا

بالصلوة على محمد وعلى آلهما منطوقا على الاعتقاد لانهم افضل خلق الله
 والقيام بحقوق الله والنساء الذين الله واتوا الزكوة من المال والياوة
 البدن من المال والمواساة الخواتم المؤمنين ومن الجاه انما الله
 يتغاضون عنه لضعفهم عن جوابهم المذمومة في صدورهم في
 بالقوة معونه اخرجت قد سقطت حاد في نهاره وملة في صحراء اخرج
 وهو يشعث فلا يفتت تعينه حتى يحل عليه مشاعر وتكتبه
 وتنهضه حتى تحته العاقله وانت في ذلك كله مضطربا لا اذبحه
 والله الطيبين وان الله يتركنا عالمنا ويضاعفها بالانكسار لهم
 برائيت من اعدائهم فانهم قالوا ويحل ثم توكلتم الاقلنا منكم ما يعارضون
 الماخوذ عليهم من مخدع العبد ما اخذ على اسلافكم وانتم تعرفون
 امر الله عز وجل الذي فرضه قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
 العبد اذا اصبح والا مزا اذا أصبحت اقبل الله عليه وما لا يكتم
 ليستقبل رب عز وجل بصلوة فتوجه اليه رجوعا ويعرض عليه كرامته
 فان وفي ما اخذ عليه فادى الصلوة على ما فرضت قال الله عز وجل
 للذين كفروا ان جنانا من حلة عرشه قد في عبيد هذا فقوا الاقل
 لم يفت قال الله عز وجل لم يفت عبيدي هذا واما الجليل الكريم فانما
 تب عليه وان اقل على ما عني اقبلت عليه رسولنا ودمعني ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وان كل عمار يريد نصرت في قصوده
 حسنا وبها وبجلا لا مشرة في الجنان ان صاحبها مقصود قال

بعض وهو الذي حرم قتلهم واسراهم فقال فاذا كان قتلهم الكتاب
قتل النفوس والاخراج من الديار كما ومن فداء الامة فاما انكم تطيقون
في بعض وتعصون في بعض كما انكم بعض كفرون وبعض مؤمنون فذلك
من اجل انما جزا من فعل ذلك منكم لا ينال من المؤمنين الاخرى ذلك في
الحياة الدنيا جزية تضرهم عليه بذلك بما يؤمن القليلة من ذلك الى اشد
العذاب الخسيس لشد العذاب يتفاوت في السهل في قدرتها وشد
معاصيهم وما الله بقاتل عما يشاءون يعلم انهم في الدنيا هم ومنهم فقال
فقال من اجل ان الذين امنوا والذين آمنوا بالآخرة رسول الله
وحطامها بالآخرة لم يلحقوا المستحقين بها عاداتهم فلا يصفقونهم
العذاب ولا يضرهم ولا يضرهم احد يذوق عنهم العذاب فقال رسول
الله صلى الله عليه واله لما نزلت هذه الآية في اليهود هو لا يهود الله
فقتلوا قتلهم الله فكذبوا رسول الله وقتلوا اولياءه فقال الله انهم
من ضالينهم من يهود هذه الامم قالوا اي رسول الله قال من قدم من
اعتق يخطون ما منهم من اهل علي قتلوا في ارضهم وارضهم في ارضهم
ويشيدون شرعهم وسننهم يقتلون ولدي الحسن والحسين كذا قتل
اسلطان هو لا يهود ذلك ما يحيى الا وان الله يلعنهم كما لعنهم ويقتل
على قبايا ذرايم قبل يوم القيمة هذا ما يهود من ولد الحسن عليه
السلام يحرقهم بسيفهم واوليائهم الى اوجههم لا واعى الله قلة المؤمنين
وعجبهم وقامهم يوم الساعة الذين عن انهم من غير غيبة تسكنهم الا على الله

على المالكين على الحسين عليه السلام رحمة شفقة والذين لا عاينهم
المسلمين عليهم غمظا وحقا الا وان الجاهلين قتل الحسين عليه السلام
شركاء قتل الا وان قتلوا واعوانهم واشقياءهم والمؤمنين بهم باؤن
ومن اعان الله لئلا يملكوا المؤمنين ان يلقوا ادمعكم المصطفى قتل
الحسين الى الزمان في الجحيم في جحيمها بما المليون ان في يد قتلها
وطيها الف ضعتها وان الملائكة ليلقون دموع الغريين الشاكين
قتل الحسين عليه السلام فيلقونها في لهاوتها ويحرقونها في الجحيم
او صودها وغسلها وغسلها في قتلها في قتلها في قتلها وغسلها
الف ضعتها بالبشرية بها على المؤمنين اليها من اعداء الامم عليهم السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وقال اي انت واني يا
رسول الله متى قيام الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما ذا
اعدت لها كثير عمل الا في احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه واله الى ما ذا المع تحرك رسول الله فقال والذي بعثت بالحق
نبيا ان في قلبي من حبيبتك ما لو طوقت بالسيف وفشت باطنها
شيرة وقصفت بالقرص وشرقت بالزهران ومطحت باجواء الجحيم
كان لبيتي واسم على من ان احد في قلبي لك غشا او دفعا او دفعا
او احد من اصحابك ومن اهل بيتك ومن غيرهم واحب الخلق قال
يؤدك انهم لك واحبهم الى من لا يحبك ويحبك او يحب احدا
من اصحابك وان رسول الله هذا ما عندي من حبيبتك وتحب حبيبتك

لها

بعض من يفتنك او يفتن احد من تحت فان قبل هذا مني فعد
سعدت وان اريدتني على غيره فما اعطيتي عملا اعطيه واعتد
غير هذا او ليسك جميعا والحيات وان كنت لا اطيعهم في اعمالهم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ابشروا ان الله يوم القيمة
احب اليكم ان لو ان عليكم من الذنوب مائة ما بين الذي سئل
العرش لا تحسنت وذا انت عنك بهذا الموالاة اسرع من الخمار
الطلوع عن الخمرة الملائكة المستورة اذا طلعت عليها الشمس ومن
الخمار الشمس اذا غابت عنها الشمس فوالله عز وجل لا يفتننا
عيسى بن مريم البينات وابداه روح القدس فكل اجزاءكم رسول
بما لا تهوى انفسكم استكمتم فمما كنتم وقرىبا يقتلون قال
الامام عليه السلام قال الله عز وجل وهو خا طبعه لا اله الا الله
اطهر محمد صلى الله عليه واله المصطفى عند تلك الجبال ويؤمن
ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة المشقة على احكامها وعلى
فضل محمد وعلى الله الطيبين وامامه على من طاع الله وخلفائه
بعده وترى احوال المسلمين له وسوء احوال الخالفين عليه فبيننا
من بعد ما دنا من جنتنا رسولنا في انزلنا واتينا انصينا عيسى بن
مريم البينات الايات الناصحات لحياء الموقر وابره الاكمة ولا اله
الا الله بما يكون وما يدخرون في يومهم وليدناه روح القدس
وهو خير من عليه السلام وذلك حين رفعة من روضة بيت عليا

الى السما والارض شبهه على من دام قتله فقتل بلا شاة وقيل الى المنج
قال الامام عليه السلام ما الظاهر الله عز وجل لي تقدم الله الاوقاف
جعل محمد وعلي علي الصلوات والبركات عليها واعظم منها ما قيل يا رسول
الله فاني جعل محمد وعلي عليهما السلام ما يعدل ايات عيسى ما بين
الموقر وابره الاكمة ولا اله الا الله ولا يكون وما يدخرون قال
ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يمشي بمكة وهو على بشي معه
وعمر بنو هذيل خلفه يري عقبه بالاجار وقد ادمه ينادي معاشر بني
هذا ساحر كما فاقده ولا يحجوه ولا يجنبوه وخرش عليه اواشروا
فنبهوا يرونها فرأى منها جرحا لم يصب عليه السلام فقال
بعضهم يا علي انت المتعصب لمحمد والمراءى والبراء لا تظن انك
مع عدائهم سنات وانك لم تشاهد الحروب فما بالك لا تسخرهم انك
تدفع عنهم قدامك على علي السلام معاشرنا وماش ووقن لا اطيع محمد ^{صلى الله عليه واله}
لروا في الامم العجب وما راوا يفتن من حتى خرج من مكة فاقبلت
لا حجار على حالها تدحرج فقالوا الان تشدخ هذه الاجار ورجعنا
وجليا ونخلص منها ونحت فرش عندهم فاعلى انفسهم من ملك الاجار
قوا ان ملك الاجار قد اقبلت على محمد وعلي كل حجر منها ينادي السلام
عليك يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
السلام عليك يا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
السلام عليك يا رسول الله رب العالمين وسبح الملق احبهم السلام

عليك يا سيد الوصيين ويا خليفة رسول رب العالمين ومنعها
جمايات قريش فوجوا فقال عشرة من مدتهم وعشاتهم ما هذه الاشجار
قد حنناهم نحن تحت الارض في نكحهم ما يغزوا ويخربنا قبلت عند
ذلك الاشجار عشرة من تلك الصفوف وخلقنا وادفعنا فوق العشرة
للتكلمين بهذا الكلام فماذا انت تقع بها ما تم وترفع وترفضها حتى ما
بقى من العشرة احد الا انك دماؤه من ينضرب وقد تحلل واسه فكم
ولا فخر فخاء اهلهم وعشاتهم يكون ويصيحون يقولون
من صابنا هؤلاء نخرج محمد ونلحقه ما نهم قبلوا بهذه الاشجار اذ لم
ومجرة فانطق الله بخاتم صدق محمد وما كذب ولكنهم وما ضلوا
واضطرب الجنايز ودمت من عليها وسقطوا على الارض فخارت
ما كانا لنقتلنا ليجعل علينا اعداء الله الى تعذيب الله فقالوا
لنحترق الله انما يحترق هذه الجنايز كما يحترق تلك الاشجار واليهاب
والهوى يصح ويصعد بها من الطوق ما وجدنا ان كانت قلت هذه
الاشجار وهى لا تحترق وتصعد بها من الطوق لا نبت الامم تقولوا الدنيا
من خلقهم ان يحترق فقال رسول الله يا ابا الحسن فقد سمعنا قول
الحاهلين وهؤلاء عشرة قتل كما جرت هذه الاشجار الى ربنا
فابها القوم اهلها قال جرت ثلث جراحات في كعبهم قال رسول الله
قد جرت اناست جراحات فليس الى كل واحد منكم ان يجيئ
العشرة قد جرح احدهم فادعوا رسول الله سلتهم منهم فشرى وادعوا

على عليه السلام لا ريب منهم ففترها ثم نادى الجيوش معاشر المسلمين
ان هذه على علمها السلام غانا عظيمنا في الممالك التي كنا فيها اعدا
لايتلحدوا على رعد البيت المعمور وعند العرش وعلى شال
عند الكعبة وعند البيت المعمور واملاك السموات والجنات
واملاك العرش يحقون بها ويخطون بها ويصليون عليها ويصعدون
عن اوسمها ويصعدون على الله عز وجل الجاهل اذا ساقوا بها
فان منهم من يصعد فزول الشقاء على الاخرين واما انما يدع الله عز
وجل لعبيته عليه السلام روح القدس فان جرحه على السلام هدية
لما حضر رسول الله صلى الله عليه واله وهو قد اشتعل بعبادة القوم
على نفسه وعلى فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وقال اللهم هؤلاء اهل الحرب من جادهم وسلم من المؤمنين
ومن ائمتهم محبا ومن ائمتهم مبغضا فقال الله عز وجل فاجعل
الحرب لك يا محمد فوفقت ام سلمة جانب العباءة فدخل فجدد
الله وقال لست هناك وان كنت في خير والخير وجاءه جبريل
مدا وقال يا رسول الله اجعلني منكم قال انت من اهل ارفع العباءة
وادخل معكم فدخل على فاطمة في العباءة ثم خرج وصعد الى السماء الى الله
الاعلى وقد ضاعف حسنة وبها وهى قالت الملائكة قد رجعت
بجبال خلافت ما ذهبت من عندنا قال وكيف لا يكون كذلك
ودع شرف بان جعلت من الجحود والهل بته قالت الاملاك الملائكة

فاحضرت الملائكة قلت وانزلت من السماء بقايا طعام او ذلك
ودواهم فقالوا هذه البقايا من قبل ان ياتيكم من الذي كذا قال
ايها الطعام اخبرناكم ان كل شئ من الطعام اكل متى كذا وترك متى كذا
وهو ما ترون وقال بعض ذلك الطعام اكل صاحبه هذا متى كذا وبقيته
كذا وبناه تراه ادم فاكل منه كذا وانما اتينا فقال رسول الله صلى الله
عليه واله من انا قال الطعام والدواء رسول الله صلى الله عليه
والآل قال من هذا فخير الى علي فقال الطعام والدواء هذا اخلك
سيد الاولين والآخرين ووزرت افضل الوداء وخلقته في
الحلفاء ثم حرم الله عز وجل العدل نحو اليهود المدكوزين في قوله تعالى
ثم قست قلوبكم انكم لا تفقهون افكلوا مما لا يحل بكم فقالوا انما ناكل مما
قال الله لنا تناولنا به من قبل ولما جئناكم بالبينات قلنا لا تأكلوا مما
الايمانين وعبادة النبيين محمد الله الطاهرين بما قالوا لكم كذا اذا
ايكم اسلامكم الذين قبلتم ان لا يزعجكم والحمد لله الذي لا يضر
والله لا فضل لخلق الله احد من خلقه ولا بعث احدا من رسله
الا بعد علمه الى ان يبعثوه على خلفائه وياخذ به عليهم العهد فيما
عليه ولعلهم يسيرون على الامم فلما استكبرتم كما استكبروا اليكم
حتى قولوا انكم ابراهيم واسحق ثم قيل بعد على خير الله عليكم
وقد خلقكم من قبلكم واسم اولادكم يصلون فعناء قلتم و
كانوا من قبلكم فقلت لكم تكذبون ولم يردوا ما يفعلوه بعد

وانما يريدكم جعلت وانتم عليه من طين قال الامام عليه السلام ولقد اخرج
الكهنة ليلة العصبة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة
المناجقين بالمدينة يقولون اني طالب عدنا قد دعانا على ما التزمتم
حملهم على ذلك حسدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم على طاعة الله من
امره وعظم من شأنه من ذلك انما اخرج من المدينة وقد كان خلعتك
عليها وقالوا ان خبرك عليه السلام انما في قال يا محمد ان الله اكلني
تقربا اليك السلام ويقول لك يا محمد انما ان تحريم انت فقيم على اقيم
انت وخرج على الامم من ذلك فان علي قد نبهتكم لا كما ترون لا يحل
احدكم من الانبياء ان يطاع في ما اوصى به من غير طاعة الله قال كنت
المناجقين فقالوا املة وسميكم بكم محبة فبعثه على عليه السلام فبعث
لحقه وقد جعله ما قالوا في رسول الله صلى الله عليه وآله ما
استخضرك من كذا فقال النبي عن الناس كذا وكذا فقال الامام عليه
ان يكون مني منزلة من مني الان لا مني بعد في امره على عليه السلام
الى موضع يدبروا عليه ان يقولوه وقد قالوا في ان يحرقوا في طريقه
حقيرة طويلة قد نصبين دغايم غطوها بخرق وانما في انما فيها
يسير من الدواب بقدر ما عطف اوجوه الخضر كان على طريق علي الذي
لا يلهي من ملوكهم وادبير في الحيرة التي هموها وكان لما حوالة
المحقق وادعوات تجارة وتروا على ان اذا وقع مع دابة في ذلك
المكان كبسوه بالا حمار حتى يتلوه فلما بلغ علي عليه السلام قرب

الكان لوى فنه عفة واطا لله فباعت جثثه اذ نية وقال لا اله الا الله
فصغر منها ودرج عليه الخسف وانت اعلم لا تمزيق قال الدعوى على السلام
جزا لشاه من اصبح خيرا كان نذير من يري فان الله عز وجل لا يخلدك
من مضى الجبل وبارح حتى شارفت المكان فوقفنا العرش فخر فامر الله
على المكان فقال على السلام سر اذن تعالى سالما سويا عينا انا انك
امرك فبادرت الامة فاذا انك عز وجل قد من الارض وصلها ولا من
خبرها وجعلها كناية الارض للخطا وزها على السلام لوى
العرش عطفه ووضع حقله على اذنه ثم قال ما اكرمك على ربي
العالمة تجوزك على هذا المكان لما وى فقال الامير المؤمنين عليه السلام
لما انزل الله بهذا السلام عن تلك الصفة التي تضمنت في قلبه وجر
الدابة الى ابي كهلها والقوم معه بعضهم كان امامه وبعضهم
وقال اكنفوا عن هذا المكان فكشفوا فاذا هو خا وواصر عليه
احدا لا وقع في الحفرة فاطمأ القوم الفزع والتعجب مما راوا فقالوا
على السلام للقوم اتعدون من هذا قالوا لا اندي قال
علي السلام لكم هي هذه اليدى ثم قال ما بها العرش كيف خفا
ون ذر هذا فقال العرش الامير المؤمنين اذ كان الله عز وجل بهم
ما يوم جمال الخلق ففقدوا وكان ينقض ما يوم جمال الخلق
فان الله هو الخالق والخلق هم المخلوقون فعلموا ان الامير المؤمنين
فلا والله في المذكر العشرة بمواطة بين اربعة وعشرين مع الله

الله صلى الله في طريقه ثم يروا على ان يقولوا رسول الله صلى الله عليه وآله
عز وجل من وراء حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغلب الكافرون قالوا
بعض اصحاب الامير المؤمنين عليه السلام فان كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله
رسولا سرا فقال الامير المؤمنين ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسرع رسولا
الي اسبق فلا تممكم فلا تممكم رسول الله صلى الله عليه وآله من الغيبة
التي اذ انما فصاحج المنافقين والكافرين فيلوا دون العقبة ثم جمعهم فقال
لهم هذا خير من الروح الامين بخيرى ان عليا تزوج عليه كذا وكذا فرفع الله
عز وجل عنه من الطافة ونحوها بجهالة كذا وكذا انه صلب لا يمتد تحت
خافوا منه واصل اصحابه ثم انقلب على التام مع على عليه السلام فكشف
عن فرقت الحفرة ثم ان الله عز وجل لا ما كما كانت كرامته عليه السلام في قوله
كاتب بهذا وراسل الى رسول الله صلى الله عليه وآله الامير المؤمنين عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اسرع وكاتب اليه اسبق ولم يخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله
على السلام على باب المدينة ان الذين مع رسول الله صلى الله عليه وآله في فتح
الله عز وجل عن فلا سمع الاربعة والعشرون اصحاب العقبة وقال تعالى
عليه وآله في امر على السلام فقال بعضهم فقال بعضهم ما امرهم بهذا الحجة ان
فيما سرها اناه اعيان من المدينة ومن بعض اهل مكة وقع عليه ان عليا
فكلمه كذا وكذا وهو الذي وطأ اعليه اصحابنا فهو لان ما بلغكم الخبر
قلبه المصدرة ويريد ان يكون من بعد الامام يدعيهم عليه وحيها انت
الله وما لبث عليا في المدينة الا عشرة ولا اخرج عنها الى هذا الا حبيب

ولا يخرج منها الا جنين وقد خلت الاعمال ولكن تعالوا حتى نذهب
اليه ونظلم السرور يا من على كوكب المسكن قلب الدنيا الى ان يضي فيه رتبة اخرته
وهو على سلامة على من الوعدة التي راما اعداوه ثم قال له يا رسول الله
اخبرنا عن عليا هو افضل ام ملائكة الله المقربين فقال رسول الله صلى
سلف الملائكة الا يحبها المحل وعلى قلوبها الولاة اما ان لا احد من جني على
وقد ظنت قلبه قد انفس والذغل والفسل ويتجاسات الماغب الا كان
اطهر وافضل من الملائكة ورحل امر الله الملائكة بالسجود لادم الا بما كانوا
قد رضوه في قوسهم انه لا يصير في الدنيا خلق بعدهم اذا دفعوا عنها الا
وهم يعقون انفسهم افضل منه في الدين فضلا واعلم بالله ودينه علم اعدا
الله ان يعرفهم انهم قد اخطوا في ظنهم واستفاد انهم خلق ادم وعلم الا
كلما تم عزها عليهم فخر واخرى فخرها فامر ادم ان يقيم بها وعرسهم فضله
في العلم عليهم ثم اخبر من سليمان صيته منهم الانبياء والاهل والحقا من
من عباده افضلهم محمد ومن الخيا والفاضلين منهم اصحاب محمد وخبايته
محمد عليه السلام وعرس الملائكة ذلك انهم افضل من الملائكة اذا احتلوا
حلوله من الاشغال وقاسوا ما لهم فيه من انوار الشياطين ونجاسة
الغوس واحتمال الدق في كل الجبال والابتها في طلبها لالامعانا اذ عا
الحرف من الاحراء من اصوص خفاف ومن سلاطين جوده قاهرين ووجن
في المسالك المتصايق والهايت والابرع والجلال واللال الحسب الكمال
للاضواء والجلال من الطيب الحلال عرفهم الله عز وجل انخا والمؤمنين كما

هذه البلايا وتجعلون فيها ويحيا دون الشياطين ويهزبونهم ويجاهدون
انفسهم ويضربون عن قلوبها فيطعن بها مع ما ركس فيهم من شهوة الفجور وشهوة
اللبس والطعام والمزمار والراسته والحزن والحيلة ومقالاة العلاء واللبا
من الحسن لغير الله وتضاربته في حواجرهم واغواهم فاستهواهم ودفعها
مكايده من العلم الصبر على استماع الطعن من اعداء الله وسامع الما في
والشتم لا لاداء الله ومنع ما يفسد في اسعادهم لطلب اقامتهم والحرية
من اعداء دينهم والطالبون باملون مدله من رجا انفسهم في دينهم قال الله عز
جل جلاله لا اله الا الله في انهم جميع ذلك بفعل الاشوات الخلق برعهم ولا
شهوة الطعام تحفرهم والحرف من اعداء دينهم وديارهم في طلب كبره
في ملكوتهم والى وادنى شغل على اغواء ملائكة الذين قد عصته منهم
يا ملائكة فين اطاعني منهم وسلم دينه من هذه الافات والميلاب فقد
احصل في جنب محي ما لم يحمله ولا كتب ان العزات ما لم يكتب في العلم
عرفت انه ملائكة فضل خباياته محمد صلى الله عليه وآله وشيعة علي وآله
عليهم واخرهم في جنب تحفة ربه ما لم يحمله الملائكة ابا ان في ادم الحيا
المقربين بالفضل عليهم ثم قال فذلك فاستجدوا لادم لما كان مستنلا
على ان هذه الحقائق الاضنايين لم يكن يحق لهم لادم انما كان ادم
قبله لهم فيكونون عوى الله تعالى وكان بذلك عظم الجلال ولا ينبغي
لاحد ان يجحد احد من دون الله يخضع له خضوعه لله ولا يعظم له
لا كعظيم لله ولو امرت احدنا ان يجحد هكذا لغير الله لامر بفساد

شبهنا وباركنا من من تبعنا ان يجدوا من قوم سطر في علوم على
وصي رسول الله ووداده خير خلق الله علينا بعد محمد رسول الله
احمل المكارة والملايا في التفرع بطنا لحقوق الله ولم يكن على
اوقية يله قد كان جهله او غفله ثم قال رسول الله صلى الله عليه
عسى الله اليك وهلك لما كان معصيت ما لك على آدم وعصى الله
ادم باكل الشجرة فكلتم لم يلك لما لم تقاتلوا بمعصية التكبر على عدي
والله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال يا ادم عصا في قبل اليك
وكبر عليك فلك ولوقض لك باجري وعظم جلدك لا تفلح كل الفلاح
كما اظلمت وانت تحصد في اكل الشجرة بالنواصيح محمد ذلك محمد فظلمت
كل الفلاح وزول عنك وختم الزلزلة وعصى محمد والله الطيبين
فله علم فافلح كل الفلاح لما نكسك نعم ساهل البيت ثم ان رسول
صلى الله عليه وآله امر بالرجل في اول نصف الليل الاخر ولم يناد
فنادى الا لا تبسقن احد رسول الله صلى الله عليه وآله الى العقبة
ولا يطأها حتى يجاوز رسول الله ثم امر خديفة ان يقعد في اصل
العقبة فينظر من يسره ويخبر رسول الله وكان رسول الله امر ان
يتشبه بحجر فقال خديفة يا رسول الله اني ابيز الشئ في وجهي
دونة عسكرك واذا خاف ان تعذب في اصل الجبل فجاؤهم
من خاف ان يقدمك الى هناك للتدبير عليك فيحسن فيك
عني فيعزني ومن عني من يفتيك فتمبني فيخافني فينقلني فهاك

انك اذا بلغت اصل العقبة فاقعد لا كبحرة هذا الى الجانبا اصل
العقبة وتعالى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ان شفعني حتى اصل
ثم يا لك ان تقب فبك تقية انهم هم الماوين ويدخل على فيها
الروح لا الكون من لها لكن فانها نصير الى ما تقول لها اذن الطيبين
فادى خديفة الوساو ودخل جوف الصحرة وجاء الاربعون والعشرون
على جباههم وبن ايديهم وبجالتهم يقول بعضهم لبعض من لا يرجع
كاننا من كان فاقبلوه لنا خير واعلم انهم قد اذناهم فافكهم محمد
لا بعد هذه العقبة الا هنا فيجبل تدبرنا عليه وسعها واستصوا
فلم يجدوا احد وكان الله قد ستر خديفة بالحجر عنهم ففزعوا فيهم
صعدا على الجبل وعلين الطريق المسالك وبعضهم وقف على الجبل من
بين وشمال وهم يقولون الان ترون حين محمد كيف اغراه ان يطلع
من سفود العقبة حتى يظهرها هو ليجلوا بها فيضيق منهم يدبرنا
واصحابه عن طريق وكل ذلك يوحيه الله من ربه اوعيد الى ان
وبعض خديفة فلما يكن القوم على الجبل حيث ارادوا كملت الشجرة
وقالت اطلق الان الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاحمها بما ايت
وسمعت قال خديفة كيف اجرح علك وان رآني القوم فقلوا في خاف
على انفسهم من ربي علمي فالت العقبة ان الذي امكك من خوف في
الك الروح من العقبة التي اشد فيها في هو الذي يوصلك الى النبي الله
يقول من عاداه الله فمن خديفة فخرج وانفجرت الصحرة فملى الله

طريقا في الدنيا وحقا حتى انفق بولي رسول الله ثم اعين على سيرة
فانهم رسول الله بما دلى وسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أو
عرفهم لوجهي منهم قال لا رسول الله كانوا مسلمين وكنت اعرفهم اكثرهم
بجواهرهم فلما قدسوا الموضع فلم يجدوا احدا ليعزوا للتمام فابست وجوههم
وعرفتهم باعيانهم واسماهم قالوا وقالوا حتى عدا دقة وعشرين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ياخذني اذ كان الله تعالى يفتيهم في الموضع
هؤلاء الخلق يجمعون ان ينزلوه ان الله بالبع في امره ولو كره الكافرون
ثم قال ياخذني فانهض بنا انت وسلمان وعمار وكنوا على الله فاذا
اجزنا الثنية العقب فاذا نزلنا للسان ان يتبعونا فاصعد رسول الله صا
وهو على اخسته وحذيقه وسلمنا ان احدهما اخذ بنظام ناقه يقول
والآخر خلفها ليسوقها وعاد الى الجاهل والقوم على جملهم ورجلهم
منبتون حوالى الثنية على تلك العقبات وقد جعل الذين فوقها
حجارة في دباب قد خرجوها من فوق لينفروا لئلا يرسوا رسول الله صا
ويقع برق الموى الذي يهول الدابر النظر اليه من بعد فلما قربت
الدباب من راس رسول الله صا اذن الله تعالى لها فارتفعت ارتفاعا
عظيما فخارزت ناقه رسول الله ثم سقطت في جانب الموى ولم يبق
منها شئ الا اثار ذلك وناقه رسول الله صا كانت لا تحس شيئا من
تلك العقبات التي كانت للدباب ثم قال رسول الله صا ارموا سعد الجبل
فانضرب بعضنا هذه وجوههم ولحمهم فادم بها غزيت بهم

بعضهم فانكسر عصبه ومنهم من انكسرت رجله ومنهم من انكسر عصبه
لذلك اوجاعهم فلما جربت ولم تفلت بغيره عليهم امار الكفر الى ان
ما نوا ولذلك قال رسول الله صا في حذيقه وليم المؤمنين انما اعلم
الناس بالمناقبين لقعوده في اصل العقبة وشاهدة من رباها
رسول الله صا وكفى الله رسوله امين قصده ومعاد رسول الله صا
الى المدينة فكسى الله المذلة والعادون كان قد عذروا والبس الحريش
كان در على علي ما دفع الله عنه قوله عز وجل قالوا انما
غلث بل انهم الله يكفرهم فكيف لا يؤمنون قال الامام عليه السلام
قال الله عز وجل قالوا انما يؤمنون الذين اذعنوا رسول الله صا
الجهيزات المذكورات عند قوله عز وجل في الحجاة او اشد الاية قالوا غلث
او غير الحز والعلوم وقد احاطت بها واشتملت عليها ثم هي مع ذلك
لا تقرب لك الايجز فخلا من ذكروا في شئ من كتب الله ولا على اللسان
احد من انبياء الله فقال الله ودا عليهم بل ليس كانوا يقولون او عيسى
للعلوم ولكن قد علمهم الله ولعبدتهم الله عن الخير فطيلوا بها يوقوت
ببعض ما ازل الله ويكفرون ببعض فاذا كذبوا عذابا في سائر ما يقولون
فقد صاروا كذوبا اكثر وما صدقوا به اقل وما اذقوا غلث فانيهم قالوا
قلوبنا غلثت في عطاء فلا نفهم كلامك وحديثك خونا قال الله عز وجل
جل وقالوا قلوا في اكثر ما دعونا اليه في اذنا وقراننا يوشع
وبذلك حجاب وكل من القرائين حق وقد قالوا هذا وهذا جبرائيل

رسول الله صلى الله عليه وآله معاشرة اليهود ينادون رسول رب العالمين
ويا جونا لا عتاف بانكم كنتم يذوقون من الجاهل ان الله لا يعذب بها
احدا ولا يزل عن اهل هذا عذاب اهل الان ادم عليه السلام لم يضره على ربه
المعصية لعنة الا بالثبوت فكيف تفرحون بها انتم مع عذابكم ثم قيل وكيف
ذالت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ذلت لثبوت
من ادم واخرج من الجنة وعوقب ووثق قال يا رب ان تبت واصلي
اتخذ في الجنة كما لي في ادم فكيف اصنع يا رب حتى اكون قاتبا قبل
قريب قال الله عز وجل تسمى ما انا اهلكه وتعرف بحقيقة ذلك كما استهلكه
وتنزل الى القاصدين بملك ايمانهم وفضيلتهم بهم على اهل الجنة
ومحمد وآله الطيبين واصحابه الخرون فوضعه الله تعالى فقال يا رب
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك علست سوءا وعلست نفسي فانت
ذلك انت ارحم الراحمين بحمدك وآله الطاهرين واصحابهم والنجباء
سبحانك وبحمدك لا اله الا انت علست سوءا وعلست نفسي فانت
بحمدك وآله الطيبين واصحابهم الخرون فوضعه الله تعالى فقال
يا رب لا اله الا انت سبحانك وبحمدك علست سوءا وعلست نفسي فانت
على ان انت التواب الرحيم بحمدك وآله الطيبين واصحابهم والنجباء
فقال الله تعالى لقد قبلت توبتك وايت ذلك ان اتي بغيرك فقد
تغيرت وكان ذلك ثلث عشر من شهر رمضان فتم هذه الثلثة لا يعلم
التي قبلت فهي ايام البعث في كل يوم يبعث بغيرك فقام بها

عقوبة كل يوم منها ثلث عشرة من ذلك قال ادم يا رب ما اعظم شان
محمد وآله واصحابهم فاجاب الله له ادم لو عرفت كبريتي لم تحمده
عدي وخيار اصحابه وآله لا يحببتهم لئلا يكون افضل اعمالا قال ادم
يا رب عني لا عرفت قال الله تعالى يا ادم اني اخذ الوعد من جميع الخلق
من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وسائر عبادي الصالحين
من اقل الدهر الى اخره ومن الفز الى العرش يرجع بهم وان رجلا من خيار
العباد لو وزن بجميع الانبياء لرجح بهم وان رجلا من خيار اصحاب
محمد لو وزن بجميع اصحاب المرسلين لرجح بهم يا ادم لو احب رجل
الكفار وادب معهم لرجحهم بخلاف من اتبع محمد واصحابه الخرون كما قال الله عز وجل
يا من يحكم له بالثبوت والامان ثم يدخله الجنة ان الله يفيض على كل
واحد من الرحمة ما لو فزنت على عدد كواكب كل ما خلق الله من اقل
الدهر الى آخره وكانوا كفارا الكفار ولا ادم الى عاقبة محموده لا اله الا
الله حتى يحقوا به الجنة وان رجلا من فضل آل محمد واصحابه الخرون
او رجلا من نعم الله عز وجل بالوقت على عدد خلق الله لا يحكمهم
اجمعين قوله عز وجل والمجاهدين كتاب من عند الله صدق لما نعمهم الله
من قبل في غفران على الذين كفروا اهل الجاهلية ما عرفوا الله فاعلم الله
على الكافرين قال ادم عليه السلام ذم الله اليهود فقال لما جاءهم بغيره
هو لا اليهود الذين قد ذكروا في القرآن من اليهود جاءهم كتاب من عند
الله القرآن صدق ذلك الكتاب لما نعمهم من التوبة التي في فيه

وهم لا يشعرون بالصلاة فاشبهوا اليهم وهم يتنام ولم يشعروا بهم لان الله تعالى
فعل بهم حتى ضلوا القبر ولم يتعوبوا ولم يحزنوا انهم لم يراعوا
منهم فاضربوا وابعدوا وتركوا الصلاة كما امر الله في اهلها من ظن
فلا البعد والظهور او يابعد اليهود الحرب وحملوا على بعضهما البعض
الوحا فان هؤلاء اشتد بهم الجوع وسيدون لشا قاهم اليهم ودمها
فداطعتنا قساوكم ثمنا ما جاءه نام الطوام كذا وكذا ولوا دنا فذلكم
في حال غيركم ثمنا لنا ولكم اكلنا البقي عليكم فاضربوا اعنا والادفوا
عليكم كجهد الله واستنصرنا بهم ان يخرجكم كما قد اطعنا وسقاها فابوا
الاطعنا فادعوا الله تعالى محمد وآله واستنصروا بهم ثم برزوا فالتفتوا اليهم
الناس للفاقتوا اسمهم واسمهم وطعنوا فيهم واستنصروا اسمهم بالاسم
فكان لا يتنام مكرهم من جهمهم على ان يذهب اليهم في ايدى اليهود فلما
ظهر محمد صلى الله عليه وآله حسده اذ كان من العرب وكذبوه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله هذه حصة الله تعالى لليهود على ان يكون
محمد قال عليهم السلام الا انا ذكرنا ان الله تعالى قد عذباكم وشداكم
ليضرب الله بهم ولا يشككم على الشياطين الذين يقصدونكم فان كل واحد
منكم مع ملك من بنيه يكف حسنة وملك عن يداه يكف سيئة
ومعه شيطانان من بنيه اليس يغواهم فاذا وسوساه في قلبه كراهة
وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله
ثم خيرا والى اليس فشكلوا وقالوا لا قد اعياها امره فامدنا بالمرودة ولا

ان الله تعالى ما دنا فبقاؤنا فكل اسم ذكره الله وصلى على
محمد وآله الطيبين لم يجدوا عليه ريبا ولا سغدا قالوا اليس ما ذكرنا
ثابتا به ينجونك فبقاه وقبورهم فبقاه اليس ينجونه ويقول الله تعالى لا
هذا اليس قد شهد عيسى قالنا ما واثق ولا مزبور الا فقاموا مع فيقاتهم
بانه كل شيطان يجمع منهم ثمانية ملك وهم على افراس من ناديا بينهم
سبون من قدامهم من نادى ومنه ومنه اشيب وسكا كين خا شيبهم
من نادى فلما برزوا لم يخرجوا منهم ويستلهم بها واسرفوا اليس فيعرف
عليه تلك الاسئلة فيقول يا رب وعدك قد ائتني في اليوم الوقت
المعلوم فيقول الله تعالى لا لك وعدة ان لا يئنه ولم اعده ان لا املك
عليك لاسح والقداب والادام استمعوا منه صرنا باسلحتكم فاني
لا ائنه فيحقن في الجراحات ثم يدعونه فلما برزوا لم يخرجوا منهم
واولاده المسلمين ولا يندمل نوح من الجحامة الا بعد اصوات المسلمين
بهمهم فان يقر هذا المؤمن على طاعة الله وذكره والصلوة على محمد وآله
على اليس تلك الجراحات فان زال البعد عنك لك وانزل في حالهم
الله عز وجل في خاصية المملكت جراحات اليس ثم قور على في الملك البعد
حتى يلقى ويخرج على ظهره ويكنه ثم يزل عنه ويكنه في شيطان الامن
شيطانين فيقول لا تخافوا ان تكون ما اصابنا من هذا ذلنا
ولنا الآن حتى ضايركم هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والله فان احدكم ان يذبح افعى اطين ينجيه عيشه والمجرم لا يذبحها

16

علم رسول الله في ذات من سطوع الاجرام كقهره وسخط وتلك كانت
 على ما شررت بملك الجيرة حيلة فكان ذلك فكنت وقتئذ
 اعرفت لما اذيع في الارض فخطم وكأها وما لها ثم اعيت بعد ما
 ارتفع من الدنيا في الاخرة فخطم السماء والزكاة ثم كانت هكذا
 عقدت به الضياع والقصور والعري والدور والمنازل والمساكن
 وقطعان الابل والبقر والغنم والدواب والامانات والامتعة واليعة
 والاسماء والعروش والادوات والنعيم الجليلة والدوام والكثرة
 فلما كان بعد مئة من حرك ذلك الامر وقد استحال
 وتضاعف وانت قول عليه القصر وضعف بصره فقال يا عبدا
 اعترف في الاميرك الذي يحطت الجيرة واحدة ذلك اليوم فغير
 وقد صيبت بها اعطينها فقلت له ذلك هذا الضياع والعري
 والقصور والدور والمنازل والمساكن وقطعان الابل والبقر والغنم
 وصولوا اليه والدواب والامانات والامتعة واليعة والاسماء والعروش
 والادوات والنعيم الجليلة والدوام والكثرة ففناؤها الله
 اجمع بارك الله في ذلك فيقال يا عبدا قد سوت فما لانتهى
 فقلت ما امرؤ بك وما الانبياء يجدونه كلها بائع لربك
 قولت عنها فالاصل لك لان هذه الفروع كلها بائعة لربك في
 لك ضللتها اليه اجمع التعميم ان كنت تعلم اني انا فعلت هذا طاعة
 ثوابك وخوف عقابك فاخرج عن عبادي لا تستل الا كرم سيدك ^{الله}

والاخرين الذي شرفهم بالفضل الالهيين واصحاب اكرم اصحاب
المسيكين وامته خير الامم اجمعين قال قال ثلث الحجور دخل عليهم
الصوم فقال الثاني اللهم ان كنت تعلم انه كان قبله بقره احتلها
ثم ادوس فيها على اي ثم ادوس بسورها على اهلها ولدي والقره
على ذات ليله ضلاد فتا في نايه فوكت عند راسها لثقتهم
لا ايتها من طيب وسمها واهلها ولدي يتضا عفون من الحجور
والعطف فما زالت واقفا لا اقبل اهلها ولدي حتى انتهت
من اداسها فسقنتها حتى ويسم عطف بسورها على
فولدي اللهم ان كنت تعلم اني انا فعلت ذلك دعاء فوالدي
وخوف عقابك فافرح عنا بحج محمد الا فضل الاكرم سيد الاولين
والاخرين الذي شرفهم بالفضل الالهيين واصحاب اكرم اصحاب
امته خير الامم اجمعين قال قال ثلث الحجور دخل عليهم
الصوم فقال الثاني اللهم ان كنت تعلم اني هويت احمل امرت من
بني اسرائيل فادتها عن نفسها فانيت على الايمان ذنبا ودم المت
امك شيئا فما زالت اسلك القبا في القفار والعفار والفقار
والمنافذ سبع سنين حتى سمعتها واعطتها اياها وتكلمت من
فمنها فلما قدرت منها مقعد الرجل من اهله وتعدت في ارضها
طبا عبادا في جارية عدله فلا عفن جاء الله الامام الله عز وجل فافرح
انا حيا على انك نلت من نهي الحاجة والشد ففرت عنها وركبها

وركت الماتة دنيا عليها اللهم ان كنت تعلم اني انا فعلت ذلك
لسماء فوالدي وخوف عقابك فافرح عنا بحج محمد الا فضل الاكرم
الاولين والاخرين الذي شرفهم بالفضل الالهيين واصحاب اكرم
اصحاب المسكين وامته خير الامم اجمعين قال قال ثلث الحجور دخل عليهم
الصوم فقال الثاني اللهم ان كنت تعلم انه كان قبله بقره احتلها
ثم ادوس فيها على اي ثم ادوس بسورها على اهلها ولدي والقره
على ذات ليله ضلاد فتا في نايه فوكت عند راسها لثقتهم
لا ايتها من طيب وسمها واهلها ولدي يتضا عفون من الحجور
والعطف فما زالت واقفا لا اقبل اهلها ولدي حتى انتهت
من اداسها فسقنتها حتى ويسم عطف بسورها على
فولدي اللهم ان كنت تعلم اني انا فعلت ذلك دعاء فوالدي
وخوف عقابك فافرح عنا بحج محمد الا فضل الاكرم سيد الاولين
والاخرين الذي شرفهم بالفضل الالهيين واصحاب اكرم اصحاب
امته خير الامم اجمعين قال قال ثلث الحجور دخل عليهم
الصوم فقال الثاني اللهم ان كنت تعلم اني هويت احمل امرت من
بني اسرائيل فادتها عن نفسها فانيت على الايمان ذنبا ودم المت
امك شيئا فما زالت اسلك القبا في القفار والعفار والفقار
والمنافذ سبع سنين حتى سمعتها واعطتها اياها وتكلمت من
فمنها فلما قدرت منها مقعد الرجل من اهله وتعدت في ارضها
طبا عبادا في جارية عدله فلا عفن جاء الله الامام الله عز وجل فافرح
انا حيا على انك نلت من نهي الحاجة والشد ففرت عنها وركبها

من عباده قالوا انما كفرتم ليعينهم وجسدكم كان له لما انزل الله من
فضله عليه وهو القرآن الذي ان فيه نبوته واطهر هداه
ومجربته ثم قال فيا و ان غضب على غضب يعنى وجعوا وعلمهم الغضب
من الله على غضب ليعنى ان غضب قال والغضب لا دل حين كذا يعنى
بنهم عليهم السلام والغضب الثاني حين كذا يعنى عليه السلام قال
والغضب الاول ان جعلهم قردة خاسئين ولعنهم على لسان
عيسى بن مريم عا والغضب الثاني حين ساء الله عليهم سورة محمد وآله
وامتحنهم بها فاما دعواهم في الاسلام طائفتين واما الاول في
صايعين واخرين وقال ابن المومنين عليه السلام سمعت رسول الله
يقول من نزل عن علم فكن حيث يحب اطهاره وتزول عنه القبة
جاء يوم القيمة ملجأ ليلهم النادر فقال الامام عليه السلام دخل الجار
من عباده الاضمارى على امير المؤمنين عليه السلام فقال له امير المؤمنين
يا جار بر فوام هذه الدنيا باد بغير عالم يستعمل علمه وجاهل لا يستكشف
ان يعلم وعنى جواد معروفه وفيه لا يبيع اخرته بدنيا عينه يا جار
من كثر نعم الله عليه كثر حوائج الناس اليه فان فعل ما يحب الله
عليه عرفه بالقدوم والبقاء وان قصر فيما يحب الله عليه عرفه بالانقضاء
والفناء وان شاء يقول ما احسن الدنيا واقبالها اذا اطاع الله
من ناله من الناس من فضله عرفه بالادبار اقبالها فاخذ
ذوال الفضل الجابر واعطى من الدنيا لمن سألها فاراد العرجي

هو

يستغفرت بالحجة اشأها ثم قال امير المؤمنين فاذا كنتم العالم العلم
لهسلكه وقد هذا الجاهل في تعلم ما لم يدركه وحمل الغنى بغير وليم
وراء الغيرة به بدنا غيره من الدلالة وعظم العقاب قوله عز وجل
فاذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا لو انزل علينا الكتاب وكفر فيه
بما وداه وهو الحق صعدا لما معهم قل فلم تستلون انبياء الله قبل
ان كنتم تؤمنون قال الامام عليه السلام واذا قيل الحق لا اله الا الله
الذي نعتهم ذكرهم امنوا بما انزل الله على محمد بن القرآن المشتمل على
الحلال والحرام والفرص والحكام قالوا لو انزل علينا وهو
التقوية وكفر فيه بما وداه يعنى اسواه لا يؤمنون به وهو الحق
الذي يقول هؤلاء اليهود انزواوه هو الحق لا نهو الشايع للمشيخ
الذي قد الله تعالى قال الله تعالى قل فلم تستلون ان قلتم كنتم تقفون
لم كان يستل اسلامكم انبياء فاذا كنتم تفتلون الانبياء فما استقم
بما انزل الله عليكم من التقوية لان فيها خير من قبل الانبياء وكذلك اذا لم
تؤمنوا بحجبه عليه السلام وبما انزل عليه وهو القرآن وفيه الامانة
برفانتم ما استقم بعد التقوية قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبر
تعالى ان من لا يؤمن بالقرآن فاما من بالتقوية لان الله تعالى ان الله
تعالى اخذ عليهم الايمان فبما لا يحب الايمان اخذها الامع الايمان
بالاخر وكذلك ومن الله الايمان بولايت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
بجود من قالت استمتمت نبوة محمد وكفرته ولايت علي عليه السلام فاما من

فيا ويدا بكم اراهم ملك الموت اهو عدوكم وقد وكل الله بهن
او احكم وادراج الحاق الذي انتم منه اراهم الا يا و الا من بات اذا
اوجع والاولاد والنفاء الكريمة بخاصة لهم يحب ان ينجونهم اولادهم
اعدا من اجل ذلك لا وكنتم باهتجاهاون وعن حكمة عاقلون
استمدان جبريل وميكائيل عليهما السلام بامر الله غامقان ولم يطعنا
وانه لا يعادى احدنا الا من عادى الاخر وان من دعم انزعج احدنا
وبعض الاخر فقد كذب وكذلك محمد رسول الله وعلى علي ولي الله
اخوان كما ان جبريل وميكائيل اخوان من اجتهما فهو من اولياء
الله ومن بغضهما فهو من عدا الله ومن بغض احدنا ودعاه
انزعج الاخر فقد كذب ومما منبريان والله تعالى والملائكة ونجا
سخطه منه براء وكذلك من بغض واحدنا من علي ثم دعم انزعج
الاخر فقد كذب وكلا ما منبريان والله تعالى وملائكة
وساير خلقه من براء قوله عز وجل استولوا بالبينات
ثم اتخذتم العذر ان بعدنا ثم طاركون قال الامام عليه السلام قال الله
عز وجل الميود الذين تقدم ذكرهم وانه جاءكم موسى بالبينات الدالة
على نبوته وعلى ما وصف من فضل محمد عليه السلام وشرفه على الخلافة
وابان عن من خلافة علي وصيته وامر خلفاءه بعده ثم اتخذتم العذر
لما من بعد من بعد ان خلافة الى الجبل وما لقم امر اخليفته الذي
نص عليه وتركه عليكم وهو هرون عدوكم طامون كانوا وما فعلتم

من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب السلام
وقدم مع محمد بقية حسنة فقال علي ما احسنها من حذيفة فقال
يا علي انت في الجنة احسن منها الى ان تمسح صلاتي كان ذلك يقول
علي عليه السلام ما احسنها من حذيفة ويقول رسول الله صلى الله عليه
احسن منها ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا فبكى
لبكائه ثم قال ما يشجيك يا رسول الله قال ما رضى ابدا الحسن
في صدور قوم يبذونهما انت بعدى قال علي يا رسول الله في سائر
دينه قال في سائر دينك قال يا رسول الله اذا سلمت في ديني فاعلموا
في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذلك جعلك الله
تاليا الى رضوانه وعقرا له داعيا وعن اولاد الرشد والحقهم لك
وبعضهم مبينا ولما عهد محمد عليه السلام يوم القيمة شاملا ولا فناء
والرسل الصابرين تحت لوائى الاجنات النعيم فانما يا علي ان احب
موسى على السلام اتخذا بعده رجلا واما هو اخليفته وسب خلفاءه
بعدى بحجلا ثم بحجلا ثم بحجلا ثم بحجلا ثم بحجلا ثم بحجلا
اولئك في اتخاذهم العذر الا من وافقك والطاعت فهو عدو الى
الاعلى ومن اتخذ بعدى العجز والحقك ولم يتب فانك مع الله
لتخذ العذر انما موسى ولم يتوب الى نار جهنم خالدين خلدوا قال
ابو يعقوب قلت للامام عليه السلام قبل ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ايات يصاها ايات موسى عليه السلام

فقال علي عليه السلام نضر رسول الله وآيات رسول الله وآيات علي
وآيات علي وآيات رسول الله وما من آية أعطاها الله موسى ولا غيره من
الأنبياء إلا قد أعطى الله محمد أمثلها أو أعظم منها أما العصا
التي كانت موسى فاعلمت نعبانا فاعلمت ما الله الخيرة من عباده
وسبيلهم فلهذا كان محمد أفضل من ذلك وهو أن قوما من اليهود أتوا
فقالوا وحاولوه فما ألقوه حتى ألقاهم في جبالهم ما بهم فقالوا يا محمد
إن كنت نبيا فأتنا بشئ أعظم مني فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله إن الذي أنتمكم به أعظم من عصا موسى لأن موسى أتى إلى يوم القيمة
مع من يجمع الأعداء والمخالفين لا يفتدوا أحد منهم أبدا على ما روي
سورة منه وإن عصا موسى زالت ولم يبق من يفتقدهم في أيديكم
بما هو أعظم من عصا موسى ولما قالوا فأتنا فقال إن موسى هذا
كانت عصاه بيده يلقونها فكانت القبط يقول كانوا مع هذا موسى
في العصا بحيلة وإن الله سوف يعاقب حشبا محمد علي الله فباين
بحيث لا يسبها محمد ولا يحضرها إلا بغيرهم إلى يومكم والجنة
الليلى في الجنة في ذلك البيت قاتل الله تعالى الجذوع سقوفكم
كلها أدامي وهي الذين ما نزل من قديمهم من رزق الله ربهم منكم
ويغني على الباقي منكم إلى الأبد غدا ياتيكم يهود فيخربونكم بما روي
فلا يصدقكم فيكون بين أيديهم ومبلا عنهم ثيابا كما كانت في
ياصنكم فيموت منهم جماعة ويخيل جماعة ويعني على أكرهم قال محمد الله

بعثه بالحق نبيا فمخاضكم القوم كلهم بين يدي رسول الله
لا يحسنه من ولا يهابونه يقول بعضهم لبعض انظروا هذا الذي وكيف
عدا طوره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن كنتم إلا أنتم
فموت تباكون ويخربون إذا شاهدتم ما عندهم يخربون الأقرن هذا الذي
منكم وحشي على نفسه إن يموت أو يحيا فليفت الله لهم بخاره محمد
الذي اصطفيه وعلى الذي رضى عنه وأوليا يما الذين منكم لهم
لهم من حيث لم يلق على الأرض وإن كان من يموت هذا الذي
تحبه تودحيا تودع له بهذا الدعاء يشره الله تعالى وقوته فأقرأ
فاجتمعوا في ذلك الموضع وجعلوا يهزؤون بمحمد صلى الله عليه وآله
وقوله أترك الجزوع تغلب فاعني فموتوا من التسعة فاذابلك
لجذوع تغلب فاعني قد قلت رؤسها إلى الحائط وقصدتكم
تلقفهم فلما وصلت إليهم كفت عنهم وعدلت إلى الملقى الدار مني
وجزارو كبران وصلوات وكابسي وحشبا وسلايم ولوا القوم
وأكلها فاما بهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيصلبهم فماتت
منهم أربعة وخيل جماعة وجاءه خرافا على أنفسهم فدعوا بما قال رسول الله
فموت قلوبهم وكانت الأربعة التي بعضهم فدعى لهم بهذا الدعاء
فدسوا على أولاد ذلك قالوا إن هذا الدعاء حجاب يبروان محمد صادق
وإن كان يغفل علينا أضيقه وإساءة إقلا ندعوا به لتأين للأيمان
برو المصدقين والطاعة لأمره ونذائره فطوبى أذعنوا بذلك الدعاء

نحب الله عز وجل اليهم الايمان فليبينه في قلوبهم وكلموا اليهم الكفر
فامسوا بالله وسوكم في الجحيم من عذاب الله اليه وقد عادت
الجحيم تعاقبكم كما كانت فتاحدها وتغيرها لها وعاد الشقاء
عليكم فليسبوا ما اليه فقد كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واضحا فيها ولكنه من الغيرة كان عليه السلام يحب ان ياتي به
الحسين والحسين يعلم ما السلام وكانا يكونان عنداهما
او سواهما او ذواتهما وكانت تكون في ظلمة الليل فيناديهما ويحس
ما يابعدا يابعدا لله هلتا الى مقبلان يحزن من ذلك البعد
قد بلغنا صوته فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها
من ادب فحقى لهما احسن من صوفي الشمس والفرقان انتم
الاصبح كما كانت فاذ افضى منهم من انما هما وحدهما قال رجعا
الى موضعكما وقال لياسة هكذا فاضايت احسن من ضياء القمر
فداخا لهما الى ان رجعا الى موضعهما ثم تعود اصبعه على التلثم
كما كانت من لونها في سائر الاوقات واما الطوفان الذي ارسله الله
تعالى على القبط فقد ارسل الله مثله على قوم مشركين ايمهم على السلام
وقال ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لديا ابنت بن اى الافح قتل رجل من المشركين في بعض المعارك فمذنت
امرأة ذلك المشرك المقتول للمشركين في حفرة راسه للشاهدين
فلما وقع بالمسلمين يوم احد ما وقع قتل ثابت هذا على يد قاتل

المشركون واشتغل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
اصحابه فجاءت المرأة الى ابن مسعود تسالها ان يبعث رجلا مع عبد
الملك ذلك المقتول ليجزئها فبوتوا بها برئتي من ذنبي فمترتب
في حفرة خرا وقد كانت البشارة انهما يقتله اماها بها عبد لها
فاعتقه واعطته حماريه لها ثم سالت اباسفان فبعت الى ذلك
المقتول ما بين من اصحابه ليجزئها فبوتوا بها برئتي من ذنبي فمترتب
برئتي من ذنبي فمترتب راسه فمترتب راسه فمترتب راسه فمترتب
رأسه فمترتب راسه فمترتب راسه فمترتب راسه فمترتب راسه
للمقتول ولا الواحد من الماتين على عين ولا اوسع الله الكافرة بما
اودت به هذا العظم من الطوفان ايمهم على السلام واما الجراد
المرسل على بني اسرائيل فقد فعل الله اعظم واعجب منه مع اعداء محمد
فانزلهم على جراد اكلهم ولم ياكل من ادمي على السلام رجلا
المسلم ولكن اكل ذروعهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في بعض سفاره الى الشام وقد جرد ما كان من يهودها في خيلها
واقباله في مكة يرون قتله فحافوا به يرون الله تعالى ولة اليهود على يده
فماواقتله وكان في القافلة فلم يجزوا عليه وكان رسول الله صلى
اودا حجرة بعد استراحتهم فاجازوا ليلته فمترتب راسه فمترتب
لحاجته فاجزوا به واما الطوفان الذي ارسله الله تعالى فاما الله
من تحت رجل محمد بن ذلك الرجل فاجزوا به واما الله فاما الله

فانشغلوا بانفسهم عنه فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
وهم ناكلهم الجراد ورجع الى الغار فقالوا له ما بال الجراد يخرج
خلقك لم يجمع منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جادوا
ليست لوني فسلط عليهم الجراد فافترقوا اليهم فجمعهم قد مات
وبعضهم قد كاد يموت والجراد باكلهم فما زالوا ينظرون اليهم حتى
ايق الجراد على اعياهم فلم يبق منهم شيئا واما الغل فان رسول الله صلى
الله عليه وآله لما ظهر بالذي نزل به وعلمها انما نزلت يوما اصحابه من الجحافل
عز وجل للانبياء عليهم السلام وعنهم على الاذى في طاعة الله
فقالوا شديت ان بين الكفر والمقام فيورثه بيننا ما نوالا
يضل الجوع والهم انهم ذلك يصل الما فبين من اليهود وبعض ردة
كفار فبين فوالله ما بينهم نخلت من الجراد وانما لم يبق منهم شيء
لا يكذب فوالله ما بينهم يوم ما سنان على الاخطار به يوما جردته
من المدينة ما جاد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في الغل
فتبعه القوم فظروا اصداءه في الثياب فنته وفيها قلتم جعلتكم فيهم
حكمن الغل انفس اصحابه واستجى فاسأل انفسهم واصحابهم ذلك
من نفسه فاسأل لما زال كذلك حتى وجد كل واحد من نفسه فوجدا
ثم زاد ذلك فلم يبق من الغل الا النخل والظبقت حلوقهم فكلوا
في اطفال الاثر باكلهم في شهرين منهم من مات في شهرين منهم
ومنهم من مات في عشرة ايام وقلوا لكسر ولم يزد على شهرين حتى

ما نوالا يجمعهم من ذلك الغل والجوع والعطش ففزع الغل الذي انزل به
الله على اعدائه الى عهد عليه السلام ايتمروا ما الضيق قد اركل
الله تعالى في شلالي على اعدائه حتى صلى الله عليه وآله ففزعوا فاكلهم
الجراد وذلك ان ما بين كفا العرب وبعضهم يهود وبعضهم اخلاط
من الناس يجمعوا بك في ايام الموسم ويهملون في انفسهم لقتل من الجراد
في المدينة فبلغوا بعض المنازل واذ هناك ما بقي ركة او نحو من القليل
من ما لهم الذي كان معهم فصبوا ما كان معهم منه وماتوا واما يوم
من ذلك الما وارتحلوا فبلغوا ارضاء ذات جرد كثيرة طوا ورواها
عندها صلت على من اودعهم ورواها يوم رسلهم الجراد فظفروا
ونفثوا وسال ساجدا في تلك الحجة فلم يبق ركة او نخل او غل
ما معهم فخرجوا الفقير الى تلك الحماض التي كان اودعها منها
تلك المداية واذ الجراد قد سبقهم اليها فبقية اصحابها وسال في
الحجة مديها فافترقوا اليين من الحيوة المداية وقوا ولم يبق
منهم احد الا واحد كان لا يزال يكتب على السانحة وعلى خطبه
عمره او يقول يا رب محمد وال محمد قد ثبت اليك من اذى محمد فخرج
عني الجراد محمد وال محمد وسلم وكفى الله عن العطش ووردت عليه
قافله ففقهه وحملوه واسمعوا لقوم وبجاءهم وكانوا في
العطش من بجاءها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وحمل
رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الجراد الى اموالهم واما الذي

فان رسول الله صلى الله عليه وآله اجتمع من دفع الدم الخارج من
الذي يجيد الخزي فقال له عتبة فذهب فتدبر فقال رسول الله
ما صنعت به قال شربته يا رسول الله قال اقل لك عتبة فقال قد
غيبته في وعا وخر فقال رسول الله اياك وان تعود من هذا
ثم علم ان الله عز وجل قد حرم على الناس ذلك ودمك لما اختلط بك
ولم يجرى فعله من المشافقين يهزؤون برسول الله ويقولون نعم
ان هذا حق الحديث من النار لا خلاق دم مريم وما هو الا كذاب
مفترى اما نحن فنتصدق بدمه فقال رسول الله صا اما ان الله يقول
بالدم ويقيمهم به وان كان لم يلبث القط فلم يلبثوا الا كذبا لم يسمعوا
الديار وسيلان الدماء من امر اسمهم فكان طعامهم وشربهم يختلط
بالدم فيما كانوا فيه يقولون ذلك اربعين صباحا معذبان ثم اهلكوا
فاما السنين ونقص من الفرات فان رسول الله صلى الله عليه وآله
الله وما على منصر فقال اللهم اشد وطأتك على من راجعها
عليهم سنين ستين كسرى يوسف فابن لا هم بالله بالخط والرجوع
فكان الطعام يجلب اليهم من كل ناحية فاذا اشتروه وقبضوه لم يلبثوا
اليوم من يوتون ويوتون ويفسد فذهب اموالهم ولا يجف
طعم في الطعام نفع حتى اضرهم الخط والرجوع العظيم الشديد حتى
اكلوا الكلاب الميتة والخرق اعطام الموتى فاكلوها حتى تشبوا
فيون الموتى فاكلوهم وخرقوا الكلاب طلعها الى ان ينجوا

من روماء فريش الى رسول الله ص فقالوا يا احمد هلك عاديت
الرجال فابال النساء والفتيان واليهام فقال رسول الله ص ان هذا
معاقبون ولطفا لكم يحسون انكم بهذا غير معاقبين بل هي موضوعة لجميع
المنافق حتى يشاء ربنا في الدنيا والاخرة ضوف يوحىها الله تعالى
عما اصابها ثم عفا عن ضره فان اللهم افرج عنهم تعاد اليهم الحسب
والدعة والرفاهة فذلك قوله عز وجل ثم بعد ذلك فليبدوا رجلا
البيت الذي طعمهم من جوع واسمهم من خوفه قال امير المؤمنين عليه السلام
واما العسر هي الاموال وهم فيكون فقد كان مثله اربعة عشر يوما
وذلك ان شيخا كبيرا جاءه ابنته الى رسول الله ص الشيخ بكى فويل
يا رسول الله اني هذا عدو من شعير او شاة طفل عير او اعنة يمالى
كثير حتى اشتد اذره وقوى ظهره وكثر ما ذوقته فوق وذهب
ما لي عليه ومريت من الضعف الى ما ترى فقد في فلا هو اسيرى بالعبودية
المسك لم يبق فقال رسول الله ص الشاب ماذا تقول قال يا رسول الله
لا فضل لي عن فوق وقوت عيالي فقال رسول الله ص للوالد ما تقول
قال يا رسول الله اني لانا رجلا وشعير وقز وزبيب وبند للظلم
والذي يابن وهو غني فقال رسول الله ص لابن ما تقول قال يا رسول الله
ما لي شيء مما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الله تبارك
والحسن الى والدك الحسن اليك بحسن الله اليك قال اني في
قال رسول الله ص فحق تعطينه عنك في هذا الشهر فاعطت انما

بعد فقال لاسماء اعط الشيخ مائة درهم نفقة شهر لنفسه وعياله
 ففعل فلما كان راس الشهر جاء الشيخ والعلامة وقال العلامة لا يخفى
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكما الكثير وكلكم ينشئ اليوم
 فقير وفقر من ابيك هذا لا شريك فاضربت الشاب فاذا الجيران
 امامه قد اجتمعوا عليه يقولون حول هذه الانا نبرعنا جاء الى انابره
 فاذا الحيطه والنعير والهمز والتمز والترتيب قد من جميعه وفقد
 هلك واخذه يحيى بل ذلك عن جوارحه فاكرى اجراء باموال كثيرة
 فحولوه واخرجوه بعدا عن المدينة ثم ذهب يخرج اليهم الكويين
 الكياسه التي فيها له اهرم ودا ناره فاذا هي قد لمست وتحتجما
 واخذ الحمالون بالكمثره فباع ما كان لهم من كسوة وفوش وداوا
 في الكرمه فخرج من ذلك كله صفر ثم بقي فقير لا يمتد الى قوت
 يومه فبقم لذلك جسد وضى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله العاقون
 للامهات والامهات اعتبروا واعلموا انكم طمس في الدنيا على اموالكم
 جعل بل ما كان اهلها في الجنة من الدنيا خايت مقدار الذي لا يورث الله
 ثم قال صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اتم اليك عبادة القهارين و
 عدد يومهم تلك الايات فاياكم ان تضاسمهم في ذلك فقالوا كيف
 تضاسمهم يا رسول الله قال بان تخطبوا مخلوقا في عبيته الله وكما
 عليه من دون الله تكونوا قضا حيتهم قال الامام عليه السلام وما يظن
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال لعل من يجيبه كتب اليه من كتاب

يا امير المؤمنين انا جيل الى شغل وعلمهم ان خرجت لحايف وبالموا الى
 التي اخلفها ان خرجت جنتين ولحب الخلق بلك والكون في
 جملتك والحق وفي خدمتك فحدث يا امير المؤمنين فيقت على
 اجمع اهلك وعيالك ولجعل عندهم ما لك وصل على لك كل عيلة
 محمد وآله الطيبين ثم قال اللهم هذه كلها ودايعي خدمتك يا ولي
 ووليت علي بن ابي طالب ثم فانهض الى فعل الرجل ذلك واخرقا
 به بهيم الى علي بن ابي طالب فامر معاوية ان يسي عياله ويستره فويلان
 منب بالرفد هو فالتقى الله عليهم شبه عياله عوي وحواشيه
 انص حاشيته لين يدين عويته يقولون نحن اخذنا هذا المال هو
 لنا وما عياله فقد اسرفتنا ثم وعنا ثم الى السوق فمكثوا المداو
 وذلك وعرف عياله ما قد فعل عليهم شبه عياله عوي وعياله
 خاصة يريد فاشفقوا من الوهم ان يبرها المصوص فسمع الله
 عقارب وحيات كلها ضد صوص لياخذوا منه لدغوا ولغوا
 ثبات منهم قوم وضى آخرون ودفع الله عن ماله بذلك الى ان قال علي عليه
 السلام يوما للرجل تحت ان ياتيك عيالك وما لك قال لي قال
 علي عليه السلام اللهم انت فاذ لم تحضر الرجل لا يقدر من جمع
 عياله وما له شئ ولا خبره بما التقي الله تعالى من شبه عياله عوي
 وخاصة وحاشيه يريد وما استخ من امواله عقارب وحيات
 تسع اللص الذي يريد لخذ شئ منه وقال علي عا ان الله وبها الحكم

ايديهم المؤمنين ليريدوا بصيرته وليجس الكافرين يسابق في الاغدا
اليدوقه عز وجل لو اذ اخذنا منكم ورضنا فوكم الطور خذوا
ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم
كفرهم فلنبيها يا مكرم ان كنتم مؤمنين قال الامام عليه السلام
قال الله عز وجل لا اذكركم اذ فعلنا ذلك ما سلاكم لما ايقول
ما جاءهم موسى عليه السلام من رب الله واحكامهم من الامم فغضب
محمد وعلي وخلفاؤها على سائر الخلق خذوا ما اتيناكم قلنا الله خذ
ما اتيناكم من هذه الفرائض بقوة قد جعلناها لكم ومنكم انكم يا
واضعا علمكم في تركها فكم واسمعوا ما يقال لكم وما تؤمرون به قالوا
سمعنا قولك وعصينا امرنا انهم عصوا بعدوا واشربوا في قلوبهم
كفرهم العاصيان واشربوا في قلوبهم الكفر والامر والامر والامر الذي كان
قد ذريت محالته في المائة الذي امروا بشربهم لبيات من بعدهم
لاجل كفرهم امروا بذلك قبل ان يحدبوا يا مكرم ان كنتم مؤمنين
كفرهم كفهم وعلي واولياؤه الله عليهم السلام من اهلها ان كنتم مؤمنين
بقوله موسى عليه السلام لكن معاذا الله لا يامركم انما كنتم بالوقية الكفر
بمحمد وعلي عليه السلام قال الامام ع قال امير المؤمنين عليه السلام قال الله
قال الله تعالى اذكركم اني اريد ان اخرجكم من اهلها الله واهلها الله
الذي كانوا في ايام موسى عليه السلام كيف اخذنا منهم العهد للشاقة
فخذوا على قلم الطيبين النجيين الذين اخرجوا على الخلق ولا يصح ان يجمعوا

وساير امة محمد عليه السلام فقالوا واذا اخذنا منكم اذكروا اذا اخذنا
ميتا ق اياكم ورضنا فوكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم كفرهم فلنبيها يا مكرم
ان كنتم مؤمنين قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل لا اذكركم
اذ فعلنا ذلك ما سلاكم لما ايقول ما جاءهم موسى عليه السلام من رب
الله واحكامهم من الامم فغضب محمد وعلي وخلفاؤها على سائر الخلق
خذوا ما اتيناكم قلنا الله خذ ما اتيناكم من هذه الفرائض بقوة قد
جعلناها لكم ومنكم انكم يا واضعا علمكم في تركها فكم واسمعوا
ما يقال لكم وما تؤمرون به قالوا سمعنا قولك وعصينا امرنا انهم
عصوا بعدوا واشربوا في قلوبهم كفرهم العاصيان واشربوا في قلوبهم
الكفر والامر والامر الذي كان قد ذريت محالته في المائة الذي امروا
بشربهم لبيات من بعدهم لاجل كفرهم امروا بذلك قبل ان يحدبوا
يا مكرم ان كنتم مؤمنين كفهم كفهم وعلي واولياؤه الله عليهم السلام
من اهلها ان كنتم مؤمنين بقوله موسى عليه السلام لكن معاذا الله لا
يامركم انما كنتم بالوقية الكفر بمحمد وعلي عليه السلام قال الامام ع
قال امير المؤمنين عليه السلام قال الله قال الله تعالى اذكركم اني
اريد ان اخرجكم من اهلها الله واهلها الله الذي كانوا في ايام موسى
عليه السلام كيف اخذنا منهم العهد للشاقة فخذوا على قلم الطيبين
النجيين الذين اخرجوا على الخلق ولا يصح ان يجمعوا

لموسى عليه السلام قال وذلك ان موسى عليه السلام كان وعده ان ياتي
انتم يا بنيكم بكتاب من عند الله فيقول على امره ونواهييه وحده و
فرايضه بعد ان يخبرهم الله من عنده وحينئذ ياتيهم الله ويباركهم
الشام جاءهم بالكتاب من عند الله كما وعدهم وكان فيهم ان لا يتكلم
علا من لم يعطهم من قبله او عليا او لهما الطيبين ولم يكرم اصحابها وشيخها
وغيرها حتى يكون لهم اعيادى فاستبدوا ان هذا خير مني افضل
بريتي وان عليا اخوه وصفيه وداود عليه وحليفه في امته
وخير من يخلع بعده وان لا يتكلم افضل مني المولى والتمسوا
الام اجابوا وقالوا لا نكلم هذا الا موسى هذا اعظم من كل
عليه افضل من هذه الشرايع عليه ان اذ اقبلنا ان نبينا افضل
نبي الله افضل ال وصحابته افضل صحابته ونبي امته افضل من امته
محمد ولسنا نعترف له يوم بالفضل الا نراهم ولا نعرفهم فان الله سبحانه
فقط يحتاج من اجتهاد من اجل انهم لم يولدوا على قدر عقولهم
موسى عليه السلام وكان مولده في سنة من اجتهاد من اجتهاد
فوقه وسهم وقالوا ما ان قبلوا انكم بربوبي واما وضعه عليكم
الحبل فليطحنكم حتى يلعنهم واللعن ما يلعن الله
من قول هذه المقالة فقالوا يا موسى كيف صنعت قال موسى
الله عليا اياكم ثم غمره لخدودكم التي في السري في التراب فقولوا
يا ربنا استغنا واطعنا وقبلنا واعترفنا وسكننا ورضينا اننا لنعلم

هذا الذي قال لهم موسى فولا فعلوا حينئذ انتم خالفتم قلبكم
فقال وقال قلبه سبعا وعشرين الفا لما قال له بل انا وعشر وثلاث
البري والذين قد صدقتم التكاليف لله عز وجل والذين على ما كان منهم من الخلق
ولكنهم فعلوا ذلك ينظرون هل يقع عليهم الحبل ام لا ثم عرفوا حذرهم
البري ينظرون لذلك ولم يفعلوا ذلك كما امروا فقال جبريل عليه السلام
ان اكرمهم الله عاصون ولكن الله عز وجل امرهم ان يقولوا هذا
الحبل عندنا هرايرنا فيهم في الدنيا فان الله انما يابى اليهم الدنيا بطوار
لحق دماهم وابقاء النعمتهم ولما امرهم الى الله في الآخرة بعدتهم
على عقودهم وضميرهم فظهر القوم الى الحبل وقد صار قطع من قطع
منه صارت لولوة ايضا فجعلت تصعد وترت حتى رقت السموات
وتم ينظرون اليها الى ان صارت الحيت لا يلحقها الا حمارهم وقطعة
صارت نارا وقطعت على الارض فحرقهم حرقها او فخلها وقاتل
من عيونهم فقالوا ما هذا ان للفرقان من الجبال فرق صعدوا ولوق
للنظر نارا قال لهم موسى اما القطر التي صعدت في الها او فاهما
وصلت الى الله وخرقها الى ان انتهت الى الجنة فاضيعت اضعافا
كبيرة لا يحصى عددها الا الله اعلم الله ان يحيى منها المؤمنين بل في هذا
الكتاب قصور ودور وما نزل وما كان شمله على انواع النعيم
التي عديتها المتقون عن عبادته والاشجار واللباطين والثمار
التي انزلها على الذين آمنوا باللائحة المشورة وما روي في النجاة

وحيوا لها واما العظيمة التي اعطيت الارض فخرتها ثم التي يليها التي
ان تحسب بحسبها فاضعفت اضعافا كثيرة واما الله تعالى ان ينيي شيئا
فلا يكون في هذا الكتاب قصور وروى في مسكن وما زال شتمه على
انواع العذاب التي وعد بها الكافرين عباد من خذلوا ربه وحيات
غسلتها وابتغوا رزقها ويزعمونها وابتغوا رزقها وابتغوا رزقها وابتغوا
وسلاسلها وانكها واما انواع البلاء والعذاب اللاحقة بها فاما
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتخافون عقاب ربكم في حقكم
الفضائل التي اخبر بها محمد وعلما والها الطيبين فبئس ما ابرئكم
في هذا الخبر سيجب في رفع الجبل فوق رؤس المنافقين عن قول
ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلوا فقال المولى بن عبد
الله الذي بعثه الله نبييا ما ايقظت لاحد من الانبياء من لدن
ادم الى انتمى الى محمد صلى الله عليه وسلم الا وقد كان يظن شيئا او اوضح
فيها ولقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يظهره الاية والآيات
اخر ظهرت له في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله يظهره الاية والآيات
عن الله تعالى ما رآه من العرب عن قبيح غدا واما ضرب امكانهم ولقد
صعدت نومة او اذ كنت اول الناس اسلاما يا بيت يوم الاثنين وكنت
معه يوم الثلاثاء وبقيت معه اربعين سنة حتى دخلت في الاسلا
وايد الله تعالى دينه من بعد قباة قوم من المشركين فقالوا يا محمد
تخبرناك رسول رب العالمين ثم اذ لك لا ترضى بذلك حتى يتم تلك

سنتهم وافضلهم فلان كنت نبيا فاشا باية كانت لكم عن الانبياء
فبئس ما ابرئكم من الذي جاء بالفريقين في بيت مع المؤمنين وبعثهم
الذي ذكرت ان الما رجعت عليه رد او سلاسلها وحيات
ان الجبل رفع فوق رؤس الجاهل من انقاد والمداهاهم اليه من غير
وعصى الذي كان يظنهم بما كانوا يابكون وما يخرجون في يومهم وشاد
هؤلاء المشركين وقادروا هذه يقول الله تعالى ابرئكم من الله
وهذه يقول الله تعالى ابرئكم من الله وهذه يقول الله تعالى ابرئكم من الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الله انتم يا بني سيد هذا القرآن
الذي يخرجون انتم والامم دسا بالعرب من خارجته وهو يابكون في
جنتهم عليه كما وما بعد ذلك فليس الا قراج على بيتي على الوعد
الا البلاغ المبين الى القرية بها جنتهم من خارجته وليس عليه ان يخرج
بعد قيام الجنتهم من برما يقرب على المعصون الذين اهل الصالح
الضاد فيما يخرجون في حواءه حبل على السلام فقال يا محمد اني
الا على بقرائك السلام ويقول اني ساء ظلمهم هذه الايات بهم
يكفرون بها الامن اعصم منهم ولكن اذهم زيادة في الاعداء والاضاح
لجنتك فقال هؤلاء المنافقين لا يزوج احد منكم الا في بيتي فاذا
بلغهم سيجتة فزود ابرئكم من جنتهم فاعصموا بها و
يطفون كونا في يوم وقيل للمعصونين الاية ابرئكم من الله
الحسين يرون من ظاهر مكة فزود ابرئكم من الله فاعصموا بها و

في الهواء فخص امره فدارت طرف خاوها ففلقوا به لتجيبكم من
الملك وقرعة عنكم النار والفرقة الثالثة وانتم فمرون التبريد
سيتجيبكم هذا السبع جزء وقال للفرقة الرابع ودرئهم اقول ان
يا ابا جهل فانتبت عيني لتصل اليها خبر هؤلاء الفرق الثلاثة فان
الامر الذي اوتيتها استكون تجزى فقال ابو جهل للفرقة الثالثة قوما
ففرقوا النبيين لكم لجل قولهم فذهبت الفرقة الاولى الى خضر جبل
ابليس فلما صاروا في الارض الى الجبال الجبل مع الماء من تحتهم وورد
من السماء الماء من فوقهم من غير غمام ولا حباب وكثر حتى بلغ اقلامهم
فالجبال والجبال المصعود الجبل اذ لم يجدوا الجبال سواها فجعلوا يصعدون
الجبل ولما بلغوا من تحتهم الى ان بلغوا ذروة وارتفع الماء حتى اجمعهم
ثم على قمة الجبل وابتعدوا بالفرق اذ لم يكن يعرفوا اوليا واقصا على ما
الماء فوق قمة الجبل ومن بيته طفل ومن بيته طفل فناداهم عليه
عليه السلام خذوا ابديا جحيمكم ابيدوا من شيعتكم من هذه من الطفلة في
جحره وابتدأ من ذلك فبعثهم اخذوا بديعهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم
وبعضهم اخذوا بديعهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم
ويخط من ابدتهم حتى اوصلواهم الى القراء والماء يدخل بعضه في الارض
ويوقع بعضه الى السماء حتى عادوا كهيئتهم الى الارض فجاء بهم
على عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ويقولون فشهد ذلك
سيد المرسلين وخير الخلق اجمعين وانا مثل طوفان فيج

مخز

وخلصنا هذا وطفلك كانا مع حسنا زنا الا ان فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اما انما سيكون انما الحسن الحسنين سيولدان
لاخر هذا وما سيده اشيا اهل الجنة وابوهما خير منهما واعلموا ان الدنيا
بحر عظيم قد عرف في الخلق كثير وان غيبه عنكم انهم اجمع على هذا وقد
لما كان الدار اذ لم يتوهموا سيكونان وسارا فاصلى اهل فن وكسب
هذه السفينة تجاوس تخلف عنها عرفتم قال رسول الله صلى الله عليه
واله وكذلك الاخرة جنتها وادها كالبحر وهو لا سقى لشيء غير ذن
لجنتهم واولياهم الى الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
اسعدت هذا يا ابا جهل قال بل حتى انظر الفرقة الثانية والثالثة النثر
فجاءت الثانية فيكون ويقولون فشهد انك رسول رب العالمين
وسيد الخلق اجمعين فضيفنا الى الحفرة ملأه ونحن نذاك كذبنا
فولت فظننا الله وقد تنقست لغير الذين انقست انهم نورا وانا لا نرى
قد صدعت ولهب البيران فخرج منها نار ذلك كذلك حتى طفت
الارض وملاها وسمن من شدة حرها حتى سمعوا الجحش والذباب في
من شدة حرها فليفتا بالاشياء والاحراق ونجسنا الشجر ونبينا
سلك البيران فبقينا نحن كذلك اذ وقع لنا شخص امرأة قد انقضت
فدعى امرؤ من النساء فبعثت ناله اذ بنا وادامنا من السماء يا ايها ان
ادتم الخاة فمتكوا ببعض اهداب هذا الهاء فخلق كل واحدنا
بمديرتنا اهداب تلك الحمار فبقينا في الهواء ونحن نشق جحر البيران

وهي لا يستأثر بها ولا يورثها ولا يورثها ولا يورثها ولا يورثها
 التي تعلقت بها ولا تفتلح الا هذا اية ايدينا على قوما لما قالوا
 كذلك حتى جاءته يا ملك النيران ثم وضع كل واحد مناهي صوفيا
 سلمها معا فمخرجا فالتفتنا لفتنا لفتنا لفتنا لفتنا لفتنا لفتنا
 دينك ولا معدل عنك وانت افضل من نبي اليربوع بعد الله لينة
 صادق في اقولك حكيم في اقولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الفرقة الثانية فقالوا يا رسول الله اية ما قالوا يا رسول الله
 واسمع مقامها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرقة الثانية لما استوا الى الله
 ان الله افادكم تلك المرة انتم من نبي قالوا لا في تلك كون الجنة
 فالله وهي سيدة نساء العالمين اذ الله تعالى اذ بعث الخلق من
 الاولين والآخرين وما دى من ادى دناس تحت عرشه يا من في الجنة
 عشوا البصائر كم كن في الجنة تبت محمد سيدة نساء العالمين على
 المهر المفضل الخلاق في كلهم ابصارهم في الجنة طهرت عليها السلام
 على الصلح المحقق لا ينفى احد في القيمة لا غنى عنها عنها الامم
 الحسين والطاهر زين ولا دم فانهم محاربا فاذ دخلت الجنة
 بغير ملها ممدود على الصراط طهرت من سبها وهي في الجنة
 في عرشات القيمة في ادى من ادى ربنا يا ايها المحبون لها طهرة
 تعلقون بها هذه سيدة نساء العالمين ولا ينفى عن حبها طهرة
 الاغلق يدي من هذا امر طما حتى يتعلق بها اكثر من الف قيام

والفضل قيام والفضل قيام قالوا اكرم قيام واحدا رسول الله قال الف الف
 من الانس قال ثم جاءته الفرقة الثالثة يا كين يقولون فنتسبنا
 محمدناك رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وان علينا افضل
 الوصيين وازلك افضل الاليتية وعليناك خير صحابة البرية
 وان امك خير الام اجمعين وايضا من اياك ما لا يحصى لنا عباد
 محمدناك ما لا نذهب لنا سواها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله وما الذي اياكم قالوا انك افود في ظل الكعبة تنذر اكرامك
 ونتم آية بحريك وانت ذكرت انك تنزل اية موسى عليه السلام
 فبينا نحن كذلك اذا انفتحت الكعبة عن موضعنا وارضنا رتق
 دوسنا وكنا في موضعنا ولم نقدر ان نزيلها لاجاء عمك حمزة
 نبيج دبح هكذا نحننا فانا واهلنا واحببنا على عظمها وقتلها
 ثم قال لنا اخرجوا نحننا من تحتها فقالوا بعدوا فبعدنا عنها ثم اخرج
 سنان الرمح من تحتها فزكت الى موضعها واستعرت فحننا لك
 كذلك مسلم بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يجرها
 الفرقة الثالثة قد جاءه ذلك واخرجتك بما شاهدت فقال ابوهم
 لا ادري اصدق هؤلاء ام ليدوا ام حفص لهم ام جيلهم فان
 رايت انما افرح مني بصدق هؤلاء فقال رسول الله صلى
 لا اباهم فان كان لا يترك صدق هؤلاء على كثرتهم وسدة
 خفيهم فكيف تصدق هؤلاء على كثرتهم وسدة خفيهم

تصدق بما نزل عليك والجدادك وسبا وسلاف اعدائك وكيف
تصدق عن الصديق والعراق والشام اذ اخذت منها الجزون عن ذلك
الاولون هؤلاء الجزون لك عن هذه الايات مع سائر ما شاهد
نعم من الحجج الكيفية التي لا يحصى على باطل حتى يتبين لك ان
من يكدبهم ويخونهم واخبارهم الا وحك كل قعر من هؤلاء يخونون
بما شاهدوا وانت يا ابا جهل محجج بما سمعت عن الهذم اقبل
بلغة الله تعسك المشاؤل الرفيعة والذخائر العظيمة
واكرم الضعفاء بشدة صبرهم على ما نزل عليهم السلام امان
حرمهم محمد رسول الله عما ينبغي سبهم عن محبة كل منكم اليوم
الكهنة ان يقع عليكم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال رسول الله
انه يرى يوم القيمة الى ما يستلزم طاعته من الناس لا يعرف عندهم
الا الله تعالى قالوا اني حرمه وكبره منهم اصحاب الغيوب والامام فيقول
حيطان بينهم وبين سلوك الصراط والحيوان الى الجنة فيقولون
يا حرمه قد نرى ما نحن فيه فيقول حرمه رسول الله وهو في منزلة
طالب علمها السلام قد ريان اوليا في كيف يستيقنون ويقولون
رسول الله تعالى لما ياعلي عن علي حرمه على اعدائه اوليا به
واستفاد من المشاؤون في علي في طالب علمها السلام اليك الذي
كان يقال حرمه اعداء الله تعالى في الدنيا فشاؤله اياه يقول
يا نعم رسول الله نعم اني رسول الله ذوالجهم عن وليك ونجليك

هذا كما كنت تدود به عن وليك الله في الدنيا اعداء الله قيت اول
حرمه المصحف فيضع رقبته في شيطان النار واليه من وليك ربي
الحيوان الى الجنة على الصراط ويدعها اذ فيضها مسخرها ان علم
ثم يقول لا ولسا واليه من الذين كانوا في الدنيا اعداء ربي في
الصراط امين سالمين قد نزلت عنهم الزمان وبعثت عنهم الهلاك
ويؤدون الجنة غايبين طافون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا وجه لي اياهم هذه الفرقة الثالثة قد شاهدت الواح الله و
مخبرات رسول الله في ذلك فاني لم اجد في قول ابو جهل اني
بهم كما نعت انه يخبرهم بما يكون وما يدور في قلوبهم فاشهد
بما اكلت اليوم وما اذخر في قلبي وروى علي انك ان شئت مني ما
بعد اكل ما اكلت كما نعت ان الله زادك في المنبر فوالله
فما لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهدا ما اكلت وما فعلت يوم
اكلت وهذا يوم تفصل الله عز وجل فيه ما فعلت فاني انت يا
ابنك هذا الضيق والحرية على كل من اضره الله في الدنيا
الدنيا وآخرتها اخرى الاخرة الذي لا يكذبك في ما قال فانما هو قال
رسول الله تعديت يا ابا جهل تشاؤل من لا جاحه حسنة استلها
فما وضعت يدك عليها استاذن عليك المصون والجزون في
هشام فاشقت عليه ان ياكل منها ويخلف في موضعها تحت ذلك ما
عليها اذ ملك حتى اضر عنك فقال ابو جهل كذب لا عهد من هذا

ولا كبر ولا اكلت من حبات ولا اخبرت بها شيئا لما الذي عملته
بعد اكل الذي رزقته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كان عندك
ثلاثة ارباب ولك عشرة الاف دينار ودايع الناس عندك المدايع
والخمس اربعة والسبع مائة والنف وسخر ذلك الى تمام عشرة الاف مال كل
واحد في حرة وكنت قد عزمت على ان تخافهم وقد حشدتهم وسمعتهم
واليوم لما اكلت من هذا الدجاجة اكلت ذرة بها واخرت الباقية
ودقت هذا المال اجمع مسرودا باختيارك فساد الله وانقار ما
قد حصل لك وقد بطل الله خلاف تدبيرك فقال ابو جهل وهذا
يا محمد قد اصبت منه قليلا ولا كبر لما دقت شيئا سرقته تلك العشرة
الاف دينار والودائع التي كانت عندك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما هذا من تلغاي فكذبني ولما هذا جبريل الروح الامين يخبرني به
عن رب العالمين وعليه تصحیح شهادة وتحقیق ما انتم قالتم
الله صلى الله عليه وآله هلم يا جبريل الدجاجة التي اكلت منها
فاذا بالدجاجة بين يدي رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ابو جهل ما امر فيها وما اجبرت عن شيء ومن هذه الدجاجة
المأكول بعضها في الدنيا كبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ابو جهل قد كذبتم على جبريل على ربه العالمين فاستهزئوا
بالصديق وعلى ابو جهل ان لا يكذب فخطفت وقالت امتهن يا محمد
انك رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وان ابو جهل قد كذب

الفر

للباحل الحق الذي بعلي اكل من هذه الحبات واخبرني بالذي
بذلك وقد احسن فيه فكذب فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين
فانه معكم كل من عمل استاذن عليه الحرة فوضعت تحت ذيله استغافا
ان تصيب من اخوه فانت يا رسول الله اصدق الصادقين والحقائق
وابو جهل الكاذب المقترب للبعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان تكون امن من عذاب الله عز وجل قال ابو جهل اني اظن ان هذا
يخجل واباهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فكل من عرف بين شانه
لهذا وسامع كل ما بين من شاهدك لنفسك ولما رويين
والعرب سماعك لكانهم فقال ابو جهل لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله فاني بك اذ تجميع ما شاهدت تحت جناحك فكل
ابو جهل ما هو خجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله فكل من
انك ترى في العالم شيئا او تفكر منه قال ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله يده على الموضع المأكول من الدجاجة فصيح من عليه فنادى لهم
عليها او فما كان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابو جهل ان
هذه الآية قال بهت شيئا ولا اوقن قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فاننا بالاموال التي رزقها هذا المصالح الحق اعلم يمين فاذا هو
بين يديكم ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الى تمام عشرة اقب
وثلاثمائة فقال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله خط اليد مرة منها
فقال اني بخلاف برهان فاني رويها بها فقال لها كيا يا اقرن

ما قد اختلفت في ذلك واما قوله ما له واما ما لم يكن بالحق حتى العزة
الاف كلها على اربابها وضع عندكم ابو جهل وبعثت اليه نذرا من
يكف رسول الله فقال الا انا لمن لنا هذا القتل انتم شقنا وابل الله
لكم في الحق قيل لم يردن فقال لا اومن ولكن اخذها في يدي فلما
ذهب ياخذها صاح رسول الله صلى الله عليه وآله بالاجل جردوا
ابا جهل فكيف من الدنيا وخذني في بيت الله فاجاب على ابي جهل
مخالبها وورثها في الجوارح وهاوت الى سطح بيته فوضعت عليه و
رفع رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الدابة الى ابي جهل فقاموا
ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي جهل فقال لهم معاشر اهل
مكة هذه ايراطي جاد سافر ورجل لا يجهل فاعادوا هذا الطير الذي حيت
جسر من يطير الجنة الطيرة عليكم فيها فان بها طيور كالجوارح
من انواع المواشي يطير في سماء الجنة وادعها فاذا امتلأ من حب
البرق واله الاكل من شجرة منها وقع ذلك بين يديه فتاثر فيه
والمنطق والتموى والطير فاكل من ثمره فقيدها من ثمره
فادعها فتاثر في شهوته ونهت قال لها الله ورسول الله ما كان
فطاعت في الجوارح فخرت على سائر الطيور والحيث يقول من يتلى وقد اكل
سقى على الله عن امر الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر الناس
احبوا الى الله ما احبكم لا لنا هذا زيد بن حارثة واثبت له اسما من
موالينا فاجابوا في الذي يحبهم بالحق فيسأل الله عنكم

قالوا وكيف نفعل ما قال انما باثبات يوم القيمة عليها صلوات
الله تعالى عليكم من محبتهم الكرمين ويصورهم ويورثهم كل واحد منكم
يا ابا جهل يا رسول الله هؤلاء احبوا ما احب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
فكذب على قلبه السلام عليهم وان اهل الجوارح في جرد عليه ويردون
الجنة سالمين وذلك ان احدا لا يدخل الجنة من سائر اهل الجرد
الا بجر اذن من على صلوات الله عليه فان اذن الجوارح على اهل الجرد
ودخلوا الجنة فانهم فاجبوا لعجب حب محمد والله المبرور فان
ادتم ان يطعم خمسة صلى الله عليه وآله فبذل الله ما اكرم فاجبوا
شيعة محمد على عظمها السلام وجدوا في هذا مخرج اخر لكم انتم
فان الله تعالى اذا احكم الجنة معاشر شيعة محمد ومحمد نادم
من ادرك في تلك الجنان قد دخلتم يا عبادي الجنة برحمتي فقاموا
على قد صبحكم بشيعة محمد وعلى وفتناكم حقوق اخوانكم المؤمنين
فانهم كان للشيعة اشد حبا والحق اخوانكم المؤمنين فاهم كل من
اشد حبا والحق اخوان المؤمنين احسن قضاء كانت درجته الجنان
اعلى حتى انهم من كل ارفع من الاخر بمسيرة ما تالف سنة
ترابعه فهو ورجلان قوله عز وجل ان كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمسوا الموتى انكم تتقون وان
يتموه اهلها اهدمت بين يديهم والله عليم بالظالمين ولما اتموا حرموا
على من من الذين اشركوا اوتوا احدكم ليعرفوا الله سنة وما هو بمرحوم

من العذاب ان يحرقوا به بصيرهم بايمانهم قال الامام علي السلام قال
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ان الله تعالى ما ينجي هؤلاء
اليهود على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع مغايرتهم وقام
عليهم الحج الواجب بان محمد سيده النبيين وخير الخلق اجمعين
وان عليا سيده الرضيين وخير من خلقه بعد في المسلمين وان
الطيبين من آل الله هم القوام بدين الله الائمة ليعاد الله عز وجل و
أعطيت مغايرتهم ولم يكن لهم وادبته ولا شبهة لغيره والى
الحان كبروا فقتلوا لولا اندي ما تقولون ولكم انقول ان الحق صا
لناشرونك يا محمد ودون علي ودون اهل بيته وامته
وانكم حسبلون محضون ونحن اولياء الله المحضون وعباد
الحق ومن استجاب دعاءكم فمردود علينا حتى نؤاخذوا
فلما قالوا ذلك قال الله تعالى لنبيه ع قولا عظيما ان كانت
لكم الدار الآخرة الجنة وهيها الخاصة من دون الناس محمد علي
والائمة عليهم السلام وسائر الاصحاب ومؤمن الائمة انكم لمحمد
ذريته محضون وان دعاءكم مستجاب غير دونه فتموت الموت
الكاذبين فكمن يخالفكم وان محمد وعليما وذوهم يقولون انهم
اولياء الله عز وجل من دون الناس الذين يخالفونهم في دينهم وهم
الاصحاب دعاءهم فان كنتم تغايرهم كما تقولون فتموت الموت الكاذب
منكم ومن يخالفكم ان كنتم صادقين ان كنتم اثم الحق في الجاهل فموتوا

خالفكم فقولوا اللهم امت الكاذب مناه عن الفينا التي تخرج منه
الصادقون ولا يزداد حجتك وضوحا بعد ان قد وضعت حجتك
ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما خرجوا من مكة
لحد منكم الاغصن برقة فمات مكانه وكانت اليهود على ايمانهم هم
الكاذبون وان محمد وعليما عليهم السلام ومصدقهما اثم الصادقون
فلم يجروا ان يدعوا بذلك لعلمهم بانهم هم الكاذبون وان محمد وعليما
عليهما السلام ومصدقهما اثم الصادقون فلم يجروا ان يدعوا بذلك
لعلمهم بانهم اذ ادعوا اثم الميتون فقال الله تعالى وان يتوبوا ايما
مما فعلت ايديهم حتى يؤدوا فيتموت الموت بما فعلت ايديهم من الكفر
بالله ومحمد رسوله وخبر وصيته ويعمل على دينه وصيته كما قال
من الائمة المختارين قال الله تعالى والله عليم بالظالمين اليهود لا يعرفون
ان يتموت الموت للكاذب لعلمهم بانهم هم الكاذبون ولذلك سألهم
ان يهزمهم بخيانتهم وما هم على ان يدعوا على الكاذب يتموتوا من الائمة
ويبين للصادق انهم هم الكاذبون ثم قال اليهودي فحينئذ هم محضون
اليهود احرص الناس على حجة وذلك لئلا يسم من نعيم الآخرة فلما
فيهم الذين يحلون انه لا حظ لهم معي شيء من خير الجنة فموتوا
الذين اشركوا قال هؤلاء اليهود احرص الناس على حجة واحرص من الدين
اشركوا على حجة يعني الجور لا يرون النعيم الا في الدنيا ولا يعلمون ان
في الآخرة فلذلك هم اشد الناس حرصا على حجة ثم وصف اليهود

فقال يهودي يميني اخدمهم ان يجر الف سنة ومالهوا اليهم في سنة وحين
بما عده من العذاب ان يجرهم واما قال وما هو من خسرته
الذي هو وان لم يقل وما هو من خسرته فقط لا يكون ان وما هو من خسرته
فقتله من خسرته فلما اذوا وما يجره قال وما هو من خسرته ان يجرهم
قال الله يصير فيا يقولون فقل لهم فاجابهم وبعدهم وبعدهم ولا يعلم
قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام لما كانت اليهود من هذا
الفتنة قطع الله معادهم وبعدهم قالت طاعة منهم وبعدهم رسول الله
وقد كانوا عجميا ما يجد قات والموتون المصلون في الحيات
دعائهم وعلى اخلك وبعدهم اخلكهم وبعدهم قال رسول الله
صلى الله عليه واله بل قالوا يا محمد فان كان هذا كما ذكرت فقل
لعل يبعث الله لان يبعثنا هذا فقد كان في الشياطين جحيم لا يعلم
وسماحيما متبعا للحق ومن بعد ما ذكره في قوله تعالى فقل
تعالى يا اولي النجوى على السنة الزمان فقال رسول الله صلى الله عليه واله فاني
نظروا رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه من في المنظر صبيح في يوم كره
فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن ادع الله له بالظفر
فان الله تعالى يحب من دعاه الله فلما كان عند فراع من دعا له
قد زال عن كركره وعاد الى افضل ما كان عليه من النسيان والجهل
والوسامة والحسن في المنظر فقال رسول الله صلى الله عليه واله فاني
بالذي اعطاك من بركات قال النبي قد امتت يا الله وحسن اليك فقال

ابوه يا محمد فقلني قد حبتني يا بني لست ان كان لخدم ابي ما كان
ولم يدخل في ذنبت فان ذلك كان لست ان قال رسول الله صلى الله
عليه واله لست خلت من هذا لاف واجبه في جميع الجنة قالوا يا محمد ما كان
هذا لك ولا لاصحابك ما جاء وقت عاقبه ففوتني وان كان طما
هذا يعني عليا ما جاء بالي في الحزب ففوتني في الشرف فقل له يا محمد اعلمني
يا الجرام والبرص فاني اعلم ان لا يصيبني لست في هؤلاء الضعفاء الذين
اهروا لست ان ذواله عن ابي لم يكن دعائه فقال رسول الله صلى الله
عليه واله يا يهودي اتوا الله وتبينوا بغير الله اياك فلا تضر من الله
ولا لا تملكه وقال بل القم بالثابت ان كرهها شلها ومن كرهها امتر
منها فقال اليهودي من كرهها الله فكيف الله فكيف الله فكيف الله
فما اريد هذا ان اعرفت ولدي انه ليس مما قلت له وادعية قتل ولا
كثير وان الذي اصابع من خير لم يكن بدعاء على صاحبكم فبسم رسول الله
صلى الله عليه واله وقال يا يهودي هب لك قلت ان عاقبه اتيك لم
تكن بدعاء على فلما صادف دعائه وقت يحي عاقبه اتيك
عليك على هذا البلاء الذي اقترنته وبعدهما اتيك اقول ان
ما اصابع لم يكن بدعاء ولكن لا نصادف دعائه وقت بل في حال
خدا لان احتاج بي على عبد الله في دين الله واحتاج منه على
الله الحكيم ان يرحمني في هذا فكم من قوت عباد مو وعائهم
الحق في الخاين فقال رسول الله صلى الله عليه واله فلهذا من هذا

على كائنات كوني في عامه عليك لا يفعل الله تعالى ما ليس عليه
ويعتقد من كان عليه في حق اليهودي لما بطلت عليه شهادته وقال
يا محمد لا تفعل على هذا ان كنت صادقا فقال رسول الله صلى الله عليه
والله اعلى على السلام يا ابا الحسن قد ادى الكافر الاعتراف وطيب انما
فادع عليه بما افترج وقال الله المبركة ابنه من قبلها فاعلم
اليهودي واد ذلك العلم مثل ما كان في العلم من انعام والبر
استوى على الامم والبلاء وحصل بخرج وتبينت ويقول يا محمد
عرفت صديقت فاقلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن عالم اتيك لا يخرج عن هذه الحال الا زدت كره ولو علم انك
برجاء عليك بالحق فانه الجواد الكريم قال في حق اليهودي في ذلك المراء
البر من ربي في سنة امة الطهري وقرية للعبدين وعلاقه وحقه بينه
لحمد على الله عليه والله ما يقر للعبدين وبقى الله كذا لك معاني
صحيح العصفاء والمواضع ثمانين سنة مرة للعبدين ورضي الله عنهم
الايمان وتزويدهم في الكفر والضيان وقال رسول الله صلى الله عليه
والله حين حل البلاء باليهودي بعدد البلاء عن ابنه عباد الله اياكم
والكره نعم الله فانه مستوم على صاحبه الا وقره في الله بالطاعة
يجزلكم للثواب وقره في العالم في الدنيا بالبر من لا عدا الله في
الجهاد لثنا في طول اعمار الاخرة في النعيم الدائم الحاله والعدل
في الحقوق الا ان لم يظلم غناه في الجنة تمام ناس قالوا يا رسول الله

عن صفاء الايمان قليل الاموال لا ينجي الجاهدة الا اذا ولا حقتل
امامنا من صفات الغيا لات فما صنع قال رسول الله صلى الله عليه
والله الا ان يكون صديقا كمن قالوا كذا والستكم قالوا كيف يكون ذلك
يا رسول الله قال عليه السلام اما القلوب فمقطوعها على حب الله
وحب محمد رسول الله وحب علي ولي الله ووصي رسول الله
وحب النبيين المقيام بين الله وحب نبيهم وحبهم وحب
لحق اكرم المؤمنين والكف عن اصدقاء الكفار والفساد والفساد
واما الاسنة فمقطوعها بذكر الله تعالى باحواله والصلوة على نبي
محمد وعلى آله الطيبين فان الله تعالى ذلك بيلعكم افضل الله
ويحبكم المراتب الغالية قوله عز وجل من كان عدا الجبريل
فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمؤمنين من كان عدا الله وملائكته ورسله وحب من يميل بميكائيل
فان الله عن والمكافون قال الامام عليه السلام قال الحسن عليه
بن ابي طالب عليهما السلام ان الله تعالى ادم اليهود في بعضهم خير
الذي كان يفتنهم فافتنا الله فتم ما يكرهون ودمهم ايضا في النار
في بعضهم خير من ميكائيل ملائكة الله لان الذين لما يدي على
طالب عليه السلام على الكافين حتى اظلم بسيفه الصادق فقال
قل يا محمد من كان عدا الجبريل من اليهود ليعرف من تحت لانه قتله
وانما ليس في قلوبهم كان حياه تحت نصرتي بلع كذا الله في اليهود

واجله وسلك بهم ما جرى في سابق عهده ومن كان ايضا عهدا لجبريل
 من ايام الكافرين ومن اعداء محمد وعلي عليهما السلام المصائب كان
 الله تعالى بعث جبريل عليهما السلام من قبل اوله على اعدائهم واصراهم
 من كان عدوا لجبريل على طاهر محمد وعلي عليهما السلام ومعاونيهما
 وانقياده لقضاء امره وجعل في اعدائهم اعدائهم على يد من شاء من جبريل
 فانه يضيء جبريل نوره يعني نزول هذا القرآن على قلبك يا محمد يا ذوالنور
 باطنه وهو قوله نوره برالروح الامين على قلبك لتكون من المنزهين
 بلان عن عيوب من صفة الملائكة يدور من النورية والنجية والابواب
 وصحفه فيهم فكتب شيئا وغيرهم من الانبياء وقال رسول الله
 صلى الله عليه واله ان هذا القرآن هو النور المبين والشمس المبين
 والفرقة الموقفة والذبيحة العليا والشفاعة الاسف في القسيلة الكبرى
 والسعادة العظمى والاستنصار ببر نوره الله ومن عقد بر نوره
 عصم الله ومن تمت به انقذه الله ومن لم يفارق احكامه فخر الله
 ومن استشفى به شفاه الله ومن اقره على ما سواه هذاه الله ويطلب
 الهدى في غيره اضله الله ومن جعله شعاعه وذكراه اسعده الله
 ومن جعله امارة الذي يتقدم به يهدي ويضل الذي يتبعه في الهدى اذاه
 الله والجنات الميعية والقيس السليم فلذلك قال وهدى معنى القرآن
 هدى ويترى للمؤمنين معنى تبارك عليهم في الآخرة وذلك ان قراءة
 القرآن ياتي يوم القيمة بالرجل صاحب بقول لونه وجبريل يارسل

هذا اطاعتهم اياه واسميت ليلة وقوت في رحمتك على عهده
 وعصيت في معصيتك اهل فكن عند ظني بك فطنته يقول الله تعالى
 اعطوه الملأ يمينه والظاهر فيها له واقر نوره باذ واجد من الحق الحق
 اكوا والديرة حلة لا يقوم بها الدنيا بما فيها فيظفر اليها الملائكة فيسكنونها
 فيظفران الى انفسها متجبران انهما فيقولان يا ربنا اننا احسن
 ولم يبلغها اعم النافقون الله تعالى ومع هذا فافاج الكفرة بربك
 الودون ولا سمع بشك السامعون ولا فكم في مثله المتفكرين فقال
 بتعليمك ولديك القرآن وتبصركم بدين الاسلام ويا صديق اياكم
 حجة محمد رسول الله وعلي عليهما السلام وبقية حقا انبياءه
 بصفهم لانها اللذان لا يتقبل الله لاحد الا بولائهما ومعاذاه
 اعدائهما علما وان ملا ما بين النجى الى العرش ذهب تصديق بر في
 سبيل الله فذلك البشارات التي يتركون بها وذلك قول الله
 جل ويترى المؤمنين يشيعهم محمد وعلي عليهما السلام ومن هم فيهم
 وذكرا ديمهم ثم قال ومن كان عدوا لله لا تقامه على محمد وعلي عليهما
 الله الطيبين وهؤلاء الذين بلغ من هم كمالهم ان قالوا نحن نبغض الله
 الذي كرم محمد وعلي عليهما السلام بما يديان وجبريل ومن كان عدوا
 لجبريل لا يجله طهر المحرر وعلي عليهما السلام على اعداء الله وطلوع السائر
 والمسلمين كذلك ولا تكفر من كان عدوا للملائكة الله المبعوثين
 دين الله واما اعداء الله وذلك قول بعض الضباب المخابرين

بشر من جبرئيل الناصر علي السلام وهو قوله تعالى ورسوله ون
كان عذرا ارسل الله موسى وعليه علي السلام وسار النبي عزرا الى
بنو نوح واما علي عليه السلام فملك قبل التواصب بربنا محمد وآله
الرسول الذين عوا الى امة علي ثم قال جبرئيل وميكائيل ومن كان عند جبرئيل
وميكائيل ذلك لقول من قال من الضباب لما قال النبي صلى الله عليه وآله
في علي عليه السلام جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يمينه وايراهم علي عليه
وملك الموت امامه والله تعالى من عرف عرشه فاطمرا بالوضوء ان النبي
ناصره قال بعض التواصب فانما ابرؤ من الله عز وجل وجبرئيل وميكائيل
والملاك الذين جاءهم مع علي فما قال محمد صلى الله عليه وآله
والله فقال من كان عدوا لعل بضابا وتصبيا علي عليه السلام
عليه السلام فان الله عدو للمكافين فاعل بهم ما فعل العدو العبد
وبحلل القهات وتشدت العقوبات وكان سبب نزولها بين
الايتين ما كان من اليهود اعداء الله من قول النبي جبرئيل وميكائيل
وما كان من اعداء الله الضباب من قول سورة من في جبرئيل
وميكائيل في وسائر ملائكة الله اما ما كان من الضباب فبان
ان رسول الله صلى الله عليه وآله والملاك انما قال يقول في علي عليه السلام
بالضباب التي خصه الله عز وجل بها والترتيب الذي اهل الله تعالى
في كل ذلك يقول اخبرني جبرئيل عن الله ويقول في بعض ذلك جبرئيل
عن يمينه وميكائيل عن يمينه يفخر جبرئيل وميكائيل في انه من يمين

علي عليه السلام الذي هو افضل من الانبياء كما يفخر بنو ملك عظيم
في الدنيا بجلالة الملك علي بن ابي طالب الذي هو افضل من الانبياء
وفخر ان علي السراويل الذي خلقه بالجنة وملك الموت الذي هو الامام
بالجنة وان اليقين والحق ان شرف من ذلك كفاضا حاشية
الملك علي بن ابي طالب في جملتهم من ملكهم وكان رسول الله
يقول لا بعين حاشية ان الملك كفاضا حاشية ان شرفه عند الله
سبحا علي بن ابي طالب عليه السلام وان الله قسم الملك كفاضا حاشية
شرفه عليا على جميع الورى بعد محمد المصطفى ويقول ان من لا
التموت والحجب ليست اقرب الازوت علي بن ابي طالب
كما تشاقق الالة الشقيقة الالهة المباركة الشقيقة من بين
عليها بعد عرشه فترى من كان هؤلاء الضباب يقولون الحق يقول
محمد جبرئيل وميكائيل والملائكة كل ذلك عظيم علي عظيم
لشانه ويقول الله تعالى خاص من دون سائر الخلق بربنا عز وجل
ومن ملائكة جبرئيل وميكائيل لم يعل محمد عليهما السلام فقول
وورينا من يصل الله الذين هم علي بن محمد عليهما السلام فقول
واما ما قاله اليهود في ان اعداء الله ما قدم رسول الله
الذي من اعداءه بعد الله بن صوريا فقال يا محمد كيف تومئ فان الله
لخبرنا عن يوم النبي الذي يأتي في آخر الزمان فقال تمام شجرة
فلي يقطان فان صدقت يا محمد قال فخير من الوالي يسكن

من الرجال ومن المرأة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أما العظام والعصا فمما
من الرجال وأما العظم والدم والشر من الرجال قال لصديق العظم قال
فما بال الولد يشبه أباي ليس فيه من شبه أخواله شيء وشبهه
خواله وليس فيه من شبه أعمامه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والدما عظم وأما دم ماء صالحه كان للثنية له لم يصدقنا
محمدا بن عمر عن لاؤله ومن ولده فقال لا أمغرت الظفر من ولده
لأخا الصموت وكذبت فإذا كانت صافرة ولده قال أخيه
عن ربي ما هو قريت فلهو الله أخا إلى أخيه قال ابن صوفيان
حاصله عقيت أن قلت ما أنت بك واستغناى ما بك يا بك
يا تقول عن الله عز وجل يا جبرئيل قال إن صور ذاك عندنا
بين الملك كزبل بالفضل والفة والكرب وسؤا سكا إلى إلى
والهجرة فلو كان سكا لواله لكانت أشا بك سكا لكان
يسد ملكا جبرئيل كان يملك ملكا فوعدنا ذلك فقال له
سلمان الغادسي وما بدو أعادوا وتم لكم ما ناسيا ما عاذا نا
مراد أكثره وكان من أشد لك عيشنا أن الله أنزل على أنبياءه
المقدس محمد بن علي بن محمد فقال أرحمت خضرتي زمانه وعزنا إلى إلى
برو الله يحدث الأسماء لا يجدنا فهو أمناء وشبهنا إلى إلى
ياغ ذلك البحر الذي كوني فيه هل رأيت المحدثات أو لنا
من أقباء بني إسرائيل وألقاهم سكا كان من سكا بهم فيقال

لقد اتانا في طلب محنته ليقبلة فقام معه وقال لينفقه في ذلك
فما انطلق في طلبه فليه يا بل لا تملأ صغيفاً مسبكاً ليس بالقوة
ولا متعة فاحذوا صاحبنا المقتله فذفع عنه جبرئيل وقال الصالحون
ان ربكم هو الذي امر به لا يحكمكم فان الله لا يسلط عليه وانما كنتم
هذا لعل في قتي مقتله حصصه صالحون وتركه ورجع اليها فاحذروا
بذلك وقوى بخت نصر وملك وغزا يا عرب بيت المقدس فخذوا
تقصدوا عدوا وديكاً ياعد بغيرها فقال سلمان يا ابن صورا هذا الصلابة
المسلوك عن عروبته صلحتم اراهم والادكم كيف تبغوا من قيس
بخت نصر وقد اخبر الله تعالى في كتابه على السنة رسل انما ملك
يخبر ببيت المقدس اودوا وانكبن انبياء الله في خبرهم وانهم يوم
اخبار ارفع اصدروهم في الخبر عن الله ومع ذلك اذله اغالب الله
هل كان هؤلاء ومن يتبعوه الاكفارا بالله السوا عداوة مجنوناً تبعه
جبرئيل وهو صوته عن عقابته عز وجل وبني عكرين جبرئيل الله تعالى
وقال ابن صورا فكدان الله تعالى اخبر بذلك على السن انبياء ملكه كخبر
مايتا ووثبت قال سلمان فاذا لا شفقوا في ما في التور من الاخبار
مسيح وماتت ائمة فان الله يحيي الاموات ويثبت واد الهل الله قد
كان عن موسى وهو عن النبوة واسباط في دعوى ما كنتم اهلها
ويثبت وتعلم كل الحرام ان يكون لا يكون وما خبركم ان لا يكون يكون
الخير كما كان انهم لم يكن وما الخير كما انهم لم يكن لعله كان وتعلموا وعلمكم

التواب يحويه واهل ما بعده من العقاب يحرم فان يحرم ما يشاء ويثبت
انكم جهلتم معنى محو الله ما يشاء او ثبت فلذلك انتم بالله كافرين ولا
خياره عن العيوب كذلك ومن ذنوبه من لم ينزل من قبله
قال في اشهد ان من كان عند الجحيم في النار عدو لي كما يشاء وانما جمع
عدوان من عاد الله اهلان من المصطفى فانزل الله تعالى في قوله
موافقا لقول سلمان رحمه الله عليه قيل من كان عدو الجحيم في طاعة
لا وليا الله على اعداء الله ونزله بعضنا بل على ولي الله من عند الله
فانزل الله من قبل نزل هذا القرآن على قلبك باذن الله بامر محمدا
لما بين يدين من سائر كتابه وهدى من الضلال ليوثر في المؤمنين بنوة
محمد ولا يتر على من بعده من الاجرة انهم اولياء الله حقا اذ امنوا
على مولا الله محمد وعلى اهلها الطيبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
والله يا سليمان ان الله صدق قولك ووفق رايك وان جبريل
عن الله تعالى يقول يا محمد سليمان والمقداد اخوان متصافيان في هذا
ووداد على اخيك ووصيتك وصغيتك وهما في اصحابك كبري على ركبك
في الملاكة عند ان لم يرض احدكما وليا من اولادهم او واليهم
وعلى اعدائهم من عادى محمد وعليا واولياءهم واليهم اهل الارض
سليمان والعتاد كاتبة ما ذكر السموات والحجب والكسبي
والعرش لحض وداد محمد وعلى واولادهم واولياءهم واهلها
لاعدائهم الما عذب الله تعالى اعدائهم بعدا ربانية قال الحسن بن علي

عليهما السلام فلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في سلمان والعتاد
سيرة المؤمنين وانقادوا واولادهم واهلها من المؤمنين نفسا نورا واولادهم
بموجب محمد لا باعدوا بينك والذين من اهلها لا يديهم ولا يديهم
فاخصرك ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اهلها من اهلها
يعقون المسلمين السوء واهلها من اهلها من اهلها من اهلها من اهلها
الا يبينهم لي ولا يبينهم لي ولا يبينهم لي ولا يبينهم لي
ثم قال الله احب اليكم من انفسكم واهلها اليكم واموالكم ومن في الارض جميعا
ثم دعا علي وفاطمة والحسن والحسين فجمعهم بعناية القولية ثم قال
هؤلاء اخوتكم لا سادس لهم من البشر ثم قال اما حين كانهم سلطان
سالمهم فقاتلهم سادسهم ودفع حجاب العباد لهم فدخلوا فكمها رسول
صلى الله عليه وآله وقال لست هناك وان كنت في خير مني فليطع
فما طلع البشر وكان جبريل معهم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
وان سادسكم فقال رسول الله نعم انت سادسنا فافترقوا في السموات
وقد كسا الله من زيادة الاوار ما كادت الملاكة الا انيته حتى
قال نوح من شئ الجبريل سادس محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ذلك ما مضى كل الله به جبريل على سائر الملاكة في الارضين وفي
السموات قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين بن علي
هذا علي كاهل الامين وهذا علي كاهل الايم ثم وضعهما على الارض فبقي
بعضهما الى بعض فبقي اذ ان ثم اضطره ليعمل رسول الله صلى الله عليه وآله

والله يقول الحسن انما ابوجه يقوى الحسن فيكاد يغلب الحسن ثم
يقوى الحسين فيهما ومن قال انما ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ابوه قال الحسن انما ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ان الحسن والحسين كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد منهما اصل الارض ما عليها من جبلها
ونهارها ولا لها وسائر ما على ظهرها كان احدهما من شجرها
والثاني من الارض ان كان احدهما من شجرها كان الثاني من الارض
فواي هذا سند ظهري هذا سيدنا ابا عبد الله الحسين
الاولين والاخرين وابو جعفرهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل وصده والان قد صرنا بعض اصحابك ان لا نعلمها نحن
اباها فاولادنا قال الله تعالى ان كان هذا الله وما لا تكنه ومنه قوله
وسيكافون الله عذرا للكاثرين قوله عز وجل ولقد ارسلنا اليك ايات
بينات وما يكفر بها الا الفاسقون قال الامام علي عليه السلام وايت
انما اليك يا محمد ايات بينات والاف على من دبت في منيها كيد
عن امام علي عليه السلام وصحبتك وصحبتك عن كثر من ترك
بهك اوتي ايتك اوتي في ايتك واحد كما جلا من القبول والقبول
ثم قال وما يكفر بهذه الايات الملائكة على فضلك وتفضل على

على جميع الوصي الا الفاسقون عن دين الله وطاعته من اليهود الكفرة
والنواصب المشركين المسلمين قال الامام علي عليه السلام قال
علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه واله لما آمن به عبد الله بن سلام بعد سائر النصارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وجواياه عنها قال له يا محمد
واسعة وهي المسئلة الكبرى والغرض الاغنى من الذي يجادل في
ويقتضي فونك ويجز عداك ويؤدي امانا لك ويخلص عن امانك
وبيناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك اولئك اصحابي في قعود
فامن اليهم فسيتركك التوراة والاطيع في ذرية عذرة وفي عهد محمد
خديو وسيطع طوماك با شهو الوحي وستشهد جوارحتك
قصا عبد الله بن سلام الى القوم فولي عليا عليه السلام ليطعن في
نورهم نور الشمس ونطق بآراءه واعضاء بدنه كل يقول ان سلام هذا
علي بن ابي طالب عليه السلام الماني جنان الله لحجته ويزنه رضاء الله
البايت زين الله في انظار الارض واقاها والناس في الكفر من اهلها
وايهاها فتمسك بولايته مكن سعيدا وانبت على التسليم لكون
رشيدها فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى بايت المرصني وامره
على جميع الوصي واشهد ان عليا اخوه وصفيته القيام بامره والخير
لعادته المودعي لما تارة لموضع لا ياتر وبينا تارة والاف على النواصب المشركين

وتمجده واتهمه انما الذين وبشر كما موسى من قبله من الانبياء
وله عليهما الخنازرون من الاصفياء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله قد تمت الحج وانزلت العسل وقطعت الخنازير فلا
لي ان تاحترت عنك ولا خفي ان تركت العصب لك ثم قال
يا رسول الله ان اليهود قوم بئس وانهم ان سمعوا باسلاحيهم
في قاصبي عندك فاذلجوا لك فسلمهم على تسبح فوطئهم قبل
ان يعملوا باسلاحيهم ليعلموا انهم في الله في بيته ثم
ثم دعا قوما من اليهود فخرجه وعرض عليهم امره قالوا فقال الذين
حكايهم فيكم قالوا اجعل الله بيننا وبينهم سلاما قالوا اي رجل هو قالوا
واين رئيسنا وسيدنا واين سيدنا وعالمنا واين عالمنا وورعنا
وزاهدنا واين ورعنا وزاهدنا فقال رسول الله صلى الله عليه
والله اياهم ان امنوا فامضوا فلو اعادة الله من ذلك ثم اعدوا
واعادوها فقالوا خرج عليهم يا عبد الله والطهرم للثمن امرهم فخرج
عليهم وهو يقول اسمعوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشبهه
ان محمد عبده ورسوله المذكور في التوراة والإنجيل وصحفيهم
وساير كتب الله للدول فما عليه وعلى اخيه على ابن ابي طالب عليهما
السلام قبل اسمعوه يقول ذلك قالوا اياهم سيفينها وشرا واين
سيفينها وشرا واين شرا فاستعنا واين فاستعنا وشرا اهلنا واين
جاهلنا كان غايانا كرهنا ان نقفنا به فقالوا عبد الله فما

الذي كنت احب الي رسول الله ثم ان عبد الله حسن اسلامه وحسنه
القصدي الشديد من جيلته من اليهود وكان رسول الله صلى الله عليه
والله في حجارة القبط في مدينتهم يوما اذ دخل عليه عبد الله بن سالم
وكان بلا اذن بالصلوة والناس بين قائم وقاعد وراكم وشاهد
فظهر رسول الله صلى الله عليه واله الى وجهه عبد الله فواشعرا
والعينية وامعته فقال الملك يا عبد الله فقال يا رسول الله
قصدي من اليهود والصلوات جوازي وكل ما عاون لي استغاثه في
كرهه والفقوه وما استعرت منهم سغويته ثم زادهم ثم بعد هذا
فقد اجتمعوا وتواطؤوا واتفقوا ان لا يحا البني احد منهم ولا يبيع
ولا يشتري ولا يكلل ولا يحلطي وقد تقدموا لك المخرج
منهم فليس يكللني احب الي وكل جيراننا يهود وقد استخسرت
منهم فليس لي اثن بهم والمسا فمرا بيننا وبين سجدك هذا
منك فبينة فليكن كين في كل وقت يلجئ في ضيق صدمتهم انك
سبيك او منك فخلا سمع ذلك رسول الله صلى الله عليه واله
ما كان ففشا عند نزول الوحى عليه من قبطهم امر الله ثم سري وقد
انزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين امنوا الذين
يعلمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم اكلوا من شئ رسول الله صلى
والذين امنوا فان حرب الله ستم العالمين قال يا عبد الله بن سالم انك
وليكم الله ناصركم الله على اليهود العاصين بالسوء لك ورسولنا

وليت وناصرك والذين امنوا الذين تصفهم انهم يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون اي يقيمون في ركوعهم ثم قال يا عبد الله
بن سلام ومن يقول الله وقوله والذين امنوا من قبلهم واولئك
اوليا نعم وعادى عدائهم ولما عتدهم المقات الى الله ثم اليهم
فان ضرب الله سبحانه هم العالمون لليهود وسائر الكافرين اي فلا
يحسنك يا بن سلام فان الله تعالى وهؤلاء انصارك وهو
كافيك شروراعدائك وذا ان دعيت كما يدعوك فقال رسول الله
صلى الله عليه واله يا عبد الله بن سلام اشتهت جعل الله لك
اوليا وخير امنهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقال عبد الله بن سلام
الذين امنوا انظر رسول الله الى شياطين اهل اوطانك احد
شيئا الآن قال نعم ذاك المصل الى انا والى اصبعة ان اخذ الحاتم
فاخذته فظلمت اليه والى الحاتم فاذا اخذته على بن ابي طالب فقال
رسول الله صلى الله عليه واله الله اكبر هذا اولكم بعد اهل النار
جدي على بن ابي طالب قال ثم ليت عبد الله الامير يخرج من بعض امة
فانقره وياخذ داره فلم يكن لها مشرك غير عبد الله والله اخبرني في هذا
فاجلجلى الى بيع داره فلم يجد شيئا غير عبد الله ثم لم يبق من حيرانه
من اليهود واحدا لا دهره واهية والحاج من اجلها الى بيع داره
فتملك عبد الله تلك الحرة وقطع الله شانية اليهود وجعل عبد الله

الى قلت الدور قوما من حيا والمهاجرين وكانوا له اناشوا وحلاسا
ودد الله كيذا اليهود في عهودهم وحبس الله حبس عبد الله اليانير رسول الله
وسوا لا ترحل في ارضه عليه السلام قوله عز وجل اوصيكم الله في ما
عبدوا من قبله في يومئذهم بل اكثرهم لا يؤمنون قال يا امام المسلمين
قال النبي في علي السلام قال الله عز وجل اذكركم الله في ما اشد
فيهم من بل اكثرهم لا يؤمنون قال الامام عليه السلام قالك الباقي
عليه السلام قال الله عز وجل اوصيكم في حق الله واليهود الذين
تقتلهم ذكركم وعنادكم وهو الضباب الذين نكحوا اما اخذ عن
العهدة عليهم فقال اذكركم الله في حقكم واثقوا وعادوا اليكم
لمحيطا فيهم ولعلي بعد موتهم في الجاهل صابرين بنده نبي العبد
فوق منهم وخاضع وقال الله بل اكثرهم اكثر هؤلاء اليهود والنصارى
لا يؤمنون اي في مستقبل اعمارهم لا يعرفون ولا يتوبون مع مشا
لا ياتون ومقاتلهم لله لا قال رسول الله صلى الله عليه واله
اثقوا عباد الله واثقوا على ما امركم به رسول الله من توحيد الله وتو
الايمان بنو عبد رسول الله ومن الاعتقاد بولايته على الله ولا
ولا تفرككم صلاتكم وصيامكم وعبادتكم الشاهدين لا تفرككم ان
خالفتم العهود واليثاقين وفيه افضل افضال عليه ومن كنت
فانما كنت على غيبة والله في الانعام منه وانما الاما الى انتم
هذه وصية رسول الله صلى الله عليه واله لكل اصحابه وبها اوصى خيرون

طاب الى القادر فان الله تعالى اوحى اليه يا محمد ان اهل البيت عليهم السلام
عليك السلام ويقول لك ان ابايهم والامام من قرشي هدهد يروا
يريدون فقلت وانتم ان تجيت عليا في موضعك وقال لك ان
منزلة منزلة النبي من ابراهيم الخليل عليهما السلام بحسب
فضله لفضلته فداود وداود لم يزلوا واما انما
ابا بكر فانه انما لك وساعدك وقادرك وتبنت على ما يهملك
وتخافك كان في الجنة من دفعتك وفي عفاها من طاعتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل البيت عليهم السلام ارضيت ان
فلا وجدوا فوجدوا فله ان ينادي اهل البيت اهل البيت فقلت
عليه السلام الله نصبت ان يكون روي لم يزل وفاء ونصيحتي
فداؤه بل نصبت ان يكون روي ونصيحتي فداؤه الا ان افرسوا ولبعض
الليون انما تسميها واهل البيت الحيوة الالهية منك والتمس من يملك
ونبيك وحيته اولئك وصرة اصفياءك ومجاهدة عدائك لا
ذلك ما احببت ان اعيش في هذه الدنيا ساعة واحدة فاقبل
الله صلى الله عليه وآله علي عتبة السلام وقال له يا ابا الحسن بقدر
علي ما اعطاك الله لك من قوتك اذ اقرامك لم يسمع مثله المستعمل
ولا في مثله الراون ولا حطرت له سبالا لئلا يكون ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله نصبت ان يكون روي ابا بكر يطلب كما طلبت
يا لك انت الذي تجلي على ما ادعيت فقلت اني انا القادر قال

قوله

ابوبكر اما انا يا رسول الله لو عشت عمر الدنيا اعدت جميعها لثقت
عذاب لا ازل على قوت من يرحم ولا فوج من كان ذلك في جنتك
كان ذلك لست لي من ان اتم في ما انا لست بجميع بما اريد لو كان
في جنتك وهل انا وما لي وولدي الا انما قلت فقال رسول الله
لا يسم ان اطلع الله على قلبك بعد ما جبروا فاما ما جري على السالك
جعلت في منزلة النبي والسمع والبصر والاس من الحمد ومنزلة الروح والبدن
كل الذي هو في ذلك وعلى فوق ذلك زيادة ضايلة ومزيد خالصة
يا ابا بكر ان من عمل الله ثم لم يكت ولم يفر ولم يبدل ولم يبدل
الله بالفضيلة من معنى في الرقيق الا على اذ انت نصبت على طه
يجبها منك ذلك ولم يبدلها بما ينسبها وادعيت بها اذا عشت
بين يديم كنت لا يرا الله مستحقا فاما اقتضا في تلك الجنان مستحقا
انظر ابا بكر في افاق الدنيا فواي الملوك انما على افرس من نادر
ما يدبرهم وماح من ان نادر في الجحيم من امارك في جنتك لم يخطم
ثم قال سمع على الا من يجمع فاذا هي تبادي الجحيم في امارك في
اعدالك استغاث امارك ثم قال على الجبال انا انما انا في الجحيم من امارك
في اعدالك هذا كهم ثم قال سمع على الجحيم فاخبرت الجحيم من
طاحته اموالها يا محمد من امارك في اعدالك فقلت ثم قال سمع
والادمن والجبال والجحيم كل يقول ما تترك ربك يقول الغافل
عن الكفار ولكن استعانوا بالفضيلة من الطيبين وعبادهم

وامرنا فانك وصليك وعملك عنهم يا محمد من في صمدك فمؤمن
رفقا ثلث في الجنان ومن نكت فعل غنسه ينكت وهو من قرأه
اللعين في طبعات الجنان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي اعلى انت مني منزلة المتبع والبصر والراس من الحب والرج
من المبدت حببت الى كالماء البارد المذوق لقلعة الصاوي
لما انا الحسن نغش بردي فاذا انا كالكافور غاطونك فان
الله يقرن بك توفيقه ويرتجهم فلما جاء ابو جهم والقوم ثلثة
سكنوا فيهم قال لهم ابو جهل لا تقبلوا به وهو نائم لا تسمع ولكن امره
بالاجار ليعبدها ثم اقبلوه فمروا بالاجار فقالوا يا سيدي تكلم
عن ربك وقال لما اذ استأذنكم وعرضوه فاذ هو على عليه السلام وقد
ابو جهل اما ترون هذه الكفت اباب هذا وبجانبه تشفوا في
محمد لا تشفوا اعلى الخديج ليعبدها لا كالحمد والا فامنعوا من
في موضع ان كان ربي مع عنه كارتع فقال علي عليه السلام الى
يقول هذا يا ابا جهل بل الله تعالى قد اعطاني من العقل ما لو قسم على
جميع بني الدنيا ومجايفها الصاروا به عقلاء ومن الهوة ما لو قسم
على جميع صغف الدنيا الصاروا به شجعانا ومن الشجاعة ما لو قسم على
جميع بني الدنيا الصاروا به واخلدوا ولو كان رسول الله صلى الله عليه
والله امر في ان لا تصدق صد لحي الفاه كان لي ولكم شأن واكرم

قد وملك يا ابا جهل ان تحدا قد استاذنه في طريقه السما والارض
والجنار والجنان في اهلاككم فاني الان ارفعكم ويبارك من
مؤمن في علم الله انه من منكم ويخرج مؤمنون من اصلا في
كافون وكافون احب الله تعالى ان لا ينظم عن كرامته وابطال
ولو لا ذلك لاهلككم وبكم ان الله هو الحق واسم الفقراء لا يهتك
الى طاعته وانتم مضطرون بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
ابو الجهم بن هشام قصده في سيفه فوالى الجاهل قد اقبلت تنفع
عليه والارض قد اشتقت لتخفف برودها امواج الجنان نحو
مقبلة لتفرق في الحر والبر والسماء المحللت لتقع عليه فقط سيفه
وقرعت غيا عليه واحتمل ويقول ابو جهل في ربه لصغراء صاحب
بربريدان يلقن علي من امره فلما التقى رسول الله مع علي قال يا
علي ان الله تعانض صوتك في مخاطبتك يا ابا جهل الى العاقول بلغة
الى الجنان فقال من هذا من الخزان والمور للسان من هذا المنعصب
لمحمدان قد كذبوه وبجهم قيل لهم هذا الناب عنه والبايت على
فراشه يحل نفسه لنفسه وقا ودوحه روجه قد ارى فقال الخزان
والمور للسان يا اربنا فاجعلنا من امره وقال المور للسان فاجعلنا
نساء فقال الله تعالى انتم له ولين يخادوه وهو من اولاده وبجهم
لستمكم عليهم بامر الله علي بن هو اعلم من الصالح ارضيتهم قالوا لي
وسيدنا قوله في رجل كمل الجاهل ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله ورايهم يوم كانتهم لا يعلمون
اتبعوا ما نزلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباليه
هرقت وما ذوت وما يعلمان من احد حتى يقولا لا املحن فانه
فلا كفر في يعلمون منها ما يعرفون بربهم المزمع وما هم بخلاف
بين احد الا ان الله يعلمون ما يصرون ولا يفتهم ولقد علموا
من استير ما له في الاخرة من خلاق ولبسوا رباهم انفسهم وكانوا
يعلمون قالوا الامام عليه السلام قال الصادق عليه السلام
والجبا نعم هؤلاء اليهود ومن يلهم من النواصب كتاب الله عز وجل
القران شتموا على وصف فضيلتهم وعلى ما يجاب ولا ينها ولا ينها
اولها نعم وعداوة اعدائها منذ يق من الذين اوتوا الكتاب اليهود النصارى
وما ركب انبياء الله عليهم السلام وراة طردوهم تركوا العلم ما فيها
وجسدوا على ما يتوهم وعلمنا على وصية وجردها على او تقوا على
فشايلهم ما كانهم لا يعلمون فعل من يجد ذلك والرد له فعل لا يعلم
مع علمهم بان حق واتبعوا هؤلاء اليهود والنواصب ما نزلوا اقرا
لشياطين على ملك سليمان وذموا ان سليمان بذلك النعم
التي كانت له من الملك العظيم فصدتهم برعون كتاب الله
وذلك ان اليهود المحذرين والنواصب لما كان لهم في الحاد بهم
لما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فشايل على عليه السلام

شاهدوا منه ومن على عليه السلام المعجزات التي اظهرها الله تعالى
لهم على ما افضى بعض اليهود والنصارى فقالوا يا ايها الملك
وسياحنا ونجا ربنا وسحرنا ربيجات تعالينا وعلما جينا بعضنا منهم ربي
ان تملك علينا حياتنا وتبعد ذلك الملك لعلنا نبعث وليس له قوله ان الله
يشيئ انما هو قهر في بعثت علينا وعلى خفاء عباده بالبحر والبر
التي في بيتنا على او قال ابن كان خطا من هذا البحر سليمان بن داود الملك
ملك يجره الدنيا كما في البحر والانس والشياطين ونحن اذنا على
بعض ما كان على سليمان بن داود وقد كان عليها رسل ما يظهر محمد
وعلى وادعينا لا نضمننا ما يجعله على وقد استعينا على انما على
على حينئذ دم الله تعالى الجميع من اليهود والنواصب فقال ربي
بند وكنا لا نرى ولا نرى محمد وعلى ورايهم يوم قلم تعلموا انهم اتبعوا ما نزلوا
كثرة الشياطين من السحر والزيجات على ملك سليمان الذين يعرفون
ان سليمان الذين يسمون ان سليمان بن ملك ونحن ايضا بنو السحر
حتى غادنا الناس ويستعني على لا يقبل على قالوا وكان سليمان
كافرا وساحرا ما هو اسير ملك ما ملك وقدرة قادر وقد الله تعالى
عليهم فقالوا ما كفر سليمان ولا استعمل السحر كما قاله الكافرون ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر على تعليمهم الناس السحر الذي
الى سليمان كفروا ثم قالوا انما انزل على الملكين بيلا هرقت وما ذوت قال
كفر الشياطين يعلمهم الناس السحر على تعليمهم اياهم ما نزل الله على الملكين

افيتنا بالبره واداد الزمانا وشرب الخمر فقل انفسهم وان الله
بعثهم نبيا باروا ان العزة عنها تعلين الحق وان الله سبحانه وتعالى
هذا الكوكب الذي هو البره فقال الامام معاذ الله من ذلك ان لا يكون
الله معصومون من الخطا معصومون من الكفر والفساد والظلم
الله عز وجل فهم لا معصومون الله ما امرهم وشعروا ما يؤمرون
فالعلم من في السموات والارض ومن عنده يعني للملك لا يستكرهون
عن عبادته لا يستحقون يستحقون الدنيا والآخرة لا يفترقون ولا
في الملكة بل عبادكم ومن لا يستحقون بالحقول ومعهم بامرهم يعلمون
الى قوله مستحقون ثم قال الامام لو كان كما يقولون كان الله قد علم
الملائكة خلقا على الارض وكانوا الانبياء في الدنيا كما لا يكون
في الانبياء في النفس الزمانه قال اولست تعلم ان الله لم يخل الدنيا
قط من نبي وامام من البشر وليس الله يقول وما ارسلنا قبلك رسلنا
الى الخلق الا رسلنا يوحى اليهم من امر القرى فخير لهم من ان يسلوا
الارض ما كونه ولا يوحى اليهم ما ارسلوا الى الانبياء الله قالوا
له فعل هذا لم يكن الملائكة ايضا ملكا فقال لا بل كان من الجن له امت
من الجن وهو الذي قال الله والجن خلقناه من قبل من نار السموم
قال الامام عليه السلام حدثني ابي عن جده عن الرضا عليه السلام
عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله اخذنا معاشرنا محمد واخشا والملائكة المقربين وما اخذنا

الامام علم منهم انهم لا يوافقون ما يخرجون من عنده ولا يوافقون
بعضهم وبعضهم الى المستحقين اخذنا وعنده قالوا قلنا
له فعله وى لنا ان علينا ان نقت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
بالامانة عز من الله في السموات ولا يتر على قيام من الملائكة
فستخفهم صفاءه فقال معاذ الله هؤلاء المستكبرون علينا الملائكة
هم رسل الله وهم كتاب الانبياء الله الى الخلق افيكون منهم الكفر
بالله قلنا لا قال للملك فكل ذلك ان شان للملك عظيم وان شان
جليل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا دعوهم انهم انما
اسموا اولئك الذين عذاب الله قال الامام عليه السلام قالوا من
جعله عليا السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة
وكشعوله المهاجرين والاضاد وكثرت عليه المسائل وكانوا يلحون
المخاطب العظيم فترهب الذي يليق به صلى الله عليه وآله وذلك
ان الله تعالى كان قال لهم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا دعوهم
صوت النبي ولا تجهروا له بالحقول كجهر بعضكم ان تجطوا على الكرم
لا تشعرون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بهم صيحا على انهم
عظونا وفي ازالة الامام عنهم فجهل الحق انه كان يخط الى كل من يراه
فيقول علي ان يكون صوتي صلى الله عليه وآله من بعد علي صوتي
ما توعده الله من لصايط اعماله حتى ان رجلا غريبا ناداه في ما ورجعا
خاطب صوتي في ما ورجعا ببارضع من صوتي ورجعا لا اقام الا في

بابها روت وما روت اسم الملكين على الصادق عليه السلام وكان
بعد نوح فذكر الصحرة الموحون فبعث الله ملكين الى تلك الدنيا
بكم ما يصبر الصحرة وذكر ما يسلط به يحرم ويرد به كيدهم فخلقوا
التي على الملكين واداه الى عباده الله ما روت الله وامرهم ان يفتقروا على
الصحرة وان يطلوه ونهاهم ان يصيروا به الناس وهذا كما يعلو اسم الله
ما هو على ما يقع به فالله اسم ثم يقال للمستمع ذلك اسم هذا
السم من دأته سم وارتفع قابله بكذا والى ان تقبل بالسم هذا
ثم قال وما يعلم ان من احد هوان ذلك النبي من الملكين ان يظهر كذا
في صورة بشرين ويعلم ما علمهما الله تعالى فممن ذلك فيهم
فقال الله تعالى وما يعلم ان احد ذلك السحر وابطا الحق يقول للحكم
المنطق فنهت الامتحان العباد وليطيعوا الله عز وجل فيما يعلمون في هذا
ويطاعوا به كيد السحر لا يصبرهم قوله تعالى فلا تكفرا بهذا السحر هذا السحر
وطلب الاضمار به روت الناس الى ان يعقدوا ذلك بحجى ميت ففضل
ما لا يقدر عليه الا الله فان ذلك كثر ما لا الله تعالى فيعلمون فيصنع
طالوا السحر ثم ما يعنى ما كتبت الشياطين على ملك سليمان بن
وبما انزل على الملكين عاروت وما روت يعلمون من هذه النصفين
ما يعرفون به راي الله ووجه هذا من يعلم الاضمار بالانسان يعلمون
ان السحر يقرب من الخيال والقيام والامام انه قد فن كذا وجعل كذا
ليصيب قلب المرأة على الرجل وقلب الرجل على المرأة ويؤدي الى الفراق

وبما غم في العز وجعل ما روت بشاير من احد الا باذن الله
الى المتعلمين لذلك جنابا بين من احد الا باذن الله سبحانه الله
وعلى ما روتوا ما روتهم بالحجى والصحرة ثم قال يعلمون ما يصبر ولا
ولا يصبرهم لانهم اذا تعلموا ذلك السحر السحر والصحرة فاضروا فاعلموا
ما يصبرهم في ذنوبهم ولا يصبرهم في ذنوبهم اعني ان الله بذلك قوله
علم هؤلاء المتعلمون من اشتراء به الله الذي ينسلخ عنه علمه ما روت
الاخرة من خلاف ضيق في ثواب الجنة وليس ما روتوا ما روتهم
وهو هذا بالعباد لو كانوا يعلمون ان لو كانوا يعلمون انهم قد باعوا
الاخرة وتركوا انفسهم من الجنة لان المتعلمين لهذا السحر الذين
يعقدون ان لا رسول ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
علموا ان لا شئ من ماله في الاخرة من ماله من ماله يعقدون انهم اذا اذ
آخرة ولا خلاف لهم في دار بعد الدنيا وان كانت آخرة فمع كذا
بما لا خلاف لهم في دارهم قال وليس ما روتوا ما روتهم باعوا انفسهم اذ
بالآخرة بالدنيا وروى ما روتوا ما روتهم لو كانوا يعلمون انهم قد
باعوا انفسهم بالآخرة ولكن لا يعلمون ذلك كذا روتهم ولما روتوا
في صحيح الله حتى يعلم ان لا علمهم على اعتقادهم الباطل وحينئذ قال
ابو يعقوب وابو الحسن قلنا الحسن اني القايم عليها السلام فان
فرما عندنا ونحون ان هاروت وماروت اختارتهما الملائكة كما
كفر غصيان بن آدم وانزلهما الله مع ناله الى الدنيا وانهما

ان الاخرة فيمضي

افتننا بالزهره واداه الزهايا وشرب الحمر وقتل النفس الحرة وان الله
بعد هذا ما يابل وان العزة عنها تعلين البحر وان الله مسح تلك العزة
هذا الكوكب الذي هو الزهره فقال الامام معاذ الله من ذلك انه لا ذكر
الله مصومون من الخطا وحفوتون من الكفر والفساح بالظلم
الله عز وجل وهم لا يهتدون الله ما امرهم ويعلمون ما يؤمرون
فالاول من في السموات والارض ومن عنده يعني للملك لا يكون
عن عبادته لا يستحقون يستحقون الدنيا والاهل ولا يفتنون ولا
في الملكة بل عباد مكرهون لا يتفقون بالقول وهم بامرهم يعلمون
الى قوله يستحقون ثم قال الامام لو كان كما يقولون كان الله قد جعل
الملأكة خلفاء على الارض وكانوا كالانبياء في الدنيا كما لا يكون
والانبياء قبل العشر الزمان قال ولست تعلم ان الله لم يجعل الدنيا
قط من بني ادم من البشر وليس الله يقول وما ارسلنا قبلك رجا
الى الخلق الا خيرا لا يوحى اليهم من اهل القرى فخير لهم من الملأكة
الارض مكنونهم وحكاما وانما ارسلوا الى الانبياء الله قال فلما
دفعوا هذا لم يكن الملائكة ايضا ملكا فقال لا بل كان من الجن لما بعثوا
من الجن وهو الذي قال الله والجان خلقناه من قبل من الناس
قال الامام عليه السلام حدثني ابي عن جده عن الرضا عليه السلام
عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابيهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله اخذنا معاشره الى محمد واخذنا للملائكة المقربين وما اخذنا

الا على علم منهم هم لا يوافقون ما يخبرون به عن ولايته ويقطعون
به عصيته ويضمون الى المستحقين العذاب ونقضه قال فلما
لقد قدر وى لنا ان علينا نفس عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
بالامانة عن الله في السموات ولايته على قيام وقام من الامام
فستحقهم ضاوع فقال معاذ الله هؤلاء المتكذبون علينا الملأكة
هم رسول الله وهم كبار انبياء الله الى الخلق ان يكون منهم الكفر
بالله قلنا لا قال الملأكة فكذلك ان شان الملأكة عظيم وان ظلمهم
جليل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا دأنا نعلموا انهم
اسمعوا ولا يفتنون عذاب اليهم قال الامام عليه السلام قال موسى بن
جعفر عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة
وكثر حوله المهاجرين والانصار وكثرت عليه المسائل وكانوا يلجئون
الى الخطاب العظيم الشريف الذي يليق برسول الله عليه وآله وذلك
ان الله تعالى كان قال لهم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم ان تحطوا على الكرم
لا تشعروا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بهم حريصا وعلمهم
عطوفا وفي اذال الامام عنهم يحجب الحق ان كان ينظر الى كل من خاف
فيعلم ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله من قضا على صوت لا يرفع
ما توعده الله من الحطاط اعلم ان رجل من اهل انا ناداه يوما وهو جالس
على صوت جهوري اخرج فلما به بارفع من صوت يري ان لا يرفع الا

باعتداع صوته فقال له الاعراب اخبرني عن النبوة الى متى تقبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخا العرب ان بابها مفتوح
لا ين آدم لا يند حتى تطلع الشمس من مغربها وذلك قوله تعالى
هك يظنون الا انهم لم ينكروا في امر ربك وباني بين
ايات ربك وهو طالع الشمس من مغربها لا ينفع نصيبا لما بها
لكن انتم من قبل وكنت في الدنيا بما كنتم تعملون في يوم القيمة
وكانت هذه اللفظة راعنا من الفاظ المسلمين الذين يخاطبون بها
رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون راعنا اي ارفع الحوائج
منافع شئت في حقهم وودعناها اي استمع الاستماع فلا استمع
اليهود للمسلمون يخاطبون بها رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون
راعنا ويخاطبون بها قالوا كما اشتهتموها الآن سترها في الوالان ستر
نشتجهم اوكافوا يخاطبون بها رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون
راعنا يريدون شتم فحفظ عنهم سعد بن معاذ الانصاري فقال
يا اعداء الله عليكم لعنة الله اذكم يريدون سب رسول الله وتوبيخ
انكم تجرون في خطبة بجران اولا سمعتم من احد منكم الا من غفقه
ولولا اني اكرم ان اقدم عليكم قبل التقدم باسمي لامة تايا غيبة
لصرت عني من قدامتكم سمعتم يقولون هذا فانزل الله يا محمد بن
الذين هذا واخبرون انكم عن مواضعهم ويقولون سمعنا وصينا
واسمع غيرهم وراعنا ايما بالشتهم فطعنوا في الذين الى قوله

فلا يؤمنون الا قليلا وانزل ايما الذين امنوا لا يقولوا راعنا
يعني فانها لفظه يتوصل بها اعداؤكم حتى اليهود الى شتم رسول الله
ونشتجهم ويقولون اني يقولوا بهذه اللفظة لا باللفظة راعنا فانهم
ثما في قولكم راعنا فكيفكم يقولوا ايما الى الشتم كما يكتمهم يقولكم
راعنا واسمعوا اذا قال لكم رسول الله قولا لطيفا او لكا قولا يبين
يوجد الشياطين لرسول الله عذابا لهم ويجمع في الدين ان عادوا
لشتهم ولا ترفع في الجلود ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا اعداء الله هذا سعد بن معاذ من خيار عباد الله ان رضاه الله عليه
سخط قوا تهوا حكامهم اسما رده من اليهود ومن اليهود ومنهم من انكم
وعرض رسول الله ولعل قبل الله ووصي رسول الله ان يخاطبوا
لا يبق ما لا يبق بخلان ففكر الله لعبيته محمد وعلى وبنو ابي
في البيت فشارككم وصحابا فيها خيرات وابعدت لاني الانس على
وصفها ولا اقول على قوتهمها والفرق فيها وبسلكه عن ما يورث
فعتها في الجنة خير من الدنيا وما فيها من فيها ونجتها وجواهرها
وساير ماؤها او غيرها ثم اودان يكون فيها وفيه وخيل فيقول
الاصحاب والفرق ما بات وليتذكر لهم رضا الله في الغضب على
محمد صلى الله عليه وآله وليغضبوا اذا الحق بركا وبكاد الى الجبال
معمولا كالمك والطوبى فيه مع التكن والقعدة وزوال النعمة
فان الله تعالى لا يقبل لكم عند ذلك ولقد اوحى الله عز وجل

قبلكم الخبير بل فاحرم ان يخلفتم بلديتم على الحجاز والنجار
فقال الخبير بل يا رسول الله كيف بهم الاقلان المراهبة ليعرف ما ذا لا يراه
به فيه فقال الله اخسفت بقلوبهم فقال ربه فقال يا رب عرّفني
لم ذلك وهو والله عايد قال فكنت لهوا وقد عرفت هو لا يراه بالعرف
ولا يراه من الكفر وكان يقول على جهم وفي عجبني هم فقال يا رسول الله
فكيف بنا ونحن لا نعرف ربي على كل ما افشاها من منكر فاشهد الله
الله صلى الله عليه واله لتأمر من بلغ عرف وتبين من الكفر او يبين
عقاب الله ثم قال من راي منكم انكم فليكنه بين ان استطاع فان لم
يستطع فليست له وان لم يستطع فليكنه فليست له ان جعل الله بين
من قلبه انزل ذلك كاره فلما مات سعد بن معاذ بعد ان شق من بين
قريظة وارثاوا الجاهلين قال رسول الله صلى الله عليه واله رجال الله
واسعد فقد كنت في حال حلو الكافين لو عيت ككففت الجاهل الذي
يا وادبهم في السبلين كجبل قوم موسى عليه السلام قالوا يا رسول الله
اجعل ياد ان يجذف في من يملك هذه قال بلى والله يادوا وكن ان
سعد لهم فيه صلوا السمرية وكم ليس ترون بعين تديهم ثم
الله يطلعه قالوا انما ياكف تكون قالوا عواذك يا محمد الله ان يراه
موسى برجعهم على ما السلام ولقد لعن لعن لعن من امرهم بعد من
سعد بن معاذ وبعد اظلام محمد صلى الله عليه واله الى بل كاهن انا
الراهب اخذوا امير اورشليم ويا محمد الله وقاطعوا على ان يهاب المدينة

وسبي ذادى رسول الله صلى الله عليه واله ليشتاوه في طيرهم الى
بيوتهم ولحسن الله الدفاع عن محمد عليه السلام وضع المناقير وليرى
وذللان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلكم تسبلين فيكم
خذوا النعلين فاقفوا بالقدح حتى لو ان احدكم دخل فخره حتى يخطوه
قالوا يا ابن رسول الله ومن كان هذا النعل وما كان هذا النعل فاشهد الله
اعلموا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان ياتي الاحبار من ملاحه ودية
البحر والكانت تلك الواحج لمركب خطية على الشام وكان ينادي
سلي الله عليه واله بان يقصده ويقتل احبابه ويهدم بيوتهم وكان
احباب رسول الله صلى الله عليه واله يجابون من قبله حتى كانوا يفتون على
رسول الله صلى الله عليه واله كل يوم غزوة من ملاحه ودية
طوا ان قد طلع او ابل رجاله واحبابه واكثر المناقير الا لا يجف
ولا كاذب وجعلوه يتناولون احباب محمد ويقولون ان اكيد قد
اعدكم من الرجال كما ومن المال كما وقد ادى فيما يليه من ملاحه ودية
ليبتكم التوب والعودة في المدينة من موسى الى معناه المسلمين يقولون
واين جميع احباب محمد من احباب اكيد يوشك ان يقصد الله فيقتل
يهاجوا ويبيي في رايها وناسا لها حتى اذ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
عليه واله ما سمع عليه من الجرح ثم ان لنا فتيان اففقوا او افقوا في
الذي تاه رسول الله صلى الله عليه واله في الساق ويجعلوه امير عليهم ويجعلوا بالظلمة
فقال لهم الراي ان يذهب عن المدينة لئلا يهملوا ان يتم تديهم وكانوا

قدوة الخليل بقصد الدين ليكونوا هم عليه وهو يقصد في صلواته
فأوحى الله تعالى اليه فقرأ ما أوحى عليه من امره فامر الله تعالى في صلواته
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ما أوحى عليه من امره فامر الله تعالى في صلواته
كان يريده وليس من ان يترددوا لها وهي العزلة التي اتفق فيها المؤمنون
ودعم الله تعالى في نبيهم غيا والمظهر رسول الله ما أوحى الله تعالى في صلواته
ان الله سيظهر ما يكيد رضى كيدته ويضاهي على الف اوقية وقريب
في حجب وما نرى حيلة في حجب وما نرى حيلة في حجب وما نرى حيلة في حجب
الى ثمانين يوما فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى عليه
السلام وعد قوم اربعين ليلة وفي وعدكم ثمانين ليلة اخرجهم سالما
غاما خافوا بالبحر يكون ولا احد يستأمن من المؤمنين فقال المؤمنون
لا والله ولكننا اخرنا الى البحر بعد ان اصحابنا لم يوت بغيرهم في هذا
الحرف داسع الجوارى ومياه الواضع المودة الفاسدة ومن سلك من ذلك
فبين اميرته بلاهل كيد وقيل وسر واستاذ نزل المؤمنون بجلاد كيد
بعضهم قتل بالحر وبعضهم من بحرية وبعضهم من عباد وكان يادف
لهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى مكة وجد هؤلاء المؤمنون
سجودا خارج المدينة وهو مسجد الفاروق يرون الاجتماع فيه ويؤمنون
ان الصلوة وانما كان ليحتملوا فيه لعل الصلوة فيهم تدبرهم ويقع هناك
ثاني لهم به ما يريدون ثم جاء جماعة منهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
الله ان يوتينا قاصية عن سجدتك وانما نذكر الصلوة في غير جماعة ويجب

عليك الحضور وقد بينا سجدتك فان رأيت ان تعصده وصلاتي
في ركنين وتترك الصلوة في موضع ضلالتك فلم يعرفهم رسول
الله صلى الله عليه وآله ما عرف الله من امرهم وفاقهم فقال ايوني في هذا
باليعتق وفكره من يدعي سجدتهم وكلما بعث هو واصحابهم لم يبعث
فلم يشوا اذا امرت راسه عن الاعين سارا حسن سيروا لطيفوا لواله
لعل هذا الحمار قد دأى في هذا الطريق شيئا كره فلذلك لم يبعثه في
هذا رسول الله صلى الله عليه وآله في امره فاني بر كره فكل بعثه في امره لم
وكل اخر كره في امره لم يبعثه في هذا الطريق فقال ايوني في هذا
لعل هذا الحمار قد دأى في هذا الطريق شيئا كره فلذلك لم يبعثه في
هو ومن هاتين الحمارين سجدوا في موضعهم فلم يقدروا الى الحركه
مما بعثه من المواضع خفت حركتهم وحنت ابدا ثم وفشت قلوبهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا العرقه كره الله ويأله لا
وانا على جناح سفر فانهما اخي ليخرج ان شاء الله ثم انظر في هذا خطرا
رضاه الله ويثبت العزم على الخروج الى مكة وعزم المؤمنون على
اصطلاحهم فالحمد اذا خرجوا فاحي الله عز وجل اليه وانما ان العلى
يقراء عليك السلام ويقول اما ان يخرج انت ويقوم على امان ان يخرج
على ويقوم انت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك لعل علي السلام
وقال علي السمع والطاعة لامر الله وامر رسول الله وان كنت احب ان
لا تخلف عن رسول الله في حال من الاحوال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

اما ينبغي ان يكون بيني وبينهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله فقال له رسول الله يا ابا الحسن انك احبهم الي مني
ومعك في المدينة والله قد جعلك قد جعلت امر واحد كما جعل الله
تمتع طاعة المؤمنين والكفا رحمتك عن المكره على المسلمين قال
رسول الله صلى الله عليه واله وشيعة على خاص المؤمنين فقالوا
خلفه بعد بالمدينة بعضه له ولدا لم يولد له وما ارا ذلك الا في
المنافقوت فيقولون فيقول فيقول فاقول ذلك رسول الله
قال علي عليه السلام سمع ما يقولون يا رسول الله اما يحبك ان جعلت
ما بيني وبينهم من رسول الله صلى الله عليه واله
واقام على المدينة وكان كلما دخلوا يقولون ان يوقعوا بالمسلمين
فوقوا من على وخافوا ان يقيم معهم من يقيمهم عن ذلك وجعلوا
يقولون فيما بينهم هو محمد النبي لا يؤمن بها فلما صار بين رسول الله
صلى الله عليه واله وبين الكيد وجعلته قال تلك العترة يا رسول الله
ولا انا انك نحررت امضا في عشرين من المسلمين الى اربعة كدر فغدا
وانما في بر فقال النبي صلى الله عليه واله وكيف نأتيك به ومعه من المؤمنين
الذي قد علمت ومعه في صفة سوى حشر الف ما دون عدد وامر وعا
فقال رسول الله صبحنا لان عليه فاقفنا فدا لا يا رسول الله
وكيف وهذه الليلة فمرا وطريقنا ارض ملسا ونحن في الصلوات لا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ليجان اني سمع كما انتم يقولون ولا

ولا يجعل كما طلاق اذا امرت كما جعل كما نور اكون والعرض لا عتبتا منهم
فقال لا فقال عليك بالعتبة على عهد واليمين عتدين ان افضل الله
على من في طاب وتعددت يا ذريرة خاصة امر لا يكون على قوم الا
كان هو اقول الى انهم ليس لاحد ان يقدمه فاذا انتم اقلنا ذلك
ولم يبق الا ما الذي بين يدي فصره من حايط صره ان الله سبغ
الفران والاولى الى باب فيحكك قومه فيقولون من هذا في هذا
ويترك ونسبه فيقول اصاد فيقول امرنا اياك والخروج فان هذا
قد اناخ بضائك ولست امان ان يكون قد اجعل اودس عليك
من جمع بك فيقول لها اليك عن فلو كان احد يقصد عن هذه
الليلة الملقاة في هذه الفزعون اصحابا في الطريق وهذه
الذي اصحابنا ولا احد فيها ولو كان في طاب فمر هذا الشواقة
عن الوحي من قبل يصطاد الفران والاولى من بين يدي وبها
وحيطان واصحاب كما فاقفنا وكان قال رسول الله صلى الله
عليه واله فقال لهم في اليك حايطة فلو اصابها فاما عتبتها الا
ان شاكنا ان تخليك قال غوا عن قومي هذا وسبغني في
وتحملها اليه ويحملني اليه في عتبت لاني في هذا الذي سلك
يلقي في ذي قوامع فلكله يحمي ففعلوا ذلك وجعل المسلمين
والاعراب يلبسون ذلك الثوب وهو في الفزع فيقولون هذا من
الجنة وهذا من الجنة يا رسول الله قال لا ولكن فوبكيد

ونطقه ولينقل ابن عبيد بن ربيعة في الجنة افضل من هذا ان
استقاما على ما استنبطنا من عهدي الى ان بلغنا في عند حوضي
الحشر في اول ذلك افضل من هذا قال بل خيط من ندي لا يدوم اية
الجنة افضل من ملاء الارض في الدنيا هذا الذهب قبل اوبى
قال له يا محمد قلني وقلني على ان ادفع عنك من ودي من اعدائك
فقال رسول الله ص فان لم تقرب قال يا محمد ان لم اذ لك فاذ لك
رسول الله في ظفرك في من نزع ظلال الحجاب ان تقع على الارض
حتى لا تدنى ومن نفاق الغر لان حتى استخرجوني من قري وادفع
في ايدي الحجاب وان كنت قري فان ذلك التي وقعت في
يدك بذلك الحيلة العجيبة والسبب اللطيف مستوفى
في ذلك بتلها قال صلى الله عليه وآله على القت
اوقير من ذهب رجب وما في حلة والعت اوقير في صفر وما في
حله وعلى ايم ضيقون من ميم من المسلمين لا تترام ثم قدوة
الى الرحلة التي اقيم على ايم ان تقصو السبل من ذلك فقد ربت
منهم ذمهم رسول الله ثم كرم رسول الله رجلا وقال
موسى جعفر عليهما السلام وهذا الجبل في زمان النبي ص وهو
ابو عمار الاحب الذي سماه رسول الله الهاق دعا رسول الله
عائما فوازل الله تعالى والذين اجدوا مبيحا ضارا الايات
وقال موسى عليه السلام هذا الجبل في جلوده رب الله

عليه واصابه بقولهم وروى عنهم وفالح واللقوه وبقول اربعين
سبعا في اشد عذاب ثم ضا الى الجحيم قوله عز وجل يا ايها الذين كفروا
من اهل الكتاب ولا للمشركين ان ينزل عليكم من خبير من ربكم والله خصكم
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال الامام عليه السلام قال
علي بن موسى ايضا عليهما السلام ان الله ذم اليهود والمشركين والذين
فعلوا ما يوافقون كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى ولا
ولان المشركين الذين هم نواصب يقابلون الذم الله وذكركم
فعلوا على عليهما السلام وابانه عن شريف محله ان ينزل عليكم ولا
يودون ان ينزل عليكم من خبر من ربكم من الايات الخيرات في شرف
محله على اهلها الطيبين عليهم السلام ولا يودون ان ينزل عليكم
من السائر بين من محمد وعلي عليهما السلام فهم لا جوارح للتعريف اهل
دينهم من خارجي الحاد لا يهزم جحرك وتعلمهم من غير ان يبين من اهلها
او يظفرون على رؤسهم فاذ ذلك صدق من يريد طالع الجحيم
بانه لطيف خلقي لاسن لان لا زاه ولا زك خيرا واسلم ليدل
ود قيات فهم مثل هذا الصديق العوام عنك ثم قال الله تعالى والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال الامام عليه السلام
من يشاء والله ذو الفضل العظيم على من يوفق اليك ويهزم به ربك
وسواله اخبرك على ان لا يملك عليهما السلام قال فلما فرغهم رسول الله
بذلك خسرهم من جوارح فاذ ذره فقالوا انك تدعي على فاساخ فاساخا

هم

لما كنتم ان يزل عليا حجة لكم الا نفيادها فننقادها رسول الله
عندهم فمما لئن عاندتم ههنا لكانوا فاعادون رب العالمين اذا انطق
صالحكم بما لكم تقولون فليكن الحفظ فليكنوا علينا ما لم يجره فليكن
ذلك فليكنه جواجكم فليكنه عليكم فقالوا لا يبعد شاهدك
فانه فعل الكفاين فبنا وبين الصام بعد اذنا في انفسنا ما نذكر
لنا علم صدقك وفي عقلك لا لك من الكفاين فقال رسول الله ص
عليما استشهد بها فاستشهد بها علي عليه السلام فشهدت بكما
عليما انهم لا يبدون ان يزل علي اعز حجة عليه السلام خير من غيره
وكما ان يثبت حجة و حجة و حجة و حجة و اما من ادعى على غيره فانه حجة
حجة و يؤمن به عوامهم و صغارهم عليهم كثر منهم فقالوا ما بيننا
شع هذه الشهادة التي تدعي انتم بها خوارنا فقالوا يا علي
من الذين قال الله ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو
جاءهم كل ابرارهم عليهم بالمالك فدعا علي عليه السلام بالمالك
فكل خارجة تظقت بالشهادة على صاحبها الحق حتى مات مكانه
فقال لهم اخرجوا من ابي يود ما افسالت يا محمد فليكنهم اجمعين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لئن علي من اشد عيضا
اما لو انهم لو ان الله محمد علي والها الطيبين عليهم السلام ان
يهدمهم و يفيهم لقتلهم كما فعل من كان من قبل من عبدة الجبال
لما سألوا الله محمد علي والها الطيبين عليهم السلام و لما سألوا

لهم عليا ان موسى عليه السلام لو كان دعا بذكرك على من يقتل
الاعضاء الله من الشراكاة فليكنه و علي والها عليهم السلام فليكنه
لما نفع من تير او نفعها ناسيخ منيها او مثليها لم تعلم ان الله على كل
شيء قدير لم تعلم ان الله لمالك السموات والارض لما كنتم من دون الله
من قبل ولا نصير قال الامام عليه السلام قال محمد بن علي بن موسى المصطفى
السلام ما نفع من تير او نفعها ناسيخ منيها او مثليها ما نفع و سميا وقد
علي عن الهول و حفظها و علي قلبك يا محمد كما قال سقر بك فليكنه
الامانة الله ان يثبتك فرفع ذكره عن قلبك ناسيخ منيها فليكنه
يخرجكم هذه الثانية واعلم لولاكم لجل صلاحكم من الابرار الا ان
للسوء او مثليها من صلاحكم لولا ان لا نفع ولا نفع الا و غمها
في ذلك صلاحكم ثم قال يا محمد لم تعلم ان الله على كل شيء قدير فانه
قد يرقد على النسخ و غيره لم تعلم يا محمد ان الله لمالك السموات
والارض وهو العالم بعبادها و صلاحها و يود بكم فليكنه و ما لكم
من دون الله من نبي صالحكم اذا كان العالم بالصلاح هو
عز و جود و غيره ولا نصير فاما لكم من اصابكم من مكر و هلاكة
انزل اليكم او عتاب ان اداد احلامكم فقال محمد بن علي عليه السلام
وقد اودع علي النسخ والنزل اصابكم و ما نفعكم اؤمنوا بها و توقروا
عليكم التراب بالصديقين بها فهو يفعل من ذلك ما صلاحكم و الخيرة
لصكم لم تعلم ان الله لمالك السموات والارض فهو يملكها بقدرته

وغير فها تحت شبهة لا تقدم لما آخر ولا غير لما قدم ثم قال قدما لكم
يا معشر اليهود والكذابين لهم على السلام والباحدين للدين الشريف
دور الله من قبل على صالحكم ان لم يكن لكم دينكم المصالح لا يجر
بغيركم من دون الله فضع عنكم غمار واذلت ان رسول الله اذا كان
مركب امره الله ان يوجه حتى بيت المقدس ثم صلواته ويجعل الكعبة في بيته
بينما اذا المعنى واذ لم يكن استقبال البيت المقدس كيف كان وكان
مفضل ذلك طول عتامة ثلث عشرة سنة فلما كان بالمدينة
وكان متعب لما استقبل البيت المقدس استقبله وخرجت عن
الكعبة سبعة عشر شهرا وستة عشر شهرا او جعل قوم من مودة
اليهود يقولون والله ما درى محمد كيف صلى حتى صار يوجه الى قبلتنا
واخذ في صلواته يهدينا وفسدنا فاستند ذلك على رسول الله صلى الله
عليه واله ما اتصل به منهم وكره قلوبهم فالتفت الكعبة فجاءه جبريل
قاله رسول الله يا جبريل اودت او صرقت الله عن بيت المقدس الى
الكعبة فقد اذيت بما اتصل ومن قبل الي من قبلهم فقال جبريل
فسئل ربك ان تحولت اليها فانه لا يردك عن طينتك ولا يخرجك
من بطنك فلما استتم دعاءه صعد جبريل على عادم من ماعته
فقالوا اقراءنا محمد قد روى قلب وجهك شطر المسجد الحرام و
ما كنتم تقولوا اجوبهم شطره الايات فكانت اليهود عند ذلك لما
ولهم عن قلوبهم التي كانوا عليها فاجابهم الله احسن جواب فقال

قل الله المشرق والمغرب فهو ما كما وتكفيها الحق الى الجانبين كقول
لكم الى الجانبين اخر يدي من ذنبا الى اخر اطمست قديم هو صلواته ثم
وتوهم طاعتهم الى جنات النعيم وها هو قوم من اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد
صلبت اليها او بعد عشرة سنين ثم تركها الا ان الغضا كان ما استقبله
فقد تركته الى الباطل فان ما يغفل الحق باطلا او باطلا كان فقد كذب
في طول هذه المدة فاما من ان يكون الان على الباطل فقال رسول الله
يكون ذلك حقا وهذا حق يقول الله تعالى قل الله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا عرف الله صلاتكم يا ايها
العباد في استقبال المشرق امركم واذ اعرف صلاتكم في استقبال
المغرب امركم واذ اعرف الله صلاتكم في غيره امركم به فلا تمكروا به
الله عباد وعبده الى صراط مستقيم ثم قال لهم رسول الله صلاتكم
في القبلة ثم علمت بعد ما لا يلام ثم تركتم في القبلة ثم علمت بعد
انتم كنتم الحق الى المائل الى الحق والباطل الى الباطل والحق الى الحق
قولوا كيف شيعتكم وهو قول محمد وجماعة لكم قالوا انزلت العلى في القبلة
حق والعمل بعده حق فقال رسول الله صلاتكم في القبلة بيت المقدس
في وقت ثم قبله الكعبة في وقت حق فقالوا يا محمد ابد الربك فما كان
امر بك برزحك من الصلوة الى البيت المقدس من فذلك الى الكعبة
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما بعد انزلت ذلك يا ذا النور الباطل

والقدور على الصالح لا يستدرك على قلبه غلطا ولا تحرق قلبه
بجلائع المنعم جل من ذلك ولا يقع عليه اصابة مانع بغيره من ارادته
بيد الامن كان هذا وصفا وهو عز وجل على من هذه الصفات علوا
كبريا ثم قال لهم رسول الله ص ايتها اليهود انتم في عن الله المستحقين
ثم يصح ويصح ثم يرض ابداله في ذلك التي هي في بيت ابداله في كل
ولحسن ذلك قالوا لا والله كذلك الله يعيدني به محمد صلى الله
عليه وآله بالسلامة الى البيت بعد ان كان يعيده بالسلامة الى البيت
المقدس وما بدا له في الاول ثم قال الصراة في المشاء في انما في
والصيف في انما في المشاء ابداله في كل ولحسن ذلك قالوا لا والله
لم يبدله في البيت ثم قال ليس قد اركم في المشاء ان يخرجوا في البرية
بالشباب الغلظة اركم في الصيف ان يخرجوا بالبراقية في الصيف
حتى اركم بخلاف ما كان اركم بر في المشاء قالوا لا فقال رسول الله
فلكم الله بعدكم في وقت اصلاح بغير شئ من بعده في وقت الخصال
الشرعية شئ اخر فاذا اطعم الله في المالين استحققت قوامه واول الله
وقبه بالشرق والمغرب فاما نزلوا اقيموا الله فاذا اوجبتهم بامرهم فكم ان
الذي تصدقوا به الله وتولون قوامهم قال رسول الله ص يا عباد الله
انتم كالمريض والله رب العالمين كالطبيب يصلح المريض فيها بجلد
وقد يبره لا يفسد شئ به ويخرج الامسك الى الله امره يكون وانما هو
فصل ما يروى في امر البيت الاول في هذا المال الله عز وجل وما

القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس لا تعلم من يتبع الرسول
يقلب على عقبيه الا يعلم ذلك من وجد اعداءه سبوحه
ذلك ان هو اهل مكة كان في الكعبة فاد الله ان يتبين منع محمدا
فما فيه ما يتبع القبلة التي كرها ومن يات بها ولما كان هو اهل
المدينة في بيت المقدس امرهم بخالفها والتوجه الى الكعبة في بيت
من يات بها في ايامهم فمؤمنة وموافقة قالوا ان كان الله
الا على الذين هدى ان كان ما كان التوجه الى البيت المقدس في
ذلك الوقت كثيرة الا على من يهدي الله فعرف ان الله يتبع خلافة
ما يريه المرء في كل عام في حاله فراه قوله عز وجل لم تريدون ان
تسلوا رسولكم كما تسلوا موسى من قبل من قبل الكفرة الا ياف الله
سواء النبي لا اله الا الله عليه السلام قال على بن موسى عليهم السلام قوله
لم تريدون بل تريدون يا كفار قريش في اليهود ان تسئلوا رسولكم كما
تسئلون من الايات التي لا تقبل على غير صراطكم او فلكم كما سئل
موسى من قبله وقدم عليه لما قال له ان يؤمن لك حتى يما الله سبحانه
الصاعقة ومن قبل الكفرة الا ياف عبيد ارباب الربوبية انما الله
لا يصلح ان يامر على الله او بعد ما يظهر الله ما افترج ان كان هو ابو
من يتبع الكفرة الا ياف ان لا يؤمن من شاهدة لما يفرج في الايات ولا
يؤمن اذا امر من الله ليرى ان يفرج انما يفرج انما يفرج انما يفرج
الاعلايات الواضحة من الايات في بيت الكفرة الا ياف ان ما يفرج

فمنهم من قال انهم قد استقبلوا رجلا عظيما فخطبهم فقالوا
بدا بقرعهم وتبكيته وتبخره ولا يجيب عليه واخطا الى ما شاء من
الهمون فخطب على اصحابه ويصغرهم وروى عنهم فاعلم انه انزع عما هو
فيه من غيرة وابلطهم وخرده وطفلا من فان انتهى ولا اعلم ما قال
الباري قال ابو جهميل في الذي على كلامه ولما حدث قال عبد الله بن ابي
امية الخفوي اما الى ذلك اما ترضاني لمرقة حبيبتا ومجادلا
كيا قال ابو جهميل في فاقه باجمعهم فاستاء عبد الله بن ابي امية
الخفوي فقال يا محمد لقد اذعيت دعوى عظيمة وقلت فيها لا
ها بل اذعيت انك رسول رب العالمين وما ينبغي لرب العالمين
وخاص الخلق اجمعين ان يكون له مثلك رسول مثلكا تاكل
كافا كل وبتنبي في الاسواق كما ينبغي فهذا ملك الروم وهذا ملك
الفرس لا ينبغي ان رسول الا كثر لما اعظم الخلق له حضور وود
وقساطيط وخيام وعبيد وهذا رب العالمين فوقهم كلهم
فهم صبيهم ولو كنت نبيا لكان معك ملك فيصدقك فقلت وفتا هذه
لي لو اذاعه ان يبعث اليها نبيا لكان انما نبعت اليها ملكا لا
بشر مثلنا انما انت يا محمد لا مسخروا لك النبي فقال رسول الله صلى
عليه وسلم من كلامك شي قال لي لو اذاعه ان يبعث اليها نبيا لكان
انما نبعت اليها ملكا لا وحسب هذا ولا هذا من هذا القرآن الذي نزل
ان الله افترق عليك وبعثك رسول على رجل من الهن من عظيم ما

بن المعيرة بكروا ما عرو به بن سعد بن النقي البجلي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كلامك شي يا عبد الله قال لي ولو نزلت في
تخيلنا من الارض ينسجها بك زحف فانها ذات حجارة وعرة جبال
نكسج ارضها وتخرها وتخرى فيها العيون فان الى ذلك تخيلون
او كهل لك حنة من تخيل وعيب فكل منها وتطهرنا وتطهرنا
تخلل لك الخيل والاعراب فيجرا وتسقط السماء كما رعت علينا
كفا فانك قلت لنا وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سبحا
مركوم فلعنا نغول ذلك ثم قال ولي نؤمن لك وانما في بالله
سحاب مركوم فلعنا نغول ذلك ثم قال ولي نؤمن لك وانما في بالله
الملك فليلا فيهم وبعثنا ما قالون او يكون لك بيت من تحت
خطي امه فغيبنا به فلعنا نغول فانك قلت لنا ان الامانة
يعطى ان راد استغنى ثم قال وترقى في السماء او تصعد في السماء
ولو نزل من فوقك لصعد لك حتى نزل علينا كذا يا نضره من الله
الحكيم يا عبد الله بن ابي امية الخفوي ومن بعد بان اسوا نعمة بن عبد
بن عبد المطلب فانه رسول الله في عالمه فانه من عبيدكم لا
ادري يا محمد اذا فعلت هذا كله او من بك ولا او من بك لو رخصنا
الى السماء وفجحت الجبابرة ودخلنا هاهنا انما سكرت ايضا انما
وصحرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامك شي قال يا عبد
الولي فها اوددته عليك كناية وبلغ ما بقي شي فقال ما بذلك وانفع

على انكم تم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما قولك في وكنت
نبياً لكان معك ملك صدقك ونفاه هذا على لو اذ ان
يبعث اليك انما كان واما يبعث ملكاً لا يبعث الله لئلا
لا تشاهدوا منكم لان من جبر هذا طولا الاعيان منه
ولو شاهدتوه بان زياد في قولي اصابكم لعلم ليس هذا ملك
بهذا انما كان انما كان فيكم الصورة التي في قد
القيمة التي في اعنة مقال وقد في الخطا به وعراده فكيف
كنتم تعلمون صدق الملك وان يقول حق بل انما بعث الله نبياً
واظهر عليه المعجزات التي ليست في طباع البشر الذين علمتم
فيما يرونهم فتعلمون معجزكم عما جاء به من معجز وان ذلك
شهادته من الله بالصدق ولو ظهر لكم ملك وعظم على معجز
عنه البشر ليس في ذلك فائدة ما تدرك ان ذلك ليس في
طباع ما يراخنا من الملوك حتى يصبر ذلك معجز الا ان
ان الطيور التي تظهر ليس في ذلك منها معجز لان لها اجناس ارفع
منها من طيورها ولو ان اميا طار كطيرها كان ذلك معجزاً
فان الله عز وجل جعل عليكم الامور معجزة بحيث تقوم عليكم حجة
وانتم تعرفون عمل الصعب الذي لا حجة فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله واما قولك ما انت الا جلا مسخر انكم
اكون ذلك وقد تعلمون اني على صفة العزيم والعقل فوكم

حريم على منة ما انتا انما انتا استكبر ان رغبين
ستعزبوا وذلوا وكذبوا واما او حطام من القول واصفهم من الذي
انظروا ان رجلا منهم طوله هذه المدة يحول نفسه وقومها او
يحول الله وقوته وذلك ما في الله انظر كيف هو بالملك انما
فصلوا فلا يستطيعون سبيلا الى يتقوا عليكم انما حجة
اكثر من عاويهم الباطلة التي تبين عليكم تحصيلها بطولها في قد
رسول الله صلى الله عليه وآله واما قولك لولا ان هذا القرآن
على رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن معكم وعده بالطايف
فان الله تعالى ليس بمتعظم من الذي انما كانت تعظم ان
ولا خطر له عندكم كما له عندكم بل لو كانت الدنيا عندكم
جناح بغيره لما سقى كاذبه فقال الشبهة وليس فيه حجة
الله اليك بل الله الغالب بالبرهان والفاعل لما يشاء في عباده
واما انه وليس هو عز وجل من يخاف جدا كما يخافها الدنيا
فعرفة بالنبوة كذلك ولا يتم تطيع من احد في حاله وحاله كما
يطمع في حجة النبوة كذلك ولا يتم محبة احد المحبة الهوى
كما تحب في تقدم من لا يحققه التقدية وانما ما ملته بالعدل
فلا هو خير القضا من ريشا الذين وجلا له الا انتم طيا
عن طاعته واذ كان هذا صفة من سطر المال والرجال في هذا
المال والحال من فضله وليس احد من عباده عليه منة لا في

فلما قال له اذا تفضلت بالمال على عبدك فلان يفتقر عليه
بالتيقن ايضا لانه ليس احدا كره على خاله مراده ولا الرضا
لان تفضله على غيره الا ترى باعد الله كيف اعني واحدا في حق
وكيف من ضرته واحدا في فقره وكيف تترك واحدا وصفا
ثم ليس هذا الغنى ان يقول هذا اصيف الى يارى جمال فلان
ولا للجمل ان يقول هذا اصيف الى جمال فلان ولا للثقب
ان يقول هذا اصيف الى شرفي ولا للوصيع ان يقول هذا
اصيف الى ضيقتي شرف فلان ولكن الحكم لله يفتقر كيف شاء
ويقرر ما يشاء وهو في افعاله محمدي في اعماله وذلك قوله تعالى
ولا اقر هذا القرآن على رجل يقرب من عظيم قال الله تعالى
اهم يقسمون رحمته ذلك يا محمد نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحياة الدنيا فاحزنا بعضهم الى بعض فزى لجم الملوك
واعنى لا غنىاء يحتاجوا الى افقر الفقراء وضربنا الضعفاء
من اسلعة معه ليسنة معه ولما خالته يسلع لما تبتا
لذلك الملك ان يستغنى به ولما ابان العلوم والحكم
هو فقير الى الله تعالى فبها من هذا الفقير وهذا الفقيه
يحتاج الى مال ذلك الملك الغنى وذلك الملك الغنى
يحتاج الى علم هذا الفقير وازاه ومعرفة ثم ليس للفقير
يقول هذا اجمع الى الرب وعلى هذا النظر فيه من فنون

الحكم بما هذا الملك الغنى ولا للملك ان يقول هذا اجمع
الى ملكي علم هذا الفقير ثم قال ودفعنا بعضهم فزى بعض
في جهات ليخبر بعضهم بعضا سخرناهم قال يا محمد ورحمة ربك
خير مما يجمعون محبة هؤلاء من اموال الدنيا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه واله واما قولك ان يؤمن لك حتى يخرج
من الارض يتوبوا الى حرمنا فلنذرك فانك افترحت على محمد
الله اشياء منها ما لو جاك به لم يكن رعايا النبوة ورد
سول الله يرتفع عن النبي جهل الجاهلين ويخرج عليهم
بما لا يحسن منها ما لو جاك به كان معه هلاكك وانما
يؤتى الحق والبرهان وليذكر عباد الله الامان بها لئلا
يهلكوا بها وانما افترحت هلاكك ورب العالمين ايم
بعباده واعلم بعضا محبي من ان يؤمنكم كما يقترحون
ومنها المخال الذي لا يصلح يصح ولا يجد كونه ورسوله
رب العالمين يعرفك ذلك ويقطع معاذ ربك ويصون
عليك سبيل الحق والحق والحق الله الحق يقفه
حتى لا يكون مع محبته ولا يحضض فيها ما قد عرف على
نفسك انك فيه معاذ لا تمرد لا يقبل حجة ولا نصيحة الى
برهان ومن كان كذلك فذواه عقاب النار النار
من سماء لا يحصى ويسوف اوليائه واما قولك يا عبد الله

لنؤمن لك حتى نخرج من الارض بنوع ما كنز هذه فانها اذا
حجارة وصخور وجبال كسح ارضها ونحدها تجري فيها البق
فاننا الى ذلك نحن اجون فانك سالت هذا واننا نجاهل
بذلك الله يا عبد الله ارايت لو فعلت هذا كنت من اجل
هذا ابتيا الاربعة الطائفة التي لك فيها ابائين اما كانت
مواضع فابسة صعبة اصلحت او ذللتها وكسحتها اوليت
فيها عيوننا استنيطتها فان يلحق في ذلك في هذا النظر
قال بل قال افترت انت وهم بذلك ابتداء قال لا فانك ذلك
لا نصير هذا حجر لحمل لو فعلت على سبوت فما هو الاقول
لنؤمن لك حتى تقوم وتنتهي على الارض وحتى ناكل الطعما
كلنا ككل الناس واما قولك يا عبد الله لو كنون لك جنبة
من نجيل وعين في كل منة او نطعمنا ان نخرج الانها ارضنا
تخرج او ليس لك ولا نطعمنا ان نخرج وعين الطائفة
ناكون ونطعمنا منها ونخرج في الانها ارضنا اخرج
افترت ابتداء فانه قال لا قال فلما بال قولكم على رسول
الله ابتداء لو كانت كافرون لما دلت على صدقه
بل لو تعاطاها الدلقاطية على كذبة لانه حيثما يخرج
لما اخرج فيه ونجلى الصغفاء عن عقولهم وادبانهم
ورسل رب العالمين تجاور يرفع عن هذا فان رسول

الله صلى الله عليه واله يا عبد الله واما قولك ان نطق
السماء كما دعت علينا كسفا فانك قلت وان يروا
من السماء ما نطقا يقولوا سبحان من كرم فان في سقوط السماء
عليكم هلاككم وموتكم ولما اترد هذا من رسول
الله ان هلكك ورسول رب العالمين ارحم بك من
ذلك ان هلكك ولكن يقيم عليك حجج الله وليس حجج
لنبيه وحده على حجب افراح عباده لا العباد جهالك
لما يحزن من الصلاح ولما لا يحزن من وبالفساد وقد
يختلف افرحهم وينصا حتى يستحيل وقوعه والله
لا يخفى تدبيره على ما يلزم به المحال ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله ارايت يا عبد الله طيبنا كان في
الارض على حسب افرحهم واما يفعل به على ما نطقا
في راحة العليل او كرهه فانهم المرضى والله طيبكم فان
انفدتهم للذرية شفاكم وان غردتم عليه اشتاكم عليه
وبعد فمضى رايك يا عبد الله مدح محبة بل ارحم
عليه خاكم من حكامكم فيما مضى بنبيه على غناه على سب
اقرح المدعي عليه اذا ما كان يثبت لاحد على احد
ولا حزن ولا كان من ظالم او مظلوم ولا صادق ولا كاذب
فرق ثم قال يا عبد الله واما قولك او تاتي بالله وللا

قبل ان ياتي بولس وبعائهم فان هذا من المحال الذي لا خفاء به
 ان ربنا عز وجل ليس كالحال في جميع ما يذهب ويحرك ويقال
 شيئا حتى يفرق بفساد العلم هذا المحال وانما هذا الذي يفرق
 البصر صفت احدكم الضعيف المتفرد الذي لا يسمع ولا
 يسمع ولا تعلم ولا تعنى عنك شيئا ولا علم احد يا عبد الله اولى بين
 لك ضياع وعان بالطايف وعقاي كبر وقام عليها قال بل
 قال انما هذا جميع احوالها انفسك او ينفر منك ويمنعك
 قال لا يفرق قال لا يفرق لو كان انفسك لو كان منك وهذا
 لا يفرق لا يفرق فيكم وهذا السفاه الان يا عبد الله ان
 الواسع لشيء هذه فتسمع ما تقولون عند شفاها كنت تعلم
 هذا وكان يجوز عندك ذلك قال لا قال فما الذي يجب
 على قلوبك اليس ان ياقم عنك بعلامه حتى يذهبهم على
 صدقهم يحسبهم ان نصيحتهم قال بل قال يا عبد الله ارايت
 سمع بك لما سمع منهم فادالك اذ قال في معي فاهم فلا يفرق
 على محبتك اليس يكون لك مخالفا فيقول له انما انت ربك
 لا شريك له قال بل قال فكيف هت تفرج على رسول ربك
 الطالبين ما لا يسوغ اكرامك ومعاميلك ان يفرجوه على ربك
 اليهم وكيف هت من رسول رب الطالبين ان يسيروا الى
 ربهم بان يامر عليهم وينجي من لا يسمع بمن لا يسمع هذا هو الرب

٧

الى اكرامك وقولك وهذا حجة طرفة لا طالع جميع ما ذكره في
 كل ما افرجه وما قال لك يا عبد الله ان يكون لك يد من غروب
 وهو الذهب اما الملك ان يعطيه مصره من امره قال بل قال
 انفسا بدل لك شيئا قال لا قال فيك ذلك لا يوجب ذلك الحمد
 لو كان له ثبوت وتحم لا يحم وجهك الحق الله تعالى واساق لك يا
 عبد الله او ترفق في السماء ثم قلت في قولك فراك حتى نزل علينا
 كما بانفرد يا عبد الله الصغور الى السماء اصعب من القول
 على اولا العزوف على نفسك انك لا تؤمن انما سمعت ذلك
 حكم القول ثم قلت حتى نزل علينا كما بانفرد ثم بعد ذلك
 لا ادرى ومن ربك او لا تؤمن بك فقلت يا عبد الله مفر بك
 فاعلم حجة الله اليك فلا دواء لك ناديه على يد اوليائه الى الشرف
 وملاكمه الزناينة وقد ازال الله على كل جاحل لطلال كل ما
 فقال الله قل يا عبد سبحان ربي هل كنت الا بشرا مشا لاما العبد
 ان يفعل الاشياء على ما تفرج الحجة الى ما يجوز وما لا يجوز
 وهل كنت الا بشرا شولا يلهي مني الا فانه يحجب به الخلق عطا
 وليس لي امر على ربي الا اني لا اشتهر فاكرك الرسول الذي
 بعثه ربك الى قوم من مخالفيه فوجع اليه بامر ان يفعل ثم ما
 فقال لا ارجو ان ياتيهم هذا واحدة الشبهة عن انهم لم يسموا
 عليه السلام اخبروا بالصاعقه لما سألوه ان يأم الله فحجرت

وخرجنا ان نؤمن بك حتى نلقى الله والملائكة فيلذناهم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اياهم انما علمت
قصة ابراهيم الخليل عليه السلام لما رفع في الملكوت فقال
قوله في ذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من المؤمنين قولي الله يوم لا يفرد وقال السماء على ارض
الارض ومن عليها طائر من وسمت من في الارض والسموات
فاحسبه قد علم ما بالملك في ذلك كما نرى ابراهيم في ذلك
بالملك في ذلك كما نرى ابراهيم في ذلك ما فاق
الله اليه ابراهيم اكف دعوتك عن عبيدي واما في ذلك
انا الغفور الرحيم الجبار الحكيم لا يضرني خوف عبادي واما
كما لا تحق في اعينهم ولسن اسوءهم بشقاء الضيق كذا
فاكف دعوتك عن عبادي وعبادي عن عبادي في ذلك
اما انابوا الى قبيحتهم وغفرت ذنوبهم وترددت عليهم
واما اكف عنهم عذابي لعلي اذ يخرج من صلاتهم
درنايت مومنون فاروق الابه الكافرون واما اما الاله
الكافرون وادفع عذاب عنهم ليجز ذلك المؤمن صلاحهم
فاذا تر لوكل بهم عذاب وعاف بهم بل في وادعهم هذا
ولا هذا فان الذي اعدت من عذاب لعظم بما يريد به
فان عذاب عبادي على حسب جلاله وكبره ابراهيم

خليل عبادي في ارضك وخلصني من عبادي في انا
الجبار الحكيم العليم الحكيم اذ برهم على اقدارهم قضائي و
وقدرهم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله ينادي
اياهم انا وادفع عنك العذاب لعلمانه سيخرج من صلاتك
درة طيبة عكره انيك وسيل من المؤمنين اما ان اطلع
الله فيه كانت عند الله حليله والا فالعذاب نازل عليك
وكذلك ساير قريش والشايبين لما سألوا من هذا انما امهم لو
الله علم انه سيؤمن بعد دينه الى السعادة فهو لا يقطع عن الله
السعادة ولا يخرجه عليه او من يلد له من مؤمن فهو من اهل السعادة
ابتدا الى السعادة ولو لا ذلك لكان العذاب كما يكره فانظر حتى السماء
منظر فاذا ابوابي مفتحة فاذا الزلزال نزلت من السماء فادعوا اليهم
فادعهم حتى يدخلوا من ابوابي اذ انهم قد قدسوا من اهل الجنة
واخرجوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يرونكم قال الله
لا يهلككم ثم هذا واما اظهرهم عبرة ثم نظر واذا اخرجهم من
الجنة اعدوا او قائلهم اودعني احتى اعدتها في السماء كما كانت
ثم جازت من افعال رسول الله صلى الله عليه واله وادعوا اليهم
من ان قد علم الله اني ايمان في منكم من بعد وبعثها
او اذ درة طيبة سيخرج عن بعضكم من لا يؤمن ومن مؤمنين
تولوا عن جلاله وكبره في هذا الكتاب لو يردكم من بعد انما

لا يجرها صاحبك يزعم ان من يرفع الارض الى السماء وخط السماء
 الى الارض فاعند طاعتك وعزم على الايمان ذلك لا عاين الله عليه
 ونحن نقصر منك ومنه على ما هو دون ذلك ان كنت تبايننا فنعنا
 ان يحال مع قدرنا في هذا المجر وكان المجر طر حابين يدي النبي
 صلى الله عليه واله يظهر المدينه بجمع عليه ما نارا جرحي فله
 يفيد واقفا لواله يا هو ان زلم اسم الله لم يجر لك ولوجه في ذلك
 على نفسه لا تكسرنا فاه وبقدم حسم فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله لا تخفوا ولا تفرقوا فاما الاقل من ان تستنانه ومن
 ترويه جرحا او قيس من الارض كلها من عليها وان الله قد
 خفف بالصلوة على محمد واله الطيبين ما هو ثقل من هذه الصخرة
 خفف العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان كان لا يطيقه
 منهم العدة الكثير والحجر الفقير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 واله يا عباد اعنقوا عن قل الله بحجاء محمد واله الطيبين
 فوق قبس الله عليكم ما اركبه كاسهل على كالبين برفيا
 يروى عن النبي صلى الله عليه واله وهو على فرسه يركض عليه يقول
 الله بخاهنا اهل البيت فقالوا انما راى الله خاهنا فاحتمل
 الصخرة فوق راسه فقال النبي صلى الله عليه واله يا رسول الله والذين
 بعثت بالحق نبيا لا اخرجهم من خلافة امتكم ابدا
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله خلون بها والخلوة فتبلغ

بها قلة ذلك الحبل واشار الحبل بسبل على فله فيخرج مني بها
 عمارا وتخلقت في الهواء حتى انحطت على ذروة ذلك الحبل
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ليهود اذ ايمه قالوا يا ابا عبد
 رسول الله صلى الله عليه واله في ان ذروة الحبل مستحقة
 صخرة اصغاف ما كانت فاحتملها واعدها الحصر في فظاها
 خطوة وطويت له الارض ووضع في الخطوة الثانية على ذروة
 الحبل وتناول الصخرة المضاعفة وعاد الى رسول الله صلى الله
 عليه واله بالخطوة الثانية ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لعماد اضروب بها الارض من شدة قهرها رب اليهود و
 خافوا اضرب بها اعمار على الارض ففتشت حتى صار لك الحيا
 المنثور وثلاثت فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله ارسوا
 ايها اليهود فقد شاهدتم ايات الله فامر بعضهم وعلب الشفا
 على بعضهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ائذروا فاشتر
 السليين بما مثل هذه الصخرة فقالوا يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله لا تبيعوني بالحق نبيا ان رسالتي شقيا
 تكون له ذنوب وخطايا اعظم من جبال الارض ومن الارض
 كلها والسماء اصغافا كثير فها هو الان يوبى بجدة على
 نفسه ولا يترك اهل البيت الا كان فذنوب بن ذنوب الارض
 اشده من شدة حمار هذه الصخرة بالارض وان رجلا يكون له

طاغات كالسموات والارض والجبال والبحار فما هو الا
ان يكفر بآياتنا اهل البيت حتى يكون من ربها الارض
الشدة من منة عما وطنا الصخرة وثلاثين وثقت كفت
هذه الصخرة من الارض ولا يحجل حسنة وذو به الضعاف
الارض والجبال والسموات قد حبا به ويؤمن عقابه
قال فلما رأى عمار نفسه تلك القوة التي جعلها على الارض
تلك الصخرة فقتلته اخذته ربيجه وقال فنادى يا رب
الله ان اجالده بولاء اليهود فقتلهم اجمعين بما اعطيت
من هذه القوة فقال رسول الله صلى الله عليه واله عمار
ان الله تعالى يقول فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامر عذابه
ويا في يفتخركم رسايرنا وعدكم ان المسلمين يفتقروا بدم
بما يؤسوس به اليهم اليهود والمنافقون من الشبهة في الدنيا
لهم رسول الله صلى الله عليه واله الا اعلوكم بار يفتقروا
صدوركم اذا اوسس هؤلاء الاعداء اليكم قالوا يا رسول الله
الله يا امير رسول الله صلى الله عليه واله ومن كان معه في
الشعب الذي كان الحجة اليه فوشى فصاقت صدورهم و
استلحت شياهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
انفروا على شياهم واصفحوا بايديكم وهي على ايدائكم وانتم
تصلون على محمد واله فانها تاتيكم وتظهر ويتبين ويحسن وتزيل

عنكم صدوركم فتعوا ذلك فصارت شياهم كافر رسول
الله صلى الله عليه واله فقالوا يا عبيد الله كبركنا عليه
وعلى الك كيف علمت شياهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ان نظير الصلوة على محمد واله اجمعين عليهم السلام فلو كنتم
العلم والصيق والدفع عنها الذين يفتقروا عن محاسنكم احسن
عيسى بن المزدك من شياهم وان لا يباينكم من الامام اشد من شياهم
لشياهم وان علمها الذين يفتقروا عن محاسنكم احسن من علمها الله
من شياهم وان تورطوا الكنت شياهم بمضا عقتنا فيها
احسن من نورها لشيائهم قوله عز وجل وايقوا الصلوة وانذروا
وما تقدموا لا تفكروا من خير يجده عند الله ان الله بما نقول
بصيرة الى الامام عليه السلام اقبوا الصلوة بانام وصبرها
تقبلها وقبامها وقراتها وركوعها وسجودها وحدودها
وانوار الكوفة مستحقيها الاوثقها كافر ولا تنافوا قال رسول الله
صلى الله عليه واله المنصف على اعدائنا كالسارق في حرمة الله
وما تقدموا لا تفكروا من خير يجده عند الله من مال الفقير في
طاعة الله فان لم يكن مال فمجاهدكم بذلوا لاجلهم المؤمنين
تجروا اليهم المنافع وتدفعون عنهم المضار تجدد عند الله
فكم الله تعالى بخاء محمد صلى الله عليه واله القيمة فيحيط بها
بربنا عفت برحمتناكم ويرفع برحمتناكم فقال محمد وعبيد

عند الله ان الله بما تعملون بصير عالم ليس يحفى على شئ منهم فعل
ولا باطن خفي وهو يجازيكم على حسب اعتقادكم وكنتم وبنائكم و
ليس هو كواك الدنيا الذي تلبس على بعضهم فنفس بعضهم الى
غير فاعلموا بحسب ما فيهم من الغشيان فيقع قلوبهم وعقوبهم على
ليس عليهم بعض مستخفرون رسول الله صلى الله عليه واله فغناح
الصلوة الطهور وتحتيها التكبير وتحتيها التسليم ولا يضل
الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلوى وان اعظم ظهور الصلوة
الدق لا يقبل الصلوة الا بركعة ولا تقبل من الطاعات مع هذه الا ان
محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله لا
اذا انما ومعاذ ان هذا هو ما قال رسول الله صلى الله عليه
والله ان العباد اذا اتوا ما افترضوا من دينهم وجعلوا اذا غسل
يدينهم الى المرفقين تنازلت عن ذنوبهم واذ اسبح باسم ربنا
عنه ذنوبهم له واذ اسبح بحمده او غلبها للفتنة تنازلت عنه
ذنوبهم بحمده وان قال في اول وضوءه بحمد الله العزيم طهرت
اعضائه كلها من الذنوب وان قال في آخر وضوءه او غسل من الجنابة
سبحانك اللهم وبحمدهك استغفرك لان الله لا انستغفرك
واقرب اليك واستغفرك بهذا عبدك ورسولك واستغفرك عبادا
وليك وخليفتك بعد نبئك على حجة منك وان اوليا وخلفاء
واوصياءه تحت انت عند ذنوبهم كما تحت انت قد في الشجر وخلفاء الله

كل قطرة من قطرات وضوءه او غسل ذلك يسبح الله ويفعل حسنة
ويصله ويكره ويصل على محمد وآل محمد الطيبين وثواب ذلك لهذا
المؤمن في يوم الله يومه وعنده فحسب عليه بخاتم من خاتم رب
العرش ثم يرفع تحت العرش حيث لا ينال ولا المصون ولا يحفظ السوا
ولا يفسد الا هذا حتى رد عليه اوليهم اليه او فيما هو اخرج فاما
ما يكون اليه فيعطى لك في الجنة ما لا يحصى العادون ولا يفي
عليه الخافلون ويقع الله جميع ذنوبهم حتى يكون صلواته نافذة
فاذا توجه الى صلاة ليصل قال الله ملائكة يا ايها الذين آمنوا
الى هذا عبدكم قد قطع عن جميع الخصال الى ابد لا يمتنع من عبودى
ورافقني شهدكم اني اخصم رخصتي وكبراني فاذا رفع يديه قال الله
واشي على الله عبدة قال الله ملائكة يا عبادي كيف كنتم في عبادتي
وزهدت عن ان يكون في شريك او شبيه او نظير او فعية وتبرأ عما
يقوله اعدائي من الانس والجن يا ايها الذين آمنوا كنوا في ناكركم واعلموا في
دار جلالنا وزهدهم من منتهات اركانهم قارب من ناسم وذنوبهم
علا ربهم ومنزلها فان قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين فقامت الحجة الكتاب ومودة قال الله ملائكة يا ايها الذين آمنوا
عبدوا هذا كيف تدين بقرآنه كراهي شهدكم يا ايها الذين آمنوا ان
اليوم القيمة تراءى فينا في دار قد مناجاتها لا يزال يقرأ ويرقى حم
معد كل حرف من حروفه ذهبه درهم من فضة ودرهم من لؤلؤ

ودرجه من جود ودرج من زبرد اخر در جود ودرج من زبرد اخر
در جود من زبرد من زبرد اخر در جود من زبرد اخر
تروى كيف تواضع محلا اعظمى شهدكم اعظمى ودرج من زبرد
وحدلا في اذ رفع راس من الركوع قال الله اما برونه نايما لا كى كيف
يقول ارفع على اعدائك كما تواضع كذا اليك واستصحب محنته
اشهدكم نايما كى لا جعل من غير الطاعة لم واصل من زبرد اخر في اذ جعل
قال الله نايما كى اما برونه كيف تواضع بعد ارتفاعه قال اما كى
حدلا وكنيتا في نيك ك فانا ذليل عند الحق واطهر في سوف
ارفع المحن وارفع الباطل فاذا رفع راس من السجدة الاولى قال الله
نايما كى اما برونه كيف قال في اذ تواضع لك من وخطا
الانصاف في طاعتك بالذليل بين يديك فاذا سجدة ثانية قال الله
لما كى اما برونه عهدي هذا كيف عاد الى التواضع في اعيد اليه
رجعي فاذا رفع راسه قائما قال الله نايما كى لا فخر تواضع كما اتبع
الوجه من لا يزال الله يقول لما كى هكذا في كل كة حتى اذ فعل الله
الاول والثاني قال الله نايما كى قد فخر حتى بعد اذ في فخر حتى على
ويصل على عديني الذين عليه في ملكوت السموات والارض والصلين
على بصر في الارواح فاذا صلى على امير المؤمنين في صلوة قال صلين
عليك كما صليت عليه ولا جعلت شقيقك كما استشفعت
واذا سلم صلوة سلم الله عليه وسلم عليه ما كى فقال رسول

الله صلى الله عليه واله ان الركعة من اموالكم المستحقين لها من
الفقر والضعف لا ينجسكم ولا كبركم ولا ينجس الخيشان
تطويعم فان من اعطى ركعة من مال الرعية بها فسد اعطاه الله بها
بكل خيرة بها فخر من زبرد اخر من زبرد اخر وقدر من اموال
فخر من زبرد وقدر من زبرد من زبرد اخر من زبرد اخر وقدر من اموال
النفس في صلوة قال الله لا يا عبدى الى ان يقصد ومن طلب
اذ يا عبدى الى ان يقصد ومن طلب الى ان يقصد ومن طلب الى ان يقصد
الا كى من زبرد اخر من زبرد اخر من زبرد اخر من زبرد اخر
يحيى قد فاقيل على فاني عليك مقبل وما كى عليك
مقبول فان قبل ان اعطى ما كان من زبرد اخر من زبرد اخر
مقاله فاذا اقبل ان اعطى ما كان من زبرد اخر من زبرد اخر
الله عنه ولا عرفت الملاكه ويقول ذاك نايما كى ما قلت
وان فخر في الركعة قال الله يا عبدى لا ينجس الخيشان ولا ينجس الخيشان
غير قادر على ان يترك سوف يرد عليك يوم تكون فيه لوج الخيشان
ان اذيتها كما اترف وسوف يرد عليك اذ اقبل يوم تكون فيه لوج
الخيشان قال فمع ذلك المسلمون فقالوا سمعنا واطعنا يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله عبد الله اطيعوا الله
واطعوا الصلوة المكتوبة بالركعة المرفوعة من زبرد اخر من زبرد اخر
الى الله بواف الطاعات فان الله عز وجل فخر من زبرد اخر من زبرد اخر

يقضي المحن يا ارحم الراحمين عباد الله ليقيم الفهم موقفاً يخرج عليه
من لمب التار اعظم من جميع حبال الدنيا حتى ما يكون فيها وبقيته
طال ما يتنا هو كذلك قد يجرد قد يتنا من المواءم ضعيفاً وجنة
نفسه قد واسى بها الما موقفاً على اصافه وتزلج حواله فضلك اعظم
المجال مستدير لحواله رقتة عن ذلك اللهب ولا يصيب من حها
ولا من حها فاستحق ان يدخل الجنة فقل يا رسول الله وعلى هذا
ينفع مؤامنة اخيه المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه واله
اي لا الذي يغني المحن يا ارحم الراحمين بعض المولى اعظم من هذا
وبما جاء يوم القيمة من عمل لرسلا نرا والى اخوان المؤمنين
وهي التي اعظم وقضا عفتي بها اصحابه وتفرق حسنات على
خمس المؤمنين المظلومين بدينه ولسانه فغير ويحتاج الى الحسنة
توازي سبائة فياتيه اخ له من فدا كان احسن اليه في الدنيا فيقول
له قد وهبت لك جميع حسناتي يا ارحم الراحمين ما كان غنىك في الدنيا
فيغفر الله له بها فيقول لهذا المؤمن فانت بماذا دخل الجنة
فيقول برحمتك يا ارحم الراحمين فيقول الله عز وجل قد جئت عليك بحسنة
وتحن اولي بالمجود والكريم قد قبلتها عن حبيلك ورددتها عليك
ولم يحنها لك فهو افضل اهل الجنان قوله تعالى جل جلاله
يدخل الجنة الا من كان هوذا او يضاري تلك اما بينهم قلت
هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين على من اسلم وجهه لله وهو محسن

ايوه عندهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الامام عليه السلام
قال امير المؤمنين عليه السلام قالوا يعني اليهود والنصارى قلت
المهود لم يدخل الجنة الا من كان يهوداً اي يهوداً بالقرآن والنصارى
يعني وقال النصارى لم يدخل الجنة الا من كان نصرانياً قال امير
المؤمنين عليه السلام وقد قال عنهم قلت الذمير الاكسب الا يزود
بدوطاً او حشاً لم يزد من خالفنا ما لم يضل قال قلت للشيخ المور والامام
هما المدبران من خالفنا في هذا من قولك قلت شكوا العرس او تانا
الهم من خالفنا وهذا ضللك اما بينهم التي تيمونها فافهم هاتوا
برهانكم على ما قلتم ان كنتم صادقين وقال الصادق عليه السلام
وقد ذكر عنه الجلال في الدين فان رسول الله والايم نزلوا
الله عليهم قد نهوا عنه فقال الصادق عليه السلام لم يدر مطلقاً
ولكنه يفي عن الجلال العزالي هو احسن لما نهوا الله يقول ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن والجدال
التي هي احسن قد ذكره العلماء بالدين والجدال الغير التي هي احسن
هم حرة الله على شيعتنا وكيف يحجر الله المجادل الجمل وهو يقول
وقالوا لم يدخل الجنة الا من كان هوذا او يضاري قال الله تعالى
تلك اما بينهم قراهاوا برهانكم ان كنتم صادقين فاعلم الصديق
والايمان بالبرهان وهاتوا برهان الا في الجدال بالتي هي احسن

قيل يا بن رسول الله فما الجدل بالتي هي أحسن والتي ليست بأحسن
قال أما الجدل البغري التي هي أحسن بالتي يجادل بها لعل في ذلك
بإطلاعه عليه فذكر بعضهم الله ولكن تجد قوله لا تجد خفا بريد
ذلك المبطال ما نفعنا به لا بطاله فجدد لنا الحق فافهم ان يكون له
له علي في هذا حجة لذلك لا تدرى كيف التخاصم منه فذلك عظم
على تيقنا ان يصير واقعة على اعتقاد الخلق وعلى المظالم
المطالون فيجعلون نصف الصعقة لكم اذا قالوا لجدد لنا
صعقة فجدد لنا بطاله وما الصعقة ففهم لما يكون
من نصف الحق في المظالم وأما الجدل بالتي هي أحسن فهو التمر
ببرئتي ان يجادل من محمد البعث بعد الموت واحياه له فقال
الله فافهم عندي كذا ما تدرى من خلقه قال من جحد العظام
وهي يوم فقال الله في رقبته قل لا تجد بغيرها الذي تشاها الو
مرة وهي كل خلق علم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نار فاذا انتم
منه توفدون الى حق السورة فاراد الله من غير ان يجادل المظالم الله
قال كيف يجادلان ببعث هذا العظام وهي يوم فقال الله بغيرها
الذي تشاها اول مرة فيجهر من ابتداءه لا شئ في قبضه بعد ان
يجل كل ابتداءه اصعب منكم من افادتم قال الذي جعل لكم
من الشجر الاخضر نار اي اذا كان قد كس النوار الحارة في الشجر الا
الرطب سحر حقا فافهم ان على هذه ملا بل افهم قال ديس

ك

الذي خلق السموات والارض بقادر الى اى امر اذا كان
خلق السموات والارض عظيم واعرف في انفسكم وقد كن ان تدرى
عليه من اعادة الدنيا فكيف تجد من الله خلق هذا الا بغير حجة
والاصعب منكم ولم يجدوا من امر ما هو سهل عنكم من اعادة الناس
وقال الصادق ع هذا الجدل بالتي هي أحسن لان في اقلع على الكا
وذلك شبههم واما الجدل البغري التي هي أحسن فان تجد حجة لا يمكنك
ان يفرق بينه وبين الجدل من تجادل به وانما يدعيه بطاله بان تجد الحق
فهذا هو الحكم لذلك شبه تجد من حقا وجدة استحقا الترافة
فقال البرد بن جعفر قال يا بن رسول الله الجدل الذي رسول فقال الصادق
مما اظنفت برسول الله شيئا من شجرة ولا تظن به حقا الله البس الله
ويجاد لهم بالتي هي أحسن فقال في الجدل الذي افشاها اول مرة لم تدر
الله لم تدر افطن ان رسول الله سبحانه ما امر الله فلم يجادل ما امر
الله به ولم يجزع عن الله بما امره الله ان يجزع به وقد حدثني ابو الباق وعنه
علي بن الحسين عن ابي الحسن سيد الشهداء عن ابي الهيثم بن مسعود قال الله
يقيم امر اجتماع يومنا عند رسول الله ص اهل الجنة اذ بان اليهم والصلوات
والدهم والشمس والشمس ومركب العرب فقالوا الهوى ونحن نقول غيرنا ان الله
وقد حدثنا انه لا يجد لظن ما نقول فان تبعتنا فحق اسبق الى الصواب
وافضل وان خالفنا غاصمناك وقال الصادق بن رسول الله
ابن الله اتخذ به وقد حدثنا انه لا تظن ما نقول فان تبعتنا فحق اسبق

الى الصواب منك واضلوا وان خالفنا انا صمناك وقالنا الهية
نحن نقول لا شيئا ولا يروها وهي ايمر قد جئت سطر فها نقول
فان نتجنا نحن اسبق الى الصواب منك واضلوا ان خالفنا انا صمناك
وقالت السورين بنقول ان الله واولاده سما المدبرين وقد جئت
سطر فيما نقول فان نتجنا نحن اسبق الى الصواب منك واضلوا
خالفنا انا صمناك قال فقال رسول الله صمناك يا الله وحده
وكفرت بكل معبود قال لهم رسول الله بعتي كاذب لنا ستر اهدنا
حجة على العالمين وسيد الله كيد من كيد دينه في حجة ثم قال
ليهود ايسموني الاول فلو لم ينجحوا قالوا لا قال فما الذي دعاكم
الى القول بان العزير ابن الله قالوا لانما جئنا نبي اسرائيل السورين بن
ما ذهبتم فم فعل بهذا الا انه انما قال رسول الله صلى الله عليه واله
فكيف صار عزير ابن الله ورسول الله وهو الذي جاءكم بالنبوة
وراي منه البحيرات ما فاعلمتم ان كان عزير ابن الله لما لم يزلوا
بايحاء النبوة فلقد كان موسى النبوة اخيرا في ولان كان هذا
المقدار من اكرمهم لعزير بن الله فاضلوا هذه الكرامة
لموسى بن جيب لم يزلوا لاجل من النبوة لانكم ان كنتم انما تريدون النبوة
اللان على سبيل ما فاضلوا هذه في دنياكم هذه من لاد لا يرا
يخطى اباكم ان فقدكم ثم بالله وشبهتموه بخلقهم واجبت في حقا
ووجب عندهم ان يكون جهة اخلوا وان له خالفنا انا صمناك

قالوا السنا نعتي هذا فان هذا كرم كما ذكرت ولكننا نعتي انما
وجر الكرامة وان لم يكن هناك ولادة كما قد هو لبعض علماء المسلمين
الكرامة واما انه بالمرئ لا من صفة يابني وانما نعتي لا على اثبات ولادة منكر
قد يقول ذلك من هو ليجني لا نسب بينه وبينه وكذلك لما فعل عزير
فقال كان قد اخذوا ابنا على الكرامة لا على الولادة فقال رسول الله صم
وهذا لما قلنا لكم انه ووجب على هذا الوجه ان يكون عزير ابنه فان هذه
المنزلة هي التي ان الله يعطي كل اجل اقداره وقيل على عزير
الصحاح يروى لكم الى الكرامة ذكره لكم لانكم علمتم ان عظيم من عظيم
قد يقول لا يجني لا نسب بينه وبينه يابني وهذا ابي لا على اطلاق لاد
فقد جردون هذا العظيم يقول لا يجني اخر هذا ابي لا اخر هذا
ستضي وايضا هذا سيدى يا سيدى على سبيل الاكرام وان
من زاده في الكرامة زاده في مثل هذا القول فاذا يجوز عنده ان
يكون من موسى انا الله او شيخا لرايا او سيدا لانه قد زاده في
الاكرام على ما لعزير كان ما زاد رجلا في الاكرام فقال له يا سيد
ويشخص في اعني يا سيدى على طريق الاكرام وان من زاده في الكرامة زاده
في مثل هذا القول لا يجوز عندهم ان يكون موسى انا الله او شيخا لرايا
او سيدا او سيدا او امير لانه قد زاده في الاكرام على ما قال له
او سيدى او يا عي ايا سيدى ايا اميرى قال فثبت القول ثم جاب
وقالوا يا محمد هلنا انت كرم فيما قد قلنا فانا لا نعلم اغيره فلو

معتقدة الانصاف بتدبيركم الله اقبل صلى الله عليه واله على الفكر
فقال فانه قلتم ان القديم عز وجل اتخذ السبع بنما الذي يدنو
من هذا القول اذ تم ان القديم صار مجدنا بيو هذا الحديث
هو عيسى والحديث الذي هو عيسى صا قديما يوجد القديم الذي
او معكم في قولكم انه اتخذ من امة اختمت كراتهم بكم بما الصدا
فيصير من فان اذ تم ان القديم صان محققا وقد بطلم كات
القديم بحال ان يتقلب فيصير من وان اذ تم ان الحديث
صار قديما اختلف لان الحديث ايضا بحال ان يصير قديما
وان اذ تم انه اتخذ من امة اختمت واصطفاه على سائر عباد
فقد اقرهم بجذوت المعنى الذي اتخذ من اجله لانه اذا
كان عيسى محذوا وكان الله اتخذ من امة اختمت معنى صا
بداكم الخلق عنده فقد صار عيسى ذلك المعنى محذوا
وهذا الخلاص ما بادت تقولونه فقال انما انما انما انما
ان الله اطهر على من الاشياء العجيب ما اطهر فقد اتخذ
لدا على جهة الكرامة فقال لهم رسول الله صا قد سمعتم ما قلتم
في هذا المعنى ذكرتموه ثم اهاد صا ذلك كله فكنوا الا اجدوا
منهم قالوا بالجمعا ولستم تقولون ان ابراهيم خليل الله فاذا علمتم
فلم معتموه ان تقول ان عيسى ابن الله فقال رسول الله صا انما
ان تشتمها لان اولاد ابراهيم خليل الله فانما هو شقيق من اهل بيته

فاما الخلق فان معانيها الفقرة الفاقد قد كان ابراهيم الى
فقر اواله منقطعا وعن غيره متعقفا معهما متعقبا
وذلك لما اريد قد فر في الدار فر في المنطق فيعت الله
اليه جبريل وقال ادرك عدي بناءه فليتم الهوا فقال الكفني
بذلك فقد عني الله لمقرات فقال لي عيسى الله وتعم الوكر لا
لا اسال غيره ولا احبته الى الله فتمها خيلها في غير وقت
والمنقطع اليهم سوا اذ اجعل الله معنى ذلك من الخلق فهو ان
قد غل مغايرة ووقف على السرد ولم يبق عليها غيره كان غدا
العالم بروا بوره ولا يوجب لك تشييع الله خلقه لا ترونا
اذا لم ينقطع اليهم يكن خيله واذا لم يعلم باسره لم يكن خيله وان
بلد الرجل وان الهانته وقصاه لم يخرج عن ان يكون ولله ان يعي
قيام ثم ان وجبه لا قال الله ابراهيم خليل ان غسوا انتم يقولوا ان
اسر وجب كذلك ايضا ان تقولوا ولو سى ان اسره قال الذي حد
المجرات لم يكن بدون الذي كان مع عيسى في قولوا ايضا ان
اسر وان يجوز ان تقولوا على هذا المعنى شيخه وسيدوه و
واميره كاذرة اليهود فقال بعضهم وفي الكتب المنزلة ان عيسى قال
اذ هب الى اني فقال رسول الله صا فان كنتم ذلك الكتاب تعلمون
فان صرا ذهب الى انكم تقولون ان جميع الذين خالطهم عيسى كانوا
ابناء الله كما كان عيسى ابنهم ان ما في هذا الكتاب يسل عليكم خنا

الذي دعمه ان عيسى من جهة الاختصاص كان اسما لكم فلم يبق
قلنا انما لا نرخصه بل انما يخص به غيره وانتم تعلمون ان الذي
برع عيسى لم يرض به هؤلاء القوم الذين قال لهم فليس في هيب
الى اني وايكم فيبطل ان يكون الاختصاص بعيسى لا بد قد ثبت
عنده كم يقول عيسى لمن لم يكن له مثل اختصاص عيسى وانتم انما
حكيم لفظ عيسى فيما قلتموها على غير وجهها لا نراد انما
وايكم فقد اراد غير ما ذهبت اليه وخطبتموه وما يدرككم لعله
عني اذ هي ادم بنوح ان الله يرغى اليهم ويخبرهم بهم فادم
اي وايكم وكذلك نوح بل ما اراد غير هذا قال فكيف انما
وقال لما دنا منكم يوم مجادل ولا خاضعا وسننظر في امرنا
رسول الله ص على الدهر فقال انتم فما الذي علم ان يقولوا
لا يرفها وهي اير لم تزل وان قالوا لا لا تحكم الا بما شاهدت
لم يجز لا اشياء عند الحكمنا بانها لم تزل ولم تجد لها انضاء
فقال الحكمنا بانها تزل فقال رسول الله ص فوجدتم لها قدما التزمتم
طاعتها الا بالاداء فان قلتم انكم قد وجدتم ذلك انتم لا تعلمكم
انكم لا ترون على هيئكم وعقولكم بلا نهاية ولا ان الواكذلك
قلتم دفعتم الخيان وكذلك العالمون الذين يشاهدونكم قالوا
يلى نسا هذه قد ما دلتها ابد الا با دقا رسول صيرتم بان
تحكموا ان تقدم والبقاء دائما لانكم لم تشاهدوا لحدوثها وانقضائها

اولى من تركه التميز بها شيكم بحكمها بالحديث والاضواء
لا تزل يشاهد لها قدما والبقاء ابد الا بداء ولستم تشاهدونها
والنهار واحد ما بعد الاخر قالوا نعم قالوا فليس بها الا بالاداء
فقالوا نعم قالوا فليس بها الا بالاداء فليس بها الا بالاداء
عليه السلام فاذا انقطع احد ما عن الاخر فيسبى احدهما ويكفي
الثاني في جانيه قالوا كذلك هو قال قد حكمت بحكمه فاستلقت
من ليل انما ردم تشاهدوها فلا تشكروا الله ردة ثم قال اليكم
انقولون ما قبلكم من الليل والما ردتنا فان قلتم عرفت انكم
وصل اليكم اخر من نهاية لا اوله وان قلتم انتم ردتنا فقد كان ولا يشك
شها قالوا نعم قال لهم اقلتم ان العالم قد لم يسمع بحديث وانتم
معنى ما اقدمتم به ومعنى ما وجدتموه قالوا نعم قال رسول الله
فهذا الذي يشاهد من الاشياء بعضها الى بعض يفتقر الى الآخر
للبعض الا بما يتصل به ترى الباشا محتاجا لبعض اجل ان الى بعض
والا لم يتق ولم يستحكم وكذلك لسائر ما ترون قال فاذا
كان هذا المحتاج بعضه الى بعض لقوته وانما هو ليقوم
فليخبروا في ان لو كان نحو كيف كانوا يكون وماذا كانت تكون
صفته قال فيمتوا وعلو انهم لا يجدون للحديث صفة يصفون
الا وهي موجودة في هذا الذي نعو انهم قد عرفتوا وقالوا
في اموزنا ثم اجعل رسول الله ص على النبوة الذين قالوا ان النبوة

والله ما المديان فقال وانتم ما الذي دعاكم الى ما قلتمون من
هنا فقالوا لا انا قد والعالم صنعتين خير وشر ووجدنا
الخير ضد الشر فانكرنا ان يكون الفاعل يفعل الشيء وضد فعله
لكل واحد منهما فاعل لا ترى ان التلج حال ان يخلق كما اذا لم
يخال ان يبر فافقتنا لذلك صافعين قدمين ظلمة وتقول
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدتم سوادا وبياضا
ومحرة ومغرة وخضر وذرة وكل واحد ضد لسايرها لا يستحال
اجتماعها في محل واحد كما ان الحر والبارد ضدان لا يستحال
اجتماعهما في محل واحد فلو انتم قالوا انتم انتم فكل واحد
صانع اقديا ليكون فاعل كل واحد من هذه الالوان غير فاعل على
الصنعة الاخر قال فما كنتم قالوا كيف اختلط النور والظلمة
وهذا من طبيعة الصعود وهذا من طبيعة الهبوط اذ انتم لو انتم
اخذتم شيئا من هذه الاخر غيرا كان يجوز ان يلقيا ما اذا ما
سائر على وجوبهما فقالوا لا فقال وجب عليكم ان لا يختلط
النور والظلمة لانهما ب كل واحد منهما في خلاف جهة الاخر فكيف
حدث هذا العالم من امتزاج ما هو محال ان يمتزج بل هما متباينان
جميعا مخلوقان فقالوا استنظر في مودنا ثم اقبل على مشركي
العرب فقالوا انتم عبدة الاصنام دون الله فقالوا انتم ربنا
الى الله فقالوا ربنا معكم طبيعة له في العادة له حتى يقرنا

الى الله قالوا لا قالوا انتم الذين تصفوننا بايديكم قالوا انتم
هو لو كان يجوز منها العبادة امر من ان تعبدوها اذ الم يكن لكم
تعظيمها من هو العادة مضاد الحكم وهو انكم لم تحكم فيما بينكم
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اختلاف فقال بعضهم ان الله خلق
في هذا كل شيء كما هو على هذه الصورة فصورنا هذه الصور عظمها
لنعظيمها تلك الصور التي جعل فيها ربنا وقال الآخرون ان هذه
قوام سلهوا كما هو الهامطيعين لله قلنا فقلنا صورهم وعبدنا
تعظيمنا لله وقال الآخرون نعم ان الله خلق آدم وامر الملائكة
بالسجود له كما خلقوا بالبيوت لادم من الملائكة فقالوا ان الله
فصورنا صورة من صورها تقربا الى الله كما تقرب الملائكة
بالحج والعمرة ففعلتم ثم ضبتم في غير ذلك البلبا بديكم محاد
ويجوز انتم فيها ومحدثكم الكعبة محاد بديكم وقصدكم للكعبة
الى الله عز وجل لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انتم وهم مخاطب الذين قالوا ان الله جعل في هذا كل شيء كما
على هذه الصور التي صورناها فصورنا هذه عظمها تعظيمنا تلك
الصور التي جعل فيها ربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مضى ربكم صفرة
المخلوقات او جعل بكم في شيء حتى يخطب به للتبني فاي رغبة
اذا وبين سائر ما جعل فيكم من لونه وطعمه ووديعته وليته و
خشونته وقتله وخفته ولم يبار هذا الخلق فيه محاد

قد ما دون ان يكون ذلك محذورا وهذا قد بما وكيف يحتاج الى المحال
من لم يزل المحال وهو غير محال لان اذا وصفتموه صفته المحال
في المحال فقد لم يكن انصفوه بالزوال واما ما وصفتموه
بالزوال والمحو فقد وصفتموه بالبقاء ان ذلك اجمع من صفات
الحال والمحال فيه وجميع ذلك غير الذات فان كانت متغير
ذات البارى عز وجل مخلوق في شيء لكان لا يتغير بان يتغير
ويكون ويؤود ويتغير ويحمر ويصغر ويكبر الصفات التي
يتغاقب على الموصوف بها حتى يكون في جميع صفات المحذورات
ويكون محذورا اعلم الله تعالى عن ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله فاذا اطلقوا طعنتموه من ان الله مخل في شيء فخذ
ما بينكم عليه قواكم فتكث القوم وقالوا سننظر في امورنا ثم
اقبل على البرقي الثاني فقال اخبرنا عنكم اذا عبدتم صور كان
يعبد الله فيجدهم لم وصلتم فوصفتم الوجوه الكبرية على ان
بالتيجوطها قما الذي اقيمتم رب العالمين اما علمتم ان تتحق
من يلزم تعظيم وعبادته ان لا يساوي به غيره عبده اذ انتم ملكا
عظيما اذ اسويتموه بعبدة في التعظيم والتمسح والخصوع بين
ذلك وضع من الكبر كما يكون زيادة في تعظيم الصغرى فيها لو انتم
قالوا فلا تعلمون انكم من حيث تعظمون الله بتعظيم صور عبادة
المطيعين لم تريدون على رب العالمين قال فسكت القوم بعد

ان قالوا سننظر في امورنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد نصرتهم لما شئوا وشبهتموني بافسادكم ولما سواو وذلكت افاضات
مخلوقين من يوتون فاشبهه في امورنا ونزجهم عن اخبرنا ونعبدوا من
يريدون منا فاذا امرنا بجهنم الوجوه اطعناه ولم نتعد الى غيره عالم
يا مننا ولم ياذن لنا الا لا ندري لعله يكره وان اذنا الاول
فهو يكره المشا وقد بان ان تقدم بين يديهم فلا امرنا ان نعبد
بالوجه الى الكعبة اطعنا ثم امرنا بعبادته بالتوجه نحوها في سائر
البلد الى التي يكون لها طاعة فلم يخرج في شيء من ذلك ثم ذلك
من اتبع امره والله عز وجل حيث امرنا بالتيجوط لصوت ربنا
هي عنده فليس لكم ان يقولوا ذلك عليكم لا تدرون لعله يكره
لما تفعلون اذ لم يامركم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذن لكم
بصل في دخول داره يوما بعينه الكمان فتدخلوها بعد ذلك فخير
او لكم ان تدخلوا داره الاخرى مثلها بغيره فنه انتم اذ اووهيكم
قوا من تيا به او عبدا من عبده اذ امرتم به وادركم ان تاخذوا
ذلك فان لم تاخذوه لخذتم اخر مثله قالوا لا نعلم ياذن لنا
في الثاني كاذن في الاول قال فخير في الله اعطيان لا يقدم على
ملكه بغير امره او يصح للملكين قالوا بل الله اعطيان لا يصرف في ملكه
بغير اذنه قال فلم فعلتم وامرنا ان تصيدوا لهذه الصور قال فقال القوم
سننظر في امورنا ثم سكتوا قال الصادق عليه السلام في الذي يحسه

بالحق نبيا ما انت على حاجتهم نبيز يا محبي انا رسول الله صا لموا
وكانوا خمسة وعشرين رجلا موكلوا بفرقة خمسة وقالوا ما راينا مثل
سجنتك يا محمد فشهد انك رسول الله وقال الصادق عليه السلام
قال امير المؤمنين ع فان الله اله الذي خلق السموات والارض
وسجل الظلمات والنور لا يزدرك في هذه الا يرد على ثلثة
اصناف منهم ما قال الحمد لله الذي خلق السموات والارض مكان
رد على الدهرية الذين قالوا الاشياء لا يزدركا وهي اية ثم قال
وسجل الظلمات والنور وكان رد على الشيعة الذين قالوا الاثني
والعشر هما المذبان ثم قال والذين كفروا بهم بعد ان كان رد
على مشركي العرب الذين قالوا ان افئتنا الهة ثم انزل الله تعالى قل
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فكان فيها رد على من ادعى من دون الله صدا وقد قال تعالى
صمد اعصابه قولوا يا اهل الكتاب تعبدواي نعبد واحدا لا نقول كما قال
الدهرية ان الاشياء لا يزدركا وهي اية ولا كما قالت الشيعة الذين
قالوا ان النور والظلمة هما المذبان ولا كما قال مشركو العرب ان
افئتنا الهة فلا تنزلت بك شيئا ولا دعوا من دونك الها صا
يقول هؤلاء الكفار ولا هو ل كما قال في اليهود والصناديق التي
ولما لم يسن ذلك قال في ذلك قوله وقالوا اني نزل بالبين
الا من كان هودا او نصارى وقال غيرهم من هؤلاء الكفار ما قال

قال الله يا محمد تلك امانتهم التي تمنون بها لا تحجزوا بها انهم
يجتكم على دعوتكم ان كنتم صادقين كما اني محمد بن ابي طالب
ثم قال بل من اسلم وجهه لله يعني كما فعل هؤلاء الذين امنوا برسول
الله لما سمعوا بلهينه ونجته وهو حسن في عمله لله فلم يجر
ثم ارجع في يوم فصول القضاء ولا خوف عليهم من خلاف الكافرون
ما احتاجوا من العقاب ولا من يخشون عند الموت لان البشارة
بالخلاق تاتيهم في غير وجهه لست اليه ليست الضاد على شيء
الضاد ليست اليه على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم والله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل وقال في اليهود
الضاد على شيء من الذين بل دينهم باطلا وكفروا وقال في الضاد
ليست اليهود على شيء من الذين بل دينهم باطلا وكفروا
النور في هؤلاء وهؤلاء مقلدون بلا حجة وهم يتلون الكتاب فلا
يتاملونه ليعلموا انما يوجبهم فيحصلوا من اصل انهم قال كذلك
قال الذين لا يعلمون الحق ولم ينظروا في من حيث امر الله فقال بعضهم
هؤلاء يكفرون هؤلاء هؤلاء يكفرون هؤلاء فقال في اليهود فكيف يكون
كافرين ومعنا وفينا كتاب الله النورية فقرأها وقالت النساء
فكيف تكون كافرين ومعنا وفينا كتاب الله الانجيل فقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الله يحكم بينهم يوم القيمة فليألفوا

فما يخلعون في الدنيا يفتنون ضلالتهم ففهمهم وبجاني كل واحد
منهم بهذا استحقاقه وقال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
انما انزلت لان قوما من اليهود وهما من الضاري خباء والى رسول الله
صم فقالوا يا محمد اقص نبينا فقال صم اقصي فتدرك فقال النبي
صم نحن المؤمنون بالله الواحد الحكيم وباوليائه وليست الضاد
على شيء من الدين والحق وقالت الضاري بل نحن المؤمنون بالله
الواحد الحكيم وباوليائه وليس هؤلاء اليهود على شيء من الدين
والحق فقال رسول الله صم كلكم خطيئون فاسقون فاسقون
دين الله صامه فقال لليهود كيف يكون كلهم كافرين وفيما كان
الله القوي يقرعه وقالت الضاري كيف كان يكون كافرين
وفيما كان الله لا يكل يقرعه قال رسول الله صم انكم خطا ائمتها
اليهود والضاري كتاب الله ولم تعلموا فلو كنتم عاملين بالكتاب
ما هز بعضكم بعضا بغير حج لان كتاب الله انما شفا من العي
وبنا قاس الفصل لانه يهدي العالمين بها الى الصراط مستقيما
الله اذ لم تغادر اولها كنتم الله عاجبين ونسخطه معترضين ثم اقبل
رسول الله على اليهود فقال احذروا ان يسألكم الذين ظلموا فقولوا
ما اصاب اوليكم الذين قال الله فيهم في الذين ظلموا فقولوا لا
يقبلهم وامروا بان يقولوه قال الله فانزلنا على الذين ظلموا احجرا
عذابا من السماء وطاعوا بايزلهم فمات منهم ما نزل وعشرون الفا

ثم اخذهم جميعا فمات منهم ما نزل وعشرون الفا ايضا وكان خلافتهم
انهم لما ان بلغوا الباب داوبا من ثقافتها لوانا ما لنا يا محمد ان
ترككم عند الدخول طهنا اشراب منطامن لا بد من الركوع فبهذه
باب من طه والى مني حيز بنا هؤلاء وتقول موسى ثم يوشع بنون
ويحيى بنون نافي الا باطيل ويجعلوا استقامتهم نحو الباب وقال النبي
قولهم خطا الذين امروا به خطا سمعنا ما يحسن خطا حمله فذلك
تسبيلهم وقال اهل المؤمنين عليه السلام هؤلاء بنو اسرائيل انصبت لهم
خطواتهم ما معشرهم يخطون خطيئكم با بخطا اهل بيت محمد عليهم السلام
وامرهم باشياء صديهم ولزوم طريقهم ليعتقدوا ان خطاياكم قد غفرتم
وليزداد الحسرة منكم وباب خطيئكم انصبت لهم لان ذلك
كان رايه حجب ونحن المناطون الضاد قون المصنوعون الها وود
الفا ضلون كما قال رسول الله صم ان اليهود امان من اهل
وان اهل بيتي امان كما مني من الضلالة في اديانهم لا يهلكون فيها اموالهم
فهم من يتبعون هديته وسنة اما ان رسول الله صم قد قال
اراد ان ينجي جناتي وان يموت يموت ما في جناتي وان يهلك يهلك في
وعدي في قضيتي اغرهم هذه وقال الله كن فكان فليس على بني
طالب وليولى وليه وليوا عدوه وليسول ذرية الفاضل الى طه
الله من عبده فانهم خلقوا من طه وبني من خصام الا اهلهم الله تعالى
وقال اهل المؤمنين عليه السلام فكان بعض بني اسرائيل اطاعوا الله

وبعضهم عصوا فغضبوا فكذلك تكونون انتم قالوا ان الصلوة
يا ايها المؤمنون قال الذين امروا بتعظيم اهل البيت وتعظيم
حقه في لغوا ذلك وعصوا وجرروا سحنا واستخفوا
برؤسهم اولاد رسول الله الذين امروا واكرمهم ومحبتهم
قالوا يا ايها المؤمنون وان ذلك كان قال علي بن ابي طالب
سيفتقون ولدي هذين الحسن والحسين ثم قال يا ايها المؤمنون
عليه السلام وسيفصذب كل الذين ظلموا في الدنيا بسيفي
من خلط الله عليهم لانهم ما كانوا يعشقون كاصحابي اهل
البيت بل ومن هو قال عليهم من تقيت يقال للخزائن ان عبيده
وقال علي بن الحسين عليهم السلام فكان ذلك بعد قوله هذا فبانه
وان هذا الخبر اصيل بالحجج بن يوسف بعد الله من هذا علي بن الحسين
عليهما السلام فقال الامام رسول الله فاما هذا واما علي بن ابي طالب
فاما اسلمت هل يحاكم عن رسول الله واما علي بن الحسين فقصي مغرور
يقول لا باطل بغيرتها متبعوه اطلبوا الى الخنزير فطلبوا واخذ
فقال قدومه الى الطمع واضربوا عنقه فاقى بالطمع فبسطوا
اول عليه الخنزير ثم جعل العلمان يحبون ويذهبون لا ياتون با
لسيف قال بالحجج ما لكم قالوا السنا نجد من الخنزير وفننا
مننا والسيف في الخنزير فقال الخنزير اني قتلته من ان يكذب رسول
الله من واني قتلته من الخنزير اني قتلته من ان يكذب رسول

ثم اتين الفاعل بالحجج لبعض حجاجه اعطى الشيايف سيفك
يقول به من فاعطى الشيايف سيفه فجاء ليقتله به والحجج حظه
وكنت يحمله فبنا هو في تدبيره اذ تقضى السيف بدها
السيف بطنه فسقطه فمات وجاءه شيايف آخر اعطاه السيف
فما وقع به ليضرب عنقه لانه عترب فسقطه فمات فظروا
اذا العترب فسقط لوه فقال الخنزير بالحجج انك لن تقدر
علي قتل حبيك بالحجج ما تذكر ما قال بنابر من بعد بن عبدان لما
ذى لا تخاف حين كان قتل العرب ويصطلمهم فامر بنابر ان
يوضع في ذنبه في طرية فلما اده قال له من انت قال ان رجل
من العرب اريد ان اسلمت نفسي له ولا والعرب ولا ذنوبهم
اليك وقد قتل الذين كانوا اذنين وفي عاتك مفسدين
قال لا في وجعت في الكتاب ما يخرج منهم رجل قال محمد بن النوفلي
في بنابر ولله ملوك لا غابم فانا اقلهم حتى لا يكون منهم ذلك
الرجل فقال له بنابر ان كان ما وحدثه من كتب الكذابين فاما
ان تقتل البراءة غير الذين يقول الكذابين وان كان ذلك
من قول الصادقين فان الله يحفظ ذلك الاصل الذي يخرج
منه هذا الرجل ولن تستد على اطفال ويجري قضاؤه وغدا
امره ولولم يبق من جميع العرب الا واحد فقال بنابر صدق هذا
بنابر بالغا رسيه يعني لله زول فالكف عن العرب فكفوا عنهم

ولكن يا حجاج ان الله قد قضى ان اقل منكم ملأه من نعمي واما بنو العترة
فان شئت فقل ان شئت لا سلطان فاذا الله
ان يبعث مني ما انا يحيدني بعد قتلك فان قول رسول الله
حق لا مفر فيه فقال الشياطين اضربوه فقتله فقال المختار ان هذا
لن يقدروا على ذلك وكنت احب ان تكون انت المولى على امره
فكان يسلط عليك افعى كل سلطان على هذا الاول عمر باقلا اسم
ان يضره عنقه اذ ابرجل من خواص عبد الملك بن مروان فقتله
فصاح بالديار كفت عنيك عنه ومعه كتاب عبد الملك
ابن مروان فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا حجاج بئس
فاته سقط الدنيا عليه ربيعة مات اخذت المختار بن ابي عبيدة
ترد مثله فتمم امره حتى عن رسول الله ص فانه سيقبل بين
اضماري امير تلمذ وملتزم ثمانين الف رجل فاذا انا لك
هذا اخل عنه ولا تعرض له الا بسبيل خيرة فانه زوج طير ابي الوليد
بن عبد الملك بن مروان وقد كلفني فيه الوليد بن عبد الملك بن
مروان وان الذي حكى ان كان باطلا فلا معنى لقتل رجل مسلم
بحر باطلا وان كان حقا فانك لا تخذ على تكذيب قول رسول الله
بقلبي عنه الحجاج فجعل المختار يقول سائر فعل كما وكذا واخرج
وقت كذا وافضل من الناس كذا وهو لا ضاعروني عني على سببه
فبلغ ذلك الحجاج فاخذوا وازلوا ضربا ليعق فقال المختار ان

في نسخة

لو قد عرفت لك فلا سلطان رد على الله فكان في ذلك سقاط
طائر لعمري كتاب عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم
يا حجاج لا تعرض للمختار فانه زوج من عترة ابي الوليد وقد كان
خفا فتمنع من قتلته كاسع وانا انا من قبل بعثت نصر الدين كان الله
قضى ان يبعث مني امر اهل فله الحجاج وتوعد ان غاد لمثل ما لم
واستل الحجاج الحرف طلبة فاخفى مدة فظهر به فقام يهرج
عنقه اذ قد وردت عليه كتاب عبد الملك الى الحجاج انا بعثت
الى المختار فاحبسه الحجاج وكنت ابي عبد الملك بن مروان
كيف اخذ اليك عدو لجاهل ابراهيم فقتل من اضماري اميرته
كذا وكذا القاهقش اليه عبد الملك بن مروان انك رجل جاهل
لش كان الجفنة باطلا فما طلعنا برعايته حقه حتى من خد سوان
كان الجفنة حقا فان سواه ليس له علينا اكا بقره من عترة
حتى يسلمه عليه فبعث به الحجاج وكان من المختار ما كان فقتل
من قتل وقال علي بن الحسين عليه السلام لا يحيا ابو عقابا لو اذنا
رسول الله ان امير المؤمنين ذكر من امير المختار ودم يقتل متى يكون
قتله لم يقتل فقال علي بن الحسين عليه السلام صدقوا في
اولا اجركم متى يكون قالوا بل قال يوم كذا اليك ستمين من قتل
هذا لهم وسبوا في براس عبيد الله بن زياد وشرب من شوش في
يوم كذا وكذا وسناكل وجماعين ايضا انظر اليها قال فلما كان في

٤٤

اليوم الذي اجتمعهم انه يكون فيه الفصل من الحزن والاصحاب يجتمعون
على الحسين عليهم السلام مع اصحابه على ما تذكروا اذ قال لهم فقالوا
انوا ساطعوا انفسا وكافوا فانكم يكونون وطلعت في امية تحسد
قالوا ان قال في موضع كذا فيقتلهم الحزن وسيموتون بآثر
يوم كذا وكذا فلما كان في ذلك اليوم اتي بالراسين لما اراد ان
يقعد لكل واحد قد فرغ من صلواته فلما اسجد وقال الحمد لله
الذي لم يفتني حتى اتي في هذا الموضع فلما كان في وقت الحزن
لم يومات بالحلواء كما فوعدوا فاشغلوا عن عمله بخير الراسين فقال
نعم انه لم يزل اليوم صلواته فقال علي بن الحسين عليه السلام
لا تريد صلواته ارجل من نظرها المحدثين الراسين وفادى الى قوله
امير المؤمنين عليه السلام قال وما لكافون والفاشقين عندنا
اعظم واوفى ثم قال امير المؤمنين عليه السلام واما المطيعون لنا
فيعف الله ذنوبهم امتنانا ويزيدهم اجسادا الى حسناتهم فلا
ياله المومنين ومن المطيعون لكم قال الذين يبعثون بهم و
يعفونهم ما يلقى به من الصفات ويؤمنون بمحمد بن عبد الله عليه السلام
ويطيعون الله في ايمان فريضته وتركها ربح وخون واما
يذكره وبالصلوة على نبيه محمد وآله ويتقون على انفسهم الشخ
والجافون من ما فرض عليهم من الزكاة ولا يمنعونها فوالله ان
ومن اطاع من منع مساجدا لله ان يذكر بها اسمه ويحج الى خرابها

اصدك ما كان لهم ان يخلوها الاخافين لهم في الدنيا خيرا
ولهم في الآخرة عذاب عظيم قالوا ائدام عليه السلام قال الحسن
بن علي عليه السلام لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله يذكر لهم
بما دعوتهم وتشرى بها كلمته وعابادياهم في عبادتهم للاسلام
اخبروه واسا وامعاشهم وسعوا في خرابها لاسلج البنية كانت
لهم من خرابها اصحابهم وشيعته على ان طالع كان في هذا
الكعبة مساجد يحون في زمانا المارة المبطون وسعي خرابها
في خرابها واذا في محمدا واصحابه والجالوه الى الخروج من مكة
المدينة الفت خلعت اليها وقال الله تعالى اني اخذت ذلولا
اهلك اخي جون علك لما اثرت عليك لما ولا ابغيت عليك
بدلا ولا لغنم على غارتك فاحي الله اليه لاجلهم العلى
يقرا عليك السلام ويقول سيدك الى هذا البلاط فاما
سما فادوا فاهرا وذلك قولان الذي من حليلك القليل
لواك الى عادي يعني الى مكة طوافا فاما فاجز ذلك رسول الله
اصحابه فاقبلوا مكة فمضى وامنه فقال الله تعالى الى رسول الله
يطهر الله بمكة ويجري عليهم حكمي يسوق اجمع عن خواهم
حتى لا يدخلها احدهم الا خافا او دخلها استغنيا من الله
ان عثر عليه قتل فلما حتم قضاء الله ان يخرج مكة واستوفت
امر عليهم شباب بن اسيد فلما اتصا بهم خبره قالوا ان محمدا لا يزل

يستحق نياحتي في عليا غلاما حديث السن ابن ثمانية عشر
 سنة ومن شايخ ذوي الاسنان وحقا ما كتبت الله المرحوم
 حرره الامن وغير يقعد على صعيد الارض وكتبه رسول الله تعالى
 عن سيد محمد علي عليه السلام في ولده من بعد رسول الله الى حزين
 بيت الله وسكان حرم الله اما بعد فمن كان منكم بالله مؤمنا وقته
 رسول في احواله مصداقا وفي افعاله مصوبا والعلی اخي محمد بن
 وصفيه وصفيه وخير خلق الله بعد موالينا فهو منا والينا ومن كان
 له لئلا اولئنا من خالفنا فصفا وبعد الاصحاح البتة لا يشك
 شيئا من اعماله وان عظم قدره ويصلبه راجعته خالدا مخلدا ابدا
 وقد قلده رسول الله عتاب بن اسيد احكامكم ومضا الحكم ومن
 اليه تعبى غافلكم وتعليق جاهلكم وتقوم او مضطرركم وتاديب
 من اذ الحق ارباب الله منكم لما علم من فضله عليكم في مولاه محمد
 رسول الله ورجحان في العصب اعلى في الله فهو ذا خادكم
 وفي الله اخ ولا يباين اموال ولا عدايا معاير ومهاكم سما والحمد
 والارض وكبر وشمس خضيرة وقمر ميرة قد فضله الله على كل من فضل
 موالا نرجحه لمحمد وعلى الطيبين من الهما وسكنه عليكم محمد
 ما يريده الله خلقه من توفيقه كما اكل من مولاه محمد وعلى عليهما
 السلام شرف وحظه لا يوازي رسول الله ولا طاهر لغيره الشهد لا
 قيل على المطيع منكم كيف احسن طاعة لبيشتر في الجزاء وحظكم

لغيره وليتوا لخالفت لربك يد العقاب ونصب للالك الجبر والعدا
 ولا ينجح عجز منكم صغر سنه وليس الا كبر هو الا فضل بالالا فضل هو
 الا كبر وهو الا كبر في مولانا وولاه اولنا ومعاودة اعادنا
 قلنا لك جعلنا ه الايكم واليكم عليكم من طاعة من حبا به ومن
 خالفه فاني جده عزم قال فلما وصل اليهم عتاب وقام عده
 وقفت بهم ومخاطبا هرا نادي في جماعتهم تحضروا وقال لهم طاعة
 اهل مكة اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم يا اهل مكة اذ رسول الله
 على منكم واني اعلم الناس فيكم ومنا فكم وسومنا من البشارة فقام
 بهما ثم انطلقا الى الناس من وجدة قد نزلهم الجماعة التي رمت له
 حتى المومن على المومن ومن وجدة وبعدها فحشته فان وجدة
 لا عذر اعذته وان لم يجد له عذرا ضربت عفا حرم الله عفا
 على كافيكم لا طهر حرم الله من المناقين ادا بعدا فان الله
 امانه والحق وذا نزلت في بيع الفاضلة في قوم الامم ثم الله
 باله لا توكم عندي ضعيف حتى اخذ الحق منه وتضعفكم عندي
 قوي حتى اخذ الحق له انما الله وشرفوا طاعة الله انكم ولا غفلا
 بخالفكم فكم فكم الله كمال العدل والصف وانفذ الحكم بتميدا
 يهدي الله غير يحتاج الى واسطة ومما جعتم تحت رسول الله
 بعث ايات من سورة براءة معاني كبر في في خوفه فها ذكرتم
 الحمد الى الكاوين وعزمكم على المشركين وامر اباكم على الحج

الصحیح من حقہ المومنین فبقرآءہ علیہم الايات فلما صدقته ابو بكر
المطوق بالنور جبريل فقال يا محمد ان العلي الاعلى بقراءه عليك
فيقول يا محمد لا يوتي عنك الا انت ان وصل منك فاعتنا
ليتناول الايات فيكون هو الذي يبيد العمود ويقراء الايات محمد
ما امرت بذلك بدفعها الى علي عليه السلام ونزعها من يدي كبريت
ولا شكاه لا استدراكا على نفسيه غلط او لكن اذا انشأ
المسلمين ان المقام الذي يقومونك عليه السلام في يوم
غير سواك يا محمد وان حلت في عيون هؤلاء الضعفاء من
انت من تدبر وتترقت عندهم سننهم فلما انزع علي عليه السلام
الايات من يده لقي ابو بكر بعد ذلك رسول الله ص فقال يا في الله
كان نزع الايات مني خطا له بول الله ص ولكن العلي العظيم اسرف
لا يوجب عني الا من هو بي وامانت فقد عرفت ان الله بما تعملون
من ايات وكلفك من طاعة المذاهب الرفيعه والملايك الشريفه لما
انت ان دمت على الامانة ووافقت في رضات القيمة وفيما
اخذنا به عليك العمود والمواثق فانت من خياد شيعتنا وكلم
اهل بيوتنا فري بذلك علي بكر قال فغضب علي ص لانه قد
العمود الى اعداء الله واهل المشركين من الدخول لقدامهم ذلك
الحرم الله وكانوا اعداء كثيرا وجرأ غير اعتناهم الله نوره وكرامه
فيهم حببتهم في جلال المحرر واعيا على اهلها رسل ولا فسد

سوقا وقال وذلك قوله تعالى ومن الامم من مساجدا لله ان يدكر
فيها اسم وهي مساجد بني النضير بنكذ لما سمعوا من المبعوث
بان اليها وارسول الله الى الحبيب من مكة وسعي في خرابها عراب
تلك المساجد لئلا تحترق بطاعة الله قال الله اولئك اما تظلم
ان يدخلوها الا الخائفين ان يدخلوا فيقع تلك المساجد في
الحرم الا الخائفين من عذبه وحكم الشافعي عليهم ان يدخلوها في
بيوتهم وسياطه لهم هؤلاء المشركين في الدنيا يترى وهو يده
ياهم عن الحرم ومنعهم ان يعودوا اليه وهم في الاخرة عذابهم
وقال علي بن الحسين عليه السلام ولقد كان من السافحين والفتفاء
من اشياء السافحين مع رسول الله ص ايضا قصد الى الحرم المساجد
بالمدينة والى حبيب مساجد الدنيا كلها بما هموا به من قبل علي بن
ابي طالب بالمدينة ومن ثار رسول الله ص في طريقتهم الى العتبه
ولقد اذ الله في ذلك السير الى تولد في مضارب مستعمر في
قطع معاذير مقدمهم ذباوات تليق بحلال الله وطوله على طاعة
من ذلك ثما اثم لما كانوا مع رسول الله ص في سيره الى تولد قالوا
لو نصبر على العام والحد كما كانت بنو اسرائيل موسى فكانت آية رسول
الله الطاهر لهم في ذلك اعظم من الاية الطاهر لعم موسى ذلك
ان رسول الله ص لما امر بالسير الى تولد امر ان يخلف عليا بالمدينة
فقال علي يا رسول الله ما كنت احب ان تخلف عنك في غي من غي تولد

وان اغضب من شاهدك والنظر الى هذه ملك وسمنك فقال
رسول الله ص يا علي اما ترى ان تكون بيني وبين هؤلاء من نبي
الا انه لا ياتي بعدني تعيم يا علي وازلك في مقامك من الاجر مثل
مثل الذي يكون خرجت مع رسول الله وملك مثل الجود كان من
مع رسول الله فمناطايها وانه لك على يا علي اناس الله
ان فتاحهم من محاسنهم في ما يرسلون ان الله ما يبرئ من جميع
ميسرنا هذا ان ترفع الارض التي تكون استعملها ويقوي صبرك
حتى تشاهد هذا واصحابه في سائر الخواص والمواسم فلا تموت
الا من من ودية من دية اصحابه وبغيتك ذلك من الكرامة
فشاء من مجلس من الغائبين عما ذكر هذا وقال له يا رسول الله
الله ما كيف يكون هذا اعلى ان يكون هذا الانبياء ودينهم
فقال يا رسول الله ان هذا من جنة رسول الله لا يعرفه الا
ما رغبه فيها محمد زاده في نوره اصحابه ودينهم حتى شاهدنا
واذ لم نلنا الا من ثم قال الباقر ع يا عبد الله ما اكثر علم كثير في هذه
الامر اعلى على طالبه وافضل اصحابهم لم يتفوقوا عليه ما يعطون
سائر اصحابه وعلى افضلهم فكيف يعطون من لم يعطوا غير ذلك
وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال لاكم تقولون محيى ان يكون بل
خافه وتبرون من اعذاركم كما ناس كان وتقولون عثمان بن عفان
وتبرون من اعذاركم كما ناس كان حتى اذا صار الى علي بن ابي طالب

قالوا استولى بحبته وفتنه من اعدائه من تخلفهم وكيف يجوز لهم
هكذا ورسول الله ص يقول في علي ع الله ص والذين قالوا واعد
من عاداءه واصبر من صبره ولعل من خلفه اقره ولا يعادون من عاداه
ومخلفه ليس هذا واجنابكم اخبرنا انهم اذا ذكرهم ما انقصوا
بذكرهم الا التبرك من علي ع ورسول الله ص يقولون ما يذكرهم في
غيره من الخطابة التي سمع قبلها ما جعله لنا يا صاحب رسول الله
هذا امر من الخطابة اذا قيل لهم ان كان علي للمدينة خطيبا لافان
في خلافة خطبته يا سادة الجبل وحبب الخطابة وقالوا ما كان
هذا الكلام الذي في هذه الخطبة فلما قضى الخطبة واصفاه
قالوا ما قولك في خطبتك يا سادة الجبل فقالوا اعلو اني وانا
لخطيب ربيت بجمري نحو الداجية التي خرج فيها الخواص المعرفا
الكافين بها وندو عليهم وسعدون وقاص ففتح الله على الاسناد
والجحش رايتهم وقد اصطفاوا بيني وبين جليلي هذا وقد خافوا
بعض الكفار ليدخلوا خلف سادتي وسائر من صرحوا بالمسلمين
فيخطبوا بهم فقبلوهم فقلت يا سادة الجبل البليغ اليه فيهم
ذلك ان يجلبوا بهم ثم قالوا ومنع الله اعدائكم المؤمنين ان كان
الكافين وفتح الله عليهم بلا دم فاحفظوا هذا الوقت فيروا
عليكم الخير بذلك وكان بين المدينة ومهاوند سيرة اكثر من
خمسين يوما قال الباقر ع فاذا كان مثل هذا العمر فكيف لا يكون

وجرده ففرقه فقال رسول الله ص ان الله يامرك ان يفارقك عظاما
 بعد ذلك وتبخلت ومنقارتك ففارقته ذلك اجمع وصاحوا على الله
 والقوم حوله ذلك اجمع ثم قال رسول الله ص ان الله تعالى ايسر
 هذا العظام ان تعود قنأه ففادته كما قالتم قال ان الله امر هذه
 الاجنه والرحب والمريش بان يعود قنأه وصلوا وهموا وانواع
 اليقول ففادته كما قال رسول الله ص ثم قال يا عباد الله ضعوا
 الان ايديكم عليها فترقوا منها بايديكم وقطعوا منها بسكاكينكم ففعلوا
 ففعلوا فقال بعض المنافقين وهو يا كلان محمد يزعم ان في الجنة
 طورا ياكل منها الجن في من جانب له قد بدا ومن جانب له مشوا
 فهل انما نظروا ذلك في الدنيا فاصول الله علم ذلك الى قلبه ففعل
 فقال عباد الله ليأخذ كل واحد منكم لقمته وليقل لهم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطيبين في غير فانه يحيط
 ما شاء قديرا وادنا مشويا وان شاء مرقا ويحيا وان شاء ساءا
 ما شاء ومن ألوان الطير او ما شاء من ألوان الحلي ففعلوا ذلك
 فوجدوا الامر كما قال رسول الله ص حتى شيعوا فقال يا رسول الله
 شيعنا ويحيا الى ما يشهد فقال رسول الله ص اولاد ترون الذين
 اولاد ترون سائر شيعته قالوا بل يا رسول الله فينا من يريد ذلك
 فقال رسول الله ليأخذ كل واحد منكم لقمته منها فيضعها في فم
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على خير خلقه وآله الطيبين الطيبين فاجتمعوا

من

وفيه ما يريد له اذ اذ ما اولىنا او تلبنا من الاشعة ففعلوا فوجدوا
 الامر كما قال رسول الله ص ثم قال رسول الله ص ان الله يامرك ان
 ايتها الطائر ان تعود كما كنت وبارك هذه الاجنه والمريش والرحب
 والرحب التي قد استحققت الى البعث والفتاء والبصا والقوم
 ان تعود بها حيا وريشا وعظاما كما كانت على قنأها ففعلوا
 اجنه وريشا وعظاما ثم تركت على قنأها الطائر ان الله
 بامر الروح التي كانت فيك فخرجت ان تعود اليك ففعلوا
 الروح في جسد ثم قال رسول الله ص ايتها الطائر ان الله يامرك
 ان تقوم ففعلوا كما كنت تطير فقام فطاف في الهواء ومع نظرون
 اليه ثم نظروا الى المابين ايديهم واذا لم يبق هناك من ذلك
 البعث والفتاء والبصا والقوم شي قوله عز وجل

شيء من سراب هذا التفسير ايضا

قوله عز وجل ان الذين كذبوا ما انزلنا من البينات والالحام
 من بعد ما بينا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ولعنهم
 الامم هؤلاء الذين قالوا لصلي او يسوا فاولئك اتوا على انهم
 وانا التواجا الوهم قال الامام عليه السلام قوله عز وجل ان الذين كذبوا
 ما انزلنا من البينات من صفة محمد وصفة علي وخليفته والهدى

الذين كفروا بعد ما آمنوا

ما جاء من الكتاب قالوا الذي نزلنا من الآيات على نبيهم
وكانهم كفاراً الذين كانت على سواهم في أسفارهم
الاجابة التي كانت تعذب في الآبار والموارد بزقوا والآيات
التي كانت تعذب في الآبار والموارد بزقوا والآيات التي كانت
تهدد بآثارها بزقوا والآيات التي كانت ترفعهم
بمسح يده على رؤسهم بآثارها والآيات التي كانت ترفعهم
من تسليم الجبال والصحور والآيات التي كانت ترفعهم
رسول الله والتميم الغافل الذي نزل بها من بين يديها
فلم يسمع لها ولا لها ولا في العظمة من نزال الجبال التي
أقبحها ورعى بها كالحصاة الصغيرة وكالغابات التي نزلت
بها من رؤسها مما خصه الله تعالى به من فضله هذا من
الهدى الذي بينه الله للناس في كتابه ثم قال اولئك الكافرون
لهذه الصفات من محمد على الحق لها على ما بينها الذين
يلزمهم ايمانها عند ذوال النقية يلزمهم الله يلزم الكافرين
ويلزمهم الاعوان فيدبرونهم يلزمهم الاعوان انهم ليس احد
محقا كان او باطلا الا هو يقول ان الله الظالمين لعن الله
الذين ان الظالم الكافر الحق ذلك يقول ايمن لعن الله الظالمين
الكافرين فلهذا المعنى في لعن كل الاعيان وفي لعن
ومنها ان الاثنين اذا اخرجت منها على بعض قلائدنا او عشت

الذين كفروا

اللعنة ان فاسدا ذنبا في الوقع على نعمتنا فقال الله تعالى
للعنة انظر فان كان اللعنة اهلا لللعنة وليس المقصود بلعنه
وليس اللعنة اهلا فوجموا لعن هذا الذي لك وبهموا لعن ذلك
الذي هذا وان لم يكن وحدها اهلا لا يمانها وان الصبح اخرجها
الى ذلك فوجموا اللعنة الى اليهود الكافرين لعن محمد
صلى الله عليه واله وذكر على عم وحيت به والى انما صبه الكافرين
لفضل على والد اعز لفضله ثم قال الله في عز وجل لا الذين
تأبوا من كفرهم واصحابهم اما كانوا المستدركوا لنا ومن لم يجد
به فضل الغافل واستحقاق الحق ويؤمنوا ما ذكره الله تعالى من
محمد ص وصطفه ومن ذكر على ما وحيت به وما ذكره رسول الله والى ذلك
التي بعثهم اقبل قوتهم وانا التواب انهم قوله عز وجل ان الذين
كفروا وما اتواهم كما داو ذلك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يظنون قال
الامام عليه السلام قال الله تعالى ان الذين كفروا بالله في يوم القيمة
محمد ولا يرجع على صلى الله عليه واله وما اتواهم في ذلك وهم
كما داو ذلك عليهم لعنة الله وجعل الله تعالى لهم الجحيم من الجحيم
الصح من التواب والملائكة وعلمهم لعنة الملائكة يلعنونهم ولنا
اجمعين كل يلعنهم لان كل ما مؤمن بالله فيكون الكافرين
والكافرون ايضا يقولون لعن الكافرين فم في لعن انفسهم ايضا

والذين في الجنة في ما رجعت عنهم العذاب يومئذ لا ينالهم
ولا هم يظنون ولا يؤلمون ساعة ولا ينالهم العذاب قال علي بن الحسين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكائنون ساعة رسول الله صلى الله عليه وآله
الحية على الله اذ انما هم ملك الموت يقضون ما هم آثم
ما قطع المسألة فاجاب الوجه فيحيط بهم عند نزول اربوهم مرة
شيئا عليهم الذين كانوا يعرفونهم ثم يقول ملك الموت ابتغوا بها
النفس الحقة الكافرة يومئذ ينزل نوره عليه واما على وصية من
وعتبه ثم ارفع راسك واركع وانظر في نظرك في دون العرش
عزاس على سيدك في يد عرش الرحمن ويري علميا على كبري
بين يديه وسابا لا يصر على الله عليهم على مراتبهم الشرف فبشرهم ثم
الجنان قد فحمت ابوابها ويرى القصور والديارات والديارات
التي يقصر عنها الملائكة المقربين فيقول له لو كنت لا فملكك في الدنيا
كانت تعرج بها الى اخرتهم وكان يكون ما اذنت في تلك الجنة
وكانت يكون منازلهم فيها وان كنت على محاسنهم فقد حرمت على
حشرهم ومنعت مجازاتهم وتلك منازلهم فاذلك مجازاتهم
ومقارنوك فقطر فيهم لرحم الحماوية فهاهاها فيها من لهما
وده اهيها وعفاد بها وخاهاها واقامها اضر وعبادها وهاهاها
فيقال له فقلت اذن منازلهم ثم تمثل لشيئا عليهم لحياء الله
كانوا يعرفونه ويعلمونهم مقربين مع هذا في تلك الامجاد

والله اعلم

والاعمال فيكون مودة باسند خيرة واعظم اسفل لمعرفه
والله اعلم والواحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم قال الامام علي بن الحسين
والله اعلم الذي اكرم محمد صديقا بالقبيلة واكم الله الطيبين
بالخلافة واكم شيعتهم بالروح والريحان والكرامة والوضوء
احدا شريك له ولا نظير له في الا الله الا هو الخالق البارئ المصور
الرازق الباسط المعطي المقتدر المذل العز من رقبته وكافهم
وصالحهم وطالحهم لا يقطع عنهم مواد فضلهم ودرهم وان
انقطع عنهم عن طاعة الرحمن بعبادة المؤمنين المؤمنين في شجرة
الجنة صاوسع لهم في الجنة يحاربون باطالار رولاة اولاد الله
ومعاداة اعدائهم اذ اذنت وادبتهما اذا عجزوا قال رسول الله
لو شاء لحرم عليكم البقية وامرهم بالصبر على ما اياكم من اعدائكم
عند اظهاركم الحق الا فاعظم فواي الله تعالى عليكم بغيره ومن لا
ومعاداة اعدائنا استعملوا البقية على انفسكم واخوانكم ومعاكم
وقضا آخقوق اخوانكم في الله الا ان الله يغير كل ذنب بعد ذلك
يستقيم فاما هذا ان تقتل من يخونها الا بعد من عذاب شديد الا
ان يكون لهم نظام على المواصب والكهاف فيكون عذاب هذين علي
اولئك الكفار والنواصب قضا صاها لاكم عليهم من الحقوق والهم
اليكم من الظلم فاقول الله لا تغفروا البقية بتراب البقية البقية
في حقوق اخوانكم المؤمنين قوله عز وجل ان في خلق السموات

والارض واختلف الليل والنهار والظلمة التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيي به الارض بعد موتها وحيث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والجناب المستخفين السحاب والارض لا
تقوم بحملون قال الامام علي ما قد عدن رسول الله صلى الله عليه
والنبي محمد بن عبد الله والخلق فالمرءة اليهود وعشاء النصارى
من هذا الذي يجر محمد وعلي عليهما السلام فاما نزل الله عز وجل ان خلق
السموات والارض بالخمسين سنة فمبغها عن السقوط ولا ملة من
قوم اعبدوا من الوقوع عليكم واسمها العباد والاماء اسرعت في
الارض منكم لا يخجل لكم منها ان يجرهم والسماء من فوقكم لا يحجبكم عنها
ان ذهبت فارشيت اهلككم بهن وان شئت اهلككم بذلك ثم بان في
السموات المنيرة في همارك لتشرق في غايتكم من انتم المضيكم في ملككم
لتشرقوا في ظلماتها والحاكم بالاسمعة بالظلمة الى ذلك الموصلة الكلال
تمت ابدانكم واختلف الليل والنهار والسموات الكائن عليكم افعالها
التي ينفذها فيكم في عالم من اسرار واشقاء واعزاز واذا لا غناء
افراد وصيغ وشما وخرين وبيع وخصب وقسط وخفون
والظلمة التي تجري في البحر بما ينفع الناس التي جعل الله سلاياكم الانه
لن لا يناموا ولا يهضمكم علفا ولا ماء وكهاكم بالرياح من غير تمييزها
بعوام التي لا تقوم بها لولا سعيها الرياح فتمام مضالحكم ومضامكم
وبلوعكم الحوام لا فتمكم وما انزل الله من السماء من ماء وابلوا

هطلا

هطلا واذ انزل عليكم دفعة واحدة في غيركم وبكم وبكم ما شئتم
لكم نزل منكم من على حتى تم الاوطار والنداء والافلاخ فليبارك
الارض بعد موتها فيخرج نباتها ويحييها ونماؤها وينبت فيها من كل
دابة منها ما هي لكم وما يتك ومنها اسباع شاردة خافضة
عليكم لا تعلمون ذلك فتد عليكم من فاسد افتراسها لها وضربها بالبحر
المرتب يحويكم المبتلعة لغيركم الما في لطفها والافلاك والافلاك
والسحاب للنداء المسخر او اقرب بين السماء والارض يحل اسرارها
ويجري باذن الله ويصيرها حيث يورس الايات دلائل وانما خلق الله
يخلقون يعطون ويتفكرون يعقوبهم ان هذه الخفايا من انوار
قدرة قادر على ضرب محمد وعلي واله المعالي من نار واما وجعل الظلمة
الحجبة لمن يواليه فان الحارثه ليست على الدنيا وانما هي على الآخرة
يدوم فيها ولا يبدعها بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن من شيعته محمد وعلي ان يصبر بها في الدنيا على اعدائهم فقد
جمع لخير الدارين وانما استحق في الدنيا دخله في الآخرة مما لا يكون
لحسنه في الدنيا قد رعدنا ضافنا الى نعم الآخرة وكذلك عجا
للبدن الحاصل لنا اهل البيت ان يدخل في الدنيا وعليه باليدني
المؤمنين فقد جمع عليه عذاب الدارين وان اهل في الدنيا وحسن
منه عذابا كان في الآخرة من عجايب العذاب وضرب العذاب
ما وجدوا كان في الدنيا مسلا وما لا قد نعم الدنيا التي كانت له

عند الانفاذ الى تلك البلى فان احسن الناس نجما في الدنيا وطوبى لهم
فهي اعز من ثلثين الف سنة يوم القيمة في النار عنة ثم سئل هل كانت
عقرا فاطمنا لا ولوان الشدا الناس عيشا في الدنيا واعظم لهم به من
وشيعتنا انفس يوم القيمة في الجنة عنة ثم سئل هل بقيت نطفة
لقال لا فانكم تبصرون هذه صفتها فذلك النعيم فاطمنا لول الله
العذاب فاقولوا عز وجل من الناس من يجزيه من ذنوبه الله
انما اذا جزيهم كحسب الله والذين امنوا استجاب الله لولوعهم
فلما اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العقاب اذ يرون الذين اشعوا من الذين اشعوا ورو العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اشعوا لوان لنا ذكرا من ربنا
منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله حسرت عليهم وما هم بخارجين
من النار قال الامام عليه السلام قال الله تعالى لما امن المؤمنون
وقبل ولا يرتفعوا على عظيم السلام العاقلون وصديقها المانعة
ومن الناس من يجزيه من ذنوبه الله انما اذا اعداء يجعلونهم لله
اشالا يحبونهم كحسب الله يحبون تلك الامداد ومن الاضام كحسب الله
والذين امنوا استجاب الله من هؤلاء المحبين الانداد مع الله لان
المؤمنين روي الربوبية لله وحده لا يشركون ثم قال يا محمد ولوي ربي
الذين ظلموا باخذ الاضام انما اذا اشالا محبة وعلى عظيم السلام ان
يرون العذاب حين يرون العذاب لواقع بهم لكم يوم وعذابهم ان

الله يعذب من يشاء ويكرم من يشاء لا قوة للكفار مجتمعون بها عن عالم
وان الله شديد العقاب ويعلم ان اذا الله شديد العقاب ان اخذ الانا
مع الله ثم قال اذ يرون الذين اشعوا لوان لنا ذكرا من ربنا
الانذار حين يبرؤا من الذين اشعوا الذين اشعوا الرعا يا اما الانواع
وتقطعت بهم الاسباب فينت خيلهم ولا يعددون على العجاة
من عذاب الله ينجي وقال الذين اشعوا الاستماع لوان لنا ذكرا من ربنا
الحكمة وصبر الى الدنيا فببروا منهم هذا كبروا امنا قال الله
كذلك كما تبرؤا منهم من بعض يوم امنا اعلمهم حسرت عليهم وذلك
انهم عاوا في الدنيا لغير الله فيرون اعمالهم في يوم القيمة كانت
عظم الله قوابلها وادوا اعمالهم لا فاقاب لها اذ كانت
غير الله وكانت في غير الجبر الى امر الله قال الله تعالى وما هم بخارجين
من النار كان عذابهم سهرا داما وكان سذوقهم كغرا الى الجنة ثم
بنى ولا وصي ولا خير من خيرا رشيقتهم قال علي بن الحسين عليه السلام
قال رسول الله ما من عبد ولا اترزا من ولا يبتنا وخالعوا في الدنيا
وسمي غيرنا باسمائنا واسماء خباياها الذي اخذ الله الله
بدنيه ودنياه ولقبه بالقابهم وهو لذلك يلقبه بمعقلا
يخجله على ذلك بقية خوف ولا تدبر مصالحة ولا يعتد الله يوم
القيمة ومن كان قد اخذ من ذنوبه الله وليا وحسب الله الشياطين
الذين كانوا يعرفون بها لا يعتد بها مع هؤلاء كذا قال

فهم فالحلب فواب ما كنت تعمل لك معهم فغاب الحلبك ثم انزل
عن جبل اعترى الشجرة المولى لولده وعلى الهامة فمن كان في
الشجرة لا يظهر من اعقله ومن لم يكن عليه تقيده وكان يظهر من اعقله
فيقول الله تعالى انظر احسان شجرة محمد وعلى منها عقوبها
قالوا نعمون حسنا هم اصعبا فامضا عفة ثم يقول الله عز وجل
انظر اذ نوب شجرة محمد وعلى فيظرون فهم من قلت ذنوبهم
معمورة في طاعة محمد ولا السعداء مع الاولياء ولا الضعفاء في ذنوبهم
من كثرت ذنوبهم وعظمت فيقول الله عز وجل قدوا الذين كانوا
لا يفتعلونهم من اولياء محمد وعلى فيقول الله تعالى انظر
احسان بني هاشم النبى الذي اتخذوا الايمان من ذنوب
محمد وعلى ومن دون خلفائهم فاجعلوا هاشم المومنين لما كان
من احسانهم بهم فمقتهم ثم وصلهم الى ادم فيقول الله تعالى ذلك
يصير حسنا للنواصب لشيعتنا الذين لم يكن عليه تقيدهم
انظر الى سيئات شجرة محمد وعلى فان لعنت لهم على هؤلاء النواصب
بوقعتهم فهم زنادقة فاحملوا على اعداء النواصب بعددها من الذنوب
التي هو لا الشجرة فيقول الله تعالى انظر الى نواصب الشيعة
الذين تحرف الاعداء فافعلوا في حسناهم وسيئاتهم وسيئات
هؤلاء النواصب وسيئاتهم ما فعلوا بالاولين فيقول النواصب
هؤلاء كانوا معنا في مشاهدنا من بين و باقوا علينا قاطنين وبنا

مصدق

مصدقين فقال الله يا ايها النواصب انما كان المذهب كمن يعتقد
بلكا نواصبهم لكم الى الله خالفين وان كانوا باقوا قاطنين في
عالمين للشيعة منكم فاشركوا بين قدامتكم قاطنين فاعلموا
باعتقادنا باقوا قاطنين الطيعين وانما عيب النواصب ان كانوا قاطنين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذلت عظم حسرات النواصب اذا راو حسنا
في نواصب شيعتنا اهل البيت وراوا سيئات شيعتنا على طيبتهم
النواصب فذلك قولهم جعل ذلك بينهم الله اعلمهم حسراتهم
قولهم جعل بالانما الناس كلوا بما في الارض من حلالها ولا تنبوا
خطوات الشيطان انكم عدد بين انما يابكم بالسوء والخساسة
وان تقولوا على الله ما لا تعلم قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل يا
اناس كلوا مما في الارض من نافع فاعلموا طيبتهم احلالها خطا انكم اذا
طعتم ربكم في عظيم من غلبه واستخفاف من اهانته وصبره ولا تنبوا
خطوات الشيطان لما يخطو اكم اليه ولا يعرفكم من مخالفتهم من حلالها
افضل المومنين واسمهم بنسبهم حلالها افضل الوصيين ولا ينسبوا
خلفاءه واولاده انهم عدد بين بين لكم العداوة ويحكم اليه
فاحلوا افضل النبيين ومطابقة اشهر الوصيين انما يابكم الشيطان
بالسوء بسوء المذهب والاعتقاد في حين خلق الله وحمده ولا يبر افضل
اولاء الله بعد محمد رسول الله وان تقولوا على الله ما لا تعلم انما نعرف
لم يجعل الله في الارض خطا ومن جعله من اعدائهم وعظمهم كثر

لكم

نعم

خير شيعه

برقا على بن الحسين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعين وشرقت على جميع النبيين واختصت بالقرآن العظيم
اكرمته على سيد الوصيين وعظمت شيعته خيرة النبيين والوصيين
وعظمت شيعته النبيين والوصيين وقيل في الجاهلية انهم اهل البيت
بالشكر المسمى المريد نعت يا ابا عبد الله افضلنا اشكرتك برقا على
افضل ذلك بعثتك افضل الخلق على وجهك لما رعاك في علي
عظيم وعظمت شيعته وامرك يا ابا عبد الله بالاقبال والاقبال
الاقبال والاقبال والاقبال وان يجيب الحرب بالبر والبر
مردت الدارين في الدنيا لغيري ما جعلوا اجتمعت منهم القداوة لاعداء
محمد وعلى علم السلام وان جعلوا افضل سلامهم على المسلمين ووجه
تفضيل محمد على جميع النبيين وعظمت على علي بن ابي طالب
اعفادهم بانه الصادق لا يكون في الحكيم لا يجهر في السيد لا يفتخر
والذي يحبته يفضلوا من المؤمنين ولما الفتح تحف من المؤمنين
المناصين فاذا هم فعلوا ذلك كان اليقين وجوده المروءة على
واضعف الضعيف في قدره وجل اذا قيل لهم اشعروا ان الله قالوا ان
نتبع ما افيتنا عليه اياهنا اولوكان اباؤهم لا يعقلون شيئا كما كانت
قال الامام عليه السلام وصف الله هؤلاء المنافقين يحطون ان الشيطان
فقال اذا قيل لهم تعالوا الى الله في كتابه من وصف محمد طه
عليه وصف ففتنا الله وكرهنا فيه ولى الرسول فقالوا الى الرسول

ن

لنقلوا الله ما امركم برقا على بن الحسين اما وجدنا عليه اياهنا من الذين
والله عيب فاقتدوا يا ابا عبد الله فيما افيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الله تعالى اولوكان اباؤهم لا يعقلون شيئا كما كانت
الذين من اهل البيت قال علي بن الحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتبعوا ابي وصي علي بن ابي طالب بامر الله ولا تكونوا كالذين
اربايا من دون الله تقلبوا لئلا يكونوا الكافرين فان القدر من
لا يعلم دين الله بغيره يعصب الله ويكن من سره اهل البيت على
ان الله تعالى جعل ابي علي افضل مني وقل في الاية وصف
ويجوز ان يكونوا من اهل البيت افضل مني وقل في الاية وصف
ابو علي واصحابه من اهل البيت فخرج الله من الجحيم
ابو علي واصحابه من اهل البيت فخرج الله من الجحيم
ولى الله المخلصين المصطفين من نبي الله صلى الله عليه وسلم الذين كرهوا
كتمل الذي يعقوب لا يسمع الا ذواتهم وهم فيكم فيهم لا يعقلون
قال الامام عليه السلام قال الله تعالى ومن الذين كرهوا في قيامهم
واتخاذهم لاداء من دون محمد وعلى عليه السلام كتمل الذي يعقوب
يستمع يصوت بما لا يسمع الا ذواتهم ولا يسمع ما يراهم في حديث
المستغيث بوجهين من استغاثتهم بكم في الحديث في ايامهم
الاقدام من دون الله والاعتماد لا يكون الا الله الذي هو الهنا
خيارا وخلفاء الله والقبولهم بالخيارا افضل الاية الذين يصبرون

دين الله فتم لا يقولون امر الله تعالى قال علي بن الحسين علي السلام
هنا في هذا الهام وفي انصاب لاهل بيت محمد بن علي الله عليهم السلام
ابليس وعنه سرور سوف يصيرهم هم الهام وتقول رسول الله
تقولوا بالله من الشيطان الرجيم فان من يقول بالله من اعاد الله
وتعبدوا من همزاته ونفثاته انما يكون ما هي اياهما انما يكون
في قلوبكم من خصنا اهل البيت قالوا يا رسول الله وكيف يخصكم فيه
ما عرفنا احدكم من الله ومن ذلك قال ان يخصصوا اولياءه فيكونوا
فان استبعدوا بالله من محبة اهلها وعلاوة اولياءه فيكونوا
من خصنا وعلاوتنا فان احببنا الله فاحببنا الله فاحببنا الله
والله عز وجل يرى من عرفه عز وجل يا ايها الذين امنوا اهل البيت
ما ورواكم واستكروا الله ان كنتم اياه تعبدون انما احرم عليكم الكوفة
والدم وكلم الذين يروا اهل البيت الله في انفسهم في ولاه فاذنهم
عليه ان الله عفو رحيم قال الامام عليه السلام قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا استغيثوا بالله وبسورة محمد رسول الله وبالماتة علي وعلى الله كما عظموا
ما ورواكم واستكروا الله على ما ورواكم بالتمام على ولايته محمد وعلى سكونه
عليها ليعتكم الله بن لك شروا الدنيا بين الممطرة على بهما عز وجل فاذنكم
كل احدكم على اعتكم ولا يفرح على علي بن الحسين محمد وعلى سكونه
تعالى الله واعادهم الله من نعمته انهم وعظمتهم فقال الله رسول الله صلى
يا رسول الله وما نفعناهم قال هي ما ينجون به عند الضرر في الانسان

الذي يحملون على هلاكه في يومه ويا وقد ينقضي في غير حال الضرب
ما يكون بانقضاء ما اشدنا ينقضي بهما ينقضي بان يوهل ان
احد من هذه الامور فاضل علينا او قد لنا اهل البيت كذا الله سبيل
جعل الله عز وجل ان يجد فوق جميع هذه الامور كما جعل الله سبحانه
فوق الارض وكذا ذاد في النفس والفرع على الدنيا قال رسول الله صلى
نقطة قال يري احدكم ان شيئا بعد القرآن اشقى له من ذكرها الحلال
شفاء لما في الصدور وروى القلوة علينا ما حجة للاوراد والدين
ومطهر عن العيوب ومما عظمه الحسنات قال الامام ما قال الله
تعالى ان كنتم اياه تعبدون فاذن ان كنتم اياه تعبدون فاشكروا نعمه
بطاعة من امركم بطاعة من عود على علي بن الحسين وعليها السلام وعظمتها
قال عز وجل انما احرم عليكم الميتة التي ماتت مصفا عنها بل اذا حرم
الله فيها والدم والحكم بالحكم بربان ما حرمه وما اهل به لغوا الله ما كنتم
اسم غير الله عليه من الدجاج وهي التي يرتقب بها الكحل والاسيا على اذنكم
يا ايها الذين امنوا استغيثوا بالله وبسورة محمد رسول الله وبالماتة علي وعلى الله كما عظموا
غير ما عظموا وبسورة محمد رسول الله وبالماتة علي وعلى الله كما عظموا
بالباطل في بقية من ليس بولي او امام من ليس بامام فلا تفرحوا بشاؤوا
هذه الاشياء ان الله عفو رحيم كنتم حين اوج لكم في الضرورة ما سألتم
في الدنيا قال علي بن الحسين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انتم المحرمات كلها واكلوا ان تعينكم لانكم كنتم من شجرة العجوة

اعظم في الجحيم من الميتة قال الله عز وجل ولا تفتن بعضكم بعضا آية
لحكمكم ان يأكل كل لحم أخيه ميتا فكرهوه وان الدم احق عليكم في
الجحيم اكله من ان يشرب احدكم ما فيه الموت من شيعته محمد الى ساطع
لما يفرحون في ذلك اهلك نفسه ونحو المؤمن واساطع الله
وشيء باليد وان لم يكن من راحته محمد من عظمكم من عظمه الله
وقسمتكم بما بيننا اهل البيت فليقبلكم بالقابض من سماء الله بآية
الغنائم من قبضته بالقابض الفاجر من وما اهل بيتي الله وان
ما اهل بيتي الله احسن منكم عليكم من ان يعقدهوا كالحمار ولو
حاجت بانما اعدائنا الفاضلين محروقة اذ لم يكن عليكم منكم
قال الله عز وجل من اضطر الى شيء من هذه المحرمات فغريغ ولا
غاد فلا اثم عليه من اضطره الله الى تناطس من المحرمات وهو
مصدق طاعة الله اذ اذلت البقية فلا اثم عليه وكذلك اضطر
الى الوقوف في جعل المؤمنين لم يرفع حظه او عن نفسه بذلك الحلال
من الكافرين الناصبين ومن وشى به اخوه المؤمن او وشى به اخيه
المسلمين ليهلكهم فاقسم لنفسه ووشي به وصدة بما يقوله
من عيوبه التي لا يكون فيها ومن عظم ما نافي حكم الله اها وطمع
الاذراء على عظم دين الله للتيقير عليه وعلى نفسه ومن ساء ما لا يحسن
المشرفين على نية ومن يقبل احكامهم بغير فلاح فاعلم في
ذلك لان الله تعالى وسع لهم في القينة نظر الباقين على السلام الى

بعض شيعته وقد دخل خلف بعض الجاهل الى الصلوة وحسن
الشيء بان الباقين قد عرف ذلك منه فصدده وقال عند ذلك
يا ابن رسول الله من سلك في خلفي فلا في اقبية لولا ذلك لكانت
وتحدي قال له الباقين عليه السلام يا اخي انما كنت يحتاج ان اخذ
لو تركت يا عبد الله المؤمن لما لالت ملائكة السموات المستمع
تصلي عليك وتعلن امامك ذلك وان الله تعالى امر ان يحجب لك
صلواتك خلفه للقبلة ببيع اغر ضلوة الوصية لها وصلة فجل
بالقينة واعلم ان الله تعالى يثبت تاركها كما يثبت المتقي منها كذا
ومن غفلت ان يكون من ذلك غفرا الله لمن له اعداء فوالله عز وجل
انما الذين يكفون لما انزل الله من الكتاب ويشترق به ثمتا قليلا ذلك
ما اباكون في طوبى لهم لا السادة ولا يحكمهم الله يوم القيمة ولا يحكمهم
ولهم عذاب اليم او ذك الذي استمر والصلوات بالهدى والعاد
بالعقر فما اصبرهم على ذلك ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق
ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد قال الامام عليه السلام
قال الله تعالى في سورة الكافين اخضلت اهل البيت ان الذين
يكفون لما انزل الله من الكتاب اشتمل على ذكر فضل محمد صلى الله عليه
الطيبين وفضل علي جميع الوصيين فيسترون به الباطل شيئا
قليلا يكفون لياخذوا على من الدنيا بآياتها وياخذوا على الدنيا

لما اصابك قال قال اما انك كبرت اقل قنيتها دعي وانت بحضرت فلان
الحا في فتمت اجلا لا لا لاجلا لك في فقال لك وتقوم هذا بحضرت
فقلت له ولما بالي لا احتم منكم الله تعالى تضع لهما بحضرت في
فعلينا ينبغي لما قلت هذا لمقام الى بحضرت وشي واذا هـ
وتدق في وزني في لا اعضاء على قدى فلهذا الصبي سقطت
عليك هذه الحيرة فان اذنت ان لم يات الله من هذا فاقعد ان لا
تفعل بنا ولا بد من واليها بحضرت اعدا لنا ما تخاف علينا وطم
منه اما ان رسول الله ص كان مع فضيله لم يكن يقوم لي من
جلسته ان اخبرته كما كان يفعل به ببعض من لا يستره من
ما سألته من من يجا بلي لا زعم ان ذلك محل بعض اعدا الله على
يعده ويقتي ويعم المومنين وقد كان يقوم للقوم لا تخاف على نفسه لا
يلزم مثل ما اخاف على او فقل ذلك في قوله عز وجل ليس البر ان تولوا
فوجهكم قبل المشرق والمغرب ولكن الذين من امن بالله واليوم الآخر
والله كز والكاتب والنبين والى المال على حبه ذوى القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والمسائلين وفي المرقاب واقام الصلوة
الزكوة والموفين بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء
والضراء ومن الناس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المقبولون
قال الامام عليه السلام قال علي بن الحسين عليهما السلام ليس البر ان تولوا
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قد فعل علينا ما اخبر عن جلاله

عند من عز وجل ان من فضل بل شيعته واصحاب دعوتهم و
اليهود والنصارى على نعمكم كثيرا نعم لكم محمد وعلى الهما في كنتم نصرا
وعاشتم فخرت اليهود والنصارى عليهم فقالوا لهما اليهود قد فعلنا
الى قبلنا هذه الصلوات الكثيرة وفيما نحن على الليل صلوة اليها
قبلة منى التي امرنا بها فقلت النصارى قد فعلت الى قبلنا
هذه الصلوة الكثيرة وفيما نحن على الليل صلوة اليها وهي قبلة منى
التي امرنا بها وقالت النصارى قد فعلنا الى قبلنا هذه الصلوات
الكثيرة وفيما نحن على الليل صلوة اليها وهي قبلة منى التي امرنا بها
فقلت لهما من الذين انتم بنو اسرائيل اعلمنا هذه الكثيرة وصلوا لنا
الى قبلنا الا لا يذبح محمدا على هواه في نفسه ولبنيه فان لم الله تعالى
قل يا محمد ليس البر الطاعة التي تاملون بها الجحان ويستحقون بها
والرضوان ان تولوا وجهكم صلواتكم قبل المشرق ايها النصارى
قيل للمعرب ايها اليهود واسم لامر الله على الفون وعلى قلى الله
مقاطعون ولكن الذين من امن بالله بانه الواحد الاحد الباقى
الصمد العظيم من يشاء ويكرم من يشاء ويهين من يشاء ولا يلد له داء ولا
ولا يعقب محله ومن باليوم الآخر يوم القيمة التي افضل من ما فيها
من سيد النبيين وبعده على الخلق وصير سيد النبيين والى الخلق
عن شيعته محمد الا انما تفيها الفارة فليها الخيرات العظمى
هو واخوانه واذا واجهوا به من المؤمنين والبر والاهل في الدنيا

عنه ولا يحضرها من اعداء محمد احد الا عشيته طمأننتها فيسرها ليل
الغدا يا اليم هو وشركاؤه في عقده ودينه ومن هب والنفر يونا كانوا
في الدنيا اليه بعير تقيت رحمتهم من ان ينادوا بالبيان فيها الشيا او
محمد وعلى عليهما السلام وشيعتهما وعنا وعا اعداء محمد وعلى عليهما
واهل بيتهما وتنادى القبر ان عا اوليا محمد وعلى عليهما السلام
وشيعتهما والينا الدنيا اعدا محمد وعلى وشيعتهما تقول الجن ان اجمع
ويا علي ان الله تعالى امر باطاعتك وان نادانا في الدخول الدنيا من غير
بشيعتك ما رجا بهم واهل بيته لا يقول الميزان يا محمد يا علي ان الله
امر باطاعتك وان خرجت بنا من اماننا بقرينا فاملا ما باعدا كما
والملوك ومن امن بالملك اكرمهم عباد مصومون لا يعضون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وان اشرقت اطلعت في سائرهم اجمعين
قد توجوا من النور الى العرش السلوة على محمد وآله الطيبين صلي الله
واستدعاه ورحم الله ورضوا بربيتهم المقيمين والاعيان الجاهل
لا عدوم الحارين والباقيين والكتاب ويؤمنون بالكتاب الذي
انزل الله مستملا على ذكر فضل محمد وعلى سيد المسلمين والخصميين بما لم
يخص به احد من الخلقين وعلى ذكر فضل من عجزها واطاعها من المؤمنين و
بعض من خالفها من الكافرين والمنافقين والبيهين ومن امن بها
انهم افضل خلق الله اجمعين وانهم كلهم دلو على فضل محمد سيد المرسلين
وفضل علي سيد الوصيين وفصل شيعتهما على سائر المؤمنين النبيين

ويعلم

وما بهم كانوا بفضل محمد وعلى وآلهما معترفين ولها بما ختمها الله به
مسلمين وان الله تعالى اعطى محمد صلي الله عليه وآله من الشرف والفضل
بما لم يتم اليه فضل احد من النبيين الا انه الله تعالى اعز الناس
وامر ان يسمي محمد وعلى وآلهما الطيبين ما اعطاهما احد قبله الا اعطى
سليمان بن داود ومن اسم الله الرحمن الرحيم فوالله اشرف من جميع ما ذكر
التي اعطاهما فقال ايوب ما اشرتها من كل اشرتها لا في عيني ولا في جميع
بما لي في التي ويحييت لي ما لا اله الا الله يا سليمان وكيف لا يكون ذلك وما من
عبد ولا امرته تاتي بها الا او جئت له من الثواب ان تضعف ما اوجب
من صدق بالفضل ضعف ما اكلت اسلم ان هذه سبغ ما اهدى به
المسلمين تمام فضل الكتاب الى اخرها فقال يا ادب انا ذنب في ارض الله
تماما قال الله يا سليمان اقم بما اعطيتك فكل تتبع شروعه وادالك
وان يفرج علي ذم محمد وفضله ويحمله فاحسبك من الملك كما اقر
ادم من ملك الجن لما اخرج من الجنة في الشجرة التي امرت ان لا يقر بها
يوم ان يكون له فضله ما وهي شجرة اصلها محمد وادكر اعضائها
عليه وعلى ذمهم وقبيلها شيعته واسم علي قد مر منهم واحوالهم في
الاسد يا سليمان من ذمها الفضل على عدي ما محمد عليه السلام محمد
قال سليمان يا رب يقضي بما رزقني واقتدر فقال يا ادب سميت ووزيت
وتعنت وعلقت ان ليس احد شل ذمها محمد صلي الله عليه وآله والى
المال على جده اعطى الله المستحقين من المؤمنين على جلال الشدة

حاجته وهو اليه يامل الحيوة ويخشى الفقر لا يصح تجميع ذوق الفقير
 اعطى قرابة النبي العقل وهدية وبرا الاصدقه فان الله يعجز ان يجمعهم
 عن الصدقة والقرابة بنفسه صدقه وبره على ابي سبيل اداد وايشاى
 واى ايشاى من اى هاشم الفقراء برا الاصدقه واى ايشاى من اى هاشم
 وسئلوا لساكنين ساكنين الناس واما بن السبيل الجناز الملقط بك
 مصر والشام الذين يتكفون ويسألون الصدقات وفى الغراب
 المكاتبين عيشهم يودوا فيفقوا قال فان لم يكن لهم مال يجمل المولات
 فيكون الامران بوجه الله وبنوة محمد رسول الله والوجه بفضله
 والاخران بوجه حقوا اصل البيت وبفضله على سائر النبيين
 وتفضيل على سائر النبيين ومن لالة اولياءنا ومعاذنا هذا سائرنا
 منهم كاشاى كان اباؤهم وامهاتهم وذويهم اباؤهم ومولاهم فانه لا
 الله لا نال الا لالة اولياءنا ومعاذنا اعدائهم واما الله صلى الله عليه
 وسلم من قام الصلوة بحمد الله واعلم ان كبره جدها وعلم ان كبره
 الدخولها والخروج عنها مغر فا بعضنا عند سيد عبيده واما الله
 سيدنا لا ضلله واضل الاقليات على سيدنا لا جوار وقابدا لخيرنا
 واضلنا اهل دار الغراب بعد النبي انكى الحنا وواى الزكوة الوجبة
 عليه لاجرا للمؤمنين فان لم يكن له مال يزكركم فزكوة ماله وقوله
 ان يحجر بعضنا على الطيبين من الهادى قد دس على النبي عبيد
 البلاء اذا نعت والحق اذا نزلت والاملاء اذا غلبوا ويطا شريفا

الله

يتعلم دينه ولا يصتح في عهده وبما يعلم معد له دينه ودينه با
 باستعها الى القبة وقوسه على طاعة مولاه ويؤمن عهده الذي
 ومن الله صيانه ويحفظ على نفسه امواله التي قد جعلها الله لهما
 ولدينه وعهده وقواما واحدا للقنوب عليهم الاخذ من موت
 الحضايل ابدتها ومن الحلال باحتطالها ليعظم الحقوق عليها
 وتسليمهم للولاية الى غير مستحقين اتم قال والموفون بهم يوم
 اذا عاهدوا قال ومن اعظمهم يوم ان لا يشركوا ما جعل من شرفهم
 شرف الله وفضل من ضله الله وان لا يضفوا الاسماء الشريفة على من لا
 يستحقها من المقيمين والمسلمين الضالين الذين ضلوا عن الله
 عليه ولا لانه واخصه بكرامة الواصفين لبحال وصفاته
 والمذكرين لما عرفوا من لالانه وعلمانه الذين سمعوا بهامهم الحيا
 باكناهم من المقيمين المتمدين ثم قال والصابرين في البلاء ويحفظ
 في محاربة الاعدا ولا عن ويحاربوا اعداء من ليس ممددة بعت
 بريد يقدروا ما هم بالصلوة على محمد الله الطيبين صلى الله عليهم
 اجمعين والفرق الفقر المشقة ولا فقر شد من فقر من يلجأ الى
 التكفف من اعداء الله يصبر على ذلك ويرى ما اخذ من ما لهم
 مغرا يلصقهم به ويستعين بما اخذ على ثوبه ولا يهتدي الشيطان
 الطاهر من صبين الباس عند شدة الفناء ذكر الله ويصلي على محمد وآل
 وعلى على الله ويؤا الى قلبه ولما نزلوا الله ويحاربوا كذلك

اعلموا ان الله قد ارسل رسوله فيكم بالبينات والبرهان
منها الذين صدقوا في انما هم فصدقا انا وبهم باقاعيلهم واؤلف
سم المقتول بما امره واتقاه من عذاب النار وما امره باقاعيلهم
منه والمواساة في حبل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القتال
لما قتلت الحر الحر والعبد بالعبد الا اني بالانبياء في عقرى من الخبي
شيئا فاتباع بالمعروف واذا اذ اليه باسنان ذلك تخفيف من
تكم وتختار من اعتدى بقتل فلان عذاب اليم ولكم في القدر
حيوة يا اولى الالباب لعلكم تتقون قال الامام عليه السلام قال
عليه السلام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القتال في القتال
يعني المساواة وان ضلكت بالفا بل طريق المقتول الذي سلكه بها قبل
الحر الحر والعبد بالعبد الا اني بالانبياء بعقل المرأة بالمرأة اذا
قتلها من عقلها الفناء لا يرضى هو وولي المقتول ان يدفع الدية عنها
عنهما فاتباع من والى طالبة ونفاس بالمعروف واذا من الفاني
القاتل باسنان لا يضارة ولا بما مله ذلك تخفيف من تكريم
اذا احاد ان يعفوا ولي المقتول من الفاني على و تبر ما يذها فانهم
يكون له الا الفاني او العفو لعل المطالب نفس ولي المقتول بالعفو لا
عوض باجده فكان قرارا ايسر الفاني من القتل من اعتدى بقتل ذلك
من اعتدى بقتل العفو من الفاني لما اخذه من الدية فضل القاتل
بعد عفو عنه بالدير التي فيها ورضى هو فيها فله عند الله يوم

الآخرة عند الله تعالى وفي الدنيا القتل بالقتل بالقتل من لا يقتل
له قتله قال الله تعالى واكرم يا ايها الذين امنوا في القتال من لا يقتل
بالقتل من لا يقتل من لا يقتل من لا يقتل من لا يقتل من لا يقتل
كان تم لقتله وحيوة هذا الحيا في الدنيا اذا ان يقتل وحيوة في
من الناس اذا علموا ان القصاص واجب لا يخبرون على القتل
مخافة القصاص الا ولي الالباب ولي القتل لعلكم تتقون قال
علي ابن الحسين عليه السلام هذا القصاص قتلهم لمن يقتلوا في
الدنيا وتقتلون دعوهم ولا يتبعكم باسنان من هذا القتل وما يجب
على قتله مما هو اعظم من هذا القصاص قالوا اي يا ابن رسول الله قال
اعظم من هذا القتل لا يخبر ولا يخبر به ابل قالوا الماهو قال ان
يقتله من قوة محمد بن ولا يتر على ان يطالب عليها السلام ولا
غير سبيل الله وقبره رايتا بطريق اعزاء على والقتول ما امرهم
على عن حقه وحجده فضل ولا تنال باسنان واجبة عليهم في القتل
الذي هو خلد هذا المقتول في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا فخر اء
هذا القتل مثل ذلك الخلق في نار جهنم واعتداه وجعل يوما الى
بن الحسين عليه السلام بهل يزعم انه قال امير فارتب فاحس عليه
القصاص سألهم ان يعفوا عنه لم يعظم الله ثوابه فكان نفسه اطلب
بذلك قال علي بن الحسين عليه السلام بل هذا الدم والى المقتول
للقصاص ان كنت تترك هذا الرجل عليك حقا فترسله هذه الجنازة

لهذا النبي قال يا بن رسول الله لم علي حتى ولكن لم يبلغ به ان اصفى
غيره والى الذي قال بن زيد لما قال له القود فان ادا وحقق على
ان اصاحا على الدين والحق وعفوت عنه قال علي بن الحسين عليهما
لما ذبحته عليك قال يا بن رسول الله لم علي حتى تجد الله ووجه
رسوله واما علي ولا يتر على السلام فقال علي بن الحسين فهذا لا
يحييهم انك بنى واهه هذا بقي بدماء اهل الارض كاهنم والذين
والاخرين سوي لا يتران قلوبا فانه لا يقي بدمائهم شي او تصنع منه
بالدرة قال علي بن الحسين للقاء بالافعال الى قلوب القينة لت يحث
او بذلك الذي يتجسس بها من اهل الله قال يا بن رسول الله اما خارج اليها
وانت مستغن عنها فان ذوق عظم عذابي الى هذا المقول اضار
يعني وكنه لا يفي ويمن ولي هذا قال علي بن الحسين عليه السلام
فتسليم القتل احب اليك من نكاحك من هذا السبعين قال علي بن
رسول الله فقال علي بن الحسين ما لولي القتل لا يجد الله قال يا بن
هذا اليك وبين ظول عليك قتل اليك فتره لذة الدنيا وحرمتك الفع
برغمها على انك ان صبرت وسكنت فربح انيك في الجنان ولعلك
الايمان فاجب برحمة الله الدائمة وانقذك من عذاب الدائم فاني
اليك انصافا وخباية عليك فاما ان تعفوا عنه جرائه على الحشا
المات لاحد كما يحب من فضل رسول الله ص خير كما من الدنيا وما
فيها واما ان تاجي ان تعفوا عنه حتى يذل لك ذلك الذي لصلواتك عليها

ثم احبته بالحقيقة ذلك ولما نقول انك من ذلك حين من الدنيا ما
لما عرفت به فقال النبي يا بن رسول الله قد عرفت عنه بالديرة ولا
شي لا ينقاه وبعده الله وليست لك في امره فخذنا يا بن رسول الله
بالحديث قال علي بن الحسين ما ان رسول الله ص لما بعث الى القبا
كاهن بالحق بشرا وبن داود اعيا الى الله ما ذموا وبرا ما شربوا
الوجه قد نزل عليه ولما دخلون بكم فون لدير من من يدق صديقه
يحيي بن ما ورد عليه رسول الله ص ما يات ويظهر من عجز افلا
يلت ان يصير علي بن الله تعالى اليه واكرمهم عليه ومن كان يحث
ما يعلم وكاره فيما بينهم فهو باللعنة على اللعنة وسوره عناه
وهو من العالمين في سورة الجاهلين فكان من فضل رسول الله
لما جند وما ربه طوايفه مؤمنون مكبرون وهم مضعفون
مبتدئون متفهمون فكان منهم تسعة نفر يهود وخمسة نصارى
واربعة صابون وعشرة نجاش وعشرة ثوير وعشرة عجم
دهره معطلة وعشرون من شركاء العرب جمعهم من قبل ودوقهم
على رسول الله وفي المثل من خيار المسلمين نفر من عمار بن ياسر
وجباب بن لاوب والمقداد بن اسود وبلال بن رباح واصناف الكا
يتخذون عن رسول الله ص وما لم يغير من الايات وذكر في نفسه من
المخبرات فقال الحسين ما ان هذا المثل نفر من الصحابة فقلوا انما
انهم يكاهن عنه قيل ما هذه فلعلنا انفقنا من نجاتهم على بعض

أقول في صفة أو كذب جافاً اللهم فاجعلوا بهم فقالوا اللهم من جباب
عبدنا لو لم يكن من أصحاب محمد سيدنا لا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
يا فضل الشفاعة في يوم الدين من الله سبحانه وتعالى
فما أتى من الاستغناء من علو مدخل من من كان من نعم الله تعالى
برائتين في يوم بر الكارم وكل من كان من الله تعالى إذا لم يكن من
أمرنا أن نعبد الله وحده لا شريك به شيئاً وإن يقيم الصلوة ويؤتي
الزكاة ويصلي الأرحام ويصنع الآداب لا يؤمن ولا يؤمن بالله تعالى
أن ما جاز من الدنيا فإن يعقده نعمة أن هذه سيدة الألقاب والألقاب
وإن علينا أن نأخذ بسيد الوصيين وإن الطيبين من ذرية الحسين
والآل من آلهم الأئمة على جميع الكائنات الذين أوجب الله تعالى عليهم
والذين من آلهم وشاعتهم فقالوا لا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
طاهرة ودلائل باهرة وأمر ربك ليس أحد أن يؤمن بها أحد إلا ما
تدبر عليها ولا علم من جهة فهم الباطل أقرابهم لها يا ربهم بكم
وتعلم ما قالوا بل والله لقد رأينا ما لا يحصى من ذلك من جباب
جبابه من عذاب الله ولا يؤمن ولا يؤمن من أمر الله تعالى
المؤيد يا رب الله المشرق بما اختصه الله به من علم الله قالوا
الذي أقره قال عابدين يا ربهم الذي لا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
شأنك فقلت يا محمد لا يسألني عن الصديق بل مع استيلاء الشك
فقلت على قلبه في كل من لا يؤمن ولا يؤمن ما هي قال لا أدرى ما هي

فقلت على القلب من الجبابرة لا يؤمن ولا يؤمن من الجبابرة
فقلت بل هو في جنت فاسم جبابرة ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
الجبابرة التي لا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
فما إذا أتى من خلق الجبابرة لا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
كذلككم أنتم ومن شئتم أن تؤمنوا فاعلموا
اليأس من هذا الطريق من وضع أخس هذه السودة أيضاً قال كيف
يجزى عليك لا حولك من بين المؤمنين المؤمنين لك في جنتها وعداوة
أعدائها قال فإن دأب كفى في كل ما يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
لما أجمعهم فقال رسول الله صفاً من أهل الله لا تأله قال فقلت
يؤمن عليك ما ذكرت ما أعلم أحد من خلق الله له روح كرجل الآ
من كان على خلق حال لا يمكن لك لما أنت عليه من الآمال والآ
برهان من الولد والوالد قال لا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن
بالقبول على محمد وعلى آله الطيبين يفرح الرجل ويحزن له فقال
ابن أبي حمزة وقد رأته يا ابن من قد قد كنت من الجحيم والعسلت قال
لما رأته وقد قد كنت قد رأته يا ابن من الجحيم والعسلت قال
يحيى بن أبي حمزة وقد قد كنت قد رأته يا ابن من الجحيم والعسلت قال
لما رأته وقد قد كنت قد رأته يا ابن من الجحيم والعسلت قال
الأناس اليوم ويحزنوا إذا كانت تجازي ذلك قال الرجل كنت من الظالمين
ولم يكن لي ما اشتري ولا ما أبيع لكني كنت أصلي على محمد وعلى آله

وموالاة اوليائنا ومعاودة اعدائنا واثربها اخوانك الموتى من القبا
عليك في المعرفة بحسنة والتوبة ريثنا والتعظيم لاثربها معاودة
اعدائنا ليكون ذلك بذبح الجحان اما ان كل حبة نفقها على الجوا
الذين ذكرهم الله في الحق جعل كالف ضعف ابو قيس العت
ضعف احد ونحوه في حق الله في ذلك بها صورة في الجنة ترها الباق
وهو في الجنة شرفها الذي يرد مقام الرجل قال يا رسول الله فلان
فقير لم يعمل شيئا فاجابته فقال يا رسول الله هل لك من النيب
الحاضر والنافع انما نفعه المبلغ ارض اللذات العلى والاولات
لذا اهل البيت ومعاذك اعداءنا قبل عز حبل فاذا اقمتم من
عزها فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام واذكروه كاهنكم وان كنتم من
قبله من الضالين ثم اقموا من حيث افاض الله من حيث شرفها
اذ الله غفور رحيم فاذا اقمتم مناسككم فاذا ذكر الله كلكم كنتم
اباءكم او اشد ذكركم من الناس من يقول ربنا اننا في الدنيا حسنة
وبالجنة الاخيرة من خلافة ونعم من قول ربنا اننا في الدنيا
وفي الآخرة حسنة فاعاد ابنا اولادهم بنديهم ما كتبوا
سريع الحساب قل الامام عليه السلام قال لا الله على الحاج فاذا اقمتم
من عزها ونصيتكم الى الموت فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام بالآخرة
ونعائروا صلوة على محمد سيد الانبياء وعلى علي سيد اصفياء واولاد
الله كاهنكم لغيره ولايمان بربك لو ان كنتم من الضالين من

دينهم قبل ان يهدى اليهم ثم اقموا من حيث افاض الله على الجوا
من المشعر الحرام من حيث دعيه الناس الى جميع الناس من هنا في هذا
الموضع الحاج غير المحسوفان المحسوفان لا يقيمون من حيث دعيه
الذين ذكرهم الله غفور رحيم الذين فاذا اقمتم مناسككم فاذا
في حجة فاذا ذكر الله كلكم اباؤكم اذكروا الله بالآخرة لكونكم في الجنة
اليكم فيها وفلككم لغيره الايمان بنبي محمد سيد الانام واعتقادوه
لنبيهم على من اهل الاسلام كلكم اباؤكم باصطفاهم وما شتم الله
تذكرونها او اشد ذكرهم من بين ذلك ولم يلزمهم ان يكونوا
اشد ذكرهم لا بائعهم وان كانت نعم الله عليهم اكثر واعظم من نعم
انما هم قال الله تعالى من الناس من يقول ربنا اننا في الدنيا حسنة
اموالها وخيراتها وما لمر في الآخرة من خلافة نصيبكم ولايمان
علما ولا يطلب في ما خير او منهم من يقول ربنا اننا في الدنيا حسنة
خيراتها وفي الآخرة حسنة من فعل جاتها وقاعادها بالاربعين
من عذاب الله وروى الله المؤمنين وطاعة عاملة وبلغانية
عاجون اولئك الداعون لهذا الداع على هذا الوصف شرف
ما كتبوا من فواجب ما كتبوا في الدنيا وفي الآخرة والله سبحانه
لا لا يشغله شأن من شأن ولا يحاسبه عن حاسبه لحد فاذا
حاسبوا من في ذلك الحال بحاسب الكل يتم حاسب الكل بتمام
واحد وهو كونه واخلفكم ولا يهدىكم الا كفى واحدة لا تشغل

خالق واحد من جنس آخر قال علي بن الحسين عليهما السلام وهو واقف
بعبادته للزهرى ثم تقدم منها من الناس قالوا قد روي عن الصادق عليه السلام
الصفاء كلهم يحتاج قصدا بالله والماء لا يدنو من وجهه صلى الله عليه وآله فقال
الزهرى لما اكتم الصبح هذا اهل الحجج عشا لا يهري كلهم يحتاج
عليه لئلا يهري في ذلك جهلك فادناه الذي فرغ منه وجهه ثم قال
انظر في الناس قالوا انظر في ايت الاله في ذلك الخلق كله ثم قد
لا ترى فيهم انسانا الا في كل عشرة الف واحد من الناس ثم قال ان
يا زهرى قد نوت منه فصح منه وجهي ثم قال انظر في خلق الله
قال الزهرى في ايت الاله في ذلك الخلق كله ثم قد قال في ايت الاله
فاد شيت منه فصح منه وجهي فاذا هم كلهم ذنبا لملك السما
من الناس انظر اليه فقلت يا ابي انت الذي ارسل الله رسولا وشيئا
ابائك ورحمتي على ابيك قال يا زهرى ما الحجج من هؤلاء الا ان
اليسير الذين لا يتم بين هذا الخلق العفيرة ثم قال في اسبح يدك على
فعلت فعاد اولك الخلق في عيني اناسا كانوا اولهم قال
لن يرحم والى هو الدنيا وجمعها ودينها ووطن نفسه على ما عشنا
ثم حزن هذا الموقف مسلما الى الحجاز الاسود ما علة الله من لما اناسنا
ووقاها بالانصر من هو ذاك الخلق هو الحاج واليا فون من قد انهم
يا زهرى حدثني ابي عن جدتي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال بين
الحاج والمغادون محمد وعلي وجههما الموالون لشارعنا

واما الحاج المومنون المخلصون الموالون لمحمد وعلي وجههما اللذان
لشارعنا ان هؤلاء المومنون الموالون لنا المغادون لا عدا لنا الطبع لو
في عدا صلات القيمة على قد روي انهم لما انهم من سطع نوره مسيرة الف
سنة ومنهم من سطع مسيرة ثلثمائة الف سنة وهو جميع مسافة تلك
العرضات ومنهم من سطع انواره الى مسافات بينة التي بين يديها
على بعض على قد روي انهم في موالانا ومعاذنا اعدائنا يعرفهم على
العرضات من المسلمين والكافرين بانهم الموالون للمغادون المبرزين
يقال لكل واحد منهم ما روي الله انظر في هذا العرضات الى كل من اسدى
اليك في الدنيا معروفا او غفرت كبريا او اغاثت اذ كنت له في
او كنت غفرت عدوا او احسن اليك في ما بينك فانت شفيقة
فان كان من المؤمنين الحقين زيد بن جعفر في نعم الله عليه وكان
من المومنين كفى قصيره شفاعته وان كان من الكافرين خفف عناه
بقدر احسانه اليه وكان في شيعتنا هؤلاء يطعمون في تلك الاعيان
كالبراة والصقورة على الحوم بملقها وبحفظها فكذلك الملقط
من شدايد العرضات من كان احسن اليهم في الدنيا في نعمهم الى ما
النعم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان رسول الله اذا وقعنا بعق
وبني وذكرنا الله وتجدنا وصلينا على محمد وآله الطيبين وذكرنا
ابائنا ايضا منا فيهم وما نؤمن وشرفنا فاعلمهم زيد بذلك فضا في
نقلنا على المؤمنين عليهم السلام اولا انكم في ما هو الملق في هذا الحق

من ذلك قال يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انما تجدوا على ربكم
ذكر محمد الله والشهادة بروك محمد رسول الله والشهادة له بالانبياء
سيد النبيين وذكر على الله والشهادة له بالانبياء الوحيين
وذكر الامير الماهر بن محمد الطيبين بانهم عبد الله المخلصين
ان الله عز وجل اذا كان عسير عرفت ونحوه يوم نبي ابي كرام
ملائكته بالواقفين يعرفات ومنى وقال لهم هؤلاء عبادي وما
حضرهم اجمعين من البلاد البعيدة شعنا غير قد فادعوا
شعناهم ولا ندم واطاعتهم واحدا نعم انما مرضا في الاقطار
الى قلوبهم وما فيها فقد نويت اجسادكم لا يمكن على الاطلاق عليها
قال فيطلع الملائكة على القلوب فيقولون يا ربنا اطلعنا عليها
وبعضها سود مدبره يرفع عنها ادخان كدخان جهنم فيقول الله
اولئك الاشقياء الذين صلى عليهم في الحجة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعنا تلك قلوبنا وبنا من الحرات خالين من الله
بصيرة على المردايا الحمرات يحقد تعظيم من اجسادهم وتصغير من
اجسادهم ويحسبنا نحن وافق كذالك لا شدة في عقابهم ولا عيلين
حسابهم ملك قلوبنا اعتقدت ان محمد رسول الله كذب على الله
غلط عن الله في قلبه اخاه وصيته اقامة او عباد الله
بسبب اسماهم حتى يروا الامن في اقامة الدين في انفاذ لها كفى
تعليم الجاهلين ونبيه الغافلين الذين يمس المطايا الى جهنم

مطاياهم يقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انظروا في قلوبكم
دينا وقد اطلعنا على قلوبكم وبعثنا اليكم نبيين من قبلي
عنهم الا انهم الى السموات والحجوب ونحوها الى ان لا تفتقد
سابق عرشك يا ايها الذين آمنوا يقول الله عز وجل اولئك السعداء الذين
تقبل الله اعمالهم وشكرت عنهم في الحجة الدنيا فانهم قد
قبلا صنعنا تلك قلوبنا وبنا من الحرات خالين من الله
مدبره على الخيرات المشربات تعقد تعظيم من غطنا له والهاية
واوهان من ادناه نحن وافق كذالك لا شدة في عقابهم ولا عيلين
نوازيهم ولا خضن من جهة القيضات نوازيهم ولا خضن نوازيهم
ولا جعلن في دار كرامتي فيستعجب حتى يحلهم وادام ملائكتنا
اعتقدت ان محمد رسول الله هو الصادق في كل قول الحق في كل
اقوال الحق في كل افعال الشريفة في كل خلاله الميرزا الفضل في
جميع خصاله وان قد اصابه نصيب امير المؤمنين علي اما انما
علي بن الله واجهنا واتخذنا امير المؤمنين علي اما ما هدى وادنا
من الزكاة الحق ما دعا له الميرة والصواب والحكمة ما دنا على السعد
من من وصله بحبله والشيء الهالك من خرج من حبل المؤمنين
والطيبين لدرهم المطايا الى الجحان مطاياهم سوف ترزقهم منها
الشرع من الجنان والسقيهم من الرزق المختوم من ايدي الوصاة
والولدان وسوف يجعلهم في دار السلام من رزق محمد نبيه

في اهل الاسلام وسوف يمتحنهم الله الى جملة شيعته على الغم لها
 فليعلمهم بذلك ملوك جنات النعيم لها الذين في العرش السليم
 والنعيم النعيم حيثما هم جاءوا اعتقدوا وقالوا انما هذا يوم
 نالوا ما قالوه قوله عز وجل فاذا ذكروا الله في ايام مقدوات
 فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن اخر فلا اثم عليه على الذي اوتوا
 واعلموا انكم اليه ترجعون قال الامام عليه السلام واذكر الله ايام
 مصدقات وهي ايام الثلثة التي هي ايام الفريضة صديوم النحر
 الذكر من الكبر بعد الصلوة المكتوبات ثبتت في كل سنة من كل سنة
 يوم النحر المصلاة الظهر من اخر ايام الفريضة الله اكبر الله اكبر
 الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد من تعجل في يومين من ايام
 الفريضة فاضرب عن حجة الى بلاده التي خرج منها فلاتم عليه
 ومن تاخر الى عام اليوم الثالث فلا اثم عليه من ذنوب السالفين
 لانها قد غفرت له كلها بحجة هذه المقارنة لمندم عليها اوتوا
 منها من اثنى ان يوقع الموتى بعد ما فاتهم واقامها كالميت
 اثني عشر ايام في ملك الذنوب المسافرة سوية قد ابطها من
 بقاء بعد ما وانما يغفرها سوية بحدوها فاقول الله لا اله الا هو
 المعبود لهم سالت ذنوبهم بحجة المقربين سوية فلا تعادون
 الموتى من بعد اليكم انما لها وشيئا لا تحمها فلا يغفر لكم الا
 سوية بعد ما وافقوا انكم اليه ترجعون فيظن في ايام الحج

عليها قال علي بن الحسين عليهما السلام عباد الله اجعلوا محكم
 مقبول من عبدة اياكم وان يحولوا لها من دودة عليكم افعى الردون
 تصدوا عن شيعته الله يوم القيمة الفج الصادق انما تعجل في اهل
 القبول ما يقربن بها من والا فحدوا على اهلها الطيبين وانما
 يسقطها ويردها ما يقربن بها من اعداء الله من دون الائمة الحق
 وبولاة الهدى على تلك طالب والمجتبى من خياره من غير
 وذرية قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى للموالى على اهلها
 محمد وصدق لقوله كيف يذكر اسم الله باسمه الذكر في وقت من
 وكيف يصلي عليهم ملائكة العرش والكهري والحج المولود
 الا من والها وما بين ذلك وما شئت الى التزوي وكيف يصلي
 عليهم املا لك اليوم والامطار واملا لك البراري والبحار ومن
 السماء وقمرها ونجومها وحسبها الارض ودمها وسائر ما
 في الجوى ان في شرف الله بصلوة كل واحد منكم لذيها لهم بعظم
 عند جلالته حتى يذوا عليه نعم القيمة وقد شروا بها ما نزل على
 رؤس الاسهاد ويجعلوا من نفعها ونحوه على صفى رب العالمين و
 ابو بل العائدين على اهلهم والحمد لله كما بقا لك كيف يعلم الله ان
 الله من هو في شرفه وكيف يصليهم حلة العرش والكهري والحج
 السموات والارض والخوا وما بين ذلك وما شئت الى التزوي وكيف
 يعلمهم املا لك اليوم والامطار واملا لك البراري والبحار ومن

انما وقرها ويحييها ويحييها والارض وما لها وما بين يديها
من الحيوانات فيسفل الله يلحق كل واحد منهم بقدر ما يستحقه
عنده احوالهم حتى تدوا عليه يوم القيمة وقد شئنا والله
ومعقته على رؤس الاشهاد ويصالحوا من رفقاء اهل الجنة ومن رفق
اعدا وارب العالمين ان من عظم من يقرب بهن جبار الاملاك والجن
والسماوات على حبنا اهل البيت واللعن بئس انشا قوله عز وجل
ومن الناس من يحزن قوله في الحية الدنيا فيشبهها الله على ما في قلبه
وهو اللصوص والاذن على سعي في الارض فيشبهها في هلاك
الحزن والسبل والله لا يحب الضلاد واذا قيل له ان الله اخذ
العقوبة بالاثم حسبه بجهنم ولبس الهاد قال الامام عليه السلام
فلما امر الله في الاية المتكفة هذه الاية بالبقوى سر وعلا فمد
اجترعوا ان في الناس من يطهر ويسبوا خلافتها وينطوي على
معاصي الله فتا الى الجحيم من الناس من يحزن قوله في الحية
الدنيا طهارة لك الدين والاسلام وترينه بحزنك النوح
والاحسان وشهدا به على قلبه بان يخلط لك بانه مؤمن
مصدق لقوله تعالى واذا اتوا على عتلاتهم فرجع الى الارض ليعيش
فيها ويحصى ما يكفر الى الف لما اطهر اليك والعلم المبين من
بحزنك ويهلك الحزن بان يحرقه وينفذه والناس انما قيل
الحيوان فيقطع شمله والله لا يحب الضلاد لا يرضى به ولا يرضى

انها قبيحة واذا قيل له ان الله اخذ هذا الذي يحزن قوله
ان الله ودع سوء صنيعك لخلنا من العقوبة بالاثم الذي هو تحقيره
فيزداد الى شره ويضيف الى ظلمنا تحقيره جهنم خيرا له
على سوء فعله وهذا ما لبس الهاد ويمتهنها ويكون دائما
فيها قال علي بن الحسين عليه السلام ذم الله هذا الظالم الجحد
على المؤمنين وهو على خلاف ما يقول منطوي على الاساءة الى المؤمنين
مضمرا فتقوا الله لحببتنا واياكم والذوق بالحق ما امر عليه اصحابنا
الاداء الى الحلال الموقى الى الخرج عن ولايته محمد وعلى الطيبين
من الهاد والذوق في مواكبة اعدائهم فان من اصر على ذلك فاداه
خذ لا يرضى الشفاء من مفاودة لا يرضى سيد اولي النبي فهو من
الخائرين قالوا يا ابن رسول الله وبالذوق الموقى الى الخذلان
العظيم قال عليكم لاهو انكم الذين هم في تفضيل علي عليه السلام
وقول بالامامة وامامة من يخبره من دينه وواقفون ومعاونكم
الناصبين عليهم ولا تعزوا لجلل الله عنكم وطول انما له لكم فلك
الحزن قال الله تعالى كفى للشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر
الى ربك منك الى الخاف الله رب العالمين كان هذا اول من
كان فلك في زمان بني اسرائيل فاعطى الزهد في ظلم الخوفاكم التوبة
محمد وعلى علمهما السلام وان اشراف الهادة خذوا من احوال المؤمنين
المواظعين لك على تفضيل سادة الموقى محمد المصطفى وعلى الخيرة

عليه السلام والنجيب بن الحسن الذين للقيام بديانة النور في
الرجل لما كان يظهر من الزهد فكان لخواص المؤمنين يودعون في
قربانها سرف وبقوله لها واذل ليكن دعوى امره فخرجوها وذهب
بها وما زال هكذا والدعاوى لا يقبل فيه والظنون حسن به في
على ايمان الله الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
من اجل الشقاء وقد جئت ليبريها فزيرة او يعلو الجها بداء فله
الخللان عن قلبه الجحش على اعلو وطبها فاجلها فلما اقر
وضعها الجاهة الشيطان فاحططها لمرأها فله وتقرن بالزناها
فيقتلها فاقبلها وارفعها تحت صلاتك فقلها ودفعها
طلبها اهل فقال زاد بها جوتها فانت فاتهموه ويحرموا
فوجدوها مقولة مدون جيتهم به فاحذره واضاف الى هذه
الخطبة دعاوى اقوم الكفرة الذين جحدتم ففوت عليه المهمة
وضوئها فاعتز على نفسه بالخطية بانها وقيلها فليطبعه
وظهر سبنا طام وصل على شجرة فله بعض شيئا طين الانسك
وقال له ما الذي اغنى عنك عبادة من كنت تعبد ومولاة من
تعالين من بعد علي والنجيب بن من الهما عليهم السلام الذين دعوا اليهم
في الشقاء باضافته فقلها باضافته ذهب ما كنت تعلم
هنا مشغور او انك شفت اخا فيهم لك والاعام بالكل على اعظم
الغري وواظلا بالاطيا وانا الامام الذي كنت تدعى اليه صاحب الحق

الحق

الذي كنت تدعى عليه وقد كنت باحقق ادا ما برغم من قبل معرفتي
فان اودت ان اخلصكم كقولها واذ هب بك الى بلادنا فاصطبر
هنا لك وحيث اسبدا فاصطبر على خشيتك هذه بخير معتم
بالق انا لما لك لا هذا لك لان ذلك فغلب عليه الشفاء والحكمة
فاغضبا قوله ويصبر ثم قال له اغض في فقت الى ان يري منك
ان اخاف الله رب العالمين وجعل يصبر ويظن به ويحرم الحسا
واصطرب عليه اعتفاده ومات بسوء عاقبة وكل ذلك
الذي اداه الهذا الخذلان قوله عن جيل ومن الناس من
يبري نفسه ابغاء مرضات الله والله ذرف بالعباد فاك
الامام عليه السلام ومن الناس من يبري نفسه بغيرها ابغاء
مرضات الله فيعمل بطاعة ويا من الناس بها ويصبر على ما يحضر
من الاذى فيها فيكون كمن راج نفسه وسلكها برضا الله تعالى
منها فاجيب الى ما حل بها بعد ان يحصل لها رضا بها والله
والعباد كلهم اما الطالبون لرضا وديهم فليعلم اني لما فيهم
يزيدهم عليها ما لم تبلغ املوا ما الغابرون في دينهم فقام
ويرفق بهم ويدعوهم الى طاعة ولا يقطع من عالم انهم سيوف عن
ذوقهم التوبة المحبة لرعيتهم كرامته قال علي بن الحسين عليه السلام
هو لا خيار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اهل مكة فينبغي
عن دينهم فنهى بلان وصهييب وكتاب وعمار بن ياسر وابوا فلهما

بالجواب حتى تلك الايام والى ان اسلمنا للعدا حتى قتلنا ما اقام
ذلك حكم من اقتدا بهجيم من الناس والحق الضيق وذكرنا قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله استمعوا كلامي فقد انقضا
عما قال حتى ياتي رسول الله من العلم معي باليك رسول رب
العالمين وسيد الخلق اجمعين وان لناك عليا وصديقك وخليفك
وخير من خلفك بعدك وان القول الحق قولك وقوله والفعل الحق
فعلك وفعله ان الله عز وجل لما وفقني لولاك وماذا انت اعدا كما
الاقتدار وان يجعلني حكا في الدنيا والاخرة فقال رسول الله
هو كما قلت يا عمار ان الله تعالى يؤدبك الدين ويقطع بك عباد
العدا فليمن وتوضح بك من عباد المؤمنين اذ قلت الفضة
المباينة عن المحققين ثم قال يا عمار العالم ثلث ما ثلث هذا
فان دد منه تزد فضلا فان العباد اذ اخرج في طلب العلم نالوا
تعالى من فوق العرش وحبابك يا عبدى انى اى منه طلب
واى حجة تروم مضاهلا ما يكتفى المقرين لتكون لهم قرينا
لا يظنك ولا يظنك بجانك قيل على ابن الحسين عليهما
السلام نعم ضاهاه ملائكة الله المقرين لتكون لهم قرينا قال
اسمعت قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة
واولو العالم قايما بالسطر لا اله الا هو العزيز الحكيم
فبدا بنفسه وشي ما يكتفى ثلث باولى العالم الذين هم قونا

الملائكة وسيدهم محمد ونايهم على ان العلم اقرب اهل اليه واحقهم
بمرتبة بعده قال على ابن الحسين عليهما السلام انتم معاشر الشيعة
العلماء جعلنا ما لولاه لنا مقرونون بنا وبنا ذكر الله المقربين شهداء
الله بصدقته وعدله وكرمه وبجوده فاطعن لمخاذا والمعاين من عبيده
ولما نرفتم الى لا فتكم لا يتم وفيكم الخطا لمزجوا اختتم وباشرف
الشفاعة ستعدتم حين محمد واله فريتم وعدول الله في ارضنا شاهد
بصدقته وبحقين جعلتم وهدينا لكم ان محمد السيد الاولين ولا
وان الهمد واصحاب محمد المولى الاولين فريتم وعلى المؤمنين من اعدائكم
لا فضل اصحاب المؤمنين وان امة محمد المعقولين محمد وعلى افضل البشر
من اعدائكم واصحاب ائمة المرسلين وان الله تعالى لا يضل من احد
سحلا الا بهذا الاعتقاد ولا يفعله ذنبا ولا يقبل له حسنة ولا
يرفع له درجة الا به قوله عز وجل انهم الذين آمنوا وادخلوا في السلام
كافروا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان قلت
من بعد ما جاءكم البينات فاعلموا ان الله عز وجل يهديكم قال الامام علي
عليه السلام ان الله تعالى الغريرين اعداء من الناس من يتبعك قوله والناس
ومن الناس من يتبع بين حالهم ما دعا الناس الى حال من يتبع
صنيعه فقال يا ايها الذين آمنوا في التكم كافر بمعنى في السلام
الى من الاسلام كافر جماعة ادخلوا فيه وادخلوا في جميع الا
اقبلوه واعلموا به ولا تكونوا من شفتل بعضه ويحكمه قاله

مجا

الانما غلبا فغلب او بسقط السما وكما نعت لنا كفا اذنا في انفسنا
فبينا وما برما ذكر في الاية فقال الله عز وجل يا محمد هل ينظرون اى
ينظرون هو لا والمذكرون بعد ايضا احنا لهم الايات وقطعا ما ذكر
بالبحر ان الان يا محمد الله في ظلال من العالم والملايكة وما نعت ملايكة
كما كانوا اقرنوا على ان اقرن احدهم الى الدنيا في ايمان الله لا
لا يجوز على الايمان والى باطل في ايمان الملايكة الذين لا ياتون الا
زوال هذه القيد حين وقوع هلاك الظالمين بظلمهم وذلك
هنا وقت الغلبة لا وقت سجي الاملاك باطل انهم في اقدارهم سجي
لا ملايكة جاهلون وقضى الامرا هل ينظرون الاى الملايكة فاذا
جاءوا كان ذلك وقضى لمن يهلكهم والله سبحانه وتعالى
لنحكم فيما يحكم بالعقاب على من عصاه ويوجب لهم الماسكين ارضاء
قال على بن الحسين عليهما السلام طلب هؤلاء الهك والايان لم
يقضوا لما اتهم به منها بما فيه الكفاية والبلد حتى قيل لهم ينظرون
الا ان ياتهم اعداى اذ لم يقضوا بالحجة الواضحة الدافعة عن نظرون
الا ان ياتهم الله بذلك حال لان الايمان على الله لا يجوز وكذلك كانوا
اقرنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصب الامير المؤمنين اماما وقرنوا
حتى اقرنوا الحال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرض على علي بن
والامام وسكن ذلك الى ذلك قلوب المؤمنين وعاند فيه اصناف
الخارجين من المؤمنين وشك في ذلك ضعفاء من المشاكين والى

في السلم من الفريتين من النبي صلى الله عليه وسلم باحسانا وبر من احسانا الى
المناضين وقاض في صدورهم العداوة والبغضاء والحداد الشجاء
حتى قالوا يا محمد ان هذا سر محمد في مدح نفسه ثم امره في
اخره على ما ذلت من عند رب العالمين ولكن في ذلك من الحق
يريد ان يثبت لنفسه الرياسة على احبا وعلى عدوه فقال الله
يا محمد قل لهم اى شئ انكم من ذلك هو عز ربكم كرم ارضى عنكم
عباده قد اخضعهم بكرامات لما علم من حلال اعلمهم باحقها كرم
صوتهم اليهم امرهم وسجل لهم سبله بالدين والحق الذي فيهم
لا اولا وقد حلت الاذن اذ ارضى احدكم من دينه ورضى
اطلاعه بان يدب برؤا موزم الكرجل ما ورا ويا ابا عبد الله رضى
جيشه ودياراه عليه كذا لله محمد صلى الله عليه وسلم في الدين والحق
من جبهه الذي حله وسته وحل نفسه في اهلها وقاض في دينه بغيره
ولو اذ لا وليا به والمناصب على انهم لم يقضوا ذلك لم يسئلوا
ليس الذي سئلوا الى ان يطلبوا من صغيرنا هو بها والحق فينا
واولادهم واولادهم بغيرهم وانشاءهم وديارهم والحق فينا
بارة ليقبلوا لخدمته ولا يترفت له صولا الله ما كذا كرم على الله
في الظلمات الذي لا يمتد له يخرج من حمله من الله على الله
اله من اماكن كرم ان عليا جازو لخطان بين يدي ففقت له وطقت
ثم عادت والماست اماكن كرم يوم غد يخرج ان عليا اماما رسول الله

عليه وآله من اعان ضعيفا في دينه على امره واعانه الله على امره ونصب
له في القيمة ملاك زيجون على قطع تلك الالهوال وعبود تلك الخاد
من الدار حتى لا يصيبه من دخانها ولا سمومها وعلى سوا المراد الى
الجنة سالما آمنا ومن اعان ضعيفا في فهمه ومعرفته فلفته
حجته على خيم اللذ طلب للباطل اعانه الله عند سكوات المفت
على نهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده و
رسوله والاقران متصلان بها والاعتقاد لرحي كين من غير
من الدنيا ويصعد الى الله عز وجل على افضل اعماله واجل الخوا
فيحيى عند ذلك روحه ويحيى ويبدش بان ربه ربه الرحمن عليه
غير قضبان ومن اعان مشغولا بمصالح دنياه او دينه على امره
لا ينقش عليه اعانه الله تعالى تراحم اشغال وانت ان الاخر الى يوم
قيام يوم يحكى الملك الحي والقيمه من الاشرا ويجعله من الاخير
ولقد علم ان المولى من اعان من احل على المسلمين ليس فيهم مله
ولا انصاري يوم يقر في بعض المساجد في اول يوم من شعبان اذا
يخوضون في امر القدر وغيره مما اختلف الناس فيه قد رقت
اصواتهم واشتد في حكمهم وجداهم في قفص عليهم وسلم فردوا عليه
واسعوا له وطعموا له لوز القعود اليهم فلم يجعل بهم ثم قال لهم
واناديهم بامعاش المنكرين فيها لا يعينهم ولا يردمهم لم تعلموا ان الله
عباد قد اسكنهم خشية من غيري ولا لكم وانهم لهم القضي العقل

الماء العا ملون بالله واياه ولكنهم اذا ذكروا غفل الله انكرت
السنم وانقطعت اقدتهم وطاشت عقولهم وهامت قلوبهم
اعزانه الله واعطاهما واجلا لا اذا افاقوا من ذلك استقبلوا الى
بالاعمال الزاكية يعتقدون اغنهم مع الظالمين والظالمين فانهم
براء من المفسر والمفسر طين الا انهم لا يحبون الله بالقليل ولا
يستكثرون الله الكثير ولا يرون عليه بالاعمال لهم متى ايتهم
يقعون من دعوى خايفون مشفقون وجلون فان ايتهم منهم
يا معتز المبتدئين الم تعلم ان اعلم الناس بالقدر اسكنهم الله
اجل الناس بالقدر انظروهم في معتز المبتدئين هذا يوم
شعبان الكرم سماه ربنا شعبان لشعب الخيرات فيه قد فتح
دبركم فيه اجواب خباير وعرض عليكم قصودها وخيرات ما اخلق لاف
واسهل الامور فاجتهدوها وعرض لكم اليسر اللعين شعب شهره
وبلاياه فانتم وايضا تهيكون في الفخ والطغيان يستكثرون فيجب
اليسر ويصدقون عن شعب خيرات الصلوة والصوم والزكاة و
الامن بالمعروف والنهي عن المنكر وبالولد والقرابات والحيوان
والصلاح ذات اليمين والصدقة على الفقراء والمساكين يتكلمون ما قد
وضع عنكم وما قد نهىم عن اخوض من كشف سراياه التي من قس
عنها كان من لها لكن اما انكم لو تفقتم على ما قد اعدت من اجل
للذين من عباده في هذا اليوم لفرتم بها انتم فهدوهم فحشا

امرتم به قالوا يا امير المؤمنين وما الذي اعد الله في هذا اليوم العظيم
لقد فعلنا يا امير المؤمنين عمالا احسنكم لا بما صنعتموه من سؤالات الله
لقد بعث رسول الله سبحانه ذات يوم الى قوم من اشداء الكفار
فاطاعوا عليه خيرةهم وتعلقوا به بهم وقالوا لست لنا من يعزيت
اخبارهم وبنايتنا باننا بهم جنة هو قال اذ جاءه الشيطان بهم فطاعوا
باخبارهم واستولوا وصبر بهم بين قتل وجرح وايرقوا في السجون
وسبوا واذابهم وعذابهم فلما قرب القوم من المدينة خرج اليهم
رسول الله بالبحرانية يتلقاهم فلما لقواهم وراى بهم ذبيحة
وكان قد امر عليهم فلما دأبوا في رسول الله نزل عن ناقته وجاء
الى رسول الله وقبل بجله ثم قبل يده فاحذوه رسول الله وقالوا
ثم نزل الى رسول الله عبد الله بن رواحة فقبل يده وصلبه فحمله
رسول الله ثم قال لهم حدثوني خبركم وما لكم مع اعدائكم وكان
معهم من اشرار القوم واذابهم وعذابهم وامرهم من الاغيب
والغصة وصنوف الامتعة شئ عظيم فقال يا رسول الله لو علمت
كيف حالنا لعظم فحلت فقال رسول الله الله الم اكن اعلم ذلك حتى
عرفته لان جبرئيل لما كنت اعلم شيئا من كتابه ودينه اخبرني
عليه وبي قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك دعاء المؤمنين
ما كنت تدعى ما الكتاب ولا الايمان الى قولنا خذوا حذرهم
خذوا ما ذلت اشراركم المؤمنين هو الا اشدكم فقد اخبرني جبرئيل

هو

يصدقكم فقالوا يا رسول الله انما اقمنا من العدا وبغتنا فيما بيننا
ليعرفوا اخبارهم وعدوهم لنا ونجمع اليها خبرنا انهم قد اذعنوا رسول الله
وبجلوا ذا القوم قد خرجوا الى اشرارهم في الف رجل وتركوا في المدينة
الآف في هذا انهم اذعنوا باخبارنا انهم يقولون فيما بينهم على ان
هم الضامن ولستنا نطبق مكافئهم وليس لنا الا الفاحش في البلد
تصيق صدورهم من مناسباتنا فصرفوا عنا فحذرنا بذلك علمهم وحضنا
اليهم قد خلو ابلهم واغلقوا دونا بابه فعدونا انما نطمع في ابلنا
الليل ويهتدون الى مضيقه فحذرنا ابابهم ونحن نأمنون ما كان
فيما منبه الا اذ بعثت بن زيد بن حارثة في جانب من جوانب مسكونا
ويقرأ القرآن وعبد الله بن رواحة في جانب اخر صلى ويقرأ القرآن وقرأ
بن حنبل في جانب اخر صلى ويقرأ القرآن وقين بن عاصم في جانب اخر صلى
ويقرأ القرآن فحرسوا في الليلة الظلماء واليامسة ودرقونا بانبائهم
وكان ذلك للدمع ومع بطرقة ومواسعة عاملون ونحن بهما جاهلون
فقلنا فيما بيننا دهيانا وان شئنا هذا ليل عظيم لا يمكننا ان نسي اننا
لانا لا نخرجها فينا نحن كذلك اذا اذنا من اخبارنا من في قيس بن
عاصم الملقبى كانا والمشتعلة وعلو اخبارنا من في قتادة بن
كعب الزهري والمشتكى وضوا اخبارنا من في عبد الله بن رواحة
العمري في الليل المظلم ونورا ساطعا من في زيد بن عاصم من الغنم
الطاهرة واذ انك الافارقة فما قد حركنا حتى ادراسوا من نصيب

السيف اذا عدا في طاعة سيدته فابصر فاسم وعمره اقرب من ان يعلم حتى
 الحظ انهم ويخبرهم بنصرهم ولا يصرون ولا يهتفون بنصرهم عندهم فوضعا اليهم
 السيف فضا رواين قتلوا من سحر واسير وجعلنا لهم فاستمروا على
 الدارين والقيال والآفات والاموال هذه عيالهم فعدا بهم وهذه
 وما دنا يا رسول الله اعجب من ثلاث لا توارى اوه هو لا والقيم التي تاد
 طاعة على اعدائهم حتى يكاتبهم فقال رسول الله قوالوا الحمد لله رب العالمين
 على انفسهم من شهر شعبان هذه كانت غرة شعبان وهذا سطر
 الشهر الحرام وهذه الايام اعمالكم هو لا وغرة شعبان اسلمها
 اليها انوار في ليلةها قبل ان يقع ستم الاعمال فقالوا يا رسول الله وما
 تلك الاعمال التي عليها قال رسول الله سمع اما حين يزعم المصطفى
 فانه امر يعرف في يوم غرة شعبان وقد نهي عن منكره وذل على خير خلقه
 قدم له الموقفي بصره عند قراءة القرآن واما فادة بن النعمان
 فانه قضاهما كان عليه في يوم غرة شعبان فلذلك اسأله الله انوار
 باصبرهم واما عبد الله بن ربيعة فانه كان يراى له في كثرة منتهى
 هذه الليلة فلما كان من غده قال له ايه ابي واني واملت لك شجيانا وان املت
 فلانم يورينا وتبيننا واما الامامون فضا في بعض هذه المشاهد وشيئا
 من ان تستشهد في بعضنا فذا سألنا هذه في اموالك ان يرد ادبها
 عليكم وكرهتكم لها لو كانت حلت ولك لا ينهها من شئ ولكني قد
 ابينها الان لنا شاملا لخذلان فاكنت بالذي احب من نكرها في تلك

المنكر

اسأله الله العوذ الذي يلبس واما زيد بن حارثة الذي كان يبيع في
 من راضوا من الشمس الطاهرة وهو سيدة القوم وافضلهم فلقه علم الله
 ما يكون منه فاحذره وفضله على غيره ما يكون منه في اليوم الذي
 هذه الليلة التي كان فيها طرفة المؤمنين بالشمس الطاهرة من غير حياء
 من ما بقي عسكره ويديا الحزب بينه وبين علي بن ابي طالب وافساد
 ما بينهما فقال لشيخه اصبحت لا نظير لك في اهل بيتي والحمد لله
 مضى هذا الذي بارأوك وهذا الذي شاهدناه في ذلك لعلنا لا نزيد
 يا عبد الله اتق الله ولا تفرط في المعاصي ولا تفتق فوق قدسك ما لك بذلك
 محالين ويراك في اوقات الغيبة فالتك هذه بالقبول كذلك يا عبد الله لا
 احذرك ان كان في اقبال الاسلام وما بعد محي دخل رسول الله عليه
 وزوجته فاطمة عليها السلام وولد الحسن والحسين عليهما السلام كما
 بل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نبأ في ذلك فكن
 اخي زيد بن حارثة ان ولد علي عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام
 فذكرت ذلك لاجلهم ما وقلت لمن كان يدعوني اسب ان يدعوني في
 مولد رسول الله فاني اكره ان اسأله الحسن والحسين فلم يزل ذلك
 حتى صدقوا طغي ائزله الله على محمد ما يجعل الله لرجل من قبلي من رضى
 يعني قلبا يحب محمد وال ويطعمهم وقلبا يعظمهم ويكرمهم كعظميهم
 او قلبا يحب اعدائهم بل من يحب اعدائهم فهو يفضيهم ولا يحبهم ثم
 قال وما جعل اذوا لكم الا في تطاهر من من انما لكم وما جعل اعداء

عكم

اذا هم الى قوله تعالى واولوا الاصنام بعضهم اولى ببعض في كتاب بعض
الحسن والحسين عليهما السلام اولى بنبي الله في كتاب الله
وفرض من المؤمنين والمؤمنات ان يفعلوا الى ابياءكم معرفة فاولوا
الحسن اواولوا الى ابيهم ذلك محل الاولاد كان ذلك في الكتاب مستطوعا
فتركوا ذلك وجعلوا يقولون زيد اخو رسول الله فماذا لنا من امره
له هذا واذا جئنا عاد رسول الله المواجهة فغيره من علي بن ابي
طالب ع ثم قال زيد يا عبد الله ان زيدا موثقا على رسول الله طالع اكله
موثقا على الله فلا تجعل له نظيره ولا ترفع فوق قدره فافترس الله
العليين قال رسول الله ص فذلك فضل الله لله ذيل لما دامتم وشركه بما
شاهدتم والذي بعثني بالنبينا ان الذين اعدوا لزيد في الاخرة
في جبهه ما شهدتم في الدنيا من نوره انه لما بقي يوم الجمعة وفورده
امام وخلفه في بيته فكبيرة وفوقه من كل امة منيرة
سنة ثم قال رسول الله ص اولاكم في هجرة ربيع في الملبس واخرا
وجنوده اعند ما دفعت في اعقابكم هؤلاء قالوا اي يا رسول الله
رسول الله والذي بعثني بالنبينا ان الملبس اذا كان اول يوم من
شعبان بنى جنته في اقطار الارض واما قرا يقول لهم اجنودها
في اجناد بعض غيا دله اليكم في هذا اليوم وان الله عز وجل
يدش ملاكم في اقطار الارض واما قرا يقول لهم سددوا عبادي
اوشدوهم تكلمهم بعبادكم الامن اني وقرده وعلني فانه يصير خير الملبس

نور

وجنته وان الله عز وجل اذا كان اول يوم من شعبان وامر بالبناء
يفتح واما شجرة طوبى فطلع اعضانها على هذه الدنيا ثم نادى
منادى بنات من اجل اعداء الله هذه اعضاي شجرة طوبى فمكوا لها
تفعلكم الى الجنة وهذه اعضان شجرة الزقوم فاياكم واياها لا تدرككم
الى الجحيم قالوا الذي بعثني بالنبينا ان من تعاطى بايا من خير الله
في هذا اليوم فقد تعلق بعض من اعضان شجرة طوبى فهو مودع
الى الجنة ومن تعاطى بايا من اشر هذا اليوم فقد تعلق بعض من اعضان
شجرة الزقوم فهو مودع الى النار ثم قال رسول الله ص في طلوع يوم
صلاة في هذا اليوم فقد تعلق منه بعض ومن صام هذا اليوم
تعلق منه بعض ومن اكل من المرء وذو صبا والولد ولد اول القربى
وقربى والجار وجاره او الاجنبى الاجنبى فقد تعلق منه بعض
ومن خفف عن عسر من دينه او خط عنه فقد تعلق منه بعض
فطر في حيا به فواي ديا عبقا قد ايس منه صاحبه فاداه فقد تعلق
منه بعض ومن اكل عظماء فقد تعلق منه بعض ومن ركع سفيها عن
عوض من فقد تعلق منه بعض ومن قرء القرآن او شيئا منه فقد
تعلق منه بعض ومن تعاد بذكر الله ونعمائه وشكره عظماء فقد تعلق
منه بعض ومن فادى ضيا فقد تعلق منه بعض ومن شرب فيه
جنانة فقد تعلق منه بعض ومن شرب فيه ضيا فقد تعلق
منه بعض ومن كان اخضرها قبل هذا اليوم فادىها في هذا اليوم فقد تعلق

بعض

فيراقدكم وابدانكم فلا تخذتم بالصدق اموالكم وقرضتم للفق في الجحيم
او واحكم قالوا وما هو يا رسول الله فقال الاباء والامهات والبنون
والبنات والاهليون والعزابات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق
نبيا لعمري ان تلك الاعضاء من شجرة طوي عادت الى الجنة فنادى
منادي رينا خذوا بها ما ملكت يميني انظروا كل من عاق بعض من اعضاها
في هذا اليوم فانظر الى مقدار استحقاق ذلك العضو فاعطوا من
من جميع الجوانب مثل ساحة قصور داود وداود خبز فاعطوا ذلك
فمنهم من اعطى مسيرة الف سنة من كل جانب منهم من اعطى نصفهم
من اعطى ثلثهم اضعافا وربعه اضعافا واكثر من ذلك على قدر قوة ايمانهم
وبطاعتهم واعمالهم ولقد راي صاحبكم زيد بن حارثه اعطى الف ضعف
ما اعطى جميعهم على قدر فضله عليهم في قوة الايمان وبطاعتهم واعمالهم
فصحت واستمرت ولقد رايك تلك الاعضاء من شجرة الزقوم
التي يحكم فنادى منادي رينا خذوا بها ما ملكت يميني انظروا كل من عاق بعض
من اعضاها في هذا اليوم فانظر الى مقدار استحقاق ذلك العضو فاعطوا من
كل جانب مثل ساحة قصور داود وداود خبز فاعطوا ذلك
فمنهم من اعطى مسيرة الف سنة من كل جانب منهم من اعطى نصفهم
من اعطى ثلثهم اضعافا وربعه اضعافا واكثر من ذلك على قدر قوة ايمانهم
وبطاعتهم واعمالهم ولقد راي صاحبكم زيد بن حارثه اعطى الف ضعف
ما اعطى جميعهم على قدر فضله عليهم في قوة الايمان وبطاعتهم واعمالهم
فصحت واستمرت ولقد رايك تلك الاعضاء من شجرة الزقوم

ثم نظر رسول الله الى اطفال الارض واكثر ما جعل استحيى تارة
تخرج تارة ثم اقبل على اصحابه فقال طوبى للطغيان كيف يكون لهم الله
بلا تكثر والويل للغاسقين كيف يخذلهم الله ويكلمهم الشياطين
والذي بعثني بالحق نبيا الى لاري المخلقين باغضاض شجرة طوي
كيف عندكم الشياطين لغوهم فخلت عليهم الملائكة فقلوبهم
وعطروهم عنهم نادى منادي رينا يا ملائكة انظر الى كل ملك
في الارض الى شئ من سلع نسيب هذا العضو الذي عاق من سلعها
الشياطين عن ذلك المؤمن واخرهم عن ذلك لاري بعضهم وقطعا
من الاموال من شجرة على الشياطين ويضع عنه المرأة الاضطرب
هذا اليوم من شجران بعد تخليكم لشجران فكم من بعد ذلك من شجر
ليكونوا من السعداء فيه ولا يكونوا من الاشقياء وفي قوله فجل اشقياء
شديد من رعاكم قال الملائكة من بعد شديد من رعاكم قال من
احدكم من المسلمين العادل قال علي السلام استشهدتم لي على اني
ادباكم وانكم لا تكلموا وستمعوا اديا لله وعبت فان فيها النفع والبركة ولا
تخافوا مما فليحكم الدم حيث لا ينفعكم الدم ثم قال الملائكة من
سمعت رسول الله يقول فليست الاية ليعلموا انهم في يومهم
اما المحرم فليست الاية ليعلموا انهم في يومهم فليست الاية
ونفطها انكم بهم وقصد على الحرة فهو قول الله يا رب اغفر لي
منها يقول الله لا يا ايها الرجل فليست الاية ليعلموا انهم في يومهم

والقضى فيها طلاقها وانبذها عنت بنو الجور بالخلق والذات
فجعل قيم في بلد واستولى ولا يخبره له فيه كما يريد كما العشرة
يقول الله عز وجل من هذا البلد الذي قد استولى بنو الجور
عندك قد خلت تلك من هذا البلد وقد خلت تلك طريق المخرج منه
ومكنت من ذلك فخرج عن المخرج من هذا البلد فخرجت من ذلك
وجعل الله الله تعالى بان يحاط له بنو الجور وكما انهم يعملون ذلك
مالة الجور من غير قيمة فخرجوا من الجور يقول الله عز وجل
يقول الله عز وجل يا عبدك قد علمت انك كيف تستولى على الناس
لأنهم من الناس فاجبت فانت لان تدعى وقد صنعت ما لك
العلمه وخالفه وصنعتي فلا استجيب اليك قال رسول الله
الا فاستعملوا وبيده الله تعالى ان يخرجوا من هذا البلد
رسول الله ص اما ان الله عز وجل كما امر ان يحاطوا لانهم
ولموا لكم باستناده الشهود العادل عليكم فكذلك فاعلموا
عباده ذلك في استناده الشهود عليهم فاعلموا فاعلموا
من خلفه ومعه فانت من بين يديه ومن خلفه يحفظون من امر الله
يحفظون عليه ما يكون من امر الله والظاهر والباطن
التي تتجلى عليه شهوده له او عليه والمبالا والايام والشهود
عليه اوله وشايعه الله المومنين شهود له او عليه والمبالا
اعماله شهود له او عليه لكم يكون يوم القيمة من شهودها له

يوم القيمة من شهودها له ان الله عز وجل يعطي يوم القيمة عباده
واما في يوم القيمة من شهودها له ان الله عز وجل يعطي يوم القيمة عباده
المبالا والايام وقد استشهد البتاع والشهود على اعمال العباد فمما
شهدت له الجور من شهوده واعلموا وساعاته وايامه فليالي
الجمع وساعاتها وايامها فليست بذلك سعادة الا بدون حال سواء شهد
عليها واحد وبقيت وساعاته وشهوده واعلموا وساعاته وايامه فليالي
وايامها فليست بذلك شقاء الا بدون حال سواء شهد
الزاد ليوم الجمع يوم الشاد وتجهوا للمقام فيقول الله عز وجل
من شهوده من شهوده وشعبان وشعبان وشعبان وشعبان
شهدت له هذه الشهود يوم القيمة وكان رجب وشعبان وشعبان
شهوده فاعلموا لها ويا دى ما دى ما دى ما دى ما دى ما دى ما دى
كيف علموا هذا العبد فيكم وكيف كانت طاعة الله عز وجل فيقول
شعبان وشعبان وشعبان وشعبان وشعبان وشعبان وشعبان وشعبان
لمر فضلك ولقد علمت من شهودك وطاعتك فاعلموا
لما انكم المومنين من هذه الشهود وماذا تقولون في هذه الشهادة لهذا العبد
فيقولون يا ربنا صدق وشعبان وشعبان وشعبان وشعبان وشعبان
في طاعتك فليعلموا في طلب رضاك صاير اية الى البر والاحسان والعدا
بصلة الى هذه الشهود فمما استشهدوا على فعلها وحملت ورجاها فاعلموا
ومعقولك وكان مما استشهدوا فيها ممنوعا الى ما بعد من شهودها له

لقد صام بطنه وقبض سحره وسار جوارحه ويحار وجهه ولفته
ما في فمها وما مضى ليلها وكثرت نفقاته فيها على الفقر والمساكين
وعظمت ايامه وشأنه في عبادته حتى اكرم صحبه ووعدها
فوديع اقام بعد ان اتمها على طاعتك ولم يترك عندها ما يستود
سرها لك فعم الغيب عند الله ذلك ما امر الله بهذا العمل الى الجنة فلقا
الملائكة للحبا والكرامات ويحلمون على حسب المود خوفا للبراقية
الى نعم لا يفقه ودا لا يقيد ولا يخرج سكرها ولا يهرشها بها ولا يشيب
فلباسها ولا يفقد سرورها ويحورها ولا يبلج يدنها ولا يتحول الى الغم
سرورها لا يسهيم فيها نصب ولا يسهيم فيها الغريب قد استمر العذاب وكفوا
سؤل الحساب وكدم من قبلهم وشوام فخلدوا رجل فان لم يكونا رجلين في كل
وامر ان قالوا املوا بيمين علي السلام فان لم يكونا رجلين فوجعل الله
قال عدلت امرانا في الشهادة بوجل واحد فاذا كان رجلا
او رجلا وامر ان اقاموا الشهادة قضى بشهادتهم قال امير المؤمنين
عن مع رسول الله وهو يقول يا ايها الناس اشدوا في
رجائكم قالوا انكم دون عبيدكم فان الله قد جعل العبيد يخدمونهم
عن عمل الشهادات ومن ادأها وليكون من المسلمين منكم فان الله
وجعل انما شئت المسلمين والعبد بقبول شهاداتهم بوجل ذلك من
الترقب العاجل لهم ومن ثواب دنياهم قبل ان يصلوا الى الآخرة اذ جاء
امرات فوفعت قباله رسول الله وقال باويات واجي رسول الله

وافعة النساء واليك ما من امرأة سلعها مسير هذا اليك لا شهادتك
يا رسول الله ان الله عز وجل يحب الرجل والنساء وما لنا الرجل والنساء
ورازق الرجل والنساء وان ادم ابي الرجل والنساء وان خواءم
الرجل والنساء وانك رسول الله الى الرجل والنساء وما بال
المرأين يجلن في الشهادة وفي المبرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايها المرأة اذ لك هذا من ملكك عملك لا يجوز ولا يخيف ولا يخل
لا يفقه ما سئكت ولا يفقه ما يذل لكن يدبر الامر بغيرها ايها المرأة
لان كن ناضات الدين والعقل فانك يا رسول الله وما نقصان دينها
قال ان احذكي فقد نصف دهرها ولا تصلي بحجصة على تضارة الله ولكن
بكرين اللعن وكفرن العشرة فمكت احذكي عند الرجل عشرة سنين فصاعدا
يحسن اليها ويعمل عليها فاذا انضات يده في رعاها صحتها فالت لمارات
منك خير فطش لم يكن من النساء هذا خلفها فالذي يصليها من هذا النفس
محنة عليها وفيه عظيم الله ثوابها فابشري ثم قال لها رسول الله من
يصل ردى الالة المرأة الروية اودى قله ولا من امرأة صالحة الا الرجل الله
افضل منها وما سوى الله قط امرأة بوجل الا ما كان من تقوية الله فاطم على
والحاقها به ورجل الله يا فضل رجلا الطالبين وكذلك ما كان من الحسن
عليها السلام والحكم والله يا ايها الفضل لا كرمين لما اذ صلحتم في المشاهدة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فالحق والله فالحق الله فالحق الله في الشهادة والحق
الحسن والحسين بهم عليهم السلام قال الله تعالى من اجل ذلك فمن بعد ما جاء

من العلم فقل قالوا نذع ابناؤنا وابناؤكم ونشاء نأوتناؤكم وانفسناؤ
انفسكم ثم يفتعل فجعل لعنة الله على الكاذبين فكان الابناء والحسن
والحسنين عليهما السلام بناء بهما رسول الله فاقعد بها يديهم بحري
الاسد واما النساء فكانت فاطمة رضي الله عنها فاقعد بها
كسوة الاسد واما النفس فكان علي بن ابي طالب جاور رسول الله
ص فاقعد كرم علي بنه كالاسد وبني هو كالاسد فقال اهل بيتي ان
يتمى الآن فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال رسول الله
الله هذا نفسي وهو عتيدي عند غيبي الله هذه نساءي فقل
شاة العالمين وقال الله هذا نوال الذي وسطا فان حبيبنا
وسلم من الملو امير الله عز وجل عند ذلك الصادقين من الكاذبين
فجعل محمدا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اشدت
الصادقين واصف المومنين فاما محمد باقر رضي الله عنهما
واما علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فاجال العالمين بعد فاطمة فاضل شاة
العالمية واما الحسن والحسين فمستد الشهاب اهل الجنة الاما كان
ابن الحارث عيسى ومحمدي عليهما السلام فان الله تعالى ما الحق ضيفا لاجل
كامل العقول الا هو الا اربع عيسى ابن مريم ومحمدي ذكرنا والحق
الحسين اما عيسى فان الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف كان
في المهد صبيا فقال الله تعالى كما جاء عيسى عاقلا في عهد الله اني انما
وجعلني نبيا الاية وقال في قصته محمدا ذكرنا انا نبشركم بعلام ايمه

محمدي لم يجعل من قبل نبيا قال لم يخلق احد قبله انمي محمدي فكل الله
الله قصته لم يولد باجي فخذ الكتاب بقوة وايضا الحكيم صبيا قال في ذلك
الحكم ان كان صبيا فقال له الصبيان هلم يلعب قالوا والله ما اللعب
خلقنا للعب لا لم نعلم ثم قال وانا من الدنيا يعني تخذوا حصة علي بالدم
وساير عبادا فذكره يعني طهارة من امن به وصداقه وكان ثقبنا يتبع
المشرو والمعاصي وبو ابا الدية محسنا اليهما مطيعا لهما اهل كجوار
عصيا يقبل على الغضب ويضرب على الغضب لكنه من عند الله عز وجل
جل لا وقد اخطا او لم يخطئ ما حله محمدي ذكرنا فان لم يدب علم
يتم بدب ثم قال الله عز وجل وسام علي يوم ولد ويوم مات ويوم بعث
حياد قال ايضا في قصته محمدي هت الله دعاء ذكرنا قال رب هب لي
لذلك ذرية طيبة انك سميع الدعاء يعني لما ذكرنا عند ولم فاكهة
الشفاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فقال لها يا مريم اني لك
هنا قال هت عند الله ان الله يزود من يشاء بعبر حساب والعين ذكرنا
ان من عند الله اذا كان لا يدخل عليها احد غيره قال عند ذلك في غيبه
ان الذي هت يدان يا مريم بغاكة الشتاء في الصيف وفاكهة
الصيف في الشتاء لغاذا ذكركم ولذا وان كنت شيئا وكنا شيئا
عاقا فها لك وعاد ذكرنا رب هب لي من ذلك ذرية طيبة انك
سميع الدعاء قال الله عز وجل فادع الملائكة يعني ما ذكرت ذكرا وهو قائم
يصل في الحراب ان الله يكثر في محمدي قصته فكل من الله لا صدقنا بعيسى

يصدق يحيى عيسى بن مريم في طاعة الله على اهل طاعة الله
وهو الذي لا ياتي في الدنيا وبقيا من الصالحين قال وكان اول تصديق يحيى
بعيسى ان ذكر ما كان لا يصعد الى ريم في تلك الصورة غيره فصدقها
يسلم فاذا نزل افضل على ما غمضها من فوق الباب كوة صغيرة يدخلها
منها الى حوضها ويصير يمينه ويحلبت ماءه ذلك وقال فيمن عرفه
يصعد الى هذه احد عيسى وقد حلت والآن افصح في بني اسرائيل
لا يشكون الى اجابها فجاء الى امارة فقال له ذلك فقامت يادوك يا يحيى
فان الله لم يصنع بك الا حياء واليه يرجعون انظر اليها واساطعها على اجابها
فجاء بها ذكرا الى امارة يحيى الله يرمي مؤنة الجواب عن السؤال ولما طلت
الى احتها وهي الكبرى ومريم الصغيرة لم تفرق بينهما امارة ذكرا فاذن الله
ليحيى وهو في بطون ابراهيم في بطونها وارتجها وادى اليها فضل ذلك
سيد فساد العالمين مستمرا على سيد عالمي فلا يغور من اليها
فانزحت وقامت اليها ويحيى يحيى وهو في بطون ابراهيم في بطونها
اذن الله بغيره فذل قول رسول في الحسن والحسين عليهما السلام انها
سيدتنا سنا بل الجنة الاما كان من ابي الحارث عيسى يحيى ثم قال
وسول الله هو كاهن اربعة عيسى يحيى والحسن والحسين وهما الحكم
والاباء بالصدق من الكاذبين فجعلهم من افضل الصادقين في زمانهم
والحقهم بالرجال الفضائلين البالغين وقاطع جعلها من افضل الصادقين
لا من الصادقين من الكاذبين وعلى جعله نفس رسول الله جعله افضل

خلق الله ثم قال رسول الله ص ان الله عز وجل خيرا من كل ما خلقه فانه
البقاء خير ولا من الدنيا الى الايام خيرا ولا من الشهر خيرا ولا من يوم خيرا
خير ولا من خيرا وخيرا فاما ما خيره من البقاء فذكره وللعنة من يوت
المقدس وان صلوة في مسجد هذا افضل من الف هذا افضل من الف طرفة
فما سواه الا المسجد الحرام والمسجد الاقصى يعني مكة ومكة المقدسة
واما ما خيره من الدنيا الى الدنيا الى الحج وليلة القعدة وشعبان وليلة
الغد وليلة العيد واما ما خيره من الايام فاليوم الجمع والاضياء
واما ما خيره من الشهور فحجب وشعبان وشهر رمضان واما ما خيره من
عباده قوله ادم وخياره من ولد ادم من اخذهم على علم منهم فان الله
تعالى لما اخذ منهم اخذهم ولد ادم ثم اخذهم ولد ادم ثم ولد ادم العزب
ثم اخذهم من العزب ثم اخذهم من اخذهم من اخذهم ثم اخذهم من اخذهم
ها شام ثم اخذهم من هاشم وهاشم يعني كذلك في الجبال العزب يحيى
اجمهم ومن افضل العرب في قبضتهم بعضهم وان الله عز وجل اخذهم من
الشهور وشهر رجب وشعبان وشهر رمضان فشعبان افضل الشهور
الامم كان من شهر رمضان فانه افضل منه وان الله عز وجل يزل في شهر
رمضان من الرعدة الف ضعف ما يزل في سائر الشهور ويحشر شهر رمضان
في الحسن سورة في القصة على كلفه لا يخفى هو عليها على احد من خلقه
الحسن يامر ويمنع عليه من كوة الجنة وحلقها وانواع سببها
وتبناها يحيى في الضمير لا يخفى به لا يخفى علم مقلده اذن ولا

في طاعة الله افرهم شيئا بالحمد الا انتمكم يجعله من الهمم
كاويل الياوم وجبت اويل الياوم شعبان قالوا الى رسول الله قال
منهم الذي يهترع عرش الرحمن يوم يوتى بشرا الملائكة في التمرات بعد
ويجده في غصنات القيمة وفي الجنان من الملائكة الف صنف على
الذي من اول الدهر الى اخره ولا يمتد الله في هذه الدنيا حتى يشفي
من غدا ثم يشفي صاحب الرواح في الله مساعدا على تعليم الهمم
عليهم السلام قالوا ومن ذلك الذي يوتى الله قالها من قبل على غصن
فمنه من غصنه فان غصنه لا ان يمتد من غصنه على بن ابي
عليه السلام فليعلم انهم باغضهم وشخصوا بايضا ومنه ونظروا فاذا
طالع عليهم معدن من غدا وهو غصن ان فاقيل فلما راي رسول الله ص
قال لا يسعد اما ان غصن الله لما غضب له اشد ما الذي اغضبت
حتى انما قلت في غصنك حتى احدثك بما قاله لم قلت له وقد انزل
الله عز وجل ولجانها الله عز وجل فقال لسعد في انت يا حي يا رسول
الله جينا انا الحسن الى بابي في جحر من غصن الى الاضار اذا ما
ويجل من الاضار افرابت في احدها الشاكره ان ادخل
بينها غافرا ان يرداد شراها وادرت ان يكا فاقلم يكا فاقدموا الى
شراها حتى يواثا الى ان يرد كل واحد منهما السيف على صاحبه فان
هذا سيفه وقرنه وهذا قرنه وسيفه ويخاد لا تضاريا في
كل واحد منهما يفي سيف صاحبه بدقته وكهش ان ادخل بينهما

ان يمتد الى يد صاحبه وقلت في نفسي الله انظر لجهنم التي قاله
فاذا لا يجاد لان ولا يمكن لاحد منها من الاخر الى ان طلع علينا الحواك
على بن ابي طالب فخصت بها هذا على بن ابي طالب لم تقرأه فقرأه
ونكا فافهمنا الخور رسول الله وافضل الحمد فاما احدنا فانه لا يسع
ويح سيفه وودقه من يده واما الاخر فلم يجعل بذلك ممكن كسيف
صاحبه منه فقطعه بسيفه قطعا اصابه ذئبت وعثر بن خبيرة
فغضبت عليه ووجدت من ذلك وجدا اسديا وقلت لم رسول الله
بشرا انتم تقرأوا رسول الله واغضب الجحش من قومه وقد كان في
قواها بقاها عن غصنك وما نكست من الاقويته اخذ رسول الله
رسول الله الذي صنع على بن ابي طالب كك صلاحيك وتعد
عليه الاخر فما جعل ينظر اليه وهو لم يرب سيفه لا يفي شيئا ولا يفعل
ثم جازوه تركها واذن ذلك المضر وجعل ما جحر من فقال رسول الله
يا سعد لعلي قد ران ذلك الباني المتعدي طافر انه ما طفر بغير
من طفر بظلم ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من
دينه انه لا يحصل من المظلوم الا من الجاحر وما اغضبتك لذلك المظلم
على ذلك الظالم فغضب الله عامه اشد من ذلك وغضب الملائكة ولما
كف على بن ابي طالب عن منقصة ذلك المظلوم فاز ذلك لما اراد
من اطهار ايات محمد في ذلك لا احذرك يا سعد الا بما قال الله و
الملائكة لذلك الظالم ولذلك المظلوم ولست حتى تاتي بالجل الخشني

فترى في آيات الخدعة لجدد فقال لسعد يا رسول الله وكيف لي بغيره
 متعلقه بجلدة وبقية ويده ورجله كذلك وان حركته تفصلت
 واعضائه متمزقة فقال رسول الله يا سعد ان الذي ينشئ الخياط
 ولا شيء من شيء به كاشت وتطيق اكلها والشاء واقامها ثم يلبسها
 من بعد يجمعها فلا ترى منه شيئا فاذ ان قمت تلك الاعضاء
 يوقها من بعد كما القها اذ لم تكن شيئا قال سعد صدقت يا رسول
 الله وذهبت فجاء بالرجل وضيق يدي رسول الله وهو كمن
 دق قفا وضيق افضل راسه كشفه ويده عن رذته وخفته من
 اصله فوضع رسول الله الراس في موضعه واليد والرجل في
 ثم ثقل على الرجل وسبح يده على مواضع الحامة وقال اللهم
 اجعل لي الهوات والهمات والحيات والهمات ادرك على ما تشاء وعبدك هذا
 شغل هذه الجراحات لتوقره لجن رسول الله صلى الله عليه
 اللهم فانزل علي شفاء من شفاك ودوا من دوائك وعاف من عافاك
 قال والذي بعثني بالحق نبيا انه كما قال ذلك الدائم الاعضاء والوصف
 وتاجعت الدماء الى عروقها وقام قائما سواها لما يصحها لا يبرأ
 ولا يبرأ على يده ان رجلا كانما يصيب الشئ ثم اقبل الله على سعد
 واصحابه فقال لا بعد طهور الايات الله وتصديق محمد بن احمد
 بما قالت الملائكة فصاحبكم هذا ولذلك الظلم انك ما قلت انك لما
 قلت لهذا العبد الحسن في كملت عن الحسن لتوفير اخي محمد

كما قلت لصاحب السات في قدرك على تركه عنك تفر على علي
 طالب وقد كان لك قوما وفيما كانوا انك الملائكة كما في الرشد
 صنعت وبسبب العبد استلمت في قدرك على تركه عنك تفر على علي
 توفير العبد في ترك طالب اخي محمد ثم لعنه من فوق العرش وعلى
 عليك يا سعد في حركته على توفير علي على صاحبته في قولك انك
 الملائكة يا ربنا لو اذنت لا غفمنا من فضلك المتعدي فقال الله تعالى
 يا عبادي سوف امكن سعد ومعاذ من الانتقام منهم واشفي عبيد
 تنال فيهم عبيد وانك هذا المظلوم من ذلك الظالم ودوت باهو
 لعبت اليها من اهل الكفر لهذا المتعدي في اهل الايمان فقال الملائكة
 يا ربنا افتاذن ان نزيل الى هذا الحق بالبركات من ثواب الجنة ونزلنا
 لنزله عليه الشفاء فقال الله تعالى سوف اجعل الرضا من ذلك برقي
 محمد يفت منه عليه ومسيحه يده عليه في اية الشفاء والعافية انما
 انا انا ملك الشفاء والاحياء والاموات والاعضاء والافعال والاسقام
 والصحة والرفع والحفظ والاهانة والافخر اذنكم وودون ساير الخلق
 قالت الملائكة كذلك السات يا ربنا فقال سعد يا رسول الله فقد اصيب
 لك بهذا ودمي يتجني منه الدم والخاف الموت والضعف قبل ان
 اشفي من بين قريظة فقلوا عن اخيهم وعملت مواهم بيتهم
 ثم انجز كل ويات وصا الى رضوان الله فلما اتى من من احب ان
 رسول الله يا سعد سوف يشفي الله غيظا المؤمنين ويزاد لك غبطة

المناقبين فلم يلبث بسير حتى كان حكم سعد في بني قريظة لما نزلوا فيهم
تبعه ثمانية وتسعين رجلا جلدا شلبا باعرا فوفوا بالسيف فقالوا رضيتكم
بحكمي قالوا بلى وهم يتوهمون يستفتيهم بما كان بينه وبينهم من الضام
والوجع والصرع قال فصنعوا السيفكم وضعوها قالوا فاعز لوا
قال سلموا احصيتكم فسلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد ما قد
حكمت فيهم بان يحكم فيهم بازيقتل وجعلهم ويبيح فيهم وذو اربهم
ويغيب اموالهم فلما اسلم المسلمون سيوفهم فمضوا عليهم قال سعد لا
اريد هكذا يا رسول الله قال كيف تريد اقول ان تخرج او لا تخرج
فان الله كتب الاحسان في كل شيء حتى في القتال قال يا رسول الله لا تخرج
الا على واحد وهو الذي يفتدي على صاحبنا هذا لما كنت منتهوقا على
من ابي طالب رده فانه الى اخوان من اليهود فمضوا بهم يوقى واحد منهم بضربة
بسيف مرقح الا ذلك فامر يثوب به فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
اقترح على عذوه عذابا باطلا فقد اقترحت ان عذابا فقال سعد
للفتي قم بسيفك هذا المصاحبات المتعدية عليك فاقص منه قال
فقتلهم الميرغار الحضر بسيف محض من ريف وغيره من ريف كما
كان ضرر فقال هذا عذبه ما في بي يفتد كما في ثم ضرب عنقه ثم جعل الفتى
منه باعنا قوم يبعثون حبه ويتركون قوما يفرقون في السبا فزمنه كثر
وقاله وكم فقال سعد فاعطيت السيف فاعطاه فلم يزل احدا فاعطاه
كان اقرب الي حتى قاعده انهم ثم سئل ودعي بالسيف وقال وكم فما زال القوم

معلوم

يقولونهم حتى قتلوا عن ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد ما قد
حكمت فيهم بان يحكم فيهم بازيقتل وجعلهم ويبيح فيهم وذو اربهم
ويغيب اموالهم فلما اسلم المسلمون سيوفهم فمضوا عليهم قال سعد لا
اريد هكذا يا رسول الله قال كيف تريد اقول ان تخرج او لا تخرج
فان الله كتب الاحسان في كل شيء حتى في القتال قال يا رسول الله لا تخرج
الا على واحد وهو الذي يفتدي على صاحبنا هذا لما كنت منتهوقا على
من ابي طالب رده فانه الى اخوان من اليهود فمضوا بهم يوقى واحد منهم بضربة
بسيف مرقح الا ذلك فامر يثوب به فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
اقترح على عذوه عذابا باطلا فقد اقترحت ان عذابا فقال سعد
للفتي قم بسيفك هذا المصاحبات المتعدية عليك فاقص منه قال
فقتلهم الميرغار الحضر بسيف محض من ريف وغيره من ريف كما
كان ضرر فقال هذا عذبه ما في بي يفتد كما في ثم ضرب عنقه ثم جعل الفتى
منه باعنا قوم يبعثون حبه ويتركون قوما يفرقون في السبا فزمنه كثر
وقاله وكم فقال سعد فاعطيت السيف فاعطاه فلم يزل احدا فاعطاه
كان اقرب الي حتى قاعده انهم ثم سئل ودعي بالسيف وقال وكم فما زال القوم

مملكه الامجاد الله
محمد بن عبد الله